



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

أثر برنامج إثرائي في موضوع اللغة العربية في تطوير مهارات
التفكير في إطار التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي
الموهبة الكامنة من المجتمع العربي داخل الخط الأخضر

إعداد

ياسمين نظام أنيس أبو مخ

إشراف

أ. د. تيسير يامين




قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التعلم والتعليم، من كلية الدراسات
العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

أثر برنامج إثرائي في موضوع اللغة العربيّة في تطوير مهارات
التّفكير في إطار التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي
الموهبة الكامنة من المجتمع العربي داخل الخط الأخضر

إعداد

ياسمين نظام أنيس أبو مخ

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2023/04/30م، وأجيزت:


التوقيع
Ali Hroub
التوقيع

التوقيع

التوقيع

أ. د. تيسير يامين
المشرف الرئيسي
أ. د. أنيس الحروب
الممتحن الخارجي
أ. د. يحيى جبر
الممتحن الداخلي
د. علي شقور
الممتحن الداخلي



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

أثر برنامج إثرائي في موضوع اللغة العربيّة في تطوير مهارات
التّفكير في إطار التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي
الموهبة الكامنة من المجتمع العربي داخل الخط الأخضر

إعداد

ياسمين نظام أنيس أبو مخ

إشراف

أ. د. تيسير يامين

بناء على تعليمات منح درجة الدكتوراة الصادرة عن مجلس عمداء جامعة النجاح فقد تم نشر البحث

التالي المستل من الاطروحة

**MUKH, Y. A. THE INFLUENCE OF ENRICHMENT PROGRAMS IN THE
ARABIC LANGUAGE ON THE DEVELOPMENT OF CREATIVITY
THINKING SKILLS AMONG POTENTIALLY GIFTED ARAB STUDENTS.**

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى كل معلم ومعلمة جعلني أعشق مهنة التدريس وأقدرها...

إلى من يسرّوا لي الطريق ومهدوا لي سبيل العلم...أبي وأمي.

إلى السند والدعم والمؤازرة في كل دروب نجاحاتي...زوجي العزيز.

إلى من بذلوا معي كل غالٍ ونفيس في سبيل إنجاز هذه الرسالة... أبنائي الأعزاء.

إلى من مدّ لي يد العون لساعات طويلة وشجعني لإتمام هذه الأطروحة.. المشرف القدير

أ.د تيسير صبحي يامين

ياسمين نظام أبو مخ

الشكر والتقدير

أُتقدّم بالشكر الجزيل إلى العاملين في مدرسة بئر الأمير على مساهمتهم بكلّ الإمكانيات والموارد لتطبيق الدّراسة في مدرستهم.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أ. د تيسير صبحي يامين الذي أرشدني وأفادني بعلمه الوافر لإنجاز هذه الأطروحة.

كما يسرني أن أتقدّم بالعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة تقديراً لجهدهم في تقويم رسالتي.


كما يشرفني أن أتقدّم بجزيل الشكر للطلّبة المشاركين في الأطروحة على تعاونهم واهتمامهم في تطبيق الدّراسة.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

أثر برنامج إثرائي في موضوع اللغة العربيّة في تطوير مهارات التّفكير في إطار التّفكير النّاقّد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من المجتمع العربي داخل الخط الأخضر

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: ياسمين نظام امين العوض
التوقيع: 
التاريخ: 30-4-2023

فهرس المحتويات

د.....	الإهداء
ه.....	الشكر والتقدير
و.....	الإقرار
ز.....	فهرس المحتويات
ك.....	فهرس الجداول
م.....	فهرس الملاحق
ن.....	الملخص
1.....	الفصل الأول: مقممة الدراسة وخلفيتها
1.....	1.1 مقممة الدراسة
1.....	1.2 مشكلة الدراسة
2.....	1.3 أهمية الدراسة
5.....	1.4 أهداف الدراسة
6.....	1.5 أسئلة الدراسة
7.....	1.6 مصطلحات الدراسة
8.....	1.7 حدود الدراسة
9.....	الفصل الثاني: الأدب النظري
9.....	2.1 الموهبة والإبداع (Giftedness and Creativity)
9.....	2.1.1 الموهبة الكامنة (Potentially Gifted)
10.....	2.1.2 مفهوم الإبداع الكامن (Potential of Creativity)
11.....	2.1.3 قياس الإبداع الكامن (Evaluation of Potential Creativity)
11.....	2.1.4 التفكير التباعدي الاستكشافي (Divergent-Exploratory Thinking)
12.....	2.1.5 التفكير التقاربي التكاملي (Convergent- Integrative Thinking)
12.....	2.1.6 مميزات وخصائص الطلبة ذوي الإبداع الكامن

13	2.1.7 واقع الابداع في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر
18	2.1.8 الدراسات السابقة حول الإبداع الكامن
19	2.1.9 خلاصة الدراسات السابقة حول الإبداع الكامن
19	2.2 التربية من أجل التفكير المنتج
20	2.3 أطر التفكير (Thinking frameworks)
21	2.4 التفكير الناقد (Critical thinking)
22	2.4.1 مفهوم التفكير الناقد
23	2.4.2 نماذج التفكير الناقد
24	2.4.3 مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد
25	2.4.4 البرامج الإثرائية في التفكير الناقد
29	2.4.5 البرامج الإثرائية في التفكير الناقد في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر
29	2.4.6 الدراسات السابقة حول البرامج الإثرائية في التفكير الناقد
31	2.4.7 خلاصة الدراسات السابقة حول البرامج الإثرائية في التفكير الناقد
32	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
32	3.1 مقدمة
32	3.2 منهجية الدراسة
33	3.3 تصميم الدراسة
34	3.4 متغيرات الدراسة
35	3.5 مجتمع الدراسة
35	3.6 عينة الدراسة
35	3.6.1 عينة الدراسة الميدانية
36	3.6.2 عينة الدراسة التجريبية (أفراد الدراسة)
36	3.7 أدوات الدراسة
37	3.7.1 استبانة المتغيرات الديموغرافية
37	3.7.2 قوائم رصد السمات السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين

38	3.7.3 مقياس الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC).....
48	3.7.4 القدرات العقلية (الذكاء).....
49	3.7.5 التحصيل الأكاديمي المدرسي.....
49	3.7.6 اختبار لقياس أداء الطلبة في مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد.....
54	3.7.7 البرنامج الإثرائي.....
59	3.7.8 المقابلة.....
62	3.8 إجراءات تنفيذ الدراسة.....
62	3.9 المعالجة الإحصائية.....
63	3.10 مخرجات الرسالة.....
64	3.11 أخلاقيات البحث العلمي.....
65	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة.....
65	4.1 النتائج المتعلقة بتشخيص الإبداع الكامن (EPoC).....
66	4.2 النتائج المتعلقة بقوائم رصد السمات السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين (SRBCSS).....
67	4.3 النتائج المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي للطلبة من ذوي الموهبة الكامنة.....
68	4.4 النتائج المتعلقة بتوزيع الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في المجموعتين.....
70	4.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....
70	4.5.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
71	4.5.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
72	4.5.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
74	4.5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
75	4.6 نتائج المقابلات.....
90	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....
90	5.1 مقدمة.....
90	5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بقياس أداء الطلبة في عينة الدراسة.....
92	5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....

92	5.3.1 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول
95	5.3.2 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني
96	5.3.3 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث
97	5.3.4 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع
98	5.4 التوصيات
100	5.5 اقتراحات بحثية مستقبلية
101	قائمة الاختصارات والرموز
102	المراجع العلمية
115	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

- جدول (1): تصميم الدراسة..... 33
- جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين، التجريبية والضابطة..... 36
- جدول (3): طريقة تنظيم تطبيق اختبارات النموذج (أ) من بطارية EPoC..... 40
- جدول (4): معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد بطريقة كرونباخ ألفا 54
- جدول (5): إجراءات البرنامج الإثرائي والأنشطة التي يتضمنها: عنوان النشاط، وأهدافه، الفترة الزمنية لتطبيقه، موعد تطبيقه..... 58
- جدول (6): تفاصيل المشاركين في المقابلات 61
- جدول (7): توزيع نتائج أفراد عينة الدراسة من ذوي الموهبة الكامنة وفق نتائج تشخيص ((EPoC 66
- جدول (8): توزيع نتائج قوائم رصد الخصائص والسمات السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين في العينة القصدية..... 67
- جدول (9): يعرض توزيع نتائج درجات أداء أفراد العينة من ذوي الموهبة الكامنة في اختبارات اللغة العربية للصف الخامس..... 68
- جدول (10): نتائج اختبار شيبرو وليك (Shapiro-Wilk) 69
- جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لمتغير المجموعة على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير في القياس القبلي..... 222
- جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي..... 222
- جدول (13): تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد وفقاً للمجموعة بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم..... 222
- جدول (14): المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد وفقاً للمجموعة والأخطاء المعيارية لها..... 223

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس البعدي لمستويات التفكير الناقد وفقاً للمجموعة 223

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي تبعاً لمتغير الجنس 223

جدول (17): تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الجنس بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم 224

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس البعدي لمستويات التفكير الناقد وفق البيئة الثقافية للأب والأم 224

جدول (19): تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الثقافة التعليمية للأب والأم، بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم 225

جدول (20): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الثقافة التعليمية للأم 225

جدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة 226

جدول (22): تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية، وفقاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم 226

فهرس الملاحق

- ملحق (أ): استبانة التفصيلات الديموغرافية 115
- ملحق (ب): اختبار لقياس مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد 117
- ملحق (ج): مئشار لتقييم اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد 133
- ملحق (د): قوائم رصد السمات السوكية المميزة للطلبة الموهوبين 137
- ملحق (هـ): أنموذج قياس الإبداع الكامن 138
- ملحق (و): عنوان الوحدة في اللغة العربية من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس: "يوم من عمري" 139
- ملحق (ز): تحليل محتوى وحدة " يوم من عمري" من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس. 141
- ملحق (ح): الأنشطة الاثرائية التي تخللها البرنامج الاثرائي في اللغة العربية 158
- ملحق (ط): نماذج المقابلات مع التربويين المشاركين في الدراسة 193
- ملحق (ي): الكتاب الموجه من الباحثة ضمن كلية الدراسات العليا لمدرسة بئر الأمير الابتدائية-الناصره/ لتسهيل مهمة الباحثة في المدرسة 220
- ملحق (ك): قائمة أعضاء لجنة تحكيم البرنامج الاثرائي، واختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد 221
- ملحق (ل): الجداول 222
- ملحق (م): شهادة قبول نشر البحث المسئل من الاطروحة 227

أثر برنامج إثرائي في موضوع اللغة العربية في تطوير مهارات التفكير
في إطار التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة
من المجتمع العربي داخل الخط الأخضر

إعداد

ياسمين نظام أنيس أبو مخ

إشراف

أ. د. تيسير يامين

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مدى مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة، من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد من المجتمع العربي داخل الخط الأخضر.

وقد تكونت عينة الدراسة من (56) طالبًا وطالبة من ذوي الموهبة الكامنة من الصف الخامس من مدرسة بئر الأمير في مدينة الناصرة التابعة للواء الشمال، الذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية. شكّلت العينة شعبتين متكافئتين، مجموعة تجريبية درست موضوع اللغة العربية باستخدام البرنامج الإثرائي، وأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية.

تكونت أدوات الدراسة من مقياس الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC)، واختبار لقياس مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، واستخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وتعزى إلى البرنامج الإثرائي الذي تمّ توظيفه في الدراسة.

كما أظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية، من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في المجموعة التجريبية من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد تعزى للجنس لصالح الإناث، ولثقافة الأم، وللمستوى الإبداعي الكامن، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية، من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية، في تمكين الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في المجموعة التجريبية من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، تعزى لترتيب الطالب في الأسرة.

وأوصت الدراسة بضرورة توظيف بطارية "إبوك" (EPoC) كمنحى معتمد عالميًا في تشخيص الموهبة الكامنة لدى الطلبة، بالإضافة إلى استخدام جملة أدوات، ومنها: قوائم رصد السلوكيات المميزة للطلبة الموهوبين (SRBCSS)، والتحصيّل الأكاديمي للطلّاب الموهوب، وهذه العمليّة تعتبر القاعدة الجوهرية والبنية الأساسية لتصنيف قدرات الطلبة الموهوبين إلى عدّة مستويات، ثمّ رعايتهم بعناية.

كما توصي الدراسة بضرورة توظيف البرنامج الإثرائي الذي تمّ تطبيقه ضمنها، الذي يشتمل على عدّة أنشطة تخدم مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، بحسب المنحى المعرفي التكاملي، وذلك لرعاية الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة.

الكلمات المفتاحية: EPoC، الموهبة الكامنة، مهارات التفكير الناقد، البرنامج الإثرائي.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة الدراسة

حظي موضوع الموهبة والإبداع باهتمام متزايد في المجتمعات المختلفة، وخاصة في مجالات علم النفس والتعليم منذ الخمسينيات، وذلك باعتباره ركيزة أساسية تساعد الأفراد في حلّ مشكلاتهم واستثمار مناحي حياتهم الثقافية والاجتماعية، والشخصية (Besançon, Lubart, & Barbot, 2013; Lubart, Zenasni, & Barbot, 2013). ويعتبر الإبداع أحد أطر التفكير الستة الرئيسة في القرن الحادي والعشرين جنباً إلى جنب مع التفكير الناقد، والحل المبدع للمشكلات؛ وحل المشكلات المستقبلية، والتعاون، والتواصل (Yamin, 2019; Lubart, Zenasni, & Barbot, 2013).

فالإبداع الكامن، هو القدرة على إنجاز منتج أصيل ومناسب للسياق الذي يظهر فيه، (Sternberg & Lubart, 1995; Yamin, 2012; Runco & Jaeger, 2012; Barbot, Besançon, & Lubart, 2016) ولذا، أصبح الاهتمام بالاكتشاف المبكر، والرعاية المتكاملة للمبدعين والموهوبين بهدف تنمية استعداداتهم المتميزة، واستثمار أقصى طاقاتهم كضرورة ملحة يفرضها التقدم الحضاري والثورة التكنولوجية المتسارعة في المجتمعات الدولية عامة، والعربية خاصة (أحمد و جعيس، 2018).

1.2 مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في غياب البرامج الاثرائية التي تساعد على توظيف مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، حيث يتطلب التعليم غير التقليدي تزويد الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة بمهارات التفكير المختلفة في أطر التفكير المختلفة، مما يتطلب من المعلم توظيف برامج اثرائية واستراتيجيات تدريس حديثة (الجمال، 2017؛ أبوسرحان، 2014)، (Taylor & Pearson, 2006; Hou, 2015) وقد أكد

كلّ من (أمارة، 2010؛ أبو عصبه، 2009) بناءً على معطيات المبنى الاجتماعي والبيئة الثقافيّة في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر، إنّ استثمار مهارات التفكير ليس سهلًا؛ لأنّ استراتيجيات التدريس السائدة في نظام التعليم العربي تعتمد إلى حدّ كبير على التلقين، ممّا يستوجب تغيير هذه الاستراتيجيات بما يتلاءم مع متطلبات العصر واحتياجاته، وذلك من خلال توفير برامج المسح السّريع والتّشخيص الدّقيق؛ لتشخيص الموهبة الكامنة لدى الطّلبة، ومن ثمّ تطوير البرامج الإثرائية الهادفة إلى تطوير مهارات التفكير.

1.3 أهمية الدّراسة

تأتي أهمية هذه الدّراسة من خلال فحص أثر البرنامج الإثرائي في موضوع اللّغة العربيّة في تطوير مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد لدى طلبة الصّف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة في مدينة النّاصرة.

تشير الدّراسات إلى فاعليّة البرامج الإثرائية في تطوير المهارات التّعليميّة التّعليميّة، وتحسين الأداء الأكاديمي المدرسي لجميع الطّلبة من ذوي الموهبة الكامنة، واستثمار إبداعاتهم، بالإضافة إلى آثاره الإيجابية بالنّسبة لرعاية هذه الفئة من الطّلبة (إبراهيم، 2014؛ عبده، 2010؛ الجمل، 2017)، (Saly & Renzulli, 2016b; Lubart, Zenasni, & Barbot, 2013; Hou, 2015) وقد أجريت بحوث وتطبيقات تربويّة نفسيّة، من أجل توفير الخدمات والبرامج التي تسعى إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين، والاستفادة من موهبتهم وطاقتهم الإبداعيّة، واستثمارها السليم (الطيّطي، 2004؛ معمار، 2006؛ سبيتان، 2009).

كما أكّدت الدّراسات أنّ البرامج الإثرائية المناسبة والمتّسقة مع تعريف ومفهوم المبدع والموهوب (Renzulli, 2016a) تحسّن الموهبة والقدرات الإبداعيّة، وتكون كفيلة باستثمار وزيادة الإنتاج

الإبداعي عند أصحاب الموهبة والقدرات الإبداعية (صبحي و قطامي، 1992؛ السرور، 2002)
(Lubart & Besançon, 2015).

وجاءت توصيات دراسات مختلفة إلى ضرورة وضع تشخيصات خاصة للكشف عن الإبداع باستخدام اختبارات ومقاييس نفسية وعلمية (Lubart & Besançon, 2015)، وأحد هذه المقاييس بطارية قياس الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC) - (Evaluation of Potential Creativity) التي اقترحها لوبارت؛ بيسانكون وباربوت، وعربها يامين (Yamin, 2012) حيث وضعت إصدارات جديدة لـ (EPoC) من قبل المركز الدولي للتربية الابتكارية (ICIE) International Centre for Innovation in Education.

في الدراسة الحالية تم استخدام هذه البطارية - بطارية قياس الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC): لقياس الموهبة والإبداع الكامن لدى طلبة الصف الخامس قبل البرنامج الإثرائي، بحيث تهتم هذه البطارية بنوعين من عمليات التفكير، وهما: التفكير التباعدي - الاستكشافي؛ والتفكير التقاربي - التكاملي، ويعرف التفكير التباعدي الاستكشافي بأنه القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات المختلفة نتيجة التعرض للمثير، بينما يعرف التفكير التقاربي التكاملي على أنه القدرة على ربط ومكاملة مجموعة من العناصر (الرسومات أو الأشكال أو الأشياء) بأسلوب منسجم وذات معنى (Lubart, Zenasni, & Barbot, 2013) وتهتم بطارية قياس الإبداع بمجالين هما:

المجال التعبيري التصويري/ الترسيمي؛ والمجال اللفظي أو الكتابي (Lubart, 2012) وقد أكد باربوت وزملاؤه في دراستهم (Barbot, Besançon, & Lubart, 2016) فاعلية هذه البطارية في قياس ما أعدت من أجله.

جدير بالذكر أن هذه الدراسة ستكون من أولى الدراسات التي تستخدم بطارية قياس الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC) لقياس الموهبة لدى طلبة الصف الخامس ضمن بيئة المجتمع العربي داخل الخط الأخضر، بحسب علم الباحثة.

أظهرت الدراسات أنّ البيئة الاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والجنس، والمستوى الثقافي للأهل يلعب دوراً مهمّاً في تحديد واستثمار مستوى الإبداع الكامن لدى الأفراد بأشكال التعبير الإبداعي المختلفة (Cheung, Lubart, & Lau, 2016; Lau & Lubart, 2013)؛ لذا يشير الباحثون إلى أنّ المجتمع العربي داخل الخط الأخضر يتطوّر باستمرار في جميع المجالات: اجتماعيًّا، واقتصاديًّا وتربويًّا (أوبكر، 2012) (Amara & Schnell, 2007) فانخراطهم مع المجتمع اليهودي أثر بشكل كبير على نمط الحياة في المجتمع العربي بجميع جوانبه، تربويًّا، واجتماعيًّا، وفكريًّا، ونفسيًّا وحضاريًّا (ربيع، 2009).

ولكن على الرّغم من هذه التّطورات التي يشهدها المجتمع العربي على المستوى الدّراسي والاجتماعي، إلّا أنّ الأفراد، لا سيما المبدعين ما زالوا بحاجة إلى رفع مستوى المسؤوليّة والانضباط الذاتي، وتطوير مهارات التّفكير لديهم من أجل مواجهة الصّعوبات والأزمات الحياتيّة (حاج يحيى، 2006)، ومن هذا المنطلق توصي لجنة متابعة قضايا التّعليم العربي داخل الخط الأخضر (لجنة متابعة قضايا التّعليم العربي، 2010) بإكساب الفرد مهارات التّفكير اللّازمة، وخاصة في المراحل الابتدائيّة الأساسيّة؛ ليكون قادرًا على مواجهة المستقبل، من خلال الابتكار والإبداع والتّخطيط والتنّظيم، والتّفكير الناقد؛ ممّا ينمي مستوى التّعليم العربي ويرفد أزماته؛ لذا فإنّ الكشف عن الإبداع الكامن من أهمّ العوامل التي تنتبأ بوجود أشخاص مبدعين مستقبلاً، ومن ثمّ الاستثمار في رعايتهم من خلال برامج اثرائيّة والعمل على تطوير قدراتهم ليكونوا ثروة مجتمعيّة تنهض بالمجتمع وتخرجه من أزماته.

في ظل غياب المسح السريع والتّشخيص الدقيق، وبناء بروفایل لكل طالب من الطلبة ذوي الموهبة الكامنة، ظهرت أهميّة هذه الدّراسة من خلال عدّة مخرجات تتضمّنّها هذه الرّسالة وهي على النحو التالي:

- استخدام أنموذج في المسح السريع والتّشخيص الدقيق معتمد عالميًّا، الذي يعتمد على جملة من المعايير العلميّة، وهو بطارية قياس الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC) لقياس الموهبة لدى الطّلبة،

بالإضافة إلى استخدام جملة أدوات، ومنها: قوائم رصد السلوكيات المميّزة للطلّبة الموهوبين (SRBCSS)، والتّحصيل الأكاديمي للطلّاب والذي يُستدل عليه من السجلات المدرسيّة.

• كيفة التّعامل مع الطّلبة الموهوبين من خلال برامج إثرائيّة تكاملية تشتمل على عدّة أنشطة إثرائيّة تخدم مهارات التّفكير في إطار التّفكير النّاقّد بحسب المنحى المعرفي التّكاملي (Interdisciplinary Approach).

• رصد التّطورات التي طرأت على موضوع الموهبة والإبداع من مصادرها النظريّة المختلفة، والأدب التّربوي المتوافر وصولاً إلى الدّراسة التي تعتبر الأولى محلياً، بحسب علم الباحثة.

1.4 أهداف الدّراسة

تري الباحثة من خلال عملها كمحاضرة ومعلمة، ومشرفة تربويّة مدة 15 عامًا في المدارس الابتدائيّة، أنّ جهاز التّعليم العربي داخل الخط الأخضر لا يميّ مهارات النّقد والإبداع لدى الطّلبة، كما أنّ هناك ضعفاً كبيراً لدى الطّلبة في مهارات التّفكير النّاقّد في موضوع اللّغة العربيّة وممارستها بشكل عام، ويتجلّى ذلك في الاستفادة من مهارات فهم المقروء، وتوظيف المعرفة وربطها في حياتهم اليوميّة، والوصول إلى القراءة الإبداعية التي تتمثّل في وجود حلول ابتكاريّة للمشكلات، أو إنتاج عمل يتلاءم مع السّياق. فيعتبر استخدام بطارية الـ "إبوك" (EPOC) في الدّراسة الحاليّة أمراً مستجداً بحسب إطلّاع الباحثة؛ لذا، تهدف الدّراسة إلى قياس أثر البرنامج الإثرائي في موضوع اللّغة العربيّة في تطوير مهارات التّفكير في إطار التّفكير النّاقّد لدى طلبة الصّف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من المجتمع العربي في مدينة النّاصرة. الذي من شأنه أنّ يشكّل البنية الأساسيّة لتصنيف قدرات الطّلبة الموهوبين إلى عدّة مستويات، وهذه العمليّة تعتبر القاعدة الجوهريّة لدعم ورعاية القدرات المهدورة لهؤلاء الطّلبة في المدارس الأساسيّة. كما يمكن لهذه الدّراسة أن تكون مرجعاً أساسياً للتّربويين والمربين المهتمين بموضوع استثمار الموهبة الكامنة، ومهارات التّفكير في إطار التّفكير النّاقّد، كما أنّ استخدام الـ "إبوك" (EPOC) يمكن أن يشكّل أداة قياس يستخدمها المعلمون في التّربية لقياس الموهبة الكامنة، ثمّ تطوير

برنامج إثرائي؛ بغرض تمكين الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، بالإضافة لجمع معلومات شخصية أخرى لدى الطالب في المجالات المختلفة، الأمر الذي يساعد المعلمين على تهيئة الظروف المناسبة للطلاب من أجل تحقيق وتوظيف قدراته الكامنة في عمليتي التعلم والتعليم (Yamin, 2019)، ومن هنا جاء سؤال الدراسة المركزي وهو:

ما مدى مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في مدينة الناصرة؟

وينبثق من هذا السؤال ما يلي:

1.5 أسئلة الدراسة

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، تعزى لمستوى الإبداع الكامن؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد تعزى للجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد تعزى للبيئة الثقافية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد تعزى لترتيب الطالب في الأسرة؟

1.6 مصطلحات الدراسة

الإبداع الكامن لدى الطلبة: هو القدرة على إنجاز منتج أصيل ومناسب للسياق الذي يظهر فيه (Barbot, Besancon, & Lubart, 2016; Runco & Jaeger, 2012; Saraswat, 2017; Yamin, 2012)

مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد: هي شكل من أشكال التفكير التأملي الموجّه نحو التحليل وتقييم الاتصالات والمعلومات والدلائل الموجودة، وتحديدًا من خلال استخدام العقل والمنطق، وهي متمثلة بالمهارات التالية: "الملاحظة، والتصنيف، والمقارنة والمباينة، وإدراك العلاقات السببية، وإدراك النسق، والتقويم، واتخاذ القرار، والتخطيط (Yamin T. , 2018)

البرنامج الإثرائي في اللغة العربية: يُعنى بالإثراء أو الإغناء استنادًا إلى المنحى المعرفي التكاملي (Ambrose & Sternberg, 2016)، ويتضمّن البرنامج مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية التي صمّمتها الباحثة لاستثمار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد للطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في موضوع اللغة العربية في إطار المدرسة العادية، وفي أثناء اليوم الدراسي الاعتيادي، ويعتمد البرنامج الإثرائي على أربع نظريات علمية (School-wide Enrichment Model (SEM) ؛ وذلك لرفع مستوى إتقان الطالب الموهوب، ومسؤوليته وإقباله على الأنشطة الإثرائية التي تُقدّم له، بحيث تراعي هذه الأنشطة ثلاثة مقومات رئيسة في الإثراء، وهي:

1. التشويق والمتعة.

2. المسؤولية.

3. التفاعل.

تمّ تطوير الأنشطة الإثرائية بعد عملية تحليل المحتوى التعليمي في اللغة العربية للصف الخامس في كتاب "العربية لغتنا".

كما أنّ الأنشطة الإثرائية تهدف إلى التركيز على تشجيع الطالب الموهوب على التعرف على مهارة التفكير وتطبيقها في محتوى مألوف بالنسبة له وتعتمد الأسلوب المناسب لتحقيق الهدف، ثمّ يمكن تطبيق هذه المهارة في محتوى غير مألوف لاحقاً (Saly & Renzulli, 2016b)

1.7 حدود الدراسة

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة قصديّة من طلبة الصّف الخامس الابتدائي من ذوي الموهبة الكامنة في مدينة الناصرة التابعة للواء الشّمال، إذ تمّ اختيار مجموعتين، ضابطة وتجريبية من شعبة الصّف الخامس من مدرسة بئر الأمير الابتدائية؛ لتطبيق أدوات الدراسة عليهم، وقد تمّ اختيار الصّف الخامس تبعاً للعمليات العقلية التي تكون متطورة لدى الطلبة في هذه المرحلة العمرية، التي يتمّ العمل على استثمارها وتدريبها (Piaget, 1977).

الحدود الزمانيّة: تمّ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأوّل - والثاني - والثالث من العام الدراسي 2021-2022.

الحدود المكانيّة: تقتصر هذه الدراسة على مدرسة بئر الأمير الابتدائية الأساسية، وهي مدرسة مختلطة للذكور والإناث في مدينة الناصرة، والتي تمّ اختيارها تبعاً للخصائص التالية:

- التعاون من قبل الإدارة وطاقم المعلمين؛ للتعرف على الفئة المستهدفة.
- وتطبيق الأدوات والبرنامج الإثرائي فيها.
- بالإضافة إلى الرؤيا المدرسية التي تسعى إلى تطوير الموهبة والإبداع.

الحدّ الموضوعي: وحدة "يوم من عمري" من كتاب اللغة العربية "العربية لغتنا" للصف الخامس الابتدائي الجزء الأول للعام الدراسي 2021-2022.

المحدّد الإحصائي والإجرائي: هذه الدراسة محدّدة بأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات (المرفقة في الفصل الثالث)، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات، وفي ضوء المصطلحات الإجرائية.

الفصل الثاني

الأدب النظري

2.1 الموهبة والإبداع (Giftedness and Creativity)

الموهبة والإبداع يساعدان في تحويل المجتمعات من مجتمعات ضعيفة إلى مجتمعات تتمتع بقوة إيجابية عالية وذات استثمارات مستدامة، يمكنها تحسين مستوى أفرادها، وتحديدًا عندما تستفيد من القوة الإبداعية التي يمتلكونها، فالتركيز على التعليم الإبداعي يعتبر الداعم الرئيس للطلبة الموهوبين؛ لكونه مهمًا في العملية التعليمية التعلمية، ويمكن الطلبة من توسيع نطاق تفكيرهم والميل إلى التفكير الإبداعي والناقد الذي يمكنهم من رؤية المشكلات بشكل آخر، والتعامل معها بسهولة ويسر، وإيجاد حلول منطقية لها (Blessinge, Sengupta, & Yamin, 2018).

والإبداع هو قدرة عقلية تقاس وترتبط بالذكاء بشكل خاص وبالموهبة بالعموم، وهي قدرة يجب استثمارها عند الأطفال؛ لكي تتطور في سن مبكر، لذلك يجب على الأكاديميين الكشف عن مواهب الأطفال وإبداعهم، كما أنّ الإبداع والابتكار هما مفهوم واحد، الأوّل يُستخدم بصورة عامّة في مجالات العلوم والموسيقى، والثاني يُستخدم في مجال الطبّ والهندسة والتكنولوجيا، كما أنّ الإبداع يسمح بالقدرة على التكيف في الحياة من خلال المواقف، وتقديم الحلول والأساليب وعمليات المعالجة، واستخراج الحلول (UNICEF, 2021).

2.1.1 الموهبة الكامنة (Potentially Gifted)

الموهبة الكامنة تتبع من حيث التعريف نموذج رنزولي الذي يشير إلى أربعة معايير (الذكاء، درجة الإبداع، التحصيل الأكاديمي، جملة من الخصائص والسمات السلوكية المميزة للطلاب الموهوب) (Renzulli, 2016a). أما الإبداع الكامن فهو يشير إلى أحد معايير الموهبة الكامنة، وهو الإبداع.

2.1.2 مفهوم الإبداع الكامن (Potential of Creativity)

يُعرّف الإبداع على أنه إنتاج غير مسبوق مناسب للسياق الذي يظهر فيه، ويقاس بواسطة بطارية قياس الإبداع الكامن (Yamin, 2019). كما تم تعريف الإبداع على أنه إنتاج شيء جديد أو نادر له قيمة في العالم، إلا أنّ الإبداع الكامن قد يكون لدى الأطفال وليس الكبار فقط، لذلك قد يمتلك الطفل موهبة، لكنها ليست ظاهرة أو بارزة، بل كامنة في داخله وبحاجة إلى حافز لكي يظهرها (Ambrose & Sternberg, 2016).

كما يعرف الإبداع على أنه "القدرة على رؤية المشاكل بطرق جديدة، ورؤية الأشياء من منظور جديد، وموهبة البحث عن إجابات في أماكن غير متوقعة" (Saraswat, 2017)، ويظهر الإبداع الكامن لدى الطلبة في مجالات مختلفة كحل المشكلات، وإدراك نقاط الضعف، وتعديل النتائج، وخلق أفكار غير عادية، ويظهر أيضاً في الطلاقة أثناء الحديث، وفي إعادة تعريف المشكلة وتوضيحها (Mazeh, 2020) ويتضمن حلاً للمشكلات الإبداعية بإعادة فحص الافتراضات ووجهات النظر من خلال التفكير خارج الصندوق، والانفتاح على الأفكار والتجارب الجديدة، والصفات الشخصية المرتبطة بالأفراد المبدعين تنطوي على التسامح مع الغموض، والفضول، والقدرة على رؤية التعقيد في فهم القضايا وحلّ المشكلات (Magro, 2020).

ويتم الاهتمام بالطلبة المبدعين من خلال تنفيذ برامج إثرائية محددة تكون على مستويات متعددة من أنظمة التعليم الخاص بهم، بدءاً من رياض الأطفال وصولاً إلى التعليم العالي؛ بحيث يتضمن كل مستوى تعريفات وتوضيحات خاصة به، ويجب تنسيقها وتحديد أولوياتها وفقاً لأهداف بارزة وأهداف سياسية خاصة بالمجتمع وثقافته (Neber, 2020).

2.1.3 قياس الإبداع الكامن (Evaluation of Potential Creativity)

إنَّ التَّفكيرَ الإبداعيَّ هو الذي يفقد أنواع الابتكار التي لديها تأثيرها على مستوى المجتمع، وهي ظاهرة عالمية، كما يعني أنَّ كلَّ فردٍ مهما كانت سنّه، لديه القدرة على التَّفكيرِ الإبداعيِّ.

يعرّف التَّفكيرَ الإبداعيَّ أيضًا بأنّه مشاركة في عمليات التَّفكيرِ المرتبطة بالعمل الإبداعي، بحيث يعمل على تحسين القدرات الفرديّة، بما في ذلك القدرات ما وراء المعرفيّة بين الأفراد وداخلهم، ومهارات حلّ المشكلات، وكذلك تعزيز تنمية الهويّة، وزيادة التَّحصيل الأكاديمي والعلمي (OECD, 2021).

كما أنَّ قياس الإبداع الكامن (EPOC) يستخدم لقياس الإمكانيات الإبداعيّة لدى الأطفال والمراهقين، ويتم قياس الإبداع الكامن من خلال مجالات مختلفة، منها تقييم في الجرافيك البصري، والتقييم اللفظي اللغوي، والتقييم الاجتماعي، والتقييم العلمي، والتقييم الرياضي، وفي المجالات الموسيقيّة والحركيّة للتعبير، ويكون قياس الإبداع الكامن من أجل الكشف عن التَّفكيرِ المتقارب، وتوفير مجموعة محدودة من العناصر التي ينبغي على الطَّالب محاولة دمجها بطريقة أصليّة، ومن ثمّ مقارنتها بنتيجة قياس الطَّلبة الآخرين في نفس المهمّة؛ للحصول على قدرة تكاملية متقاربة (Lubart, 2016).

2.1.4 التَّفكير التَّباعي الاستكشافي (Divergent-Exploratory Thinking)

يعتبر التَّفكير التَّباعي نوعًا من أنواع التَّفكير الإبداعي، وهو القدرة على توليد العديد من الأفكار المتنوّعة في مسارات مختلفة (Dorfma & Gassimova, 2017) والتَّفكير التَّباعي جزء من العمليّة الإبداعيّة، وغالبًا ما يتمّ تصوّيره على أنّه القدرة على استكشاف فضاء تفكير في اتجاهات متعدّدة ومتنوّعة في حال وجود مشكلة أوليّة، أو نقطة مرجعيّة.

ومن الجدير بالذكر أنّ هذا النوع يعتبر بحد ذاته إبداعًا، وذلك وفقًا لما ذكر كروبلي في دراسته المعنونة بـ "في مديح التَّفكير المتقارب" (Devrise & Lubart, 2017). ويجدر الذّكر بأنّ التَّفكير

الإبداعي التَّباعدي يمنح طرفاً عديدة لزيادة عدد الأفكار الإبداعية والجيدة، ويساعد في توليد فكرة لمجموعة متقاربة في الحسّ النقدي، والدقة، والمثابرة، والطموح، تجعلهم أكثر قدرة على اختيار ما هو أفضل لهم (Paulus, Coursey, & Kenworthy, 2018).

2.1.5 التفكير التقاربي التكاملي (Convergent- Integrative Thinking)

يستخدم التفكير التقاربي في بعض الأحيان للدلالة على عمليات التفكير التي تؤدي إلى أفضل استجابة ممكنة؛ حيث إنه غالباً ما تكون هذه الاستجابة هي الإجابة المتوقعة والصحيحة لمشكلة محددة بشكل مسبق، ولقد أدى مفهوم التفكير التقاربي إلى الارتباط الوثيق والحصول على نتائج دقيقة نوعاً ما في اختبارات الذكاء الكلاسيكية، وفي الاختبارات التقليدية والمنطقية (Devrise & Lubart, 2017).

ويرتبط التفكير التقاربي بالذكاء النمذجي، ويستخدم المنطق، وهو أحد أنماط التفكير الإبداعي، حيث يتضمن الإبداع الحقيقي التفكير التباعدي والتفكير التقاربي، بالإضافة إلى أن التفكير التقاربي يعتبر النمط الأفضل المستخدم في الاختبارات متعددة الاختيارات، على عكس التفكير التباعدي الذي يفضل استخدامه في الاختبارات التي تحتاج إلى تفكير عميق وعصف ذهني (Javaid & Pandarakalam, 2021).

2.1.6 مميزات وخصائص الطلبة ذوي الإبداع الكامن

عندما يكون الإبداع أحد الجوانب المميزة لشخصية الفرد، فهو يتحلى بإدراك خاص يميّزه عن غيره من الأفراد، حيث يعيش المبدع في عالم يدرك فيه المعتقدات والصور النمطية، ويكون قادراً على تحقيق ذاته، ويتميز بالشجاعة والجرأة، كما تتسم شخصية المبدع بسمات كثيرة ومتعددة منها ما يلي (Saraswat, 2017):

- الطلاقة والمرونة في التفكير.
- الحساسية تجاه المشكلات التي تواجهه.

• الأصالة.

• الالتزام والاهتمام بالتفصيلات.

• المخاطرة للوصول إلى الحقائق في العالم الذي يعيش فيه.

• الثقة والاستقلالية والانفتاح.

وعند مقارنة المبدعين بأقرانهم الأقل إبداعاً، يلاحظ عليهم بعض السمات والخصائص التي تجعلهم يتميزون عن غيرهم، وذلك من خلال العمليات المعرفية التي تظهر إبداعهم العلمي، بالإضافة إلى استخدام المقارنات والاعتماد على أسلوب التفكير الخطي وغير الخطي، وظهور الطلاقة والمرونة التي يتمتعون بها أثناء حلّ المشكلات التي تواجههم (Devrise & Lubart, 2017).

كما يعتبر الميل لأسلوب التفكير التباعدي من السمات التي تميّز شخصية المبدعين عن غيرهم؛ لكونهم يتوخّون الحذر والدقّة عند تفسير الظواهر وحلّ المشكلات (Renzulli, 2016a).

2.1.7 واقع الإبداع في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر

جدير بالذكر أنّ هنالك شحاً في المعلومات والدراسات والخطط الإجرائية حول الإبداع الكامن لدى الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، بحسب علم الباحثة. لكن، في المقابل هنالك العديد من الدراسات حول الإبداع في المجتمع اليهودي الذي يعيش جنباً إلى جنب مع فلسطيني الداخل، لذلك، في هذا الجزء، سنوضّح كيف يتمّ التعامل مع الطلبة الموهوبين والمبدعين في المناطق داخل الخط الأخضر وفق تعليمات وزارة التربية والتعليم اليهودية.

أولاً: الإبداع عند الأطفال الموهوبين في المناطق داخل الخط الأخضر

الإبداع في التربية والتعليم هو مجال منسوج باعتباره خيط مهم في عمليات التعلّم للموهوبين، في مختلف المهن، وتتجلّى نتائجه أيضاً في الحياة اليومية خارج نظام التعلّم، كما أنّ للإبداع أهمية شخصية كتعبير المبدع عن نفسه، وأهمية اجتماعية كمبتكر يساهم في تغيير نسيج الواقع.

يعتبر نظام التربية والتعليم محوراً مركزياً في دراسة الإبداع، وفي توفير مساحة لتطويره وتعزيزه. ويتيح استخدام الفنون التي يقوم عليها الأساس المنطقي للتعليم الإنساني خلق بيئة تعليمية أكثر متعة وأفضل، وهي في كثير من الحالات بديل رائع لتعلم مواضيع مختلفة ومتنوعة (Alor, 2000).

في محاضرة روبنسون الشهيرة حول الإبداع في التربية والتعليم، يدعي روبنسون أن المشكلة الرئيسية لنظام التعليم هي عدم التوافق بين اهتمام الطلبة والمنهج الحالي الفعلي، وهو أمر ذو أهمية قصوى في حالة الموهوبين، ووفقاً له فإن طبيعة الإنسان البشري تبحث عن المعنى والمغزى، وبالتالي عندما يصبح التعلم ذا مغزى من خلال المهام الإبداعية والمتنوعة التي تسمح للطلّاب الموهوب باختيار وإدراك إمكاناته الشخصية، سينشأ اهتمام الطّالِب بالبحث والتعلم، فالمهام الصعبة تهدف إلى استكشاف الإمكانيات الشخصية لهذا الطّالِب وتحقيق نمو فكرة جديدة وُلدت من أصل الفرد، وبالتالي تحفيز الإبداع والتفكير الأصلي، كما أن تهيئة مناخ تعليمي عام، ومناخ مدرسي مشجّع على الإبداع، يساهم في استثمار التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين (Robinson, 2009).

ووفقاً لـ (Yeshinsky, 2012) يمكن تعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين من خلال تهيئة الظروف التي تتيح مناخاً تعليمياً مناسباً يشجع على الإبداع.

إحدى الطرق التي تقدّمها تسمى "طريقة التحفيز العشوائي" هي التي تعني إنشاء محفّزات بيئية بطريقة عشوائية وغير متوقعة، مثل:

التأليف الموسيقي، جولة في الطبيعة، شكل مختلف من الجلوس، أشياء مختلفة لتجربتها، طريقة تعلم مختلفة ومتنوعة وأكثر، وفقاً لها فإن طريقة التحفيز العشوائي تؤدي إلى خلق تصور جديد، وتمكين زوايا جديدة من الرؤى والأفكار نتيجة لذلك.

وتشير (Hart, 2005) في بحثها إلى التغذية المرتدة "البناءة"، التي تشجّع التفكير الإبداعي. ووفقاً لها، فإن إحدى الاستراتيجيات الرئيسية لتشجيع الإبداع في المدارس بشكل خاص، وفي المنظمات بشكل عام،

هي التَّغذية المرتدة، إذ تمَّ الاكتشاف بأنَّ التَّغذية المرتدة الإيجابية هي أكثر فعالية من عدم إعطاء التَّغذية المرتدة على الإطلاق، ولكن التَّغذية المرتدة "البناءة" هي التي تدعم وتؤكد العملية وتوفّر المعلومات وتسرّع الإبداع.

وترى مولر ودويك (Mueller & Dweck, 1998) في الدِّراسة التي تمَّ إجراؤها على طلبة الصِّف الخامس: بعد النَّجاح تلقوا تَغذيةً مرتدَّةً عن السمات (الثناء على الذِّكاء)، والثناء على العمليَّة (الجهد)، في المحاولة التَّالية بعد النَّجاح بدت المجموعتان متساويتين، لكن بعد الفشل، أظهر أولئك الذين اعتمدوا على ذكائهم المزيد من اليأس (مثابرة أقل، ودوافع جوهريَّة أقل) مقارنة بأولئك الذين تلقوا تَغذيةً مرتدَّةً على الجهد، كما أنَّهم أرجعوا فشلهم إلى عدم القدرة.

كما يشير (Malin, 2012) في عمله إلى التَّعلم متعدِّد التَّخصصات، من وجهة نظره، يجب أن تسعى نقطة انطلاق التَّعليم جاهدةً من أجل الاعتماد الوثيق بين المهن الحقيقيَّة والإنسانيَّة، ويجب ألا يعني التَّعليم فصل العلم عن الأدب، بل يجب أن يعني تهجين العلوم الطبيعيَّة والعلوم الإنسانيَّة المختلفة، أي لتشجيع الإبداع، لا ينبغي تدريس كلِّ مادة بشكل فردي كما هي قائمة بذاتها، ولكن يجب تدريس المادَّة الدِّراسيَّة من منظور يربط بين مختلف المجالات والمهن، تمامًا كما هو الحال في الحياة الواقعيَّة فإننا لا نرى هذا الفصل، بل نرى كلَّ شيء يتكوَّن من مجموعة من الأجزاء ومجالات المعرفة؛ لذلك يجب تدريس كلِّ موضوع من منظور واسع لعدد من المهن والتَّخصصات.

هناك عدَّة أطر مخصَّصة للموهوبين والمتفوقين في المدارس العربيَّة داخل الخط الأخضر، وهي على النحو التَّالي: (The State of Israel, 2021)

ثانياً: أطر العمل المخصّصة للموهوبين والمتفوقين في المدارس داخل الخط الأخضر

تسمح مراكز الموهوبين (يوم الإثراء الأسبوعي) للطلّبة الموهوبين بالدراسة مرّة واحدة في الأسبوع في بيئة فريدة مصمّمة خصيصاً لاحتياجاتهم وقدراتهم، يُقام التّعليم يوماً واحداً في الأسبوع في الصّباح، وبقية الأسبوع يستمر الطّالب في الدّراسة بشكل منتظم في المدرسة المحليّة.

تبدأ البرامج في مراكز الموهوبين في الصّف الرّابع اعتماداً على قرار السّلطة المحليّة التي يعمل بها البرنامج، وتقام اختبارات القبول في العام الدّراسي السّابق للسّنة التي يبدأ فيها البرنامج (في الصفوف الثّالثة).

ثالثاً: متميزون في مراكز الموهوبين

تدير بعض مراكز الموهوبين برامج طلابيّة متميّزة للطلّبة الذين كانت درجات إنجازاتهم في برامج قبول الموهوبين ضمن أعلى 5٪، برنامج قبول الموهوبين في منطقتهم، وهو البرنامج مخصّص لطلّبة المدارس الابتدائيّة، وفي بعض المراكز - أيضاً لطلّبة المدارس الإعداديّة، يعمل البرنامج يوماً واحداً في الأسبوع بعد ساعات الدّوام المدرسي، ويتضمّن دورتين من مجالات معرفة مختلفة غير مدرجة في المناهج الدّراسية الرّسميّة، تتضمّن المشاركة في البرنامج رسوم دخول، وتقع مسؤوليّة النّقلات (السّفريات) على عاتق الوالدين.

والطلّبة الذين تمّ تحديدهم على أنّهم متميزون مؤهلون للمشاركة في برنامج المتفوقين في مراكز الموهوبين في منطقة إقامتهم، كما يمكن للطلّبة الذين ليس لديهم برنامج متفوقين في منطقة إقامتهم، التّقدم للانضمام إلى برامج المتفوقين في مراكز الموهوبين في المدن المجاورة بناءً على التّوافر.

وللقيام بذلك، يجب التّوجه لمركز الموهوبين المطلوب، وتقديم الإفادة التي تنصّ على أنّ الطّالب متفوق، وتقديم الطّلب لا يضمن المشاركة في البرنامج، بل يجب الحصول على موافقة خطيّة من مدير المركز.

رابعاً: برامج الموهوبين والمتفوقين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر

هنالك بعض البرامج التي يتم تطبيقها على الطلبة الموهوبين في المجتمع العربي في الداخل، ومنها (The State of Israel, 2021):

1. قمم: برنامج يراعى الطلبة الموهوبين داخل المدرسة، ويدعم التميز المدرسي، يتم اختيار الطلبة الموهوبين للمشاركة في البرنامج من قبل طاقم التدريس في المدرسة بناءً على المعايير، ويتم تنفيذ البرنامج في المدارس وفقاً لنموذج الباحث "رينزولي"- "Renzulli" (SEM-Schoolwide Enrichment Model) - أنموذج الإثراء المدرسي، كجزء من البرنامج يختار الطلبة دورات من مجالات المعرفة المختلفة، ويدرسون دورة أخرى في مجال القيم الاجتماعية. تشجع على المشاركة في الدورة الطلبة على تقديم أنشطة للمجتمع من حولهم، وتتم كتابة المناهج من قبل معلمي المدرسة، كما يتم تدريب هؤلاء المعلمين على تعليم الطلبة المتميزين مدة عامين.

2. تميز-2000: برنامج قطري يعمل في مشروع مشترك للمركز الإسرائيلي للتميز في التعليم. يعرف البرنامج الطلبة المتفوقين على الإثراء التربوي في مجالات العلوم التجريبية والتفكير الرياضي، يلتحق المعلمون الذي يدرسون بالبرنامج بمساقات استكمال، حيث يكتسبون بها المواد التعليمية التي سيتم تدريسها في الفصول الدراسية، وقد تم تصميم البرنامج للطلبة الموهوبين المتحمسين، وذوي الإمكانيات العالية الذين يرغبون بالتعليم المكثف، جدير بالذكر أن البرنامج معد للصفوف من الرابع حتى التاسع.

3. تعليم للقمم: برنامج يسمح للطلبة الموهوبين من الأحياء المنكوبة والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية الصعبة بالاستمتاع ببرنامج رعاية متنوع مصمم خصيصاً لاحتياجاتهم، ويهدف البرنامج إلى:

- تمكين الطلبة ذوي القدرات العالية من إدراك إمكانياتهم في التميز.
- تحقيق إنجاز أكاديمي عالٍ.
- تطوير التفكير والأدوات المعرفية للتعليم العالي.

- بناء رؤية اجتماعية معبراً عنها في المساهمة في المجتمع، والاندماج في المجتمع والدولة كمواطنين مشاركين ومساهمين ومهتمين.

وهذا المشروع مشترك مع جمعية باسم: "التربية للقمم".

2.1.8 الدراسات السابقة حول الإبداع الكامن

أجرت (Kaya, 2020) دراسة بعنوان "أساطير حول الإبداع: دراسة نوعية عن أولياء أمور الطلاب المبدعين".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأفكار النمطية التي يتخذها أولياء الأمور عن أطفالهم الذين يمتلكون إبداعاً كامناً، ولمعرفة ذلك؛ فقد تكوّنت عيّنة الدراسة من (12) ولي أمر للطلبة المبدعين، وتمّ جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات شبه منظّمة، ومن ثمّ قامت الباحثة بتحليل محتوى هذه المقابلات، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن أولياء الأمور يعتقدون أنّ الإبداع بمثابة وحي إلهي، كما ربطوا الإبداع بالشخصية وبطريقة التفكير، كما اعتقد أولياء الأمور أنّ هناك علاقة إيجابية بين الذكاء والإبداع.

وأجرى (Devrise & Lubart, 2017) دراسة بعنوان "الإبداع العلمي: أثر الثقافة في التفكير المتباين والتقاربي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التباين والتّمييز بين الإبداع العلمي المتباين والتّقاربي، والعلاقة المتناقضة للإبداع العلمي مع العوامل الثقافية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال استخدام مقياس تمّ تطويره حديثاً لإمكانات الإبداع العلمي؛ بحيث ينتج الطلبة أفكاراً استجابةً للمشاكل العلمية، وتكوّنت عيّنة الدراسة من 118 طفلاً من أطفال المدارس الابتدائية في فرنسا، تتراوح أعمارهم بين 7-10 سنوات، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ أداء المهام المتباينة والمتقاربة كان ارتباطاً ببعضها ببعض ضعيفاً، ويشير هذا إلى أنّ الاختلاف والتّقارب عمليتان متميزتان نسبياً للإبداع العلمي، وأنّ العلاقة أكثر تعقيداً من حيث المتغيرات المتعلقة بالثقافة.

بالإضافة إلى الدراسة التي أجراها (Gralewsk, 2016) بعنوان "معتقدات المعلمين حول الإبداع وإمكانيات تطويره في المدارس الثانوية البولندية".

هدفت الدراسة إلى البحث حول معتقدات المعلمين حول الإبداع وإمكانيات تطويره في المدارس الثانوية البولندية، وأجريت الدراسة على (15) مدرسة ثانوية من خلال إجراء مقابلات مع المدرسين الذين يقومون بتدريس المواد الأساسية وهي الرياضيات واللغات الأجنبية والبولندية، وكشفت الدراسة عن مدى فهم المعلمين لماهية الإبداع عند الطلبة، وموقفهم تجاه النشاط الإبداعي في المدرسة، كما كشفت النتائج عن قدرة المعلمين على إظهار إبداع الطلبة من خلال قدرتهم على التفكير بشكل مستقل، وإعطاء حلول جديدة للمشكلات الموجودة في السابق، بالإضافة إلى الكشف عن وجود فجوة بين الدعم اللفظي لاستثمار إبداع الطلبة في المدرسة، وبين ممارسة هذا الدعم على أرض الواقع.

2.1.9 خلاصة الدراسات السابقة حول الإبداع الكامن

كشفت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإبداع الكامن عن أن الإبداع غالبًا ما يكون لدى بعض الأفراد منذ صغرهم، إلا أنه بحاجة لمواقف ومشكلات معينة تظهر قدرة الفرد الإبداعية، كما أن استثمار الإبداع والموهبة عند الأطفال تكون بحاجة إلى الاهتمام المستمر من قبل أولياء الأمور والمعلمين والإداريين، لكونها عملية مكونة من عدة أطراف ومستويات، كما كشفت الدراسات السابقة عن ضرورة صياغة المناهج الدراسية على أسس علمية قائمة على تعزيز الإبداع، ونشر ثقافة التعلم القائم على التفكير.

2.2 التربية من أجل التفكير المنتج

بعد التفكير المنتج عملية ذهنية يتفاعل خلالها الإدراك الحسي مع الخبرة من أجل تحقيق أهداف معينة، وغالبًا ما يكون محكومًا بدوافع داخلية أو خارجية، كما يعتبر التفكير المنتج بمثابة أداة منهجية تجمع بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد؛ من أجل إيجاد الحلول للمشكلات بدقة عالية، ومن أجل تحقيق نتائج

إيجابية، بالإضافة إلى أنَّ تعليم التفكير المنتج في العصر الحالي يعتبر من الأهداف الرئيسة لعملية التعلم القائم على الإبداع (Newton, 2017).

يعرّف التفكير المنتج بأنه " القدرة المعرفية على التخطيط العقلاني والمنطقي والتحليل والتوليف والتقييم، واتخاذ القرار الأفضل للوصول إلى حلّ المشكلة أو يمكننا القول إنه القدرة التي بواسطتها يمكن للمرء أن يصقل عمله الإبداعي بالتفكير النقدي؛ لإضفاء القوة والقيمة عليه. (Biswal, 2020).

ويحتل التفكير المنتج أهمية كبيرة في العملية التربوية؛ وذلك لكونه يجمع بين أنواع من التفكير، تتسم بفاعليتها الكبيرة في العملية التعليمية، كما أنها أثبت نجاحها ودورها في العملية التربوية؛ حيث يقوم التفكير المنتج على مبدأ أساسي للتفكير، الذي يجمع بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، فالمرحلة الأولى تركز على التفكير الإبداعي من أجل اقتراح أفضل خيارات وحلول ممكنة، ومن ثمّ ينتقل لمرحلة التفكير الناقد الذي يعنى بتقييم الخيارات والحلول واختيار البديل الأفضل (Lumbelli, 2018).

2.3 أطر التفكير (Thinking frameworks)

إنّ عملية التفكير عملية طبيعية تحدث نتيجة عمليات عقلية تتم بصورة منتظمة أو غير منتظمة، فغالبًا ما يلجأ الفرد للتفكير عندما يشعر أنه أمام حدث معين، أو عندما تواجهه مشكلة ما، وفي بعض الأحيان يكون التفكير نتيجة لرد فعل عاطفي وليس منطقيًا، ومن غير الضروري أن يكون التفكير دائمًا من أجل النقد؛ حيث إنّ التفكير النقدي بالعموم ليس تفكيرًا سلبيًا؛ لكونه يعكس تحليلًا دقيقًا بناءً على معايير وأسس موضوعية (Sara, 2016).

إنّ الأطر الستة التي تحكم عمليات التفكير هي: الإبداع، والتفكير الناقد، والحل المبدع للمشكلات؛ وحل المشكلات المستقبلية، والتعاون، والتواصل (Yamin, 2019; Lubart, Zenasni, & Barbot, 2013)؛ حيث تظهر أطر التفكير من خلال كون التفكير منتظمًا أو غير منتظم، وهذا ما سوف نتطرق

له في هذا الجزء من الدراسة.

- التفكير المنتظم: يتحقق التفكير المنتظم ضمن إطار منتظم من خلال استخدام المعلومات المتوفرة مع مراعاة دقتها وكفايتها وعلاقتها بالموضوع المطروح للنقاش، الذي يكون بحاجة إلى التفكير، بالإضافة إلى اتباع منهجية علمية سليمة، ويتطلب التفكير المنتظم استخدام مهارات التفكير واستراتيجياتها المختلفة بدرجة عالية من الكفاءة؛ حيث يتمتع الفرد الذي يفكر بشكل فعال بالرغبة في تحديد المشكلة بوضوح ودقة، والاعتماد على مصادر موثوقة من البيانات والمعلومات، والانفتاح وتقبل الآراء والأفكار الجديدة، كما يلتزم بالموضوعية في البحث والنقاش، ويلجأ إلى إصدار الأحكام المناسبة، واتخاذ القرارات بطريقة عقلانية ومنطقية، ويتعد عن الرغبات الشخصية والعواطف القابلة للتغيير (Burge, 2018)، وقد يؤدي التفكير المنتظم إلى تشجيع المناقشات العميقة، التي تؤدي إلى أفضل نتائج ممكنة، ويعمل على تسهيل الاتصال المفتوح بين أعضاء الفريق، ويساهم في حل المشكلات بين أعضاء الفريق بسرعة أكبر، وتطوير حلول أفضل للمشاكل، وتقليل التوتر في جميع أنحاء العمل (Fontein, 2021).
- التفكير غير المنتظم: إن التفكير غير المنتظم هو أحد أنماط التفكير الذي لا يتبع إطاراً منتظماً وواضحاً، وقد يبنى على افتراضات غير دقيقة، ويقدم حججاً ودلائل لا تتعلق بالموضوع أو المشكلة المطروحة، وغالباً ما يلجأ فيه الفرد إلى التردد في اتخاذ القرارات (Zhan, 2016).

2.4 التفكير الناقد (Critical thinking)

يتمحور التفكير الناقد وتدريبه حول تقوية مهارات الطلبة المنطقية وزيادة قدراتهم العقلية؛ حيث يتكون التدريس الفعال من ثلاث استراتيجيات وهي: استراتيجيات الحوار، وتحفيز التفكير النقدي، وتشجيع النقاش داخل الفصول الدراسية (Zulkifli, 2020).

وقد ظهر مصطلح التفكير الناقد في مطلع القرن العشرين بواسطة الباحث "John Dewey" - "جون ديوي"، الذي اهتم بشكل كبير بدراسة مهارات التفكير الناقد أو النقدي على مدى عقود؛ حيث توصل إلى

أنَّ مهارات التَّفكير النَّاقِد تعتبر ضروريَّة في جوانب التَّعلُّم المختلفة، لكونها تشمل التَّفكير النَّاقِد لحل المشكلات، والتَّعاون والإبداع والابتكار (Wulandair, 2021).

2.4.1 مفهوم التَّفكير النَّاقِد

تعد عمليَّة تطوير التَّفكير النَّقدي أو النَّاقِد أحد أهم أهداف العمليَّة التَّعليميَّة التي يسعى إليها المفكرون؛ حيث يعتقد بعضهم أنَّ مهارة التَّفكير النَّقدي تزيد من تطوير القدرات ومعرفة الذات، فعندما يكون الأفراد قادرين على استخدام مهاراتهم بالشَّكل المطلوب والمناسب يصبحون قادرين على العمل بنجاح، واغتنام الفرص التي تساعدهم على تطوير مجتمعاتهم في ما بعد (Heard, 2020). ويعرف التَّفكير النَّاقِد على أنَّه "شكل من أشكال التَّفكير التأملي الموجه نحو التَّحليل وتقييم الاتصالات والمعلومات والدلائل الموجودة، وتحديدًا من خلال استخدام العقل والمنطق" (Heard, 2020).

ويُفسر التَّفكير النَّقدي في سياق التَّعليم على أنَّه مجموعة من استراتيجيات التَّعلُّم التي تهدف إلى تعزيز التَّفكير المستقل، على اعتبار أنَّه نقيض الحفظ الميكانيكي القائم على التكرار، كما يتم شرح التَّفكير النَّقدي أيضًا على أنَّه طريقة اتِّخاذ قرارات هادفة ومسؤولة في كلِّ من تدريس التَّعلُّم والمجالات الاجتماعيَّة (Rubene, 2016).

كما يعرف التَّفكير النَّاقِد بأنَّه "عمليَّة مدروسة وعقلانيَّة، تهدف إلى اتِّخاذ قرارات معقولة حول ما يجب تصديقه وما يجب القيام به، بالإضافة إلى أنَّ التَّفكير عمليَّة منضبطة فكريًّا، وتهدف إلى وضع المفاهيم والتَّطبيق والتَّحليل بمهارة وصولًا إلى تقييم المعلومات، وتحليلها بطريقة عقلانية تظهر مهارة الفرد وخبرته" (Enciso, Enciso, & Daza, 2017).

والتَّفكير النَّقدي هو تحديد المشكلات وحلِّها؛ وصياغة وتقييم واستخدام المعلومات واختبار الأفكار بناءً على المعايير ذات الصلَّة، والتَّعرف على الأحكام الخاصة بالفرد، واختبارها في ضوء المعلومات أو الدلائل الجديدة، والتَّواصل بشكل فعال مع الآخرين (Sara, 2016).

كما أنّ التفكير النقدي يمتاز بكونه مهارة معرفيّة تظهر في سنّ مبكرة، وتصبح عادة ذهنيّة عند الأفراد، فهي مهارة مهمّة للغاية، ويجب أن تطبق على جوانب التعلّم كافة، كما أنّ مهارة التفكير النقدي تمنح المتعلّم القدرة على التفكير بطريقة واضحة وعقلانيّة لتحليل الحقائق والمعلومات، وتسهّل على الفرد التّعامل مع الاستدلالات من خلال الاستقراء والاستنباط، وتمنحه القدرة على حلّ المشكلات (Berrahal, Hamadi, & Boumediene, 2020).

2.4.2 نماذج التفكير الناقد

هناك عدّة نماذج وأنماط يظهر من خلالها التفكير النقدي، ومنها التفكير الاستنباطي، والتفكير الاستقرائي، والتفكير التقييمي، وفي ما يلي شرح مفصل للنماذج الثلاثة:

1. التفكير النقدي الاستنباطي

يعرف التفكير الاستنباطي بأنّه شكل أساسي من أشكال التفكير الصحيح، ويبدأ من خلال مشكلة أو فرضيّة، ويفحص احتمالات الوصول إلى نتيجة منطقيّة محدّدة، ويستخدم هذا النمط من التفكير في كثير من العلوم؛ لكونه يقوم على أساس علمي منظم ويسعى للوصول إلى نتائج أثير دقة وبعيدة عن الخطأ إلى حدّ ما (Oussi, 2020).

2. التفكير النقدي الاستقرائي

يعدّ التفكير الاستقرائي من إستراتيجيات التعلّم المحتملة، التي يمكن استخدامها بتعريف الطّلبة بالمفاهيم الأساسيّة من أجل الحصول على تصوّرات واضحة في مرحلة التحفيز على التعلّم (Misrom, Abdurrahman, & Osman, 2020).

ويعتمد التفكير النقدي الاستقرائي على مهارات التفكير الناقد، التي تؤهّل الطّلبة إلى إجراء تجارب محدّدة من أجل الوصول إلى النتائج المتوقّعة؛ حيث تدرب الطّلبة على أنموذج يشمل تحديد القرار على

أساس السبب، وتحديد قرار بناءً من أجل الوصول إلى النتيجة، واستخدام منطق واستراتيجية محدّدة، واستخدام أسلوب الاستقراء في التفكير؛ من أجل الوصول إلى نتيجة منطقية قابلة للتعميم (Uddin, 2016).

3. التفكير النقدي التقييمي

يعد التفكير التقييمي في أساسه تفكيراً نقدياً؛ لأنه يعنى بالنشاط العقلي الذي يهدف إلى إصدار أحكام واتخاذ قرارات ذات قيمة، وتتعلّق بقيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها، وكل ذلك يتمّ بدقة عالية (Patton, 2018).

2.4.3 مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد

من مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، ما يلي (Yamin T. , 2018):

- مهارة الملاحظة (Observation Skill): هي مهارة فكريّة تستخدم من أجل اكتساب المعلومات عن الأشياء، أو القضايا، أو الأحداث، أو أنماط السلوك، وذلك باستخدام الحواس الخمس المختلفة.
- مهارة طرح الأسئلة (Questioning Skill): هي المهارة التي تستخدم لدعم نوعيّة المعلومات من خلال استقصاء طلابي يتطلّب طرح الأسئلة الفاعلة، وصياغتها، واختيار الأفضل منها.
- مهارة التّصنيف (Classification): هي مهارة عقليّة تستخدم لتجميع الأشياء على أساس خصائصها أو صفاتها المشتركة، ويتمّ تجميعها ضمن مجموعات أو فئات بحيث تجعل هذه الفئات ذات معنى.
- مهارة المقارنة والمباينة (Comparing and Contrasting): وهي تلك المهارة التي تستخدم لفحص شيئين أو فكرتين أو موقفين لاكتشاف أوجه الشبه ونقاط الاختلاف.
- مهارة إدراك العلاقات بين السبب والنتيجة (Determining Cause- Effect Relationship): هي المهارة التي تستخدم لتحديد العلاقات السببية بين الحوادث المختلفة، في حين يوجد تعريف

آخر للمهارة مخصص للطلبة يرى أنها عبارة عن محاولة الكشف عن شيئاً ما يكون سبباً لشيء آخر.

- مهارة إدراك النسق (Pattern identification skill): تُعرّف على أنها تلك المهارة الفكرية التي تستخدم لتحديد الفكرة عن طريق تحليل الأمثلة الخاصة بها.
- مهارة التقييم (Evaluation skill): هي عملية منظّمة، يتم من خلالها إصدار حكم واتخاذ قرار دقيق وموضوعي معتمد على براهين حول قضية معينة أو على أحد عناصرها، وذلك من أجل إبقاء الظاهرة على حالها، أو إدخال تعديل أو إصلاح لما يتمّ الكشف عنه من قصور.
- مهارة التخطيط (Planning skill): هي مهارة معرفية تُعرّف على أنها قدرة على "التفكير في المستقبل"، أو توقّع الطريقة الصحيحة لتنفيذ مهمة، أو الوصول إلى هدف محدد، وتحديد الترتيب الصحيح، وتعيين كل مهمة إلى الموارد المعرفية المناسبة، ووضع خطة عمل.

2.4.4 البرامج الإثرائية في التفكير الناقد

إن برامج الإثراء المستخدمة في التفكير الناقد تعد وسيلة لتعزيز قدرات الموهوبين والمبدعين، كما أنّ تطبيقها على الطلبة في المناهج الدراسية يؤدي إلى تحسين مستوى الطلبة، وزيادة تحصيلهم العلمي، فضلاً عن أنّ هذه البرامج تتيح الفرصة أمام المعلمين لتحقيق عناصر التعليم القائمة على الاستمتاع والمشاركة والحماس للتعلم، وهي في الوقت نفسه تعود بنتائج إيجابية على المعلمين أنفسهم وليس على الطلبة فقط؛ حيث يخرج المعلم من أساليب التعليم التقليدية ويبدأ بتطبيق وسائل أخرى أكثر فعالية، لكون نتائجها تظهر من خلال ارتفاع معدل التحصيل العلمي لدى الطلبة (Renzulli, 2016a).

وتعرّف البرامج الإثرائية على أنها: مجموعة من الأنشطة التي تعمل على استثارة خبرات الطلبة، وتنمّم بالمرونة والعمق والاتساع، وتتطلب منهم المشاركة الفعالة والإيجابية في الحصّة الدراسية، وتساعد البرامج الإثرائية الطلبة على صقل مهارة التفكير، وتنميتها، والاهتمام بممارسة بعض المهارات

الأساسية، وبذلك فإنّ البرامج الإثرائية تصنّف على أنّها برامج اجتماعية، وبرامج ثقافية، وبرامج فنية، وبرامج رياضية، وبرامج كشفية، وبرامج علمية (Blazer, 2016).

يعد تنفيذ برامج الإثراء ميزة لتلبية احتياجات المتعلمين الموهوبين والمتفوقين؛ حيث تهدف معظم برامج الإثراء إلى تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين، وتعزيز الإبداع واستثمار المواهب بين الطلبة الموهوبين، وتحسين جودة خبرات الطلاب التعليمية، وذلك عندما يكون لدى المدارس فهم عميق لاحتياجات التعلم وتأثيره في الممارسة العملية، ومعرفة التحديات التي تواجه المدارس في ما يتعلق بوضع تصور للبرامج الإثرائية وتنفيذها (Tan, Ponnusamy, & Chia, 2020).

ويفيد الإثراء في التعليم في دعم المنهج القائم على الكفاءة، ويجعل العملية التعليمية قادرة على توصيل الطلبة لإتقان المعايير الدولية والوطنية في التعليم، ويجعل الطالب قادراً على التفاعل الفردي مع البيئة؛ لكي يتمكن من اكتساب معارف خاصة به، ويصل إلى المرحلة التي تعرف بذاتية التعليم، كما أنّ البرامج الإثرائية تساعد على زيادة مخزون الطلبة من المعرفة، وتجعلهم قادرين على التمتع بقدرة تنافسية عالية، وتمكنهم من زيادة تحصيلهم العلمي (Mayasar, 2019)، كما تساهم البرامج الإثرائية في زيادة القدرة على التفكير بدقة وموضوعية، التي تعد من أهم المهارات التي يجب تعلّمها؛ حيث أشارت معظم الدراسات إلى أنّ الانخراط في النقاش يزيد من التفكير النقدي لدى الطلبة، والمشاركة في النقاش تشجّع على حلّ المشكلات، وتوصل الطلبة إلى مستوى التفكير الإبداعي الذي يعمل بدوره على تمكين الطلبة من الربط بين الكلمات والأفكار التي تجعل المفاهيم ذات مغزى، فضلاً عن أنّ التدريب على التفكير النقدي الجيد له تأثير بعيد المدى على كلّ جانب من جوانب حياة الطلبة في الفصول الدراسية (Berrahal, Hamadi, & Boumediene, 2020).

يتم الإثراء في التعليم من خلال توظيف برامج تهدف إلى تعليم المهارات المعرفية وغيرها؛ حيث إنّ هذه البرامج تعد مهمة للتفكير النقدي، والبرامج التي يتم فيها التدريس، تربط التفكير النقدي بمحتوى

تعليمي محدّد، بالإضافة إلى البرامج المختلطة التي تتعامل مع استثمار التفكير النقدي على أنه مهارة مستقلة (Radulovic & Stančić, 2017).

وهناك أنواع مختلفة من البرامج الإثرائية التي تهدف إلى استثمار التفكير الناقد لدى الطلبة، ومنها (Renzulli, 2016a; Yamin, 2017):

- برامج تطوير المحتوى: وهي التي تُعنى بإثراء وإغناء المحتوى التعليمي بمضامين ومهارات، ومفردات، ومفاهيم غنيّة تشويقية وإثرائية تتسم بالتحدي والفضول لدى الطلبة الموهوبين، كما تهدف الأنشطة التي يتخلّلها المحتوى إلى الإثراء وليس الإحلال مكان المحتوى التعليمي التقليدي، بحيث يتفاعل الطالب بهذه الأنشطة بحماس؛ لأنها تتلاءم مع ميوله واهتماماته، ولا يكون الطالب متلقياً، إنّما متفاعل ينجز فعاليات تساعده على الخروج من إطار المادّة التقليديّة ليصل من مستوى الإتيقان إلى مستوى الإبداع، أي أنّ وقت التلقين في الأنشطة الإثرائية أقل بكثير من وقت التلقين في الحصص التعليميّة التقليديّة، كما أنّ هدف وأسلوب الأنشطة الإثرائية تبعاً لبرامج تحليل المحتوى لا يركز على تدويع مضامين المحتوى المألوف بالنسبة للطالب الموهوب، بقدر تركيزه على تشجيع الطالب على التعرف على مهارة تفكير وتطبيقها في محتوى مألوف بالنسبة له ضمن توقيت زمني محدّد، ثمّ يمكن تطبيق هذه المهارة في محتوى غير مألوف لاحقاً.
- برامج تطوير طرائق التدريس: تهتم برامج تطوير طرائق التدريس بتوظيف استراتيجيات حديثة يستخدمها المعلمون في تقديم المحتوى بطريقة رفيعة المستوى، بحيث تكون هذه الطرق في مجملها معتمدة على التفاعل بين الطالب والمعلم مثل: الحوار والنقاش، أو معتمدة على الطالب الموهوب ذاته في أداء الأنشطة، ممّا يعزّز لديه المسؤولية والإقبال على العمليّة التعليميّة، وتطوير مهارة التعلّم الذاتي في مجال التخطيط والتنظيم، وتمكّنه من استخدام الموارد المتاحة أمامهم، بالإضافة إلى تعزيز الحماس والثقة بالذات، وتقوية مشاعر الإبداع لديه.

• برامج تطوير مخرجات التّعلم: إنّ مخرجات التّعلم تظهر مدى فهم الطّالب لعملية تعلّمه، لذا يجب أن تستند معايير تقييم تعلّم الطّلبة الموهوبين إلى تطوير فهم وخبرة أعمق للمادة الدّراسية عوضاً عن إجراء مقارنات في التّحصيل مع الطّلبة الآخرين من الفئة العمريّة ذاتها، لذا يجب على معلمي الطّلبة الموهوبين الإدراك بأنّ هؤلاء الطّلبة بحاجة لإنجاز أعمال ابتكاريّة غير اعتياديّة كأقرانهم، مثل: بحوث مستقلّة، وملفات طلابيّة تقييميّة- "بورتفوليو"، وعروض تقديميّة، وابتكارات، ومنتجات إبداعيّة علميّة ظهرت نتيجة احتكاكهم بمشكلة واقعيّة ظهرت في سياقهم، أدّت بهم إلى توسعة مجال الإدراك، وحلّ المشكلات بطرق إبداعيّة، نتيجة توفّر فرص لتطبيق الاهتمامات المعرفيّة والأفكار الإبداعيّة، وإكساب الطّلبة مستوى متقدّمًا من الفهم والمعرفة نتيجة للمنهجية المستخدمة في التّفكير.

• برامج تطوير بيئة التّعلم: وهي البرامج التي تتضمّن اهتمامًا في البيئة التّربويّة للطّلبة الموهوبين، وما يتخلّلها من موارد ومصادر ماديّة مختلفة؛ وذلك لأنّ الطّلبة الموهوبين يظهرون تباينًا في تفضيلاتهم لبيئات التّعلم الماديّة، فمنهم من يفضلّ التّعلم في بيئة هادئة، أو تلك التي تتوافر فيها الموسيقى، أو المنثرات السّميّة أو البصريّة، أو البيئة المضاءة جيّدًا أو أقلها إضاءة، أو في البيئة الدافئة أو الباردة أو في بيئة رسميّة التي تُرتّب فيها المقاعد بصورة تقليديّة، أو البيئة غير الرّسميّة عبر العمل الجماعي، أو البيئة التي تتضمّن وسائل تكنولوجيّة أو غير تكنولوجيّة.

• برامج معالجة الأبعاد النّفسيّة العاطفيّة: وهي البرامج التي تُعنى بتعزيز تقبل الطّلبة الموهوبين لأنفسهم، ولأقرانهم، وللآخرين، بهدف تطوير مهاراتهم الاجتماعيّة الفاعلة والعمليات التّشاركيّة والتّعاونيّة، والانخراط في المجتمع على نحو مناسب ومتكامل، لذا فهناك أهمية إلى توظيف برامج تجعل هؤلاء الطّلبة المتنوعين ثقافيًا يشعرون بالتحدي والأمان في استكشاف تفردهم والتّعبير عنه، ممّا يستوجب دعم الطّلبة الموهوبين معنويًا وعاطفيًا، وتشجيعهم، ومدّهم بالتّغذية الراجعة الإيجابية الفوريّة التي تمكّنهم من الشعور بالرّاحة النّفسيّة لاستثمار أقصى طاقاتهم الإبداعيّة ومواجهتهم.

2.4.5 البرامج الإثرائية في التفكير الناقد في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر

تعتبر البرامج الإثرائية في التفكير الناقد في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر شحيحة؛ لأنّ جهاز التربية والتعليم العربي داخل الخط الأخضر لا ينمي مهارات النقد والإبداع لدى الطلبة (أوعصبة، 2007)، كما أنّ تزويد الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في مهارات التفكير في أطر التفكير المختلفة، يتطلّب من المعلّم توظيف برامج إثرائية، واستراتيجيات تدريس حديثة (الجمال، 2017؛ أبوسرحان، 2014)، (Taylor & Pearson, 2006; Hou, 2015).

وقد أكد كلّ من (أمارة، 2010؛ ابو عصبه، 2009) بناءً على معطيات المبنى الاجتماعي والبيئة الثقافية في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر، أنّ استثمار مهارات التفكير الناقد ليس سهلاً؛ لأنّ استراتيجيات التدريس السائدة في نظام التعليم العربي تعتمد إلى حدّ كبير على التلقين والتعليم الوجيه، ممّا يستوجب تغيير هذه الاستراتيجيات من أجل تطوير برامج إثرائية تتلاءم مع متطلبات العصر واحتياجاته، من خلال توفير برامج المسح السريع والتشخيص الدقيق لتشخيص الموهبة الكامنة لدى الطلبة، ومن ثمّ تطوير البرامج الإثرائية الهادفة إلى تطوير مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد.

2.4.6 الدراسات السابقة حول البرامج الإثرائية في التفكير الناقد

أجرى (Zulkifli, 2020) دراسة بعنوان "تحسين التفكير الناقد من خلال فلسفة للأطفال".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير فلسفة الأطفال في تحسين التفكير الناقد لدى الطلاب الأطفال في المدرسة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من مجموعتين، تجريبية وضابطة؛ حيث تكوّنت المجموعة التجريبية من 27 طالباً، بينما تكوّنت المجموعة الضابطة من 34 طالباً، واستخدمت الدراسة اختبار مهارات التفكير، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك فروقاً إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند تطبيق الاختبار البعدي عليهم، الأمر الذي يفيد بأنّ مستوى الطلبة تحسّن بشكل ملحوظ نتيجة لتطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد عليهم.

ودراسة (Mayasar, 2019) بعنوان " أثر الإثراء في مفهوم قوانين باسكال بالاعتماد على تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات على مهارات التفكير النقدي والإبداعي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الإثراء في مفهوم قوانين باسكال التي تعتمد على أساس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وإجراء تعليم مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى طلبة الصف الثامن بهدف متابعة استثمار مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة، وتكوّنت عينة الدراسة من طلبة الصف الثامن الذين تتراوح أعمارهم بين 14 - 15 سنة، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد زيادة في نسبة مهارة التفكير النقدي، وارتفاع في مستويات الإبداع لدى الطلبة.

وأجرى (Fitrian & Mahanal, 2019) دراسة بعنوان " استكشاف مبادئ المعلمين الذين يستخدمون مهارات التفكير التحليلي والناقد".

هدفت الدراسة إلى استكشاف مهارات التفكير الناقد والتحليلي للمعلمين، وتكوّنت عينة الدراسة من 100 معلم، منهم (50) معلمًا من الذكور، و(50) معلمة من الإناث، وتمّ اختيار العينة بطريقة عشوائية، وبعد تحليل مهارات التفكير النقدي والتحليل النقدي، توصّلت نتائج الدراسة إلى أنّ المعلمين المستقبليين يستخدمون مهارات التفكير النقدي، وكشفت الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي بين التفكير النقدي ومهارات التحليل النقدي لدى المعلمين.

كما أجرى (Enciso, Enciso, & Daza, 2017) دراسة بعنوان " التفكير النقدي وأهميته في التربية: بعض التأمّلات".

هدفت الدراسة إلى استعراض بعض مفاهيم التفكير النقدي وربطها بالتعليم، وقدمت بعض المناهج الفلسفية والنفسية للتفكير النقدي وتأثيرها في السياسات التعليمية الدولية والوطنية كوسيلة لتعزيز المواطنة والتنمية المستدامة، كما سلّطت الدراسة الضوء على العلاقة بين التفكير النقدي والمحتوى، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ تطبيق اختبار مهارات التفكير على الطلاب داخل الفصول الدراسية ساعد

على تحسين الاتصال بين المعلمين والطلّبة من جهة، وتحسين التّواصل بين المدرسة وأولياء الأمور من جهة أخرى، حيث إنّ الاتصال بين الأسر والمعلمين عزّز تطوير مهارات التّفكير النّقدي لدى الطّلبة.

وأجرى (Karakoc, 2016) دراسة بعنوان "القدرة على التّفكير النّقدي وأهميّته في التّعليم".

توضّح هذه الدّراسة القدرة على التّفكير النّقدي من حيث عمليات التّعليم، وأهميّة التّفكير بشكل جدي بالنسبة للطلّبة الذين يلتحقون بالبرامج التّعليميّة، وتطوير القدرة على التّفكير النّقدي يعدّ عنصراً مهمّاً في مناهج ونماذج التّعليم الحديثة، وهدفت هذه الدّراسة إلى إعطاء إطار عمل حول مفهوم التّفكير النّقدي أثناء التّدريس أو التّعلم، واقتصرّت الدّراسة على الوصف الأدبي لنقد موضوع التّفكير لكونه يزداد تقنيّاً وتعقيداً يوماً بعد يوم، الأمر الذي يجعل التّفكير النّاقداً سبباً ضرورياً للتّعليم الذي يزداد أهميّة مع مرور الوقت، وتوصّلت نتائج الدّراسة إلى أنّ التّفكير النّقدي ضروري في كلّ مجال من مجالات الحياة وتحديداً في مجال التّعليم؛ لذلك يجب أن يكون التّربويون والمعلمون مفكرين نقديين؛ لكي يتمكنوا من تطبيق التّفكير النّقدي في فصولهم الدّراسيّة، بالإضافة إلى ضرورة التزامهم بفلسفة التّفكير النّقدي.

2.4.7 خلاصة الدّراسات السّابقة حول البرامج الإثرائيّة في التّفكير النّاقداً

خلصت الدّراسات السّابقة إلى التّعرف على أهمية منافع الإثراء وأشكاله المختلفة، سواء أكان الإثراء متعلّقاً بالمحتوى، أو بطرائق التّدريس، أو بيئة التّعلم، أو المخرجات التّعليميّة، أو برامج معالجة الأبعاد النّفسيّة والعاطفيّة، ودور هذا الإثراء في تحسين مهارات التّفكير في إطار التّفكير النّاقداً لدى الطّلبة الموهوبين في المنظومة المدرسيّة، كما كشفت الدّراسات عن الدّور الفاعل للإثراء في تطوير منظومة التّربية والتّعليم، وانعكاساته على المحتوى التّعليمي، والمعلّم، والطّالب، ومخرجات التّعلم. كما أنّ تطوير مهارات التّفكير النّاقداً من خلال البرامج الإثرائيّة يُعتبر عنصراً مهمّاً في مناهج ونماذج التّعليم الحديثة، بحيث أظهرت العديد من الدّراسات أنّ استخدام مهارات التّفكير النّاقداً في العمليّة التّعليميّة يعزّز قدرة الطّلبة على الإبداع، وزيادة التّحصيل العلمي للطلّبة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي تمّ توظيفها في هذه الدراسة، التي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع وعينة الدراسة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي تمّ اتباعها في تطوير وبناء أدوات الدراسة وخصائصها، وصدق وثبات الأدوات المستخدمة، ثمّ شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، بالإضافة إلى تحليل المادة التعليمية التدريبية التي تمّ تمريرها لعينة الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة، وذلك وفق التفصيل الآتي:

3.2 منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذات التصميم شبه التجريبي Quasi- experimental design، وذلك من خلال استخدام التصميم القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، بحيث يجري اختبارهما قبلياً، ثمّ إدخال المتغير المستقل عليهما، واختبارهما اختباراً بعدياً، ويدل الفارق بين الاختبارين على الأثر الذي تركه المتغير المستقل على المجموعة (Argy, 2013)، وقد تمّ توزيع أفراد الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، يعالج فيها متغيراً مستقلاً أو أكثر، والعنصر الأساس في البحث الشبه التجريبي هو أنّ الباحث يضع عن قصد الظروف التي تتعرض فيها مجموعات مختلفة لخبرات مختلفة، وقد أجرت الباحثة وفق ما تقدّم تطبيقاً للبرنامج الإثرائي على المجموعة التجريبية، في حين أنّها لم تقم بتطبيق البرنامج ذاته على المجموعة الضابطة، واكتفت بلقاءات تخلو من أيّ مكونات للبرنامج الإثرائي المطبق؛ لذلك فإنّ هذا التصميم يساهم في تحقيق الهدف المركزي للدراسة، والمتمثل في قياس أثر البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة

العربية في تطوير مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من المجتمع العربي في مدينة الناصرة.

كما استخدمت الباحثة المنهج النوعي بالاعتماد على المقابلات المعمّقة، لاستيضاح النتائج الكميّة، والحصول على نتائج نوعيّة، وذلك بهدف الحصول على صورة شاملة ومتعمّقة بمجال الدراسة وأهدافها، والوصول إلى الربط وتقصي العلاقة بين النتائج الكميّة والنوعيّة، وصولاً إلى الاستنتاجات المرجوة.

3.3 تصميم الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، الذي يعتمد على أسلوب تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية المتكافئتين، وإجراء قياس قبلي وبعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، بحيث شاركت المجموعة التجريبية في البرنامج الإثرائي في اللغة العربية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وتمّ التأكد من تكافؤ المجموعتين من خلال نتائج الاختبار القبلي لكل من اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد (أنظر الملحق ب)، وفي ما يلي توضيح لتصميم الدراسة:

المجموعة التجريبية: اختبار قبلي -تطبيق البرنامج الإثرائي في اللغة العربية - اختبار بعدي

المجموعة الضابطة: اختبار قبلي -لا معالجة إثرائية - اختبار بعدي

ويمكن التعبير عن تصميم الدراسة كالتالي:

جدول (1)

تصميم الدراسة

المعالجة				المجموعة G
القياس التتبعي	الاختبار البعدي	البرنامج الإثرائي	الاختبار القبلي	
O	O ₂	X	O ₁	E
-	O ₂	-	O ₁	C

EG: O₁ X O₂

CG: O₁ – O₂

- المجموعة التجريبية: EG.
- المجموعة الضابطة: CG.
- اختبار قبلي O₁: (اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد).
- اختبار بعدي O₂: (اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد).
- المعالجة التجريبية: X (البرنامج الإثرائي يشتمل على عدّة أنشطة تخدم مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد).

3.4 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

- البرنامج الإثرائي في اللغة العربية.
- مستوى الإبداع الكامن لدى الطلبة.
- الجنس.
- ترتيب الطالب في العائلة.
- البيئة الثقافية.

المتغير التابع

العلامة التي يحصل عليها الطالب في اختبار يتضمّن مجموعة من الأنشطة التي تقيس مهارات التفكير الناقد في موضوع اللغة العربية (اختبار قبلي وبعدي أجرته الباحثة).

التعريف الإجرائي للمتغير التابع

درجة إتقان مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، كما انعكست على أداء الطلبة على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد.

3.5 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الخامس في مدينة الناصرة في الفصل الدراسي الثاني والثالث للعام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهم (1494) طالبًا وطالبة.

3.6 عينة الدراسة

3.6.1 عينة الدراسة الميدانية

بهدف اختيار عينة الدراسة التجريبية والضابطة، اختارت الباحثة عينة قصدية من طلبة الصف الخامس في مدينة الناصرة، والبالغ عددهم (140) طالبًا وطالبة، يلتحقون بمدرسة بئر الأمير الابتدائية الأساسية، وهي مدرسة مختلطة للذكور والإناث للعام الدراسي 2021-2022.

وقد تمّ اختيار المدرسة بصورة قصدية، لسهولة متابعة إجراءات الدراسة، وتعاون إدارة المدرسة وطاقمها مع الباحثة، وسهولة التواصل مع الإدارة والمعلمات والطلبة في المدرسة.

كما تمّ اختيار عينة الدراسة بعد أن تمّ تشخيص الموهوبين بوساطة مقياس معتمد عالميًا للتشخيص الدقيق، ووفق التعريف المعتمد عالميًا للشخص الموهوب كما أشار (Yamin, 2019).

إنّ الشخص الموهوب هو الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يتمّ قياسها بوساطة مقاييس القدرة العقلية، وبدرجة من الإبداع الكامن تقاس بوساطة اختبارات قياس الإبداع الكامن أو يُستدل عليه من خلال الخصائص والسمات المميزة للإبداع الكامن، وبتحصيل أكاديمي رفيع المستوى يُستدل عليه من

العلامات المدرسيّة، أو يتمّ قياسه من خلال اختبارات التّحصيل المقيّنة؛ بالإضافة إلى جملة من الخصائص والسّمات السلوكية المميّزة للطلّبة الموهوبين.

3.6.2 عيّنة الدّراسة التّجريبية (أفراد الدّراسة)

تمثّل أفراد الدّراسة في (56) من طلبة الصّف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من مدرسة بئر الأمير في مدينة النّاصرة، وقُسمت عيّنة الدّراسة عشوائياً إلى مجموعتين:

المجموعة الضّابطة: (28 طالباً وطالبة)، والمجموعة التّجريبية: (28 طالباً وطالبة)، ويبيّن الجدول (2) كيفية توزيع عيّنة الدّراسة:

جدول (2)

توزيع أفراد عيّنة الدّراسة على المجموعتين، التّجريبية والضّابطة

نوع العيّنة	التكرار	النسبة المئوية (%)
ضابطة	28	50.0
تجريبية	28	50.0
المجموع	56	%100

3.7 أدوات الدّراسة

للإجابة عن أسئلة الدّراسة استخدمت وطوّرت الباحثة أدوات مقيّنة، ومن ضمنها: (EPoC، قوائم رصد السمات السلوكية المميّزة للطلّبة الموهوبين، التّحصيل الأكاديمي)، وذلك للتّحقق من هدف الدّراسة، وهو قياس أثر البرنامج إثرائي في موضوع اللّغة العربيّة في تطوير مهارات التّفكير في إطار التّفكير النّاقّد لدى طلبة الصّف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من المجتمع العربي في مدينة النّاصرة، لذلك تتضمّن الدّراسة الأدوات التّالية:

3.7.1 استبانة المتغيرات الديموغرافية

تتضمن الاستبانة المتغيرات الديموغرافية وفق ما يلي: الجنس، ومهنة الأم، ومهنة الأب، وعدد الإخوة والأخوات، وترتيب الطفل في العائلة، والوضع المدني للأهل، وعدد سنوات تعليم الأب، وعدد سنوات تعليم الأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة (أنظر الملحق رقم أ).

3.7.2 قوائم رصد السمات السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين

Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students (SRBCSS)

لقد طور الباحث "رينزولي" قوائم رصد السمات السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين، وعربها الباحث تيسير صبحي يامين، وقد أصدرها باللغة العربية المركز الدولي للتربية الابتكارية (ICIE).

تبلغ قوائم الرصد 14 قائمة، تقيس سمات وخصائص مختلفة لدى الطلبة في عدة مجالات، منها: سمات وخصائص التعلم، الإبداع، الدافعية، القيادية، الفنية، الموسيقية، الدراما، التواصل (الدقة)، التواصل (التعبير)، التخطيط، الرياضيات، القراءة، التكنولوجيا، العلوم (Renzulli J. S., 2002) (أنظر الملحق رقم د).

وتستخدم قوائم الرصد عادة لتساعد المعلمين والمعلمات في انتخاب الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة، استناداً إلى جملة من الخصائص والسمات السلوكية المميزة لهم.

في الدراسة الحالية تم استخدام 10 قوائم لرصد الخصائص والسمات السلوكية المميزة للعينة القصديّة وهي: سمات وخصائص التعلم، الإبداع، الدافعية، القيادية، التواصل (الدقة)، التواصل (التعبير)، التخطيط، وما ارتبط منها بالرياضيات، القراءة، والسمات وبالعلوم.

وقد تمَّ تطبيق هذه القوائم من خلال:

1. استخدام أداة مساندة للانتخاب الطَّلبة الموهوبين في العينة القصدية في حال كشفت أدوات قياس القدرة العقلية عن وجود موهبة كامنة.
2. تمَّ تطبيقها على الطَّلبة في العينة القصدية من ذوي التَّحصيل المرتفع استنادًا إلى معلومات وبيانات السَّجلات المدرسية، كما تمَّ استخدامها لتحديد السَّمات السلوكية كمعيار من معايير المسح السريع، والتَّشخيص الدقيق لدى الطَّلبة في العينة القصدية ممَّن توفر لديهم تحصيل دراسي متوسط أو أقل من المتوسط.

3.7.3 مقياس الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC)

لقد تمَّ اختيار أفراد العينة القصدية في هذه الدَّراسة البالغ عددهم (56) طالبًا وطالبة من ذوي الموهبة والإبداع الكامن من الصَّف الخامس من مدرسة بئر الأمير، وهم الطَّلبة الحاصلون على نسبة من الإبداع الكامن (110 فأعلى) حسب نقطة القطع، التي ظهرت في بروفایل الطالب الخاص به، بعد أن تمَّ تشخيص قدراته الإبداعية بوساطة تشخيص "إبوك" (EPoC) (Lubart, 2012). يهتم هذا المقياس بنوعين من التَّفكير وهما: التَّفكير التَّباعدي الاستكشافي (تشعبي)، والتَّفكير النَّقاربي التَّكاملي (أنظر الملحق رقم هـ).

وهناك أنموذجان متكافئان لبطارية "إبوك" (EPoC) وهما:

الأنموذج (أ)؛ والأنموذج (ب)، ويتألَّف كل أنموذج من اختبار تمهيدي وثمانية اختبارات فرعية أخرى، وتقدِّم الاختبارات الفرعية في بعدين، وهما:

البعد اللغوي اللفظي (Verbal Domain)؛ والبعد التَّرسيمي / التَّصويري (Graphic Domain).

وتغطي بطارية (EPoC) أربعة أنماط من التفكير، وهي:

- التفكير التباعدي الاستكشافي التصويري/الرسمي.
- التفكير التباعدي الاستكشافي اللغوي.
- التفكير التقاربي التكاملي التصويري/الرسمي.
- التفكير التقاربي التكاملي اللغوي.

ويشتمل كل نمط من أنماط التفكير على اختبارين فرعيين، وقد تمّ توظيف مقياس الإبداع الكامن (EPoC) في البيئة الصفية وفق الخطوات التالية:

أولاً: مرحلة التهيئة والتّحضير

في البداية قرأت الباحثة تعليمات الاختبار للإمام بها قبل عملية التطبيق، ثم تأكّدت من توافر متطلبات الاختبارات كافة، مثل: ملفات بلاستيكية، نضع في كل ملف 8 أوراق خاصة لكل اختبار، وأقلام الرصاص، والأقلام الملونة، والممحاة، مع المحافظة على أغراض الاختبارات في المكان المخصّص لجلسات الفحص.

كما تحقّقت الباحثة من توافر الشروط الملائمة لإجراء الاختبارات، مثل: البيئة الصفية المناسبة، والتوقيت المناسب، وعدم إخبار الطالب مسبقاً أننا سنجري له اختباراً.

ثانياً: عينة استطلاعية

تمّ تطبيق اختبار نموذج (أ) من بطارية EPoC على عينة صغيرة من طلبة الصف الخامس تتألف من خمسة طلاب يتفاوت تحصيلهم (من غير عينة البحث)؛ من أجل إكساب الباحثة الخبرة والتّجربة في تنفيذ البرنامج، وذلك قبل تنفيذه على الطلبة المستهدفين.

ثالثاً: تنفيذ نموذج (أ) من بطارية EPoC

تمّ تنفيذ نموذج (أ) من بطارية EPoC عبر مجموعات طلابية من طلبة الصف الخامس الأساسي، وكلّ مجموعة مكونة من 3-4 طلبة، ويجري تطبيق هذه الاختبارات في جلستين، ويشترط تطبيق اختبارات الجلسة الثانية بعد الجلسة الأولى بفارق زمني في حدود نصف ساعة.

كما تتراوح الجلسة الواحدة بين 30 و 45 دقيقة، ويعتمد طول الجلسة على خصائص الطالب المستهدف وسماته، ومنها: القدرة اللغوية، وطبيعة التخيل عنده.

في الجلسة الأولى طبقنا أربعة اختبارات من الأنموذج (أ)، وفي الجلسة الثانية طبقنا أربعة اختبارات أخرى من الأنموذج (أ)، وذلك على النحو المفصل في الجدول (3).

جدول (3)

طريقة تنظيم تطبيق اختبارات الأنموذج (أ) من بطارية EPoC.

الجلسة الأولى	تفكير تباعدي استكشافي	تفكير تقاربي تكاملي
المجال التّرسيمي	المثير المجرد	المثير المجرد
المجال اللغوي	توليف نهايات قصة	تأليف قصة وفق عنوان معطى
الجلسة الثانية	تفكير تباعدي استكشافي	تفكير تقاربي تكاملي
المجال التّرسيمي	المثير المحسوس	المثير المحسوس
المجال اللغوي	توليف بدايات قصة	تأليف قصة وفق شخصيات مقترحة

رابعاً: مراعاة الشروط العامّة لتوظيف مقياس الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC)

اتبعت الباحثة المساواة بين المستهدفين من حيث شروط الاختبار المتصلة بطريقة التطبيق، ومكان إجراء الاختبارات، كما أنّها اهتمت بتوفّر الشروط الأساسية المناسبة لمكان جلسات الاختبارات للمستهدفين وتشمل: الإضاءة الجيدة، والهدوء، ومعايير بيئية متماثلة، كالديكور المناسب وغير المشتت للانتباه أو التأثير بصورة سلبية في أداء الاختبار، كما تمّ الاهتمام بأن تكون العلاقة بين الباحثة

والمستهدف تستند على الشعور بالثقة، والشعور بالراحة في بيئة الاختبارات؛ لضمان استجابات حقيقية مناسبة.

كما تمّ مراعاة شروط إجراء الاختبار وفق ما يلي: (جلوس الباحثة بجانب المستهدفين حتى لا يشعروا بالضغط، والتأكد من توافر جميع المواد المطلوبة، وأنها في متناول يدها، كما اهتمت الباحثة عند التطبيق بعرض التعليمات بوضوح، دون تكرار، أو ارتباك، أو تردد، أو الإيحاء بالإجابة، عند انتهاء التطبيق دونت الباحثة العلامات في ملف إكسل المكوّن من جزئين:

الجزء الأوّل يشتمل على تفاصيل ديموغرافية أساسية (معلومات أساسية)، أما الجزء الثاني فيشتمل على: نتائج الطلبة في الاختبارات الثمانية ضمن أعمدة خاصة لذلك.

خامساً، إجراءات توصيف معايير تقييم الاختبارات الثمانية الواردة في أنموذج (أ) في بطارية (EPoC):

في ما يلي توصيف لإجراءات ومعايير تقييم الاختبارات الثمانية التي استخدمتها الباحثة كما وردت في أنموذج (أ) في بطارية (EPoC):

1. الاختبار الأوّل

العملية العقلية: التفكير التباعدي - الاستكشافي.

البعد: التصويري - الترسيمي.

المثير: مجرد.

الوقت: (10) دقائق.

الإجراءات والتعليمات: خذ ورقة، أكتب عليها اسمك ورقم النشاط أ 1. موجود أمامك شكل، مطلوب منك أن تعمل منه أكبر عدد من الرسومات المختلفة، يمكن تكبير هذا الشكل، وتصغيره، وتكراره،

وتدويره، وربطه بأشكال أخرى، كما يمكنك الرَّسْم باستخدام قلم رصاص، أو أقلام ملونة، أو قلم حبر، معك 10 دقائق لإنهاء النشاط، ابدأ الآن.

بعد الانتهاء من الاختبار تطلب الباحثة من المبحوث أن يضع الورقة في ملفه.

الإشتراطات: يجب استخدام شكل مجرد (مثير تصويري) لإنتاج أكبر عدد ممكن من الرسومات.

العلامة: خام- يتم تعداد الرسومات المختلفة التي رسمها الطالب من خلال الشكل المعطى له.

2. الاختبار الثاني

العملية العقلية: التفكير التباعدي- الاستكشافي.

البعد: اللفظي.

المثير: توليد نهايات مختلفة لقصة استنادًا إلى مقدّمة محدّدة ومعطاة للمستهدف.

الوقت: (10) دقائق.

الإجراءات والتعليقات: خذ ورقة، اكتب عليها اسمك، ورقم النشاط أ 2. يدور النشاط حول بداية قصة، سوف أسرد بداية القصة أمامك وعندما أنتهي من سرد البداية، مطلوب منك أن تعطيني أكبر عدد من النهايات المختلفة، القصة هي:

"استيقظ سامرًا ذات صباح، كان الطقس لطيفًا، وبعد الإفطار، قالت له جدته: "يجب أن أذهب للتسوق في المدينة، وأنت أبق هنا وكن عاقلًا"، ذهبت الجدّة وتركت سامر وحده في الحديقة..."

يمكنك كتابة النهايات بقلم رصاص أو قلم حبر، معك 10 دقائق لإنهاء النشاط، ابدأ الآن، وبعد الانتهاء من الاختبار تطلب الباحثة من المستهدف أن يضع الورقة في ملفه.

الإشتراطات: يجب توليد أكبر عدد من النهايات المختلفة لقصة ما استنادًا إلى مقدّمة محدّدة ومعطاة للمستهدف.

العلامة: خام، بحيث يتمّ تعداد النهايات التي كتبها الطالب حول بداية القصة المعطاة له.

3. الاختبار الثالث

العملية العقلية: التفكير التقاربي - التكاملي.

البعد: التصويري / الترسيمي.

المثير: ثمانية مثيرات مجردة.

الوقت: (15) دقيقة.

يتم توليد رسمة واحدة باستخدام مجموعة أشكال (أو كما نسميها مثيرات) مجردة.

الإجراءات والتعليقات: خذ ورقة، أكتب عليها اسمك، واكتب عليها رقم النشاط أ 3.

في هذا النشاط يُعرض أمامك 8 أشكال، هذه الأشكال الثمانية يمكنك أخذ 4 أشكال منها على الأقل لعمل رسمة واحدة، كل شكل من هذه الأشكال يمكنك تكبيره وتصغيره، وتكراره، وتدويره، وربطه بأشكال أخرى، وإضافة شكل من عندك.

يمكنك الرسم باستخدام قلم رصاص، أو أقلام ملونة، أو قلم حبر، معك 15 دقيقة لإنهاء النشاط ابدأ الآن، وبعد الانتهاء من الاختبار تطلب الباحثة من المفحوص أن يضع الورقة في ملفه.

الوقت: (15) دقيقة.

الاشتراطات: توليد رسمة واحدة باستخدام ثمانية مثيرات مجردة.

العلامة: معيارية، وهي وفق درجات (1-7)، ويتمّ تحديدها وفق المعايير والشروط التالية:

- ضعيف للغاية - غياب الفكرة.
- ضعيف جدًا، وتعبر عن معنى ما.

- ضعيف، بداية فكرة أصيلة نوعاً ما.
- فكرة تجمع بين عدّة عناصر بطريقة أصيلة نوعاً ما، لكن أقرب إلى العاديّة (التقليديّة).
- فكرة أصيلة إلى حد ما، تجمع بشكل جيّد بين عدّة عناصر.
- فكرة أصيلة بشكل واضح، وتجمع بصورة جيّدة جداً ومتكاملة بين عدّة عناصر.
- فكرة أصيلة جداً وفريدة، وتعبّر عن تكامل تام ومبتكر بين جميع العناصر.

4. الاختبار الرابع

العملية العقلية: التفكير التقاربي - التكاملي.

البعد: اللفظي.

المثير: تأليف قصة بناء على عنوان.

الوقت: (10) دقائق.

الإجراءات والتّعليمات: خذ ورقة، أكتب عليها اسمك، و اكتب عليها رقم النشاط أ 4، مطلوب منك أن تكتب قصة بعنوان "تقب المفتاح"، حاول أن تكتب قصة مختلفة عن قصص الآخرين، معك 3 دقائق للتّفكير فيها، ومن ثمّ 10 دقائق لإنهاء كتابة هذه القصة، ابدأ الآن، وبعد الانتهاء من الاختبار تطلب الباحثة من المستهدف أن يضع الورقة في ملفه.

الاشتراطات: تأليف قصة باستخدام عنوان مقدّم للمستهدف.

العلامة: معيارية، وهي وفق درجات (1-7)، ويتمّ تحديدها وفق المعايير التالية:

- كتابة العنوان وسطرًا واحدًا فقط حول القصة.
- مراعاة الشكل والمبنى العام للقصة: (بداية ومضمون - حبكة، وخاتمة).
- جودة اللغة المستخدمة: تعكس مفردات وحصيلة لغويّة ودلالات، وتسلسل، وطرح أسئلة، وتفاعل بين عناصر القصة، وتركيب الجمل.

- كَيْفِيَّةُ التَّعَامُلِ مَعَ شُخُوصِ القِصَّةِ: كَيْفِيَّةُ تَوْظِيفِ وَتَحْرِيكِ شُخُوصِ القِصَّةِ.
- دَرَجَةُ الخِيَالِ المُسْتخدَمَةِ فِي القِصَّةِ: يَنْتَقِلُ بِالقِصَّةِ إِلَى أَعْلَى أَوْ أَدْنَى تَقْيِيمِ (مُؤَشِّرٍ عَلَى الإِبْدَاعِ الكَامِلِ).
- مَدَى قُرْبٍ/ بَعْدٍ القِصَّةِ عَنِ المَأْلُوفِ (تَتَوَفَّرُ نَتِيجَةُ تَطْبِيقِ المَعَايِيرِ الأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ).
- هَلْ تَنْطَوِي القِصَّةُ عَلَى اتِّجَاهَاتٍ أَوْ قِيَمٍ إِيْجَابِيَّةٍ/ أَوْ سَلْبِيَّةٍ، وَهِيَ قِصَّةٌ غَيْرٌ مُسْبِوْقَةٌ فِي كَلِّ المَعَايِيرِ السَّابِقَةِ.

5. الاختبار الخامس

العَمَلِيَّةُ العَقْلِيَّةُ: التَّفْكِيرُ التَّبَاعُدِي - الاستكشافي.

البعد: التَّصْوِيرِي/ التَّرْسِيمِي.

المثير: مثير مجسم/ محسوس (مجسم موزة).

الوقت: (10) دقائق.

الإجراءات والتَّعليمات: خذ ورقة، واكتب عليها اسمك واكتب عليها رقم النَّشاط أ 5. أمامك مجسم موزة، المطلوب منك أن تعمل منه أكبر عدد من الرسومات المختلفة، يمكن تكبير هذا الشَّكل، وتصغيره، وتكراره، وتدويره، وربطه بأشكال أخرى، كما يمكنك الرَّسْم باستخدام قلم رصاص، أو أقلام ملوَّنة، أو قلم حبر، معك 10 دقائق لإنهاء النَّشاط، ابدأ الآن.

وبعد الانتهاء من الاختبار تطلب الباحثة من المبحوث أن يضع الورقة في ملفه.

الإشتراتاطات: استخدام شكل محسوس (مجسم موزة) لإنتاج أكبر عدد ممكن من الرِّسومات.

العلامة: خام، فيتم تعداد الرِّسومات المختلفة التي رسمها الطَّالِب من خلال الشَّكل المعطى له.

6. الاختبار السادس

العملية العقلية: التفكير التباعدي - الاستكشافي.

البعد: اللفظي.

المثير: توليد بدايات قصة.

الوقت: (10) دقائق.

الإجراءات والتعليمات: خذ ورقة، وأكتب عليها اسمك ورقم النشاط أ 6.

سأسرد لك نهاية قصة، وعندما أنتهي من سردها مطلوب منك توليد أكبر عدد من البدايات المختلفة لهذه القصة، حاول أن تتبكر بدايات أصيلة ومختلفة عن تلك التي يمكن أن يقدمها مستهدفون آخرون. نهاية القصة هي: "... وسقطت آخر حبة نفاح عن الشجرة".

يمكنك كتابة البدايات بقلم رصاص أو قلم حبر، معك 10 دقائق لإنهاء النشاط، ابدأ الآن.

بعد الانتهاء من الاختبار تطلب الباحثة من المبحوث أن يضع الورقة في ملفه.

الاشتراطات: يجب توليد بدايات مختلفة لقصة استناداً إلى نهاية محدّدة ومعطاة للمستهدف.

العلامة: خام - ويتم تعداد البدايات التي كتبها الطالب حول نهاية القصة المعطاة له.

7. الاختبار السابع

العملية العقلية: التفكير التقاربي - التكاملي.

البعد: التصويري/ الترسيمي.

المثير: مثيرات محسوسة.

الوقت: (15) دقيقة.

الإجراءات والتعليمات: خذ ورقة، واكتب عليها اسمك ورقم النشاط أ 7.

في هذا النشاط يُعرض أمامك 8 صور لأشياء مختلفة، مطلوب منك استخدام 4 صور (أشكال) منها على الأقل لعمل رسمة واحدة، كل شكل من هذه الأشكال يمكنك تكبيره تصغيره، وتكراره، وتدويره، وربطه بأشكال أخرى، وإضافة شكل من عندك، يمكنك الرّسم باستخدام قلم رصاص، أو أقلام ملونة، أو قلم حبر، معك 15 دقيقة لإنهاء النشاط، ابدأ الآن.

بعد الانتهاء من الاختبار تطلب الباحثة من المبحوث أن يضع الورقة في ملفه.

الإشتراطات: يجب توليد رسمة واحد باستخدام مجموعة أشكال (مثيرات) محسوسة.

العلامة: معيارية، وهي وفق درجات (1-7)، ويتمّ تحديدها وفق المعايير التالية:

- ضعيف للغاية- غياب الفكرة.
- ضعيف جدًا، وتعبّر عن معنى ما.
- ضعيف، بداية فكرة أصيلة نوعًا ما.
- فكرة تجمع بين عدّة عناصر بطريقة أصيلة نوعًا ما، لكن أقرب إلى العاديّة (التقليديّة).
- فكرة أصيلة إلى حدّ ما، تجمع بشكل جيد بين عدّة عناصر.
- فكرة أصيلة بشكل واضح وتجمع بصورة جيّدة جدًا ومتكاملة بين عدّة عناصر.
- فكرة أصيلة جدًا وفريدة، وتعبّر عن تكامل تام ومبتكر بين جميع العناصر.

8. الاختبار الثامن

العملية العقلية: التفكير التقاربي - التكاملي.

البعد: اللفظي.

المثير: تأليف قصة بناء على شخصيات.

الوقت: (10) دقائق، حيث يتمّ تأليف قصة باستخدام شخصيات مقترحة للمفحوص.

الإجراءات والتعليقات: خذ ورقة، وأكتب عليها اسمك ورقم النشاط أ 4.

مطلوب منك أن تكتب قصة حول طفل، وعجوز، وطير، حاول أن تكتب قصة مختلفة عن القصص التي يكتبها أو يرويها الآخرون، معك 3 دقائق للتفكير فيها، ومن ثم 10 دقائق لإنهاء كتابة هذه القصة، ابدأ الآن.

بعد الانتهاء من الاختبار تطلب الباحثة من المستهدف أن يضع الورقة في ملفه.

الإشتراطات: يجب تأليف قصة باستخدام شخصيات مقترحة للمستهدف.

العلامة: معيارية، وهي وفق درجات (1-7)، ويتم تحديدها وفق المعايير التالية:

- كتابة العنوان وسطر واحد فقط حول القصة.
- مراعاة الشكل والمبنى العام للقصة: (بداية ومضمون - حبكة، وخاتمة).
- جودة اللغة المستخدمة: تعكس مفردات وحصيلة لغوية ودلالات، تسلسلاً، طرح أسئلة، وتفاعلاً بين عناصر القصة، تركيب الجمل.
- كيفية التعامل مع شخوص القصة: كيفية توظيف وتحريك شخوص القصة.
- درجة الخيال المستخدمة بالقصة: ينتقل بالقصة إلى أعلى أو أدنى تقييم (مؤشّر على الإبداع الكامل).
- مدى قرب/ بعد القصة عن المؤلف (تتوفر نتيجة تطبيق المعايير الأربعة السابقة).
- هل تنطوي القصة على اتجاهات أو قيم إيجابية/ سلبية، وهل هي قصة غير مسبوقة في كل المعايير السابقة.

3.7.4 القدرات العقلية (الذكاء)

يمكن الاستدلال على درجة الذكاء من خلال الذكاء الإبداعي، وفق نتائج بطارية "إبوك" (EpoC).

3.7.5 التَّحْصِيلُ الأَكَادِيمِي المدرسي

درجة الطَّالِب في اختبارات اللُّغة العربيَّة للصفِّ الخامس، التي تمَّ الحصول عليها من خلال الاطلاع على السَّجلات المدرسيَّة، وتحديد نقاط القطع للمدرسة.

3.7.6 اختبار لقياس أداء الطُّلبة في مهارات التَّفكير في إطار التَّفكير النَّاقد

لقد أعدَّت الباحثة اختبارًا لقياس أداء الطُّلبة في مهارات التَّفكير في إطار التَّفكير النَّاقد، وقد تمَّ تمرير الاختبار للعيِّنة القصديَّة مرتين: قبل البرنامج الإثرائي وبعده.

وقد صمَّمت الباحثة هذا الاختبار بالإضافة لمؤشر تقييم متكافئ له (انظر ملحق ب)، وفق الخطوات التَّالية:

إجراءات تصميم اختبار لقياس أداء الطُّلبة في مهارات التَّفكير في إطار التَّفكير النَّاقد (القبلي والبعدي):

أولاً: اختيار المحتوى التعليمي

تمَّ اختيار وحدة تعليميَّة من الجزء الأوَّل من كتاب اللُّغة العربيَّة للصفِّ الرَّابِع "العربيَّة لغتنا"، وهو الكتاب الذي يدرس فيه الطُّلبة المستهدفون، وقد تمَّ اختيار الوحدة التي تتضمَّن نصًّا قصصياً بعنوان "يوم من عمري" من الفصل الرَّابِع من الكتاب "مقتطفات من أدبنا المحلي" (انظر الملحق رقم 6 صفحة 162).

وقد تمَّ اختيار هذه الوحدة تبعاً للمبررات التَّالية:

1. التَّوقيت: صادف تمرير الباحثة للفصل الرَّابِع مع الجدول الزمَّني لتمريرها من قبل المعلمات في

مدرسة بئر الأمير، خلال الأشهر (آذار - أيار - نيسان - حزيران).

2. النِّشاط الإثرائي: تفتقر الوحدة المختارة في الكتاب المدرسي إلى الأنشطة الإثرائيَّة التي تدعم

مهارات التَّفكير الثمانية الخاصة بتطوير مهارات التَّفكير النَّاقد، وهي: الملاحظة، والتَّصنيف،

والمقارنة والمباينة، وإدراك العلاقات السَّببيَّة، وإدراك النِّسق، والتَّقويم، واتِّخاذ القرار، والتَّخطيط.

ثانياً، تحليل المحتوى التعليمي

تمّ تحليل محتوى وحدة "يوم من عمري" وفق ما ورد في الكتاب المدرسي، حيث تمّ تحليل المحتوى وفق المعايير التالية:

هوية النص، والمؤلف، والمصدر، ونوع النص، ومميزات النص، وأهداف أسئلة المحادثة، وأهداف المعرفة اللغوية، وأهداف مجال الكتابة، ومجالات فهم المقروء الأربعة: (الصريح / تحديد معلومات وتفصيل، وفهم المعنى الخفي/ استنتاج، وتفسير، ودمج وتطبيق أفكار ومعلومات، تقييم المضمون ووظيفة المبنى والمركبات اللغوية والنصية) (أنظر الملحق رقم ز).

وهدفت عملية تحليل المحتوى إلى إصدار حكم على تحديد جوانب القوة في المحتوى للاستفادة منها، وتحديد جوانب الضعف فيه للتغلب عليها، ونتيجة لعملية تحليل المحتوى تبين أن: الأهداف فيه ليست واضحة أو غير قابلة للتطبيق في بعض جوانب المحتوى، كما أن المادة التعليمية مكتظة بالمهام المتكررة أحياناً، إذ لا يوجد تفاعل مع جميع الجوانب المعرفية الأخرى، ولا تسهم المادة التعليمية في تشكيل اتجاهات وبناء قيم، ويمكن أن تتم باستخدام طرائق تدريس وتقييم تقليدية، ولا تحفز الطلبة على الاهتمام بمجال الاجتهاد، والعمل على تطوير الذات، والبحث العميق للوصول للهدف، كما أنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ولا تساعد في نقل أثر التعلم، بالإضافة إلى أن المحتوى بسيط ولا يحتوي على تحدٍ، كما أنه لا يخدم مهارات التفكير.

لذلك، وفي ضوء إنجاز تحليل المحتوى تمكنت الباحثة من تطوير أنشطة إثرائية تغلبت على المشكلات التي كشفت عنها تحليل المحتوى، وأغنت المادة التعليمية التقليدية وتكاملت معها، وتحققت بذلك جملة منافع، وبيّنت المادة الإثرائية ذات مواصفات عالمية تحاكي التجارب العملية العالمية؛ لذلك حدّدت الباحثة مستوى أهداف ومبرات الإثراء، ومسوغاته، وطرائق إنجازها بصورة تكاملية.

ثالثاً: تصميم ثمانية أنشطة إثرائية

صممت الباحثة ثمانية أنشطة إثرائية من المستوى الأول، والثاني، حيث إنَّ الأنشطة الإثرائية التي تمَّ تصميمها تفاعلية قائمة على طرائق تدريس مختلفة، ومصممة وفق تخطيط زمني وعلمي، وتخدم أطر التفكير ومهارات التفكير، وسرعة التعلُّم، وتستجيب لميول ورغبات الطلبة الموهوبين ليصلوا إلى مؤشرات الإبداع.

هدفت الأنشطة الإثرائية إلى تحفيز مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، التي تهدف إلى تقديم المحتوى التعليمي بطريقة مختلفة، ورفيعة المستوى، من حيث تناول المحتوى والأهداف، وطريقة التدريس، وبيئات التعلُّم ومخرجاته؛ لذلك تمَّ استخدام الوحدة المختارة، وطرح جملة من الأسئلة على الطلبة الموهوبين ضمن ثمانية أنشطة تعزز مهارات التفكير الناقد، وهي: الملاحظة، والتصنيف، والمقارنة والمباينة، وإدراك العلاقات السببية، وإدراك النسق، والتقويم، واتخاذ القرار، والتخطيط (أنظر الملحق رقم ح).

وقد اتَّسمت الأنشطة الإثرائية الثمانية التي تمَّ تصميمها، بخصائص ومميزات مختلفة وهي على النحو التالي:

- يساعد البرنامج في زيادة مسؤولية المتعلِّم ودعم استقلاليته.
- يعزِّز عناصر الجذب والتشويق والتفاعل.
- يخدم سرعة التعلُّم بما يتلاءم مع سرعة التعلُّم.
- يراعي اهتمامات المتعلِّم وقدراته ونمط تعلُّمه وتفكيره.
- يساعد في تلبية الاحتياجات المعرفية والتربوية للطلبة الموهوبين.
- يتضمَّن أنشطة وتدريبات مخطط لها وفق أساس علمي، حيث إنَّها محكمة رصينة مبنية بتوقيت وبطريقة مناسبة، ورفيعة المستوى، وتخدم المحتوى التعليمي.

- يعالج مشكلات مستمدة من أرض الواقع.
- يساعد في بناء كفايات وتنمية مهارات التفكير الناقد والمبدع.
- إجراء عملية المزاجية بين السمات الإثرائية وبين خصائص الطالب الموهوب.

رابعاً، تصميم اختبار لقياس أداء الطلبة في مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد (القبلي والبعدي):

أعدت الباحثة اختباراً يهدف لقياس أداء الطلبة في عينة الدراسة في مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، وقد تمّ تمرير الاختبار للعينة الضابطة والتجريبية مرتين من أجل إجراء مقارنة بين النتائج على مرحلتين:

- الأولى: قبل تنفيذ البرنامج الإثرائي في بداية شهر آذار.
- والثانية: بعد تنفيذ برنامج التدخل في شهر حزيران. جدير بالذكر أنّ مدة إجراء الاختبار في كلّ مرحلة هي 90 دقيقة.

يهدف هذا الاختبار إلى تقديم أنشطة تقيس مهارات الطالب من ذوي الموهبة الكامنة في مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، وهي: الملاحظة، والتصنيف، والمقارنة والمباينة، وإدراك العلاقات السببية، وإدراك النسق، والتقويم، واتخاذ القرار، والتخطيط.

خامساً: تصميم مؤشر لقياس درجات أداء الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي

أعدت الباحثة مؤشراً لقياس درجات أداء الطلبة في عينة الدراسة في أنشطة اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد (أنظر الملحق رقم ج)، ويتم تقييم أداء الطلبة بحصولهم على درجات من (0-100)، وقد تمّ توزيع الدرجات لكل نشاط كما يلي:

- النشاط الأوّل: 20%
- النشاط الثاني: 16%
- النشاط الثالث: 20%

- النشاط الرَّابِع: 4%
- النشاط الخَامِس: 10%
- النشاط السَّادِس: 11%
- النشاط السَّابِع: 12%
- النشاط الثَّامِن: 7%

سادساً، توزيع درجات أداء الطَّلِبة على الاختبار لثلاثة مستويات

لغايات تفسير النَّتائِج، تمَّ توزيع درجات أداء الطَّلِبة على الاختبار إلى ثلاثة مستويات، وهي على النحو الآتي:

- المستوى إبداعِي (90% فأعلى).
- المستوى الإِتقَانِي (70-89%).
- المستوى جَيِّد (أقل من 70%).

سابعاً، تحكيم اختبار قياس أداء الطَّلِبة في مهارات التَّفكير في إطار التَّفكير النَّاقِد (القبلي والبعدي)

تمَّ تحكيم الاختبار والمؤشر من قبل المشرف على البحث، ومن قبل محكمتين متخصصتين في اللغة العربيَّة والتَّربِية بدرجة دكتوراة، ويعملن محاضرات في أكاديمية القاسمي، وقد عدلت الباحثة الاختبار وفق الملاحظات التي قدَّمت.

ثامناً، تنفيذ الاختبار على عيِّنة استطلاعيَّة

قبل تنفيذ الاختبار طبَّقته الباحثة على عيِّنة صغيرة (7 طلبة) من طلبة الصَّف الخامس غير مشاركة في الدِّراسة، ومن خلال ذلك تمَّ التأكُّد من صدق الأداة وثباتها، ووضوح الأسئلة، وملاءمتها للطَّلِبة، وقدرة الطَّلِبة على تنفيذ الاختبار بالوقت المحدد.

ثبات اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد

للتأكد من ثبات اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، استخدمت الباحثة معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) بعد قياس الصدق، والجدول (4) يوضّح معاملات ثبات الاتساق الداخلي، لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد.

جدول (4)

معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد بطريقة كرونباخ ألفا.

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
اختبار مهارات التفكير	8	.75

يتضح من الجدول (4) أنّ معامل ثبات كرونباخ ألفا لاختبار مهارات التفكير بلغ (0.75)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

3.7.7 البرنامج الإثرائي

يتضمّن البرنامج مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية لاستثمار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في موضوع اللغة العربية التي صمّمتها الباحثة، ويشتمل البرنامج على مهارات رئيسة للتفكير الناقد وهي: الملاحظة، والتصنيف، والمقارنة والمباينة، وإدراك العلاقات السببية، وإدراك النسق، والتقويم، واتخاذ القرار، والتخطيط. ويبيّن (الملحق رقم ح) البرنامج بصورته النهائية.

لقد تمّ تطوير البرنامج والمادة الإثرائية تبعاً لأربعة نظريات علمية تحكم منهجية الدراسة التي تتسجم بعضها مع بعض على طول الدراسة بدءاً من مرحلة التشخيص بوساطة مقياس لتشخيص القدرات الإبداعية الكامنة "إبوك" (EPoC)، ووصولاً إلى تطوير الأنشطة الإثرائية التي تهدف إلى تطوير مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين، حيث تمّ تطوير الأنشطة الإثرائية بعد عملية تحليل المحتوى، وقد أتضح نتيجة تحليل المحتوى أنّ هناك مجموعة من الخصائص الضعيفة

للمحتوى التعليمي في اللغة العربية للصف الخامس في كتاب "العربية لغتنا" على سبيل المثال: توظيف أسلوب التكرار، مضامين المادة قديمة وقد عفا عليها الزمان، المادة لا تناسب ميول واهتمامات الطلبة، المادة لا تراعي مهارات التفكير وأطر التفكير المختلفة. لذلك، من أجل إيجاد البدائل والتغلب على المشكلات القائمة في المنهج التعليمي تم استخدام مناحي مناسبة تعمل على تغذية أو إغناء المحتوى التعليمي ليس بغرض إحلال الأنشطة مكان المادة التعليمية التقليدية، وإنما تعزيزها لتحقيق المستوى الإبتدائي، وإعطاء الفرصة للطلاب للانتقال للمستوى الإبداعي. ويتطلب الانتقال من المحتوى التقليدي إلى المحتوى الذي يُساعد في توظيف مهارات التفكير المنتج، توظيف أربعة نظريات أساسية وهي:

النظرية الأولى

النظرية المرتبطة بالعمليات العقلية، حيث اعتمدت الباحثة أطر التفكير ومهارات التفكير مع الأخذ بالاعتبار أيضًا التطور الذي طرأ على العمليات العقلية الموجود في النظرية التي أنبنى عليها مقياس تشخيص القدرات الإبداعية الكامنة "إبوك" (EPOC)، حيث إنَّ هذا الاختبار يفترض أن دماغ الإنسان يعمل بناء على عمليتين عقليتين، وهما: التفكير التباعدي الاستكشافي، والتفكير التقاربي التكاملي (Lubart, 2012).

النظرية الثانية

وهي تُعنى بالإثراء أو الإغناء استنادًا إلى المنحى المعرفي التكاملي الذي طوره الباحث الأمريكي (Ambrose & Sternberg, 2016) وتتناول هذه النظرية المجالات المعرفية المختلفة، وتربطها بعضها ببعض لتعزيز أطر التفكير والمرتبطة بمهارات القرن الواحد والعشرين.

النظرية الثالثة

النظرية المرتبطة بمهارات التفكير وتعليمها، بحيث تعمل هذه النظرية على تطوير مهارات التربية من أجل التفكير المنتج - Teaching for Productive Thinking التي استند إليها الباحثون العالميون في

التربية (Newton, 2012; Newton, 2014) في "جامعة درم" البريطانية (Durham University)، وتتصّ هذه النظريّة على رفع مستوى إتقان، ومسؤولية وإقبال الطالب الموهوب على الأنشطة الإثرائية التي تُقدّم له، بحيث تراعي هذه الأنشطة ثلاثة مقومات رئيسة في الإثراء، وهي:

1. أنشطة مشوّقة وممتعة: حيث تمّ إعداد أنشطة تتسجم مع اهتمامات الطالب الموهوب، وتجعله يقبل عليها بحماس.
2. المسؤولية: يساهم النشاط في رفع مستوى مسؤوليّة المتعلّم عن تعلمه ليصل إلى مرحلة الإتقان.
3. أنشطة تفاعليّة: حيث ينخرط الطالب في النشاط، ولا يكون الطالب متلقياً، إنما متفاعل وينجز فعاليات تساعده على الخروج من إطار المادّة التقليديّة، أي أنّ وقت التلقين في الأنشطة الإثرائية أقل بكثير من وقت التلقين في الحصص التعليميّة التقليديّة.

النظريّة الرابعة

لقد تمّ اعتماد نموذج وأسلوب الإثراء وتصميمه بالاعتماد على نظرية "رينزولي" في الإثراء، مع بعض التعديل المعاصر (Saly & Renzulli, 2016b) "School-wide Enrichment Model"، حيث تمّ تقديم الأنشطة الإثرائية للطلبة الموهوبين في إطار المدرسة العاديّة، أما في الدّراسة الحاليّة، فقد تمّ تقديم الأنشطة الإثرائية في اللغة العربيّة للطلبة الموهوبين في الصف الخامس في مدرسة بئر الأمير العاديّة في الناصرة، أثناء اليوم الدراسي الاعتيادي.

كما أنّ هدف وأسلوب الأنشطة الإثرائية تبعاً لهذه النظريّة لا يركز على تذويت مضامين المحتوى المألوف بالنسبة للطالب الموهوب، بقدر تركيزه على تشجيع الطالب على التعرف على مهارة تفكير وتطبيقها في محتوى مألوف بالنسبة له، ثمّ يمكن تطبيق هذه المهارة في محتوى غير مألوف لاحقاً.

لذلك؛ فإنّ الدّراسة الحاليّة وظّفت توليفة من التّصورات والنظريات المعتمدة في مجال تربية الموهوبين سواء ما كان يرتبط بآليات الإثراء، والعمليات العقلية، ومهارات التفكير وأطر التفكير.

إجراءات إعداد البرنامج الإثرائي وفق الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدب التربوي المتوافر حول مفهوم التفكير في إطار التفكير الناقد ومهاراته والخصائص المعرفية لطلبة الصف الخامس في موضوع اللغة العربية.
2. الاطلاع على النماذج الإثرائية والتدريبية والتعليمية التي اهتمت بموضوع التفكير الناقد ومهاراته في موضوع اللغة العربية ومنها:
 - أنموذج وأسلوب الإثراء وتصميمه بالاعتماد على نظرية "رينزولي" في الإثراء (Saly & Renzulli, 2016b).
 - واعتماد بطارية قياس الإبداع الكامن "إبوك" (Evaluation of Potential)- (EPoC) Creativity التي اقترحتها لوبارت (Lubart, 2012).
3. تصميم ثمانية أنشطة إثرائية تدريبية يتضمّن كل نشاط مهارة من مهارات التفكير في إطار الناقد.
4. صياغة الأهداف الرئيسية والفرعية للبرنامج الإثرائي، ولكل نشاط أهدافه وسير تنفيذه.
5. عرض البرنامج الإثرائي على عدد من المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم واللغة العربية، بهدف التأكد من مدى ملاءمة محتوى هذا البرنامج للمرحلة النمائية التي وضع من أجلها.
6. تمّ أخذ ملاحظات المحكمين، وأجريت التعديلات المطلوبة، حيث اعتبرت الباحثة إجماع 80% من المحكمين كافيًا لقبول النشاط، وتمّ إعداد البرنامج بشكله النهائي.
7. تجريب البرنامج الإثرائي على أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (5)

إجراءات البرنامج الإثرائي والأنشطة التي يتضمنها: عنوان النشاط، وأهدافه، الفترة الزمنية لتطبيقه، موعد تطبيقه.

عنوان النشاط	أهداف النشاط	الفترة الزمنية لتطبيق النشاط	موعد تطبيق النشاط
الاختبار القبلي	تقييم قدرات الطلبة الموهوبين في مهارات التفكير الثمانية في إطار التفكير الناقد.	90 دقيقة	26-2-2022
التهيئة والاستعداد	تهيئة الطلبة للأنشطة الإثرائية وتعريفهم بإجراءات الدراسة وملاءمة توقعات مع الباحثة.	90 دقيقة	5-3-2022
النشاط الأول: مهارة الملاحظة.	أن يصف الطالب الصور الأربعة المعروضة أمامه بعد ملاحظتها بلغة سليمة وواضحة.	90 دقيقة	12-3-2022
النشاط الثاني: مهارة طرح الأسئلة.	أن يطرح الطالب أكبر عدد من الأسئلة المثيرة للتفكير حول عنوان النص "يوم من عمري" قبل وبعد تعرفه على النص.	135 دقيقة	19-3-2022
النشاط الثالث: مهارة التصنيف.	أن يصنف الطالب الكلمات الواردة أمامه في مجموعتين بناءً على الخصائص المشتركة بين كلمات كل مجموعة.	135 دقيقة	26-3-2022
النشاط الرابع: مهارة المقارنة والمباينة.	أن يقارن الطالب بين فقرتين معروضة أمامه محاولاً الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما، وفق معايير تمّ تحديدها له.	135 دقيقة	7-5-2022
النشاط الخامس: مهارة إدراك العلاقات السببية.	أن يستنتج الطالب أموراً ذات صلة بناء على معلومات ذات علاقة معطاة.	45 دقيقة	14-5-2022
النشاط السادس: مهارة إدراك النسق.	- أن يستنتج الطالب العلاقات بين الكلمات المعروضة أمامه في صندوق أسماء العلم وأسماء الذات. - أن يستخدم الطالب الكلمات المناسبة في إكمال سلاسل الكلمات وفقاً للتسلسل الصحيح.	45 دقيقة	14-5-2022
النشاط السابع: مهارة التقويم.	أن يقيم الطالب لغة النص، مبناه، أسلوب الكاتب، عرض الأفكار، مستعياً بمواقف حدثت في النص تفسر ذلك.	135 دقيقة	21-5-2022
النشاط الثامن: مهارة التخطيط.	أن يخطط الطالب لإعادة صياغة النص "يوم من عمري" من جديد، من خلال توظيف خياله لإضافة/ حذف/ تعديل في الأحداث.	135 دقيقة	28-5-2022
الاختبار البعدي	تقييم قدرات الطلبة الموهوبين في مهارات التفكير الثمانية في إطار التفكير الناقد	90 دقيقة	4-6-2022

صدق البرنامج الإثرائي

تمَّ التَّحَقُّق من صدق البرنامج في هذه الدِّراسة، من خلال عرض صورته الأُولَية (قبل التَّطْبِيق) على لجنة من المحكمين مكونة من (5) من أعضاء هيئة التَّدرِيس في أكاديميَّة القاسمي من المختصين في علم النَّفس التَّربوي، والقياس والتَّقويم، واللغة العربيَّة، إضافة إلى عدد من المشرفين التَّربويين في مجال اللُّغة العربيَّة والمدرسين من ذوي الخبرة الطويلة في مجال تدرِيس اللُّغة العربيَّة، وطُلب من المحكمين تحديد مدى تمثيل الأنشطة لمهارات التَّفكير النَّاقِد التي أُدرجت تحتها، ومدى صحة صياغتها اللغويَّة، وكذلك عدد الأنشطة والزَّمن المخصَّص لها، وكانت هناك بعض الملاحظات حول عدد الأسئلة المطروحة في بعض الأنشطة، وتمَّ تعديل الصياغة اللغويَّة لعدد من الأنشطة والأسئلة المدرجة تحتها، وتكوَّن البرنامج في صورته النَّهائيَّة من ثمانية أنشطة، يندرج تحت كلِّ نشاط مجموعة من الأسئلة التي تعبِّر عن مهارات التَّفكير في إطار التَّفكير النَّاقِد.

والتَّأكد من مدى ملاءمة محتوى هذا البرنامج للمرحلة النَّمائيَّة التي وضع من أجلها، ثمَّ تمَّت معاينة ملاحظات المحكمين، وأجريت التَّعديلات المطلوبة حيث اعتبرت الباحثة إجماع 80% من المحكمين كافيًا لقبول النَّشاط، وتمَّ إعداد البرنامج بشكله النَّهائي.

وفي ضوء المادَّة والبرنامج الإثرائي السالف ذكره، كما تمَّ بناء اختبار لقياس مهارات التَّفكير في إطار التَّفكير النَّاقِد.

3.7.8 المقابلة

بيئة التعلّم لها تأثير على قدرة الطلبة في توظيف مهارات التفكير بما يتوافر فيها من إمكانيات ومصادر، إلى جانب تأثير الكفايات المتوافرة لدى المعلمين والمعلمات. لذا، حاولت الباحثة استطلاع الوضع القائم من خلال إجراء جملة مقابلات بغرض التعرف إلى اتجاهات وخبرات المعلمين والمعلمات نحو البرامج النوعية بعامة وبرامج الإثراء المصمّمة للطلبة الموهوبين بخاصة. فأجرت الباحثة ست مقابلات شبه

منظمة ومسجلة عبر برنامج الزوم، مدّة كلّ مقابلة 40-50 دقيقة، مع ستة تربويين (مدير ومعلمات مدارس ابتدائية) يعملون في أربع مدارس ابتدائية وهي:

- مدرسة الرازي والغزالي والقاسمي - في مدينة باقة الغربية.
- ومدرسة بئر الأمير - في مدينة الناصرة (أنظر الملحق رقم ط).

وتمّ عرض أسئلة مفتوحة على المقابلين، وقد هدفت الأسئلة إلى إبراز ملامح واقع الإثراء من منظور المعلمين والمعلمات، أسبابه، ومبرراته، وانعكاساته على الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في المدارس الابتدائية، وقد تم اعتماد أسماء مستعارة للمشاركين في المقابلات للمحافظة على سرية المعلومات الواردة منهم، وكانت الأسئلة وفق ما يلي:

1. تحدث عن مساهمة الإثراء في استثمار الإبداع لدى الطلبة الموهوبين في المدارس الابتدائية من وجهة نظرك كمعلم/معلمة.
2. صف/ي تعريف الإبداع من وجهة نظرك؟
3. صف/ي كيفية توفير البيئة التعليمية المناسبة للإبداع في الإطار التربوي المدرسي؟
4. ما الذي يعيق عملك كمعلم/ة ويجعلك تعتقد أنّ فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك ضعيفة؟
5. كيف يمكن التغلب على المعوقات التي من شأنها أن تحدّ من الإبداع لدى طلبتك في المدرسة؟
6. ما هي الأنشطة التعليمية التي نثري الإبداع وتراعي الفروق الفردية من وجهة نظرك؟
7. ما هي استراتيجيات التدريس المناسبة لاستثمار الإبداع لدى الطلبة في المدارس؟
8. تحدث/ي عن طرق تحفيز التفاعل بين الطالب/ة الموهوب/ة والمعلم داخل الغرفة الصفية؟
9. صف/ي دور الأهل في تعزيز فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك.
10. تحدث/ي عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك.

ويعرض الجدول (6) تفاصيل المشاركين في المقابلات.

جدول (6)

تفاصيل المشاركين في المقابلات

الاسم	سنوات الخبرة	التخصص	الوظيفة	العمر	الجنس	المدرسة	المنطقة
سهاد	24	لغة عربيّة	معلمة	48	أنثى	الغزالي الابتدائيّة	باقة الغربية
أنوار	24	لغة عربيّة- دين إسلامي.	معلمة- مركزة اللغة العربيّة	45	أنثى	الرازي الابتدائيّة	باقة الغربية
هدى	9	لغة عربيّة- دين إسلامي	معلمة- مركزة البدجوجيا	36	أنثى	القاسمي الابتدائيّة	الناصره
عالية	20	لغة عربيّة- اعلام جماهيري	معلمة-مركزة شعبة الخامس	42	أنثى	بئر الأمير الابتدائيّة	الناصره
انسام	30	إدارة مؤسسات تربوية. تربية بدنية-	معلمة- نائبة مدير	54	أنثى	بئر الأمير الابتدائيّة	باقة الغربية
وليد	22	إدارة مؤسسات تربوية.	مدير مدرسة	45	ذكر	بئر الأمير الابتدائيّة	الناصره

أدوات تحليل المقابلة

لضمان جودة تفسير البيانات وترميزها، تمّ تقديم التحليل إلى مختصين ذوي خبرة بالظاهرة المدروسة، المحللون مؤهلون جيداً لتفسير النتائج، كان أحد المؤهلين محاضراً في موضوع الموهبة والإبداع في قسم التربية الخاصة في أكاديمية القاسمي، بينما كان المحلل الآخر محاضراً في قسم التربية في أكاديمية القاسمي.

بعد إجراء المقابلات مع المشاركين، تمّ تدوينها، ثمّ استخدام التحليل الثيمي للترميز، والتصنيف، والعثور على الأنماط المتعلقة بواقع الإثراء من منظور المعلمين والمعلمات، أسبابه، ومبرراته، وانعكاساته على الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في المدارس الابتدائية؛ من أجل ضمان مصداقية تحليل

البيانات في البحث، وتمّ استخدام الاتفاق بين المحكمين (Denzin & Lincoln, 2000) ، وقد تمّ تحديد التكرارات والروابط بين الفئات والفئات الفرعية، وكان الاتفاق بين المحكمين 0.87، وهو مقبول لضمان الجدارة بالثقة.

3.8 إجراءات تنفيذ الدراسة

أتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تنفيذ الدراسة:

1. الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات الدراسة ومتغيراتها وإعداد الصورة الأولية لأدوات الدراسة المناسبة.
2. عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين للتأكد من ملاءمتها للدراسة وعينتها.
3. تحديد عينة الدراسة التجريبية، ومن ثمّ تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
4. تطبيق القياس القبلي والتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.
5. تنفيذ البرنامج الإثرائي لاستثمار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد لدى عينة الدراسة.
6. تطبيق الاختبار القبلي والبعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
7. تحليل البيانات واستخراج النتائج لتفسيرها ومناقشتها.

3.9 المعالجة الإحصائية

- تمّ رصد درجات الفئة المستهدفة في بطارية "إبوك" (EPoC)، باستخدام برنامج محوسب؛ أعدّه المركز الدولي للتربية الابتكارية ICIE؛ ويساعد هذا البرنامج في بناء ملف لكل طالب/ طالبة من الطلبة المفحوصين.
- من أجل معالجة البيانات، وبعد جمعها ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- الصدق والثبات: تمَّ حساب درجة ثبات اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في موضوع اللغة العربيَّة، باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha)، أما لفحص صدق اختبار التفكير الناقد، وتمَّ عرضه على 5 محكمين من جامعات مختلفة في فلسطين محاضرين ومشرفين متخصصين في الإبداع ومهارات التفكير.
- لوصف درجات الطلبة في اختبار التفكير في إطار التفكير الناقد، تمَّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- تمَّ استخدام اختبائي التوزيع الطبيعي، وهو اختبار شيبرو وليك (Shapiro-Wilk)، لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع المعتدل الطبيعي.
- للإجابة عن أسئلة الدراسة الأوَّل، والثاني، والثالث، والرابع، تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA).

3.10 مخرجات الرسالة

هناك عدَّة مخرجات لهذه الرسالة وهي على النحو التالي:

1. استخدام نموذج في المسح السريع والتشخيص الدقيق معتمد عالمياً، ويستند على جملة من المعايير العلميَّة، وهي بطارية قياس الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC) لقياس الموهبة لدى الطلبة، بالإضافة إلى استخدام جملة أدوات، ومنها:
2. قوائم رصد السلوكيات المميزة للطلبة الموهوبين (SRBCSS)، والتَّحصيل الأكاديمي للطلَّاب الذي يُستدل عليه من السَّجلات المدرسيَّة.
3. كفيَّة التعامل مع الطلبة الموهوبين من خلال برامج اثرائية تكاملية تشتمل على عدَّة أنشطة إثرائية تخدم مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد بحسب المنحى المعرفي التكاملي (Interdisciplinary Approach).

4. رصد التّطورات التي طرأت على موضوع الموهبة والإبداع من مصادرها النظريّة المختلفة، والأدب التّربوي المتوافر وصولاً إلى الدّراسة التي تعتبر الأولى محلياً.

3.11 أخلاقيات البحث العلمي

وبما أنّ هذه الدّراسة تعدّ من الدّراسات التّجريبية، فقد التزمت الباحثة بجميع الاعتبارات الأخلاقية التي تضمن سرية المعلومات والبيانات المجمعّة ذات العلاقة بأفراد عينة الدّراسة، إلى جانب الحرص على مصداقية ودقة التّجريب، وتجنّب أيّ عامل من العوامل التي قد تلحق الضّرر بأي فرد من أفراد عينة الدّراسة، كما حرصت الباحثة على الأمانة العلميّة، والتوثيق العلمي الدقيق المعتمد (Fleming, 2018).

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها التي طُرحت، وقد نُظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، تتمثل في عرض نتائج كيفية الوصول للعينة القصدية المتمثلة بالطلبة من ذوي الموهبة الكامنة، وذلك بوساطة التشخيص الدقيق والمسح السريع لمقياس الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC)، ثمَّ عرض نتائج قوائم رصد السمات السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين (SRBCSS)، بالإضافة إلى نتائج الطلبة الموهوبين في التحصيل الأكاديمي في اللغة العربية من خلال السجلات المدرسية، ثمَّ عرض نتائج قياس أداء الطلبة على الاختبار القبلي ثمَّ البعدي من خلال عرض أسئلة الدراسة الأربعة، حيث يتمَّ عرض نصِّ السؤال، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثمَّ جدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يلي ذلك تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة، وهكذا يتمَّ عرض النتائج المرتبطة بكلِّ سؤال على حدة.

4.1 النتائج المتعلقة بتشخيص الإبداع الكامن (EPoC)

لقد تمَّ اختيار أفراد العينة القصدية في هذه الدراسة البالغ عددهم (56) طالباً وطالبة من ذوي الموهبة والإبداع الكامن من الصف الخامس من مدرسة بئر الأمير، وهم الطلبة الحاصلون على نسبة من الإبداع الكامن (110 فأعلى) حسب نقطة القطع، التي ظهرت في بروفایل الطالب الخاص به، بعد أن تمَّ تشخيص قدراته الإبداعية بوساطة تشخيص "إبوك" (EPoC).

وبيّن الجدول (7) توزيع نتائج أفراد عينة الدراسة من ذوي الموهبة الكامنة في تشخيص (EPoC).

جدول (7)

توزيع نتائج أفراد عينة الدراسة من ذوي الموهبة الكامنة وفق نتائج تشخيص (EPoC).

نسبة الإبداع الكامن	التكرار	النسبة المئوية (%)
110	16	28
115	6	11
120	18	32
125	6	11
130 فأعلى	10	18
المجموع	56	%100

يظهر من الجدول (7) أن أعلى نسبة طلبة من ذوي الموهبة الكامنة هم الذين حصلوا على نسبة الإبداع الكامن (120)، هي (32%)، أما أقل نسبة طلبة من ذوي الموهبة الكامنة الذين حصلوا على نسبة الإبداع الكامن (110) و (125)، فقد بلغت (11%).

4.2 النتائج المتعلقة بقوائم رصد السمات السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين (SRBCSS)

في الدراسة الحالية تم استخدام 10 قوائم "رينزولي" لرصد الخصائص والسمات السلوكية المميزة للعينة القصديّة، ويوضّح الجدول (8) متوسط كل قائمة من قوائم الرصد، وتكرار عدد الطلبة الحاصلين على متوسط أعلى، أو أدنى من متوسط القائمة.

جدول (8)

توزيع نتائج قوائم رصد الخصائص والسّمات السلوكيّة المميّزة للطلّبة الموهوبين في العيّنة القصدية

نسبة عدد الطّلبة	تكرار عدد الطّلبة	متوسّط القائمة	قائمة الرصد
الحاصلين على متوسط أعلى من متوسط القائمة	الحاصلين على متوسط أعلى من متوسط القائمة		
100%	56	33	سمات وخصائص التّعلم
100%	56	27	سمات وخصائص الإبداع
100%	56	33	سمات وخصائص الدافعية
100%	56	21	سمات وخصائص القيادة
98%	55	33	سمات وخصائص التواصل (الدقة)
91%	51	12	سمات وخصائص التواصل (التعبير)
96%	54	45	سمات وخصائص التّخطيط
100%	56	30	السمات والخصائص المرتبطة بالرياضيات
84%	47	18	السّمات والخصائص المرتبطة بالقراءة
66%	37	28	السمات والخصائص المرتبطة بالعلوم

يظهر من الجدول (8)، أنّ نسبة الطّلبة الموهوبين الحاصلين على متوسط أعلى من متوسط قوائم رصد السلوكيات المميّزة للطلّبة الموهوبين هي أعلى من (91%) في جميع قوائم الرصد، عدا قائمتي رصد السّمات المرتبطة بالقراءة والعلوم.

4.3 النتائج المتعلّقة بالتّحصيل الأكاديمي للطلّبة من ذوي الموهبة الكامنة

لقد تمّ الحصول على نتائج درجات أفراد العيّنة من ذوي الموهبة الكامنة في اختبارات اللغة العربيّة للصفّ الخامس، من خلال الاطلاع على السّجلات المدرسيّة، وتحديد نقاط القطع للمدرسة، كما هو موضّح في الجدول (9).

جدول (9)

يعرض توزيع نتائج درجات أداء أفراد العينة من ذوي الموهبة الكامنة في اختبارات اللغة العربية للصف الخامس.

النسبة	التكرار	المستوى
18%	10	90% فأعلى
27%	15	71-89%
55%	31	70% فأقل
100%	56	المجموع

يتبين من الجدول (9) أنّ أعلى نسبة طلبة من ذوي الموهبة الكامنة الحاصلين على تحصيل أكاديمي في اللغة العربية (70 فأقل) هي (55%)، أما أقل نسبة طلبة من ذوي الموهبة الكامنة الحاصلين على تحصيل أكاديمي في اللغة العربية (90 فأعلى) فقد بلغت (18%).

4.4 النتائج المتعلقة بتوزيع الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في المجموعتين

اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Distribution)

للتأكد من إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution)، استخدم اختبار شبير ووليك (Shapiro-Wilk)، للتوزيع الطبيعي، وهو اختبار ضروري بهدف تحديد الطرق الإحصائية التي ستستخدم لاختبار أسئلة الدراسة، هل هي اختبارات معلمية (Parametric Test)، أم اختبارات لا معلمية (Non Parametric Test)؛ إذ إنّ معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، فقد أكد "ياب" (Yap & Sim, 2011) أنّه يفضل استخدام اختبار شبير ووليك (Shapiro-Wilk)، في حال حجم عينات (أقل أو يساوي 60)، والجدول (10) يبين اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات:

جدول (10)

نتائج اختبار شيبورو وليك (Shapiro-Wilk)

المتغير	المجموعة	العدد	Shapiro-Wilk	Sig
اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد البعدي	تجريبية	28	.947	.162
اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد البعدي	ضابطة	28	.948	.178

يتبين من الجدول (10) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار شيبورو وليك (Shapiro-Wilk) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$)، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه استخدمت الدراسة الاختبارات المعلمية في تحليل البيانات.

تكافؤ المجموعات لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير

للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الإثرائي، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، والجدول (11) في الملحق (ل) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابية للقياس القبلي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)؛ حيث بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.668)، وبدلالة إحصائية (0.101)، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعتين.

4.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

4.5.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد تعزى للإبداع الكامن؟

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي، ونتائج الجدول (12) في الملحق (ل) تبين ذلك:

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية واضحة بين متوسطي أداء المجموعتين: التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي؛ حيث بلغ متوسط أداء المجموعة التجريبية على القياس البعدي (87.46)، في حين بلغ متوسط أداء المجموعة الضابطة (44.88)، وهذا يشير إلى فروق بين المتوسطين؛ وللتحقق من جوهرية هذا الفرق؛ استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، وفقاً للمجموعة بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (13) في الملحق (ل).

يتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمجموعة؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (186.72)، بدلالة إحصائية (0.000). ولتحديد لصالح أي من مجموعتي الدراسة كانت الفروق، فقد حُسبت المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، وفقاً للمجموعة والأخطاء المعيارية لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (14) في الملحق (ل).

يلاحظ من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج الإثرائي المطبق في رفع مستوى مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد؛ إذ بلغ (86.69)، في حين بلغ لدى المجموعة الضابطة (36.87)، وهذا يشير إلى أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية؛ بمعنى أن البرنامج الإثرائي المطبق كان له فاعلية في مستوى مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، علماً أن حجم أثر البرنامج الإثرائي قد بلغت قيمته (0.776).

كما حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس البعدي لمستويات التفكير الناقد، وفقاً للمجموعة (تجريبية وضابطة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (15) في الملحق (ل).

يلاحظ من الجدول (15) وجود فروق واضحة بين المتوسطات الحسابية للقياس البعدي لمستويات التفكير الناقد، فقد حقق (14) مشاركاً في المجموعة التجريبية أعلى مستوى من مستويات التفكير الناقد في القياس البعدي (أي بعد تطبيق البرنامج الإثرائي)، وهو المستوى الإبداعي، أي حصلوا على معدل (90%) فأعلى وبمتوسط حسابي (94.2)، وحصل (14) آخرون من المجموعة التجريبية في القياس البعدي على المستوى الإثرائي، وبمتوسط حسابي بلغ (80.7)، بينما حصل جميع أفراد المجموعة الضابطة على مستوى جيد (70 فأقل) وهو المستوى الأدنى، ولم يحصل أي من أفراد المجموعة الضابطة على المستويات الأعلى (الإبداعي والإثرائي)، مما يدل على تأثير البرنامج الإثرائي في رفع مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي الإبداع الكامن.

4.5.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد تعزى للجنس؟

للإجابة عن السؤال الثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير، في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي تبعاً لمتغير الجنس، ونتائج الجدول (16) في الملحق (ل) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية واضحة بين متوسطي أداء أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج الإثرائي تبعاً لمتغير الجنس؛ حيث بلغ متوسط أداء الذكور على القياس البعدي (84.85)، في حين بلغ متوسط أداء الإناث (90.07)، وهذا يشير إلى فروق بين المتوسطين.

للتحقق من جوهرية هذه الفرق؛ استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، وفقاً لمتغير الجنس بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (17) في الملحق (ل).

يتضح من الجدول (17) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.099)، بدلالة إحصائية (0.000). وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية في الجدول (14) يلاحظ أنّ هذه الفروق جاءت لصالح الإناث؛ وهذا يُشير إلى أنّ البرنامج الإثرائي قد أثر في الإناث أكثر من الذكور.

4.5.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة، من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد تعزى للبيئة الثقافية؟

للإجابة عن السؤال الثالث، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي، تبعاً لمتغير البيئة الثقافية، ونتائج الجدول (18) في الملحق (ل) تبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (18) وجود فروق واضحة بين المتوسطات الحسابية للقياس البعدي لمستويات التفكير الناقد وفق البيئة الثقافية للأب والأم، وللتحقق من جوهرية هذه الفروق؛ استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، وفقاً للبيئة الثقافية للأب والأم، بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (19) في الملحق (ل).

يتضح من الجدول (19) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير ثقافة الأب؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.99)، بدلالة إحصائية (0.434). بينما يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تعزى لمتغير ثقافة الأم؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.31)، بدلالة إحصائية (0.045)، وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الثقافة التعليمية للأم بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، أُجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (20) في الملحق (ل) يوضح ذلك.

يتضح من خلال الجدول (20) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية، وفقاً لمتغير الثقافة التعليمية للأم، والفروق بين مستوى ثانوي ولقب أول (بكالوريوس) لصالح اللقب الأول (بكالوريوس)، أي أن البرنامج الإثرائي قد أثر بصورة أكبر في الطلبة الذين مستوى ثقافة أمهاتهم مرتفع بمستوى اللقب الأول (بكالوريوس).

4.5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، تعزى لترتيب الطالب في الأسرة؟

للإجابة عن السؤال الرابع، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة، ونتائج الجدول (21) في الملحق (ل) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (21) وجود فروق ظاهرية واضحة بين متوسطي أداء أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي، بعد تطبيق البرنامج الإثرائي تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة؛ حيث بلغ متوسط أداء الطفل البكر على القياس البعدي (89.08)، في حين بلغ متوسط أداء الطفل الأوسط (85.18)، بينما بلغ متوسط أداء الطفل الأصغر (88.60)، وهذا يشير إلى فروق بين المتوسطين.

وللتحقق من جوهرية هذه الفروق؛ استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، وفقاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (22) في الملحق (ل).

يتضح من الجدول (22) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) تعزى لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.703)، بدلالة إحصائية (0.504).

4.6 نتائج المقابلات

هدفت المقابلات إلى إبراز ملامح واقع الإثراء من منظور المعلمين والمعلمات، وأسبابه، ومبرراته، وانعكاساته على الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في المدارس الابتدائية، وقد تمّ إجراء ست مقابلات مع ستة مشاركين وهم: مدير ومعلمات لغة عربية في أربعة مدارس ابتدائية، وذلك للإجابة عن الأسئلة المفتوحة التالية:

أولاً: تحدث عن مساهمة الإثراء في استثمار الإبداع لدى الطلبة الموهوبين في المدارس الابتدائية من وجهة نظرك كمعلما معلمة

لقد اتفق المشاركون في المقابلات على أنّ هناك خصائص معينة للإثراء، يمكنها أن تساهم في استثمار الإبداع لدى الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في المدارس الابتدائية، وقد تكررت هذه الخصائص بنسبة 50% في حديث المشاركين، وهي على النحو التالي:

1. يساعد الإثراء في زيادة مسؤولية المتعلم ودعم استقلاليتته.
2. يعزز عناصر الجذب والتشويق والتفاعل.
3. يخدم سرعة التعلم بما يتلاءم مع سرعة التعليم.
4. يراعي اهتمامات المتعلم وقدراته ونمط تعلمه وتفكيره.
5. يساعد في تلبية الاحتياجات المعرفية والتربوية للطلبة الموهوبين.
6. يتضمن أنشطة وتدرّيات مخطط لها وفق أساس علمي، حيث إنّها محكمة رصينة مبنية بتوقيات وبطريقة مناسبة، ورفيعة المستوى، وتخدم المحتوى التعليمي.
7. يعالج مشكلات مستمدة من أرض الواقع.
8. يساعد في بناء كفايات واستثمار مهارات التفكير الناقد والمبدع.
9. إجراء عملية المزاجية بين سمات الإثرائية وبين خصائص الطالب الموهوب.

فقد أضاف المدير وليد: "أؤمن أنّ الإثراء يراعي اهتمامات الطّلبة وقدراتهم ونمط تعلمهم وتفكيرهم وغيرها، كما أنّ الطّلاب يتفاعلون مع الأنشطة الإثرائيّة ويستمتعون بها، ونحن نؤمن في مدرستنا، أنّ كلّ طالب لديه قدرات إبداعية تحتاج إلى تدريب، وذلك لزيادة الدافعية، والمسؤولية، والاستقلالية عند كلّ طالب".

وقالت المعلمة عالية: "الإثراء يركّز على مهارات التفكير الناقد والإبداع بفترة زمنيّة مناسبة، حيث إنّ هذه المهارات لا نهتم بها في الدروس العاديّة، كما أنّ الأنشطة الإثرائيّة تزيد من متعة وتشويق الطّلبة، وتتناسب مع سرعتهم في عمليّة التّعلم.

وأضافت النائبة أنسام: "الإثراء يضاعف حب الطّلبة من ذوي الموهبة للغة العربيّة، ويستثمر مهارات تفكيرية مختلفة، من خلال مشاركة الطّلبة في حلقات النقاش الموسّع، ممّا يعزّز لديهم الطلاقة في التّعبير".

ثانياً: صف/ي تعريف الإبداع الكامن من وجهة نظرك؟

لقد اتّفق المشاركون على أنّ الأصالة، والابتكار، والخيال، وحلّ المشكلات هي من أهمّ المفاهيم المميّزة للإبداع، حيث إنّ كلّ واحدة من هذه المفاهيم تكرّرت بنسبة 83% في حديث المشاركين، وفق ما يلي:

• الأصالة والابتكار

لقد اتّفق المشاركون على أنّ الإبداع، هو قدرة تفكيرية كامنة وعمليّة عقليّة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، من خلال ابتكار أفكار جديدة، خلاقة، وغير تقليديّة، وتحتاج إلى تدريب وتحفيز.

حيث أضافت المعلمة هدى: "اعتبرُ الإبداع خروجاً عن المألوف وعن الرتابة التقليديّة للتّعليم المعتاد، حيث إنّ الإبداع هو كلّ فكرة أصيلة وطريقة جديدة تخرج الطّالب عن دائرة الملل والتّكرار، وتوقظه لتوقد فيه الحماس والرغبة في التّعلم".

وعرّفته المعلمة أنسام: "الإبداع هو التفكير غير النمطي، والمتشعب من خلال توظيف طرق تحليل غير تقليدية، وغير متعارف عليها، فهو قدرة ابتكار وعمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو بأخرى".

• الخيال، وحل المشكلات

أضاف المشاركون أنّ المهارات الإبداعية كفيّلة بحلّ كثير من مشكلات المجتمع بطرق مختلفة، قد تكون هذه الحلول خيالية وتخرج عن المألوف، فقد قالت المعلمة أنوار:

" الإبداع هو عملية عقلية تتسم بالطلاقة، والأصالة، والخيال، والشعور بوجود المشكلة، والقدرة على حلّها من خلال توظيف متطلبات ذهنية سابقة، كالفهم والتحليل والتركيب والتطبيق".

كما قال وليد: "إنّ الإبداع هو قدرات كامنة تحتاج إلى تحفيز وتدريب لحل مشكلات مجتمعية بواسطة الخيال وبطرق جديدة عبر الموارد المادية الموجودة، أو الموارد التي يمكن تطويرها وتوفيرها".

ثالثاً: صف/ي كيفية توفير البيئة التعليمية المناسبة للإبداع في الإطار التربوي المدرسي؟

لقد توافقت استجابات المشاركين في المقابلات حول أساليب توفير بيئة تعليمية مناسبة للإبداع، حيث بلغت نسبة التكرارات ما يقارب 67%، ومن هذه الأساليب:

1. وضوح فلسفة المدرسة وأهدافها.
2. المناخ الصفّي المثير للتفكير.
3. توفير مصادر وأدوات تعليمية وتعليمية وفرص اكتشاف المواهب.
4. توفير البرامج الإثرائية الحاضنة للإبداع.
5. تفعيل مبادرات، ومسابقات، ومشاريع، ومنافسات إبداعية.
6. تشجيع المواهب وتحفيز الإنجازات لديهم.

7. تنوع أساليب التدريس والتقييم البديل.
8. توفير أنشطة اجتماعية وفنية وحركية وفكرية.
9. استثمار الموارد الداخلية والخارجية للمدرسة.
10. دمج بين المواضيع التعليمية.
11. أنشطة تفاعلية تثير مستويات تفكير عليا.
12. أساليب تدريس حديثة وتفاعلية.
13. استثمار الحصص الفردية لخدمة الطلبة الموهوبين.
14. مشاركة الطلاب في برامج إثرائية انفعالية ترفع من مستوى الالتزام والانتماء المجتمعي.

وقد أشارت المعلمة سهاد إلى أنه: "يجب الاهتمام والحرص من المعلمين على تشجيع طلابهم على إظهار مواهبهم وقدراتهم، من خلال حلقات النقاش لتشجيع وتحفيز المنافسة حول المواهب، وتوفير برامج إثرائية لاحتواء المهارات الطلابية، واحتضان الإبداع لديهم، كما يجب استثمار مواهب الطلاب وإبداعاتهم من خلال المسابقات التنافسية؛ من أجل تعزيز الثقة لديهم، بالإضافة إلى توظيف الأنشطة الصفية وغير الصفية، النابعة من رؤية مشتركة وأهداف تربوية حديثة".

أما المعلمة أنوار فقالت: "يجب تصميم أنشطة ومواقف تربوية تثير مشكلة تحفز من المتعلم على التفكير بطلاقة ومرونة وأصالة لإيجاد حل لها".

وأضافت المعلمة هدى: "يجب اطلاع المعلمين بشكل دوري على استراتيجيات وطرق تعليم وتقييم إبداعية وخارجة عن المألوف، إما من خلال استكمالات، أو مشاهدات يمررها مشرفون في مجال الإبداع والموهبة، كما يجب توفير الأدوات اللازمة لكل معلم وفق خطته للعمل الإبداعي".

وأضاف المدير وليد أن البيئة التعليمية تحتاج إلى توظيف الموارد الداخلية والخارجية للمدرسة بشكل مناسب للإبداع، حيث قال: "نحن نحاول الاستثمار في الحصص التعليمية سواء الوجيهة أو الفردية، من

خلال استراتيجيات حديثة، وبرامج إثرائية مكمّلة للبرامج الوجيهة في الصّف، بالإضافة إلى الاستفادة من الموارد الخارجيّة، مثل: المبادرة إلى إعداد برامج اثرائية ومبادرات اجتماعيّة وفنيّة، بمشاركة معاهد خاصة للموهوبين، بحيث تسعى إدارة المدرسة وطاقمها إلى توفير ميزانيات تخدم هذه البرامج من خلال الإدارة الذاتيّة الماليّة للمدرسة أو من الأهل، أو البلدية، أو الجمعيات، أو الفوز بمناقصات من الوزارة، والهدف من ذلك توفير فرص متساوية لكل فئات الطّلبة الموهبين من مختلف طبقاتهم الاجتماعيّة".

رابعاً: ما الذي يعيق عملك كمعلم/ة ويجعلك تعتقد أنّ فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك ضعيفة؟

لقد أشار المشاركون إلى وجود معيقات وتحديات مختلفة، تجعل فرص الإبداع لدى المعلم وطلّبه ضعيفة، وقد اتّضح من خلال نسبة التكرارات البالغة 83%، إنّ هذه المعوقات متعلّقة إما بالمعلم، أو المتعلّم أو بالمنهج التعليمي، أو بالبيئة المدرسيّة، أو بالإدارة المدرسيّة. حيث أشارت المعلمة هدى إلى أنّ هناك تحديات تواجه المعلم في ممارسة الأساليب البدجوجية الإبداعية، حيث قالت: "إنّ التّدرّس الإبداعي يتطلّب من المعلم بذل مجهود، وتكلفة، ووقت في التّخطيط والتّنفّذ أكبر من التّدرّس التّقليدي، كما أنّ راتب المعلم الشهري الضئيل لا يشجع المعلم على بذل مثل هذا المجهود والطاقة".

كما أضافت النائبة أنسام: "أنّ هناك قصوراً في عدم تأهيل المعلم لاستراتيجيات التّدرّس المثيرة للإبداع، بالإضافة إلى عدم إيمانه بقدرات طلابه الإبداعية الكامنة".

أما بالنسبة للتحديات المتعلّقة بالمتعلم، فقد أكّد المشاركون على أنّ لدى الطّلبة توجّهاً سلبياً نحو تعلّم اللغة العربيّة، وذلك لتركيز المتعلّم فقط على حفظ المادّة، والحصول على علامة نجاح دون توظيف أساليب البحث العلمي التي تضيف المتعة وحب الاستطلاع لدى الطّلبة، ممّا يضعف دافعيته نحو التّعلم.

حيث قالت المعلمة أنسام: "هناك حاجز يحول دون الإبداع لدى متعلمي اللغة العربيّة، حيث إنّ مجالات ومحتويات اللغة المختلفة المطلوب من الطّالب تعلّمها وأحياناً حفظها، وهي: المعرفة اللّغويّة، وفهم

المقروء، والتعبير والطلاقة، واختبارات، وإملاء، ووظائف ومهام... الخ، تنقل كاهلهم، ما يسبب بذل وقت وجهد للإبداع في كل مجال من هذه المجالات".

كما أضافت المعلمة سهاد: "تقلص إعطاء التلميذ الفرصة للقيام بعمل كثير من الأبحاث العلمية التي تساعد كثيرًا على الابتكار، ما يحد من قدرتهم على الإبداع".

أما بالنسبة للتحديات المتعلقة بالمنهاج التعليمي، التي اتفق عليها المشاركون جميعًا بأن المنهاج التعليمي يعيق عمل المعلم نتيجة اكتناظه، واعتماد محتواه على مستويات تفكيرية دنيا وبسيطة، فقد أضافت المعلمة أنوار:

"المناهج التعليمية في اللغة العربية غير مصممة على أساس عرض مضامين أو أنشطة تنمي الإبداع، كما أن التركيز على الإبداع في الأهداف التربوية والسلوكية يكاد يكون معدومًا؛ مما يجعل المعلم غير قادر على تحويل قاعة الدرس إلى مكان للتفاعل والنقاش الإبداعي، بسبب المنهاج التعليمي المكتظ والعقيم، مما يولد لدى المعلم شعورًا بالضغظ والتوتر الدائم؛ لأن عليه الالتزام بالمنهاج وإنهائه".

ومن المعوقات الأخرى أيضًا هي المتعلقة بالبيئة التعليمية، حيث اتفق المشاركون أن البيئة التعليمية يجب أن تكون مشوقة ومشجعة على الإبداع، حيث يجب أن تكون غنية بالأدوات والتجهيزات المثيرة، قالت المعلمة سهاد:

"لا تتوفر في المدارس بيئة تعليمية محفزة على التعلم وابتكار ما هو جديد، بالإضافة إلى عدم توفير التقنيات الحديثة، وعدم استخدامها داخل الفصول الدراسية، مثل: الأجهزة اللوحية وبرامج الحاسوب".

ومن التحديات المتعلقة بالإدارة المدرسية، فقد اتفق المشاركون على أن الإدارة المدرسية التي لا تتسم بالديموقراطية والحرية لدى أفراد الطاقم تحد من التخطيط الإبداعي، كما أن تخصيص عدد محدود من حصص اللغة العربية لا يساهم في العمل الإبداعي، بالإضافة إلى عدم تعزيز الطلبة والمعلمين المبدعين

من خلال مشاركتهم في المبادرات والمسابقات الإبداعية، وإلقاء الأعباء والمهام التنظيمية الروتينية المطلوبة من المعلم في المدرسة، وعدم توفير الأدوات اللازمة، وعدم تكريم وتقدير المعلم المبدع وتشجيعه، وعدم الاهتمام بإعداد برامج إثرائية وأنشطة تعليمية مشوقة ومشجعة للإبداع. بالإضافة إلى عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتطوير البحث والاطلاع والاكتشاف لدى التلاميذ.

وقد أشارت المعلمة هدى إلى أنّ "هناك العديد من المتطلبات الإدارية الروتينية المملة التي تجعل العمل في مجال التعليم أشبه بعمل روبروتي، كتعبئة الملفات والخطط، الأمر الذي يجعلنا نركز على الأمور الأقل أهمية، ونبتعد عن الهدف الحقيقي من مهنتنا".

وقالت المعلمة أنوار: "أنا كمعلمة ملزمة بتحقيق أهداف المنهاج في ساعات مخصصة لهذا الهدف وبالكاد تكفي لها، بالإضافة إلى انعدام الدافعية أحياناً لدى المعلم لعدم تشجيع للمبادرات الإبداعية، سواء على مستوى المعلمين أو الطلاب".

وقالت المعلمة سهاد: "إنّ الاصطدام، ومشاكل المعلم مع الإدارة، وعدم توفير احتياجات المعلم للعمل على تحفيز الابتكار والبحث لدى الطلاب، تعيق عمل المعلم الإبداعي".

خامساً: كيف يمكن التغلب على المعوقات التي تحدّ من الإبداع لدى طلبتك في المدرسة؟

اقترح المشاركون آليات وآراء للتغلب على المعوقات التي تحدّ من الإبداع، سواء أكانت هذه المعوقات متعلّقة بالمتعلّم، أو بالمعلّم، أو بالمنهج التعليمي، أو البيئة المدرسية، أو الإدارة المدرسية، وقد تكرّرت هذه الاقتراحات بنسبة 58%، وذلك وفق ما يلي:

بالنسبة للمعوقات المتعلّقة بالمتعلّم، فقد أشارت المعلمة سهاد إلى أنه: "يجب على إدارة المدرسة إعطاء الطلبة الفرصة للقيام بعمل أبحاث علمية مختلفة، تساعد على ابتكار ما هو جديد.

وأضاف المدير وليد بالنسبة للمعوقات المتعلقة بالمعلم، أنه: "يجب إقناع المعلم أن العلامة ليست الوحيدة المسؤولة عن تقييم مستوى الإبداع لدى الطالب، إنما يجب عليه اتخاذ طرق تقييم بديلة، وأساليب تدريس غير تقليدية معتمدة على التخطيط الذي يمكن الطلبة من استثمار مهارات التفكير النقدي والاستكشاف، كما يجب أن تكون هنالك لغة مشتركة بين الطلبة والمعلمين، بحيث تتماشى هذه اللغة مع التسارع والتطورات التكنولوجية في المجتمع والعالم، فالطلبة منفتحون على التكنولوجيا، وإذا المعلم لم يتطور، ولم يواكب الأساليب الجديدة، ستكون الحصة مملة، وأسلوبه غير قريب من عالم الطالب، مما لا يسهم في استثمار الإبداع عند الطلبة تعليمياً واجتماعياً وقيماً".

أما المعلمة أنوار فقالت: "يجب تضافر الجهود لدى جميع القائمين على العملية التعليمية لإجراء نهضة حقيقية في جهاز التربية والتعليم، وفي كليات إعداد المعلمين، ومراكز تأهيلهم، وإجراء استكمالات لهم لتذويت مفاهيم الإبداع بطريقة مناسبة". أما بالنسبة للمعوقات المتعلقة بالمنهج التعليمي، فقد قالت المعلمة أنوار: "يجب على وزارة التربية والتعليم أن تعيد النظر في المناهج الدراسية ومحتواها".

كما أضافت المعلمة عالية: "بما أن تعديلات المنهاج ومحتوياته هي في متناول يد الوزارة، وقد تتطلب زمناً طويلاً، لذا، ينبغي على المعلم توظيف لباقتة وحكمته الشخصية لتمرير المادة بطريقة إبداعية للطلاب، فالمعلم ملزم بتمرير محتوى المنهاج، ولكن لديه الحرية في كيفية تمرير هذا المنهاج".

أما بالنسبة للمعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية فقد أضافت المعلمة سهاد: "يجب توفير التقنيات الحديثة، واستخدامها داخل الفصول الدراسية لإثراء البيئة المدرسية، مثل: الأجهزة اللوحية، وبرامج الحاسوب، مما يحفز الطالب على التعلم وابتكار ما هو جديد".

وقال المدير وليد: "يجب إعداد برامج إثرائية وأنشطة تعليمية مشوقة ومشجعة للإبداع".

وبالنسبة للمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، قال المدير وليد: "إنَّ الإدارة المعززة للإبداع تفسح الفرص، وتعطي الحرية للتفكير للمعلم والطالب في جميع المجالات، وتبتعد عن أسلوب التسلط، والديكتاتورية، والإجبار في اتخاذ القرارات الإبداعية".

كما قالت النائبة أنسام: "إنَّ الإدارة المشجعة للإبداع تعطي الطاقم شعورًا بالراحة والشراكة والتقدير والتكريم، مقابل كلِّ عملٍ إبداعيٍّ ينجزونه". وأضافت المعلمة أنوار: "لا بد من وجود حصص لاستثمار الإبداع بشكل منفصل أو بشكل متضمّن مع المواضيع كافة".

كما أضافت المعلمة هدى: "يتوجّب على الإدارة تقليل المهام التنظيمية والمتطلبات الرسمية الروتينية المطلوبة من المعلم، من ملفات، وأوراق، وغيرها، لأنها تحدّ من فرص الإبداع لدى المعلم".

سادساً: ما هي الأنشطة التعليمية التي تثري الإبداع من وجهة نظرك؟

لقد اتفق المشاركون بنسبة 70% على أنّ الأنشطة التعليمية التي تثري الإبداع لدى الطلبة الموهوبين، هي الأنشطة التي تنمّ بالتّحدي، وإثارة التفكير، وحب الاستطلاع، ولا بد من أن تُشعر الطالب بوجود مشكلة مهمّة بالنسبة له، وقريبة من عالمه وواقعه، ممّا يحفّزه على الانخراط في النشاط ومحاولة حلّ المشكلة بطريقة إبداعية، بحيث تتضمن هذه الأنشطة مبادرات ومشاريع ومسابقات في المجالات التالية:

الاجتماعية، والفنية، والتكنولوجية، والفكرية، والحركية، حيث قالت المعلمة عالية: "من الأنشطة التي تثري الإبداع هي: الدراما والمسرح، والفنون الموسيقية، والمشاريع، والمبادرات المدرسية كالقراءة والمطالعة مثلاً (ساعة قصة ثابتة في المكتبة)، وتوجيهها بمشروع مسيرة الكتاب: فعاليات خارج المدرسة من خلال المشاركة مع جمعيات معينة مثل: دعم مرضى السرطان، والجيل الذهبي، والمسابقات الإبداعية في الموضوعات المختلفة: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، وأنشطة تكنولوجية محوسبة، والأبحاث العلمية، وتقديم العروض الطلابية، وأنشطة تدمج المواضيع التعليمية مثل اللغة العربية مع الموسيقى".

وأضافت المعلمة سهاد: "أنَّ الأنشطة التَّعليميَّة المعزَّزة للإبداع نوعان: "الأنشطة الصَّفِيَّة واللاصِفِيَّة، فالأنشطة الصَّفِيَّة: تتمثَّل بما يقوم به الطَّالب داخل غرفة الصَّف، وتحت إشراف المعلم بصورة مباشرة، ينفِّذها الطَّلاب بشكل فردي، أو مجموعات، مثل: حلَّ بعض التَّدريبات، أو المهام الصَّفِيَّة، أو البحث في المعجم، أو رسم خرائط، أما النَّوع الثَّاني فهو: الأنشطة اللاصِفِيَّة التي ينفِّذها الطَّلاب خارج غرفة الصَّف، كالألعاب، أو المطالعة الخارجِيَّة، وعمل البحوث والتلخيص في المكتبة، أو في أماكن الارتياح والاستجمام، كالرحلات الجامعيَّة أو الجولات، بالإضافة إلى الواجبات البيئيَّة وكذلك مشاركة الطَّلاب في المسابقات".

سابعاً: ما هي استراتيجيات التَّدریس المناسبة لاستثمار الإبداع لدى الطُّلبة في المدارس؟

لقد اتَّفَق المشاركون في المقابلات بنسبة 83% على أنَّ استراتيجيات التَّدریس المناسبة لاستثمار الإبداع لدى الطُّلبة الموهوبين، هي الاستراتيجيات المعتمدة على التفاعل بين الطَّالب والمعلم، أو المعتمدة على التفاعل بين الطُّلبة أنفسهم، أو المعتمدة على الطَّالب ذاته، وليست المعتمدة على المعلم فقط، ومن هذه الاستراتيجيات: التَّعلم الذَّاتي من خلال البحث والاكتشاف والحقيبة التَّعليميَّة، والتَّعلم التَّعاوني، والعمل في مجموعات، والتَّعلم الإلكتروني المحوسب، والتَّعلم النَّشط القائم على المشروع، والتَّعلم بالقصة، والتَّعلم بالتَّمثيل والدراما والمحاكاة، والتَّعلم باللَّعب، واستراتيجيَّة حلَّ المشكلات، واستراتيجيَّة طرح الأسئلة.

فقد أضافت المعلمة سهاد: "هناك عدَّة استراتيجيات تدریس داعمة للإبداع منها: استراتيجية لعب الأدوار والمحاكاة، واستراتيجية التَّعلم الذَّاتي من خلال الحقيبة التَّعليميَّة، التي من خلالها يكتسب الطَّالب مهارات ومعارف ومفاهيم وقيم بشكل ذاتي، واستراتيجيَّة حلَّ المشكلات التي تثير التَّفكير النَّاقِد، واستراتيجيَّة التَّعلم الإلكتروني، التي تعتمد على تقنيَّة المعلومات والاتصالات التَّفاعليَّة، التي تعرض البرامج التَّعليميَّة أو التَّدريبيَّة للطُّلبة في كلِّ وقت وفي كلِّ مكان".

كما قالت المعلمة هدى: "من أهم الاستراتيجيات التدريسية التي تنمي الإبداع عند الطلبة هي التّعلم من خلال اللعب، والتّعلم من خلال الحوسبة، والتّعلم من خلال الاكتشاف".

وأشارت النائبة أنسام إلى: "أنّ سرد القصة بنهاية مفتوحة، وإعطاء الفرصة للطلّاب بصياغة نهاية لها يعزّز الإبداع لديه، بالإضافة لتوظيف استراتيجية طرح الأسئلة، والتّعلم التّعاوني، والتّعلم باللعب، والتّعلم الإلكتروني، وقالت المعلمة عالية: "إنّ التّعلم بالبحث يساهم في جعل الطّالب استقلاليًا، يكتشف، وينقد، ويستنتج، ويضيف، ويبحث، ويعبّر عن رأيه، كما أنّي كمعلمة أحبذ التّعلم بالتكنولوجيا والتّعلم بالمشروع واستخدمهن باستمرار؛ لأنّ الطّلبة يستمتعون بهذه الاستراتيجيات.

وأضاف المدير وليد: "تحاول توفير استراتيجيات متنوّعة تراعي الفروقات الفرديّة وأنماط التّعلم المختلفة لدى المتعلمين، وترفع من مستوى دافعتهم لتعلّم اللغة العربيّة، ومنها: دمج الدراما باللغة العربيّة بمشاركة مخرج مسرحي يساهم في تخطيط الدّروس في اللغة العربيّة مع المعلمين بالاعتماد على الدراما، بالإضافة إلى توفير أدوات لتوظيف استراتيجيات التّعلم الإلكتروني، واستراتيجيات البحث، والتّعلم التّعاوني".

وأضافت المعلمة أنوار: "ينبغي أن تكون الاستراتيجيات بعيدة عن التلقين، وبما أنّ الإبداع مهارة عقليّة عليا، وتتطلّب مهارات ومعارف عديدة، فقد يكون التّعلم التّعاوني، والنّشط، والتّعلم القائم على المشاريع، وطرح الأسئلة، وحلّ المشكلات أكثر الاستراتيجيات المناسبة لاستثمار الإبداع".

ثامناً: تحدث/ي عن طرق تحفيز التفاعل بين الطّالب/ة الموهوب/ة والمعلّم داخل الغرفة الصّفيّة؟

لقد اتّفق المشاركون بنسبة 83% على أنّ هناك طرقاً وآليات مناسبة لتفعيل الطّالب الموهوب مع معلّمه داخل الغرفة الصّفيّة، ومن هذه الطرق: تنويع المثيرات في البيئة التّعليميّة، وتوظيف استراتيجيات تدريس حديثة وتفاعليّة، بالإضافة إلى تقدير وتكريم الطاقم والطلّبة الموهوبين مقابل الإنجازات و المسابقات و المشاريع الإبداعيّة التي يتم تنفيذها داخل المدرسة وخارجها، منح الطّلبة الشراكة والقيادة

للعملية التعليمية من خلال تكليفهم بأنشطة ومشاريع وعروض ومهام غير تقليدية وإدارة الطابور الصباحي، توظيف المعلم لمهارات مهنية وشخصية رفيعة المستوى، سواء أكان من حيث مستوى ثقافته وتوجهه المحترم للطلبة، وتقبله للنقد، وملاءمة الأنشطة التعليمية الإثرائية لخصائص الطالب الموهوب، وتصميم مواقف تعليمية تثير حلولاً ابتكارية لمشكلات معينة يواجهها الطالب، ووضع الطالب في بيئة تعليمية تنافسية، ومشاركة الطالب في برامج إثرائية حاضنة للإبداع داخل وخارج نطاق الدوام المدرسي.

وقد اقترحت المعلمة أنوار آليات لتحفيز التفاعل حيث قالت: "لا بد من ملاءمة المضامين والأنشطة للطلبة الموهوبين داخل الغرف الصفية، ويجب تحفيز هؤلاء الطلبة من خلال تصميم مواقف تعليمية تضع الموهوبين أمام مشكلة يستثيرهم حلها".

وأضافت المعلمة هدى: "يجب إعطاء الطالب المبدع الفرصة لتقديم عروض طلابية والعمل ضمن مجموعة، وتكليف الطلبة بمهام خاصة غير اعتيادية كبناء مجسم لقصة، أو كتابة مسرحية". وقالت المعلمة سهاد: "يجب التنوع في المنيرات في البيئة التعليمية كالإيماءات، والتحرك في الصف، وعرض وسائل تعليمية مشوقة تثير تفاعل الطالب، أو طرح أسئلة تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطلاب، والتنوع في استراتيجية التدريس، وربط الموضوعات بواقع حياة الطلبة، واستخدام التعزيز الإيجابي المعنوي أو المادي".

وأضافت النائبة أنسام: "يجب إعطاء الفرصة للطلاب لإدارة طابور الصباح، وتفعيل الإذاعة في المدرسة، كما يمكن أن يكون الطالب معلماً صغيراً خلال الأسبوع، ولو لفرصة واحدة (إعطاء الطالب الفرصة لإدارة عملية التعليم)".

في حين أشارت المعلمة عالية: "أن أكثر ما يحفز تفاعل الطالب الموهوب هو وضعه في بيئة منافسة، كما أن أسلوب وشخصية المعلم بالتوجه للطلاب يجب أن يعتمد على الهدوء، والانفتاح، والإبداع، والاحترام، والثقافة، وتقبل النقد".

تاسعاً: صف/ي دور الأهل في تعزيز فرص الإبداع لدى طلبتك

أجمع المشاركون بنسبة 67% على أنّ رعاية وتوجيهات الأسرة لها دور كبير في تهيئة الظروف الماديّة والمعنويّة المناسبة لتعزيز وتنشئة الإبداع لدى أبنائهم، والأخذ بيدهم، وتقديم كلّ وسائل الاستثمار اللازمة لقدراتهم وإمكانيّتهم ومواهبهم ومن هذه الوسائل: تحفيز حب الاستطلاع، وطرح الأسئلة لديهم، حيث قالت المعلمة أنوار: "من أهمّ الأمور التي قد يقوم بها الأهل لاستثمار الإبداع لدى أبنائهم هو إتاحة المجال لهم لطرح الأسئلة، وسرد قصص تتضمّن تفكيراً إبداعياً كقصص الخيال العلمي، وسرد كتب علميّة لهم تتضمّن اختراعات وتجارب علميّة، ومنحهم الفرصة لإجراء بعض التجارب، وتعريفهم على سير حياتيّة لأشخاص مبدعين في مجالات شتى ليكونوا ملهمين لأبنائهم. كذلك يمكن استثمار الإبداع من خلال الألعاب كالتركيبية وغيرها". كذلك إنّ العديد من الأسر حتى من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض تحاول جاهدة لتوفير ميزانيات لمشاركة أبنائها في برامج الموهوبين الإثرائيّة التابعة لمعهد خاصة، حيث قالت النائبة أنسام: "إنّ لدى الأهل دافعيّة ورغبة غير عادية في تحفيز أبنائهم على الالتحاق ببرامج إثرائيّة للموهوبين مهما كانت تكلفتها".

كما تحدّثت المعلمة عالية عن دور البيئة الأسريّة في تنشئة الموهبة والإبداع لدى الأبناء، وقد تطرّقت إلى خصائص هذه البيئة بشيء من التفصيل قائلة: "يجب توفير بيئة مناسبة للطّالب المبدع في البيت، بحيث تمتاز هذه البيئة بالثقافة الدّاعمة، وهذا من خلال توفير مكتبة في كل بيت، وتخصيص وقت مناسب للجلوس والتركيز والإبداع، وزاوية وحيّز خاص بالطّالب المبدع، بالإضافة إلى كلمات التّشجيع والمدح والتّعزيز له، وإعطائه شعوراً بأنّ ما يقوم به مهم وضروري، وإظهار سعة الصدر أمام إنجاز الابن لمشاريع ومنتجات إبداعية".

وقد تحدّث المدير وليد عن جسور التّواصل، والمشاركة، وخلق لغة مشتركة بين المدرسة والأهل ودورها في دعم الإبداع، حيث قال: "إنّ مدرسة بئر الأمير تعمل على تزويد الأهل بمعلومات من خلال

ندوات، واجتماعات، وورشات عن الموهوبة والإبداع بمشاركة مختصين بالمجال، حيث أسسنا في المدرسة "أكاديمية الأهل"؛ وذلك من أجل تثقيفهم، وتعريفهم على سياسة وأهداف البرامج الإثرائية، والمسابقات المتعلقة بالموهبة والإبداع التي تقدمها المدرسة ويشترك فيها أبناؤهم، مما يقرب المسافات بين المدرسة والأهل، ويزيد من الثقة والإيمان بين الطرفين. كما أنه من المهم جداً إطلاع الأهل على سيرورة العمل في البرامج الإثرائية للموهبة، وليس فقط على نتائجها؛ لأن هذا الاطلاع يشعرهم بالشراكة والمسؤولية المشتركة".

وقد أشار المدير وليد أيضاً إلى أن "أكاديمية الأهل" باتت تدعى "أكاديمية الأمهات"؛ لأن المشاركين فيها هن أمهات، وفي تفسيره للموضوع قال: "لوالدين دور كبير في تحفيز الأبناء المبدعين سواء أكان الأب أو الأم، لكن الأم في مدرستنا قريبة جداً من ابنها، فهي مواكبة ومطلعة على كل الأمور التي تحصل معه يومياً، وتشارك في الندوات والورشات أكثر من الأب، (وحسب رأيي تعد هذه ظاهرة في المدارس الابتدائية نسبياً)".

عاشراً: تحدث/ي عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك

لقد أجمع المشاركون بنسبة 83% على أن للإدارة المدرسية دوراً كبيراً في خلق وتحفيز فرص الإبداع لدى المعلم والطلبة، بحيث يرتبط هذا الدور بالرؤية والأهداف المدرسية، وينتضمن الغايات التي تسعى المدرسة لتحقيقها، وتوفير الأدوات، والإجراءات، وإعادة تصميم برنامج العمل الأسبوعي، وتحسين العلاقات بين الأفراد والتفاعل في ما بينهم، والاهتمام بإنتاج منتجات إبداعية من خلال توفير ميزانيات مخصصة للمشاريع والإنجازات، حيث قالت المعلمة أنوار: "إن للمدرسة دوراً مهماً في تحفيز الإبداع لديّ ولدى طلبتي، ويبدأ ذلك من الرؤية المدرسية، ومن خلال تخصيص ساعات في البرنامج الأسبوعي، أو ضمن المواضيع المدرجة للإبداع، وتخصيص ميزانية للمعلمين والطلبة المبدعين لإتمام مشاريعهم الإبداعية، ورصد جوائز معنوية لهم".

وتحدثت المعلمة سهاد عن الديموقراطية الإدارية في العمل المدرسي، ودورها في استثمار الإبداع لدى الشركاء في العملية التعليمية التعلمية حيث قالت: " يجب أن يكون هنالك مرونة في التفكير للتمكن من معرفة ما هو جيد في التعليم، وفسح المجال أمام المعلمين في استخدام الاستراتيجيات التي تنمي الابتكار، مثل حلّ المشكلات، والاكتشاف والألعاب".

أضافت النائبة انسام حول الطرق الإدارية لدعم البرامج الإثرائية الحاضنة لإبداع في المدرسة: "يجب توفير برامج إثرائية إبداعية حاضنة للمهارات الطلابية، وتوفير مرشدين وموجهين مختصين بمجال الإبداع مجاناً، وتكريم الطلبة والمعلمين المبدعين سواء في المسابقات الداخلية للمدرسة، أو في المسابقات الخارجية، وعرض مشاريعهم وإنجازاتهم، سواء في ندوات ومحافل مع الأهل، أو من خلال موقع المدرسة وشبكات التواصل الاجتماعي".

كما أشارت المعلمة عالية إلى دور الإدارة المدرسية المركزي في توفير الموارد المادية والمعنوية في البيئة التعليمية حيث قالت: " إنَّ هناك أهمية لتوفير الموارد المادية مثل: تخصيص ميزانيات لتوفير احتياجات وأدوات وتقنيات حديثة للمعلم؛ للعمل على تحفيز الإبداع لدى الطلبة، وتوفير دورات تأهيلية، واستكمالات للمعلمين، كما يجب الاهتمام بالموارد المعنوية كالتشجيع والتكريم للطلبة والمعلمين المبدعين؛ مما يخلق بيئة منافسة ومشجعة في هذا المجال".

أما بالنسبة إلى دور الإدارة المدرسية في التنوير الإبداعي المجتمعي فقال المدير وليد: "يكن دور المدير في إعطاء حيز وفرصة للمعلمين للتجديد والإبداع، ومجابهة الحواجز أمامهم، كما يجب على المدير أن يميّز القدرات الإبداعية لدى معلمي المدرسة لاستثمارها في الإبداعات الطلابية، وتعزيز الثقافة والإنجازات المجتمعية العربية لاحقاً، ولكن، للأسف نلاحظ أنّ في مجتمعنا جاهلية وعنفاً ومشاكل اجتماعية، ومن أسباب هذه المشكلات، إهمال قضية الأطر الإبداعية، والبرامج الإثرائية التي يمكن أن تعطي لطلابنا وشبابنا فرصاً لتحقيق الذات".

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5.1 مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر برنامج إثرائي في موضوع اللغة العربية في تطوير مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة في مدينة الناصرة. ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج المتمثلة في كيفية اختيار العينة القصدية، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة، ومن ثم عرض التوصيات.

5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بقياس أداء الطلبة في عينة الدراسة

وفق الأدوات التالية:

- تشخيص الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC).
- قوائم رصد السمات السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين (SRBCSS).
- التحصيل الأكاديمي للطلبة.

لقد تم اختيار أفراد العينة القصدية في هذه الدراسة، والبالغ عددهم (56) طالبًا وطالبة من ذوي الموهبة والإبداع الكامن من الصف الخامس، من مدرسة بئر الأمير المختلطة في مدينة الناصرة، إذ تم اختيار مجموعتين من شعبة الصف الخامس لتطبيق أدوات الدراسة عليهم، المجموعة الأولى: ضابطة مكونة من (28 طالبًا وطالبة)، والمجموعة الثانية: تجريبية مكونة من (28 طالبًا وطالبة).

وقد تم اختيار أفراد العينة الحاصلين على نسبة من الإبداع الكامن بلغت (110 فأعلى) حسب نقطة القطع، كما هو مبين في الجدول (7)، التي ظهرت في سجل الطالب الخاص به، بعد أن تم تشخيص قدراته الإبداعية الكامنة بواسطة تشخيص "إبوك" (EPoC).

واستخدمت الباحثة قوائم الرصد لـ "رينزولي" (SRBCSS) لانتخاب الطلبة في عينة الدراسة الذين اجتازوا متوسط قوائم الرصد، استنادًا إلى جملة من الخصائص والسمات السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين، وذلك وفق النتائج التي ظهرت في الجدول (8)، وقد تم تطبيق هذه القوائم في الدراسة الحالية، وفق ما يلي:

1. تم استخدامها كأداة مساندة لانتخاب الطلبة الموهوبين في العينة القصدية في حال كشفت أدوات قياس القدرة العقلية عن وجود موهبة كامنة.

2. تم تطبيقها على الطلبة في العينة القصدية من ذوي التحصيل المرتفع استنادًا إلى معلومات وبيانات السجلات المدرسية، وفي الوقت نفسه تم استخدامها لتحديد السمات السلوكية كمعيار من معايير المسح السريع، والتشخيص الدقيق لدى الطلبة في العينة القصدية الذين حصلوا على تحصيل دراسي متوسط أو أقل من المتوسط.

كما تمكنت الباحثة من حصر نتائج درجات أفراد العينة القصدية من ذوي الموهبة الكامنة في اختبارات اللغة العربية للصف الخامس، من خلال الاطلاع على السجلات المدرسية، كما هو موضح في الجدول (9).

وقد تبين من خلال توظيف هذه التوليفة من الأدوات المعتمدة عالميًا في التشخيص الدقيق والمسح السريع لاختيار الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في عينة الدراسة الحالية، أن (55%) من هؤلاء الطلبة قد اجتازوا متوسط قوائم رصد السمات والخصائص المميزة للطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى اجتيازهم نسبة القطع (110 فأعلى) في مقياس الإبداع الكامن، ورغم ذلك؛ فإن تحصيلهم الأكاديمي المدرسي في اللغة العربية هو (70% فأقل).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة على أساس بعض الدراسات التي أشارت إلى فاعلية المقاييس العالمية التشخيصية التي تم توظيفها في هذه الدراسة في قياس ما أعدت من أجله، كبطارية قياس الإبداع الكامن

"إبوك" (EPoC)، (Renzulli J. S., 2002; Barbot, Besancon, & Lubart, 2016) ، وجدير بالذكر أنّ هذه الدّراسة ستكون من الدّراسات الأوّلى التي استخدمت بطارية قياس الإبداع الكامن (EPoC)، لقياس الموهبة لدى طلبة الصّف الخامس ضمن بيئة المجتمع العربي داخل الخط الأخضر.

وتفسر الباحثة هذه المفارقة بين نتائج هذه المقاييس، وبين تحصيل الطّلبة الأكاديمي، تبعاً لما أشارت إليه بعض الدّراسات أنّ المناهج التّعليميّة بعامة، ومناهج اللغة العربيّة خاصة، لا تراعي اهتمام المتعلّم الموهوب، وقدراته ونمط وسرعة تعلمه وتفكيره، ولا تعزز عناصر الجذب والتّشويق والتفاعل، ولا تدعم مسؤوليّة المتعلّم واستقلاليته، ولا تلبي الاحتياجات المعرفيّة والتّربوية للطّلبة الموهوبين، كما أنّها لا تتضمّن أنشطة وتدرّيات محكمة ورصينة تخدم المحتوى بشكل مخطط له وفق توقيت مناسب وأساس علمي، ولا تعالج مشكلات مستمدّة من أرض الواقع، ولا تساعد في بناء كفايات وتنمية مهارات التّفكير النّاقّد والمبدع، ولا تلبي عمليّة المزوجة بين السمات الإثرائيّة، وبين خصائص الطّالب الموهوب. (Yamin, 2017; Alor, 2000; Ambrose & Sternberg, Creative Intelligence in the 21st Century Grappling with Enormous Problems and Huge Opportunities, 2016; Renzulli, 2016a; Amara & Schnell, 2007; Robinson, 2009).

بينما اختلفت هذه النتيجة مع كلّ من دراسة (Goldring, 1990; Kulik, 1991) التي أظهرت العلاقة الإيجابيّة بين المقاييس التّشخيصيّة، والبرامج الإثرائيّة للطّلبة الموهوبين وبين تحصيلهم الأكاديمي.

5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدّراسة

ناقشت الباحثة أسئلة الدّراسة الأربعة، وفي ما يلي توضيح لذلك:

5.3.1 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدّراسة الأوّل

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربيّة في تمكين طلبة الصّف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التّفكير في إطار التّفكير النّاقّد

تعزى لمستوى الإبداع الكامن؟

لقد أتضح من نتائج الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي أداء المجموعتين: التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس (البعدي)، تعزى لصالح المجموعة التجريبية؛ بمعنى أن البرنامج الإثرائي المطبق كان له فاعلية في مستوى مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد.

كما حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس البعدي لمستويات التفكير الناقد، وفقاً للمجموعة (تجريبية وضابطة)، ويلاحظ من الجدول (15) وجود فروق واضحة بين المتوسطات الحسابية للقياس البعدي لمستويات التفكير الناقد، فقد حقق (14) مشاركاً في المجموعة التجريبية أعلى مستوى من مستويات التفكير الناقد في القياس البعدي (أي بعد تطبيق البرنامج الإثرائي)، وهو المستوى الإبداعي، أي حصلوا على معدل (90%) فأعلى، وحصل (14) آخرون من المجموعة التجريبية في القياس البعدي على المستوى الإثرائي، بينما حصل جميع أفراد المجموعة الضابطة على مستوى جيد (70 فأقل)، وهو المستوى الأدنى، مما يدل على تأثير البرنامج الإثرائي في رفع مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي الإبداع الكامن؛ مما جعلهم يصلون للمستوى الإثرائي والإبداعي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة على أساس بعض الدراسات التي تشير إلى الأثر الإيجابي للبرامج الإثرائية، التي يتم تطويرها تبعاً لنظريات علمية رصينة، والمعتمدة في مجال تربية الموهوبين سواء ما كان مرتبطاً في آليات الإثراء، والعمليات العقلية، ومهارات التفكير وأطر التفكير، ففي الدراسة الحالية حكمت هذه النظريات منهجية الدراسة، وانسجم بعضها مع بعض على طول الدراسة بدءاً من مرحلة تشخيص أفراد العينة بوساطة مقياس لتشخيص القدرات الإبداعية الكامنة "إبوك" (EPOC)، ووصولاً إلى تطوير الأنشطة الإثرائية التي تهدف إلى تطوير مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين (Ambrose & Sternberg, Creative Intelligence in the 21st Century Grappling with Enormous Problems and Huge Opportunities, 2016; Newton,

(Saly & Renzulli, 2016; Newton, 2014; 2012)، ممّا ساهم في إجراء عمليّة المزاجية بين السمات الإثرائية وبين خصائص الطالب الموهوب.

وتعزو الباحثة وصول الطلبة الموهوبين في المجموعة التجريبية إلى المستوى الاتقاني والإبداعي إلى الإجراءات التي تمّ توظيفها في تصميم الأنشطة الإثرائية بطريقة رفيعة المستوى من حيث مستوى الأهداف، وطريقة التدريس، وبيئات التعلم، ومخرجاته، وقد تمّت عملية تصميم الأنشطة الإثرائية بعد عمليّة تحليل المحتوى، ومحاولة التغلب على المشكلات القائمة في المنهج التعليمي.

كما تعزو الباحثة وصول أفراد العينة التجريبية في أدائهم للمستويات الإثرائية والإبداعية، على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد البعدي، إلى المقومات الرئيسة التي روعيت في الإثراء، وهي:

1. اعتماد أنشطة مشوّقة وممتعة: تستجيب لميول، واهتمامات، وسرعة تعلّم الطالب الموهوب، وتجعله يقبل عليها بحماس.

2. المسؤولية: يساهم النشاط في رفع مستوى مسؤوليّة المتعلّم عن تعلّمه.

3. أنشطة تفاعليّة: بحيث يخرط الطالب بالنشاط، ولا يكون الطالب متلقياً بل متفاعلاً وينجز فعاليات تساعد على الخروج من إطار المادّة التقليديّة؛ وذلك لأنّ الأنشطة قائمة على طرائق تدريس مختلفة كالحوار والنقاش، ومصمّمة وفق تخطيط زمني وعلمي محدّد، وفي إطار نظام التعلّم المدرسي الاعتيادي، وتخدم أطر التفكير ومهارات التفكير، ليصلوا إلى مؤشرات الاتقان والإبداع.

وتتسجم نتيجة السؤال الأوّل مع نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة، ومع دراسات كل من (Renzulli,

2013; Lau & Lubart, 2017; Stančić & Radulovic, 2020; Zulkifli, 2016a) التي

أظهرت النتائج الإيجابية للبرامج الإثرائية المرتبطة بالتفكير النقدي والإبداعي، بينما اختلفت هذه النتيجة

مع كلّ من دراسة (Callahan C. M., 2004; Callahan, 2009; Borland, 2013) التي أظهرت

أنّ البرامج الإثرائية للموهوبين تحتاج إلى تقويم في تأثيراتها على مخرجات التّعلّم لدى الطّلبة الموهوبين وفق أهداف مختلفة في مداها.

5.3.2 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدّراسة الثّاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربيّة في تمكين طلبة الصّف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التّفكير في إطار التّفكير الناقد تعزى للجنس؟

لقد أتضح من نتائج السؤال الثّاني وفق الجدول (17)، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي أداء أفراد المجموعة التّجريبية على اختبار مهارات التّفكير في إطار التّفكير الناقد في القياس البعدي، بعد تطبيق البرنامج الإثرائي تعزى لمتغير الجنس؛ ويلاحظ أنّ هذه الفروق جاءت لصالح الإناث؛ وهذا يُشير إلى أنّ البرنامج الإثرائي قد أثر في الإناث أكثر من الذكور.

وتفسّر الباحثة ذلك بأنّ الإناث أكثر قدرة من الذكور من حيث المهارات اللغوية، وتنظيم الإنجاز والأفكار، والقدرة على تقصي التّشابه والاختلاف في الموقف والبحث العميق، وتحمل المسؤولية والجدية في التّعلّم والالتزام ودافعية الإنجاز؛ ممّا ساعد الإناث على تقديم مستوى أفضل من الذكور في امتلاك مهارات التّفكير في إطار التّفكير الناقد في البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربيّة.

وقد اتّفقت نتائج هذه الدّراسة مع كلّ من دراسة (خماد، 2021؛ بويو، شبيب، و شريبه، 2018؛ الحجاجة و أبو عواد، 2017؛ حمادنة و عاصي، 2015؛ النبهاني، 2010؛ عسقول، 2009؛ نوفل و مرعي، 2008). بينما اختلفت هذه النتيجة مع كل من دراسة (العززي، 2006؛ حمدان و عباس، 2014؛ الحدابي و الأشول، 2012؛ الجعافرة و الخرابشة، 2007؛ عفانة، 1999)، والتي أظهرت جميعها أنّه لا يوجد فروق بين الإناث والذكور في مستوى التّفكير الناقد.

5.3.3 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد تعزى للبيئة الثقافية؟

لقد ظهر من نتائج السؤال الثالث وفق الجدول (19)، عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي أداء أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي، بعد تطبيق البرنامج الإثرائي، تعزى لمتغير ثقافة الأب؛ بينما ظهرت فروق تعزى لمتغير ثقافة الأم؛ وقد ظهرت هذه الفروق من خلال نتائج الجدول (20) بين مستوى ثانوي ولقب أول (بكالوريوس) لصالح اللقب الأول (بكالوريوس)، أي أنّ البرنامج الإثرائي قد أثر بصورة أكبر في الطلبة الذين مستوى ثقافة أمهاتهم مرتفع إلى مستوى اللقب الأول (بكالوريوس).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنّ المستوى الثقافي للأسرة بعامّة، ولدى الأمّ بخاصة يعتبر عاملاً مساهماً في توفير البيئة الماديّة والمعنويّة الغنيّة من أجل استثمار الموهبة لدى الابن من ذوي الموهبة الكامنة (Louis & Lewis, 1992)، فالمناخ التربوي الثقافي والنّفسي المناسب في الأسرة يحفز الابن الموهوب على إطلاق العنان لطاقاته الإبداعية الكامنة (عوف، 2008؛ القذافي، 2000). كما أنّ الأمّ هي الحاضنة الأولى والأساسية لابنها الموهوب، فهي التي تقضي معه جهداً ووقتاً طويلاً تشاركه وتتابعه في تلبية احتياجاته منذ ولادته (سليمان، 2014). لذا، فإنّ المستوى الثقافي للأُم يساهم بشكل كبير في إكسابها معلومات كافية حول رعاية طفلها الموهوب، والتّعرف على خصائصه، فتعليمها الجامعي يجعلها أكثر وعياً وثقافة في الكشف عن مواهب وإبداعات ابنها الكامنة، ثمّ توفير بيئة غنيّة بالمتغيرات المختلفة ذات العلاقة بتحفيز مهارات التفكير والنشاط الإبداعي لديه، ممّا تعينه على استثمار قدراته العقليّة ومواهبه الكامنة (Louis & Lewis, 1992).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة، ومع كل من دراسة (Cheung, Lubart, & Lau, 2016; Devrise & Lubart, 2017; Kaya, 2020; Lubart, 2012; Barbot, Besancon, & Lubart, 2016).

بينما اختلفت هذه النتيجة مع كل من دراسة (Zhang & Sternberg, 2005; Bergeman, Chlpuer, Plomin, & Pedersen, 1993) ودراسة (العبدلي، 2010) والتي أظهرت أن ثقافة الأب هي الأكثر تأثيراً من ثقافة الأم على رعاية واستثمار قدرات الابن الموهوب، في حين أظهرت دراسات أخرى أنه لا توجد علاقة بين استثمار ورعاية الإبداع لدى الأبناء من ذوي الموهبة الكامنة وبين البيئة الثقافية.

5.3.4 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث مساهمة البرنامج الإثرائي في موضوع اللغة العربية في تمكين طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من امتلاك مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد تعزى لترتيب الطالب في الأسرة؟

لقد تبين من نتائج السؤال الرابع في الجدول (21) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطي أداء أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي، بعد تطبيق البرنامج الإثرائي تعزى لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن البيئة الأسرية الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها الابن الموهوب بمعزل عن ترتيبه في الأسرة، قد تمنحه جملة من العوامل الخاصة التي تساهم في استثمار مهاراته التفكيرية والإبداعية، فالموهبة والإبداع الكامن لدى الطفل قد يتأثران بالعوامل البيئية الأسرية الثقافية، والمادية والاجتماعية، وليس فقط بالعوامل المعرفية والشخصية (Lubart, 2012; Yamin, 2017)، فالجو الأسري الإيجابي، وثقافة الأسرة، وتوفير المثيرات المادية والمعنوية، جميعها عوامل تساهم في بناء

الثقة بالنفس، واستثمار المهارات الإبداعية والنقدية لدى الأبناء من ذوي الموهبة الكامنة، من خلال منحهم الفرص لممارسة الأنشطة المختلفة التي تعزز مواهبهم (عوف، 2008؛ العبدلي، 2010).

كما أن العائلة العربية داخل الخط الأخضر تُعتبر مؤسسة اجتماعية وثقافية واقتصادية مهمة تساعد في تنشئة الأبناء من ذوي الموهبة الكامنة بمعزل عن ترتيبهم الأسري (حاج يحيى، 2006).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Lubart, 2012)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع كل من دراسة (العبدلي، 2010)؛ (Gross, 1993; Silverman & Kearney, 1989; Terman, 1925)، التي أظهرت أن الطفل البكر، أو الوحيد، أو الأصغر، أو الموجود في أسرة تتضمن أقل عدد من الأبناء، هو الابن أكثر تواصلًا واحتكاكًا ببيئته الأسرية والاجتماعية، مما يساهم في استثمار مواهبه الشخصية واللغوية وإبداعه الكامن.

5.4 التوصيات

لقد أوضحت نتائج هذه الدراسة عدّة مخرجات، التي يمكن أن توصي الباحثة بها التربويين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم، كإجراءات تطور مستقبلية يمكن أن ترفد عملية تطوير منظومة التربية والتعليم، وهي على النحو التالي:

1. تُعد هذه الدراسة نموذجًا قابلاً للتطبيق لدى الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في صفوف مختلفة، وليس فقط لدى الطلبة من الصف الخامس، وفي مجالات معرفية أخرى كالرياضيات والعلوم إلى جانب اللغة العربية، بالإضافة لإمكانية تطبيقها في أطر تفكير أخرى كحل المشكلات، والتعاون، والإبداع وليس فقط في مجال مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، وذلك استنادًا إلى إجراءات المسح السريع والتشخيص الدقيق المعتمد عالميًا، الذي تمّ توظيفه في هذه الدراسة، والمعتمد على جملة من المعايير العلمية، وهو مقياس الإبداع الكامن "إبوك" (EPoC)، بالإضافة إلى استخدام جملة أدوات، ومنها: قوائم رصد السلوكيات المميزة للطلبة الموهوبين (SRBCSS)، والتّحصيل

الأكاديمي للطالب الموهوب، الذي يُستدل عليه من السجلات المدرسية. وهذه العملية تعتبر القاعدة الجوهرية والبنية الأساسية لتصنيف قدرات الطلبة الموهوبين إلى عدة مستويات، ثم دعم ورعاية القدرات المهدورة لهؤلاء الطلبة في المدارس الأساسية.

2. كما هدفت هذه الدراسة إلى الاسهام بنشر الوعي العام بأهمية التفكير الناقد، بوصفه يمثل مقدّمة للإبداع الخاص والإبداع العام، والدليل على ذلك أنّ مؤسسة نوبل عملت منذ عام 2021 على تأسيس تطوير مناهج لتنمية مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد وإدخالها إلى المدارس الأوروبية، ومن ثمّ بقية العالم، كما أنّ وزارة التربية والتعليم التي تُعنى بشؤون المجتمع العربي داخل الخط الأخضر، اعتمدت آليات تقييم واختبارات قطريّة حديثة في اللغة العربيّة بعنوان "اختبار أسيف"، والذي يتمّ إجراؤه لطلبة الصفّ الرابع للعام الدراسي 2021-2022، بحيث يعتمد هذا الاختبار بالأساس على قياس مهارات التفكير الناقد.

3. تُشكّل هذه الدراسة مرجعاً أساسياً للتربويين، والمربين المهتمين بموضوع استثمار الموهبة الكامنة، ومهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، وذلك من خلال مساعدتهم على تطوير برامج إثرائية تكاملية تشمل على عدّة أنشطة إثرائية تخدم مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد بحسب المنحى المعرفي التكاملي (Interdisciplinary Approach)، ممّا يحفّز المعلم على تهيئة الظروف والبيئة المناسبة للطلّاب من أجل تحقيق وتوظيف قدراته الكامنة في عمليتي التعلم والتعليم.

4. إنّ هذه الدراسة رصدت التطورات التي طرأت على موضوع الموهبة والإبداع من مصادرها النظرية المختلفة، والأدب التربوي المتاح وصولاً إلى هذه الدراسة التي تعتبر الأولى محلياً.

5. توصي الباحثة بضرورة إعداد دورات تأهيلية للمعلمين والمشرفين التربويين لتعريفهم بكيفية استخدام بطارية "إبوك" (EPoC)، لتشخيص الطلبة في المدارس بدقة، بالإضافة إلى إكساب المعلمين مهارات وكفايات مختلفة، للتعرف على قوائم رصد السمات والخصائص السلوكية المميزة للطلّبة الموهوبين مثل (SRBCSS)، وذلك لرعاية الطلبة بعناية.

5.5 اقتراحات بحثية مستقبلية

توصي الباحثة بإجراء دراسات مستقبلية حول الموهبة والإبداع الكامن وعلاقتها بالتفكير الناقد، نظراً

لشح الدراسات العربية في هذا المجال، بحيث يتم إجراء دراسات مختلفة على النحو التالي:

- يمكن إجراء دراسة لفحص العلاقة بين الموهبة الكامنة ومهارات التفكير الناقد لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات مختلفة أخرى، مثل: الديانة، واللواء، والحالة الاقتصادية، والحالة المدنية للأسرة، وعمل الوالدين.
- إجراء دراسة تتحقق من مساهمة البرامج الإثرائية في تطوير مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد لدى الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في مجالات معرفية أخرى، كالرياضيات، والعلوم، إلى جانب اللغة العربية، أو في صفوف أخرى غير الصف الخامس.
- إجراء دراسة تتحقق من مساهمة البرامج الإثرائية في تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة في أطر تفكير أخرى مثل حل المشكلات، والإبداع، والتواصل، وحل المشكلات المستقبلية.
- إجراء دراسة متعلقة بمدى امتلاك المعلمين لمهارات تشخيص الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة، ومدى ممارستهم لهذه المهارات لإعداد برامج إثرائية لاستثمار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد لدى الطلبة من ذوي الموهبة الكامنة.

قائمة الاختصارات والرموز

اختصار المصطلح	اسم المصطلح
EPoC	Evaluation of Potential Creativity
ICIE	International Centre for Innovation in Education
OECD	Organization for Economic Co-operation and Development
UNICEF	United Nations International Children's Emergency Fund
SEM	School Wide Enrichment Model
SRBCSS	Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students
IJTDC	International Journal for Talent Development and Creativity

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربيّة

أبو عصبه، خالد. (2007). *التعليم العربي داخل الخط الأخضر: تحديات أقلية قومية*. القدس: معهد فلورشايمر لدراسات السياسات.

أبو عصبه، خالد. (2009). *التعليم العربي في داخل الخط الأخضر: تاريخ الهوية وفشل الإنجازات*. القدس: عدالة.

أبو بكر، خولة. (2012). *العائلة الفلسطينية*. رعنانا: الجامعة المفتوحة.

أبو سرحان، عايد. (2014). *أثر استراتيجيّة التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي الناقد والإبداعي لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي*. مجلة المنارة، 2، 179 - 199.

إبراهيم، أحمد. (2014). *فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأوّل الثانوي*. مجلة كلية التربية بأسبوط مصر، 30(14)، 117 - 165.

أحمد، صابرين؛ جعيس، عفاف. (2018). *فاعلية برنامج قائم علي الألعاب التعليمية لخفض عسر القراءة لدى الموهوبين بالمرحلة الابتدائية*. مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي. 2، 129-146.

أمارة، محمد. (2010). *اللغة العربيّة داخل الخط الأخضر: سياقات وتحديات*. عمان: دار الفكر.

بوبو، منذر؛ شبيب، هناء؛ شريبه، بشرى. (2018). *الخصائص السيكمترية لاختبار كورنيل لمستوى التفكير الناقد لدى عينة من الطّلبة الموهوبين دراسة ميدانية في المركز الوطني للمتميزين في سورية*. 4. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العملية، 40(1)، 205 - 244.

الجعافرة، أسمى؛ الخرابشة، عمر. (2007). درجة امتلاك المتفوقين في مدرسة اليوبيل بالأردن لمهارات التفكير الناقد، مجلة رسالة الخليج، 30(112)، 197-241.

الجمل، سمية. (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة، الجامعة الإسلامية.

الحدابي، داود؛ الأشول، أطفاف. (2012). مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة تعز وصنعاء. المجلة العربية لتطوير التفوق. 3 (5)، 1-26.

حاج يحيى، نسرين. (2006). الزواج والوالدية لدى الأسرة العربية داخل الخط الأخضر: عمليات التغيير والمحافظة عبر ثلاثة أجيال. حيفا: جامعة حيفا.

الحجاج، صالح؛ أبو عواد، فريال. (2017). مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في مدينة الزرقاء. مجلة دراسات، العلوم التربوية، 44(4)، 163-177.

حمادنة، برهان؛ عاصي، خالد. (2015). مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. المجلة العربية لتطوير التفوق. 6 (10)، 390-412.

حمدان، ميساء؛ عباس، بلسم. (2014). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع أساسي في مادة الرياضيات وعلاقته بمتغيري الجنس والبيئة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 63 (4)، 303-317.

- خمد، محمد. (2021). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية بمتوسطة الوئام المدني بولاية الوادي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 7 (3)، 237-249.
- ربيع، حمدالله. (2009). دور العائلة العربية في أكدمة المجتمع العربية. *جامعة: أبحاث في العلوم التربوية والاجتماعية*، 13، 83-102.
- سعادة، جودت. (2003). *تدريس مهارات التفكير (مع مئات من الأمثلة التطبيقية)*. رام الله: دار الشروق للنشر.
- سبينان، فتحي. (2009). *أصول وطرائق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- السرور، ناديا. (2002). *مقدمة في الإبداع*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- سليمان، سناء. (2014). *أبناؤنا الموهوبون: بين الرعاية والحماية*. القاهرة: عالم الكتاب.
- صبيح، تيسير؛ قطامي، يوسف. (1992). *مقدمة في الموهبة والإبداع*. عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع.
- الطيبي، محمد. (2004). *تنمية قدرات التفكير الإبداعي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد، أحمد. (2010). *دراسة تجريبية لتنمية بعض جوانب الإبداع الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس*، 158، 52-115.
- العبدلي، سميرة. (2010). *مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب*. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 18، 179-215.

عسقول، خليل. (2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة.

العنزي، ممدوح. (2006). التفكير الناقد والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس منطقتي الجوف والحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية. عمان.

عفانة، عزو. (1999). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة. مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، 1 (1)، 39-82.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. (2010). لجنة متابعة قضايا التعليم العربي داخل الأخضر. تم الاسترداد من موقع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي: <https://doi.arab-education.org/post-59>

عوف، طلعت. (2008). الأسرة والأبناء الموهوبون. الاسكندرية مصر: العلم والايمان.

النهاني، سعود. (2010). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية بنزوى في سلطنة عمان. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7 (2)، 111-137.

القذافي. محمد (2000). رعاية الموهوبين والمبدعين. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.

معمار، صلاح. (2006). علم التفكير. عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.

نوفل، محمد و مرعي، توفيق. (2008). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا). المنارة للبحوث والدراسات، 13 (4)، 289-327.

- Alor, E. (2000). *Thinking differently: The Challenge in CreatiThinking Differently: The Challenge in Ccreative Thinking*. Kiryat Bialik: Brothe.
- Amara, M., & Schnell, I. (2007). Identity Repertoires Among Arabs in Israel. *Journal of Ethnic and Migration Studies*, 30 , pp. 175- 193.
- Ambrose, D., & Sternberg, R. (2016). *Creative Intelligence in the 21st Century Grappling with Enormous Problems and Huge Opportunities*. The Netherlands: Sense Publishers.
- Ary, D. (2013). *Introduction to Research in Education*. Boston State: Wadsworth Cengage Learning.
- Barbot, B., Besançon, M., & Lubart, T. (2016). The Generality-Specificity of Creativity: Exploring The Structure of Creative Potential with (EPoC). *Learning and Individual Differences*, 52 , pp. 178-187.
- Bergeman, C., Chlpuer, H., Plomin, R., & Pedersen, N. (1993). Genetic and Environmental Effects on Openness to Experience, Agreeableness, and Conscientiousness:An Adoption/Twin Studyt. *Journal of Personality*, 61(2) , pp. 79- 159.
- Berrahal, F., Hamadi, N., & Boumediene, H. (2020). Classroom Debate to Enhance Critical Thinking Skills. *Sports Research Journal and social*, 4(7) , pp. 441- 475.
- Besançon, M., Lubart, T., & Barbot, B. (2013). Creative Giftedness and Educational Opportunities. *Educational and Child Psychology*, 30 (2) , pp. 79–88.

- Biswal, A. (2020). Biswal, Ashutosh Fostering Productive Thinking Among Elementary School Students Through FIESI Model. *Issues and Ideas in Education*, 8(2) , pp. 77- 85.
- Blazer, C. (2016). After –School Academic Enrichment Programs. *Information Capsules Research Services*, (1509) , pp. 1- 16.
- Blessinge, P., Sengupta, E., & Yamin, T. (2018). Human Creativity as a Renewable Resource. *International Journal for Talent Development and Creativity*, 6(1) , pp. 17- 26.
- Borland, J. (2009). Gifted Education without Gifted Programs or Gifted Students: Differentiation of Curriculum and Instruction as an Instructional Model for Gifted Students. *Systems and models for the education of gifted and talented students*. pp. 105-118.
- Burge, E. (2018). *The Elements of effective thinking*. San Pablo: University Católica.
- Callahan, C. (2004). Asking the right questions: The central issue in evaluating programs for the gifted and talented. *Program evaluation in gifted education*. pp.1-12.
- Callahan, C., Moon, T., & Oh, S. (2013). *Status of elementary gifted programs*. University of Virginia, The National Research Center on the Gifted and Talented.
- Cheung, P., Lubart, T., & Lau, S. (2016). Creative potential of Chinese children in Hong Kong and French children in Paris: A cross-cultural comparison of divergent and convergent-integrative thinking. *Thinking Skills and Creativity* 22 , pp. 201–211.
- Denzin, N., & Lincoln, Y. (2000). *Handbook of Qualitative Research*. London: Sage Publication Inc.

- Devrise, H., & Lubart, T. (2017). Scientific Creativity: Divergent and Convergent Thinking and the Impact of Culture. *The Journal of Creative Behavior*, 53(2) , pp. 145- 155.
- Dorfma, L., & Gassimova, V. (2017). A Variation Account of Divergent Thinking. *Journal of Literature and Art Studies*7(8) , pp. 1039- 1053.
- Enciso, O., Enciso, D., & Daza, M. (2017). Critical Thinking and its Importance in Education: Some Reflections. *Rastros Rostros*, 19(34) , pp. 81- 88.
- Fitrian, H., & Mahanal, s. (2019). Exploring the Prospective teachers' critical thinking And critical Analysis skill. *Journal Pendelikon IPA Indonesia*, 8(3) , pp. 379- 390.
- Fleming, J. (2018). Recognizing and Resolving the Challenges of Being an Insider Researcher in Work-Integrated Learning. *International Journal of Work-Integrated Learning*, 19(3) , pp. 311-320.
- Fontein, D. (2021, 3 13). *The Project Manager's Guide to Critical Thinking Skills*. Retrieved from Unito home: <https://unito.io/blog/critical-thinking-skills/>
- Goldring, E. B. (1990). Assessing the Status of information on Classroom Organizational Frameworks for Gifted Students. *The Journal of Educational Research*, 83(6), 313–326.
- Gralewsk, J. (2016). Teachers' Beliefs About Creativity and Possibilities for its Development in Polish High Schools: A Qualitative Study, *Creativity. Theories – Research – Applications*, 3(2) , pp. 293- 329.
- Gross, M. (1993). *Exceptionally gifted children*. London Routledge.
- Hart, M. (2005). *Creativity as a function of the type of response and positivity and continuity of traits*. Haifa: University of Haifa.

- Heard, J. (2020). *Critical Thinking: Skill Development Framework*. Australia: The Australian Council for Educational Research.
- Hou, Y. (2015). Reciprocal Teaching, Metacognitive Awareness and Academic Performance in Taiwanese junior College Students. *International Academic Conference*. London: International Institute of Social and Eco.
- Javaid, S., & Pandarakalam, J. (2021). The Association Of Creativity With Divergent And Convergent Thinking. *Psychiatric Danubina*, 33(2) , pp. 133- 139.
- Karakoc, M. (2016). The Significance of Critical Thinking Ability in terms of Education. *International Journal of Humanities and Social Science*, 6(7) , pp. 81- 85.
- Kaya, N. (2020). Myths about creativity: A qualitative study on gifted students' parents. *Journal of Gifted Education and Creativity*, 7(2) , pp. 93- 98.
- Kulik, J. & Kulik, C. (1991). *Ability grouping and gifted students. Handbook of gifted education*. Boston.
- Lau, S., & Lubart, T. (2013). Bicultural effects on the creative potential of Chinese and French children. *Creativity Research Journal*, 25(1) , pp. 109- 118.
- Louis, B., & Lewis, M. (1992). Parental beliefs about giftedness in young children and their relation to actual ability level. *Gifted Child Quarterly*, 27–31.
- Lubart, T. (2012). *EPoC: Evaluation du potentiel creative (Test et manuel)*. Paris: Hogrefe.
- Lubart, T., & Besançon, M. (2015). Creative potential in educational settings: its nature, measure, and nurture. *International Journal of Primary Elementary and Early Years Education*, 3(13) , pp. 371-38.

- Lubart, T., Zenasni, F., & Barbot, B. (2013). Creative Potential and its Measurement. *International Journal for Talent Development and Creativity-1(2)* , pp. 41-50.
- Lumbelli, L. (2018). Lumbelli, Lucia Productive Thinking in Place of Problem-Solving? Suggestions for Associating Productive Thinking with Text Comprehension Fostering. *Gestalt Theory* , 40(.2) , pp. 131- 148.
- Magro, K. (2020). Ingenuity, Imagination, and Innovation: Re-visioning Learning Pathways in 2021. *International Journal for Talent Development and Creativity*, 8(1) , pp. 9-18.
- Malin, H. (2012). *Between entrepreneurship and creative thinking*. Tel Aviv: Globes Publishing.
- Mayasar, D. (2019). The Effect of Enrichment in The Concept of Pascal-Laws Based on STEM Education on Critical and Creative Thinking Skills of 8th Grade Student. *The Journal of Innovation in Elementary Education*, 5(1) , pp. 9- 16.
- Mazeh, Y. (2020). Yousra What Is Creativity and Why It Is So Important? *Open Access Library Journal*, 7 , pp. 1-11.
- Misrom, N., Abdurrahman, M., & Osman, S. (2020). Enhancing Students' Higher-Order Thinking Skills (HOTS) Through an Inductive Reasoning Strategy Using Geogebra. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 15(3) , pp. 156- 179.
- Mueller, C., & Dweck, C. (1998). Praise for Intelligence Can Undermine Children's Motivation and Performance. *Journal of Personality and Social Psychology*, 75 , pp. 33-52.

- Neber, H. (2020). Educating the Gifted: An Opportunity for Improving the Quality of Teaching and Learning in Classrooms. *International Journal for Talent Development and Creativity*, 8(1) , pp. 161-176.
- Newton, L. (2017). *'Questioning: a Window on Productive Thinking*. Ulm: International Centre for Innovation in Education (ICIE).
- Newton, L. (2012). *Creativity for a New Curriculum: 5-11*. London: Routledge.
- Newton, L. (2014). *'Thinking with feeling: Fostering Productive Thought in the Classroom*. London: New York.
- OECD. (2021). *Pisa 2021 Creativity Thinking Framework: Third Draft*. Organization for Economic Co-Operation and Development.
- Oussi, Y. (2020). *Understanding Inductive Reasoning and deductive reasoning*. California: University of The People.
- Patton, M. (2018). A Historical Perspective on the Evolution of Evolution Thinking. *New Directions for Evaluation*, (158) , pp. 11- 28.
- Paulus, P., Coursey, L., & Kenworthy, J. (2018). *Divergent and Convergent Collaborative Creativity*. Texas: Palgrave.
- Piaget, j.(1977). The Role of Action in the Development of Thinking .*Spring* .
.42-17
- Radulovic, L., & Stančić, M. (2017). What is Needed to Develop Critical Thinking in Schools? *CEPS Journal* 7, (3) , pp. 9-25.
- Renzulli, J. S. & Smith, L. (2002). *Scales for Rating the Behavior Characteristics of Superior Students: Revised edition*. Mansfield Cente: Creative Learning Press.

- Renzulli, J. (2016a). *Defensible and Doable A Practical, Multiplecriteria Gifted Program Identification System*. Texas: Prufrock Press Inc.
- Renzulli, J., & Rirs. (2016b). The School wide Enrichment Model: A Comprehensive Plan for the Development of Talents and Giftedness. *Revista Educação Especial, 27(50)* , pp. 539- 562.
- Robinson, K. (2009). *Creativity Education and the Future*. Retrieved from Guy Ben David: <https://dio.www.youtube.com/watch?v=yONwvIhQb8o>
- Rubene, Y. (2016). Critical Thinking in Adult Education: some Reflections from the Point of View of Philosophy of Education. *In Recherché Pedagogiche,(199)* , pp. 13–22.
- Runco, M., & Jaeger, G. (2012). The Standard Definition of Creativity. *Creativity Research Journal 24 (1)* , pp. 92–96.
- Saly, R., & Renzulli, J. (2016). *The School Wide Enrichment Model: A How-to Guide for Educational Excellence*. Mansfield Center: Creative Learning Press.
- Sara, O. (2016). *Critical Thinking Toolkit Inter-American Teacher Education Network*. U.S. A: Permanent Mission to the OAS.
- Saraswat, S. (2017). *Intelligence, Creativity And Education*. India: Directorate of Distance Education Tripura University.
- Silverman, L. K., & Kearney, K. (1989). *Arents of The ExtraorDinarily Gifted*. Advanced Development.
- Sternberg, R., & Lubart, T. (1995). *Defying the crowd: Cultivating Creativity in a Culture of Conformity*. New York: Free Press.

- Lubart, T. (2016) .Lubart Creativity And Convergent Thinking: Reflections, Connections And Practical Considerations .*RUDN Journal of Psychology and Pedagogies*, 4 ,pp. 7-15.
- Tan, L., Ponnusamy, L., & Chia, T. (2020). Intricacies of Designing and Implementing Enrichment. *Gifted Education International*, 36(2) , pp. 1-24.
- Taylor, B., & Pearson, D. (2006). Improving Students' Reading Comprehension. In K. STAHL, *Foundations of effective practice* (pp. 303-315). New York: Guilford Press.
- The state of israel. (2021). *The portal of educational institutions*. Retrieved from Ministry of Education, gifted and outstanding: <https://doi.mosdot.education.gov.il/>.
- Terman, L. (1925). Mental and Physical Traits of a Thousand Gifted Children. Genetic Studies of Genius. *Stanford University Press*.
- Uddin, R. (2016). Application Of Hypothesis Deductive Cycle Learning Model In The Matter Of Chemical Equilibrium To Improve Critical Thinking Skills Student High School. *International Journal of Education and Research*, 4(6) , pp. 249- 262.
- UNICEF. (2021). *Life Skills and Citizenship Education Transforming education through life skills and citizenship education*. Retrieved from UNICEF in the Middle East and North Africa: <https://doi.www.unicef.org/mena/life-skills-and-citizenship-education>
- Wulandair, R. (2021). Measuring Critical Thinking Skills with the RED Model. *Journal of Physics: Conference Series*, (1808) , pp. 1-8.
- Yamin, T. (2012). *Evaluation of Potential Creativity*. Paris: Éditions Hogrefe France.

- Yamin, T. (2017). *Excellence, Creativity, and Innovation Education*. Germany: The International Centre for Innovation in Education.
- Yamin, T. (2018). *Education and Innovation: The Role of Education in Promoting The Values of Creativity and Innovation*. Retrieved from The Emirates Center for Strategic Studies and Research: <https://www.youtube.com/watch?v=Cv7ykbUJ75Y>
- Yamin, T. (2019). *New Dynamic Approach to Measure Creativity: Implications for Identification and Education*. London: The SAGE handbook of gifted and talented education.
- Yap, B., & Sim, C. (2011). Comparisons of Various Types of Normality Tests. *Journal of Statistical Computation and Simulation*, 81(12) , pp. 2141-2155.
- Yeshinsky, A. (2012). *Education for creativity. Creativity from Nietzsche's point of view*. Haifa: Universty of Haifa.
- Yildiz, S., & Altay, N. (2021). The Parenting Attitudes and Effects on Their Gifted Children: a literature Review. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 9(2) , pp. 123-132.
- Zhan, L. (2016). *The Power of Negative Thinking*, University of Illinois. Chicago: University of Illinois.
- Zhang, L., & Sternberg, R. (2005). Three-Fold Model of Intellectual Styles. *Educational Psychology Review*, 17(1) , pp. 91- 110.
- Zulkifli, H. (2020). Philosophy for Children (P4C) in Improving Critical Thinking in a Secondary Moral Education Class. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 19(2) , pp. 29- 45.

الملاحق

ملحق (أ)

استبانة التفصيلات الديموغرافية

حضرة الأهل الكرام،

لفحص أثر برنامج إثرائي في موضوع اللغة العربية في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة من المجتمع العربي داخل الخط الأخضر، نرجو من حضرتك تعبئة بعض التفصيلات الشخصية الهامة بالطالب/ة المشارك/ة:

اسم الطالب/ة: _____ مكان السكن: _____

ضع علامة √ أمام الإجابة المناسبة:

- الجنس: 1. ذكر 2. أنثى
- الديانة: 1. مسلم 2. مسيحي
- مهنة الأب: 1. عامل مستقل 2. أجير 3. عاطل عن العمل 4. أخرى _____
- مهنة الأم: 1. عاملة مستقلة 2. أجيرة 3. عاطلة عن العمل 4. أخرى _____
- الوضع المدني للأهل: 1. متزوجون 2. مطلقون 3. منفصلون 4. ارملة/ة 5. آخر _____
- عدد الإخوة والأخوات: 1. واحد 2. اثنان 3. ثلاثة 4. أربعة فما فوق
- ترتيب الطفل في العائلة: 1. البكر 2. في الوسط 3. الأصغر

- المستوى الاقتصادي: 1. مرتفع (أكثر من 17000 شيكل) 2. متوسط (11000 - 16999 شيكل) 3. منخفض (أقل من 10999).

- ثقافة الأب: 1. غير متعلم 2. ابتدائي 3. اعدادي 4. ثانوي 5. لقب أول 6. لقب ثانٍ 7. لقب ثالث 8. آخر _____

- ثقافة الأم: 1. غير متعلم 2. ابتدائي 3. اعدادي 4. ثانوي 5. لقب أول 6. لقب ثانٍ 7. لقب ثالث 8. آخر _____

ملحق (ب)

اختبار لقياس مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد

تفاصيل

تفاصيل الطالب/ة الشخصية:

اسم الطالب: الصف: التاريخ:

النشاط الأول:

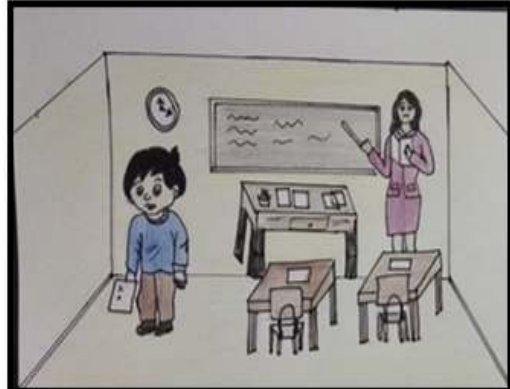
الطالب العزيز/الطالبة العزيزة

1) أمامك مجموعة من الصور أدناه، عليك ملاحظة التفاصيل المعروضة فيها، حيث أن بعض هذه التفاصيل قد يكون مألوفاً وبعضها قد يكون غير مألوف. اكتب في كل صندوق تحت كل صورة جملة دقيقة وواضحة وبلغة سليمة تصف ما تراه في هذه الصورة! يمكنك الاستعانة ببطاقة التوجيه أدناه لوصف كل صورة.

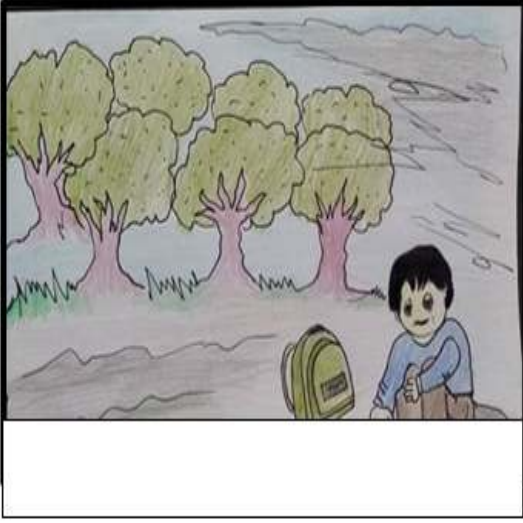
الصورة 2



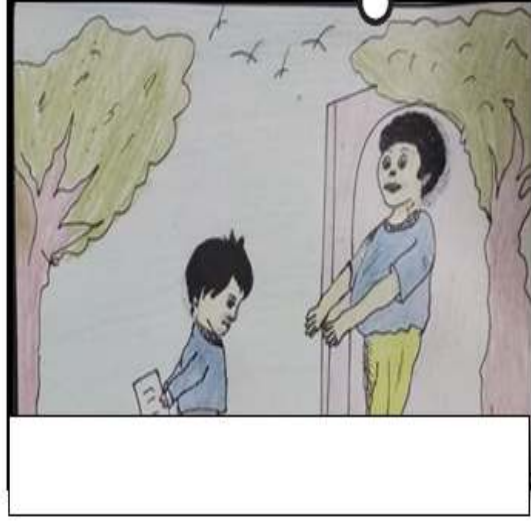
الصورة 1



الصورة 4



الصورة 3



بطاقة توجيهية لوصف الصور

في ملاحظتك للصورة اهتم/ي بلون الأغراض
في ملاحظتك للصورة اهتم/ي بشكل الأغراض
في ملاحظتك للصورة اهتم/ي بحجم الأغراض
في ملاحظتك للصورة اهتم/ي بمعايير الأغراض
في ملاحظتك للصورة اهتم/ي بأفعال الأغراض

2) عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة: بعد ملاحظتك للصور السابقة، خمن عمّ سيتحدث النص؟

أتوقع أن يتحدث النص عن:

.....
.....
.....
.....
.....

النشاط الثاني:

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

في هذه المرحلة سأعرض لكم عنوان النص فقط، وهو: "يوم من عمري".

1) اكتب/ي أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول العنوان "يوم من عمري". (يمكنك الاستعانة بصندوق

الأدوات المُعينة لطرح الأسئلة)

أدوات مُعينة لطرح الأسئلة

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

__ يمكنك الاستعانة بأدوات الاستفهام، وعبارات لغة التفكير العلمي الآتية لطرح أسئلتك:

ماذا/ لماذا/ مَنْ/ مِمّ/ كيف/ أين/ كم/ ما المختلف/ ما المتشابه/ ما العلاقة/ بأي طريقة/ ما هو

تأثير/ ما هي الانعكاسات/ إلى أي حدّ/ ما هي العوامل/ أية شروط ضرورية لـ/ كيف تُفسّر/

ماذا من الممكن أن يحدث.../ ما هي الأسباب/ ما هي الإيجابيات/ ما هي السلبيات/ أية

حلول توجد/ ما العلاقة بين ... وبين.../ ما المشترك بين ... وبين/ إذا تغيّر... فماذا

سيحدث/ ما هي العلاقة المتبادلة بين ... وبين .../ من أية عوامل يتكوّن.../ ماذا سيحدث

لو أن ... /كيف يمكن أن .../ مِمّ ينبع الحدث .../ ما العلاقة بين السبب والنتيجة.../ ما هي

المبررات

أسئلة حول عنوان النصّ (قبل قراءة النصّ):

 أسئلة حول عنوان النصّ "يوم من عمري"	رقم السؤال
؟.....	1
؟.....	2
؟.....	3
؟.....	4
؟.....	5
؟.....	6

يَوْمٌ مِنْ عُمْرِي

فَتَحَّ خَلِيلٌ شَهَادَتَهُ وَرَاحَ يَتَأَمَّلُ العَلَامَاتِ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا. كَانَ يُحْسِنُ بِالْمَرَارَةِ وَهُوَ يَقْرَأُ عِلْمَاتِهِ، لِأَنَّ أَكْثَرَهَا كَانَ غَيْرَ كَافٍ. فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى ضَعْفِهِ فِي الدَّرُوسِ. فَأَحْسَنُ كَانَ الشَّهَادَةَ لَهَا سَبَابَةٌ مُلْتَهَبَةٌ، تُشِيرُ بِهَا نَحْوَهُ، وَتَصْرُخُ: "هَذَا وَلَدٌ كَسُولٌ. إِنَّهُ تَلْمِيزٌ ضَعِيفٌ أَضَاعَ وَقْتَهُ فِي أُمُورٍ تَافِهَةٍ".

كَانَ خَلِيلٌ جَالِسًا بِقُرْبِ جَذَعِ شَجَرَةٍ فِي طَرَفِ حَدِيقَةِ المَدْرَسَةِ، وَكَانَ خَائِفًا أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ شَهَادَتِهِ يَسْمَعُ مَا تُتَهَمُهُ بِهِ. كَانَ خَائِفًا مِنْ تَلْمِيزِ صَفِّهِ، وَمِنْ كُلِّ تَلْمِيزِ المَدْرَسَةِ، وَمِنْ المَعْلَمِينَ. كَانَ يَشْعُرُ بِهَذَا الخَوْفِ رَغْمَ أَنَّ الجَمِيعَ قَدْ غَادَرُوا المَدْرَسَةَ وَسَاحَاتِهَا وَحُرْشَهَا، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَبُو شَاكِرٍ بَوَابِ المَدْرَسَةِ، الَّذِي كَانَ يَتَجَوَّلُ فِي حُجْرَاتِ المَدْرَسَةِ، يُقْفِلُ هَذَا البَابَ أَوْ تِلْكَ النَافِذَةَ، أَوْ يَقُومُ بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي يَعْرِفُهَا أَوْ الَّتِي اعْتَادَ القِيَامَ بِهَا. أَرْخَى خَلِيلٌ لِخِيَالِهِ العِنَانَ. يُفَكِّرُ، وَيَسْتَعِيدُ ذِكْرِيَاتِهِ خِلَالَ سَنَةٍ خَلَّتْ أَوْ سَنَوَاتٍ مَضَتْ.

إِلَّا إِنَّهُ فُوجِيَ بِشَخْصٍ "أَبِي شَاكِرٍ"،

يَسِيرُ بَيْنَ الأشْجَارِ بِوَجْهِهِ الأَسْمَرَ الوَاسِعِ،

وَعَيْنَيْهِ السُّودَاوَيْنِ الكَبِيرَتَيْنِ، وَكَرْسِيَهُ الكَبِيرِ

المُنْدَفِعِ إِلَى الأَمَامِ؛ فَطَوَى الشَّهَادَةَ،

وَخَبَأَهَا فِي جَيْبِهِ، وَهَمَّ بِالرُّكُضِ.

"مِين هَذَا؟"

"هَذَا أَنَا يَا أَبُو شَاكِرٍ".

قَالَ أَبُو شَاكِرٍ وَالرَّفْقُ بِأِدٍ فِي صَوْتِهِ: "نَعَمْ".

عُرِفَ عَنِ أَبِي شَاكِرٍ أَنَّهُ طَيِّبُ القَلْبِ، يُسَاعِدُ التَّلَامِيذَ، الصِّغَارَ مِنْهُمْ وَالكِبَارَ. كَانَ يُحِبُّهُمْ وَهُمْ يُحِبُّونَهُ. كَانَ أَبُو شَاكِرٍ قَدْ تَزَوَّجَ مُنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يُرْزَقْ أَوْلَادًا. كَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يُرْزَقَ بِنْتًا أَوْ وَلَدًا، لِيَرِثَ اسْمَهُ؛ خَاصَّةً وَأَنَّهُ قَدْ كَبُرَ كَثِيرًا، وَأَصْبَحَ يَتَقَلَّبُ فِي

طَوَّرَ الشَّيْخُوخَةَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُرْزَقْ هَذَا الْمَوْلُودَ.

عندما سمع خليل صوت أبي شاكر أحسن أنه بحاجة إلى صوت كصوته ليرفد فيه وليقول كل ما يجيش في صدره وهو مطمئن: "خير إن شاء الله، تأخرت" قال أبو شاكر وهو يقرب، "أضعت قلم الجبر". قال خليل وهو يحس أنه يكذب. صدق أبو شاكر ما قاله خليل كعادته، فقد كان يصدق كل ما يقوله له التلاميذ... ثم إنه بدأ يبحث عن القلم مع خليل الذي تظاهر بالبحث عن القلم. لكن خليل خاف أن يضيع وقتا في بحث لا فائدة منه، وهو يريد أن يعمل شيئا. لذلك فإنه ابتعد عن أبي شاكر بعض المسافة، وانتهز فرصة انشغاله بالبحث بين الحجارة والأعشاب الصغيرة، وأخرج القلم من الحقيبة، ثم تظاهر بالفرح وصاح: "ها هو يا أبو شاكر".

فابتسم أبو شاكر وقال بصوته الدافئ: "الحمد لله ع السلامة".

"الله يسلمك! بخاطرك" قال خليل وهو يتعبد. "مع السلامة يا ابني! الله يحفظك!".

خرج خليل من ساحة المدرسة، وهو لا يعرف أين يتجه. فهو يريد أن ينفرد بنفسه بعيدا عن الناس. يريد أن يفكر. يريد أن يعمل شيئا ما. المدرسة تبعد عن القرية بعض المسافة غربا. يلي حديقتها من الجهة الغربية كرم من أشجار الزيتون الرومية. وقرر أن يذهب إلى هناك ليستطيع أن يجلس وحيدا، يفكر، ويعمل ما يريد دون أن يراه أحد، خاصة وأن الفلاحين في هذا الوقت - الثالثة بعد الظهر - يتركون حقولهم، ويعودون إلى بيوتهم. وفوق ذلك فالأرض موحلة، والغيم يخجب السماء الزرقاء عن الأنظار، والريخ تهب من الجهة الجنوبية الغربية منذرة بسقوط الأمطار. كل هذه الدلائل والمظاهر ليست بكثيرة على ذلك اليوم - اليوم الثاني والعشرين من كانون الثاني. رغم إحساس خليل بالبرد فقد ذهب إلى هناك، واختار جذع شجرة كبيرا، واختص به من الريح الشديدة، وما أن استقر في مكانه حتى تلفت حوله كالمذعور، ثم فتح شهادته، وراح يقرأ من جديد، وراحت الشهادة تحرق فيه كأن لها عينين ناريتين.

أحسن خليل ساعتئذ بدموع سخينة تسيل على وجنتيه، فانتبه إلى نفسه، وأراد أن يعرف السبب. ولكنه لم يستطع أن يحدد إن كانت هذه الدموع من تأثير الريح الباردة التي تؤذيه، أم من شيء آخر.

عن: "رواية أحفاد العواطف"، سليم خوري (بتصرف)

2) أكتب/ي أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول النصّ الذي قرأته.

- أسئلة بعد قراءة نصّ "يوم من عمري":

رقم السؤال	أسئلة بعد قراءة نصّ: "يوم من عمري"
1	؟.....
2	؟.....
3	؟.....
4	؟.....
5	؟.....
6	؟.....

3) قارن/ي وياين/ي بين الأسئلة التي طرحتها في السؤال رقم (1) وبين الأسئلة التي طرحتها في

السؤال رقم (2)، وفق ما يلي:

- في ضوء المقارنة والمباينة صنّف/ي أرقام الأسئلة المطروحة في السؤالين الأول والثاني على النحو

التّالي:

أ) تصنيف أرقام الأسئلة وفق معيار علاقتها بموضوع النصّ:

أرقام أسئلة لها علاقة بموضوع النصّ	أرقام أسئلة لا علاقة لها بموضوع النصّ

ب) تصنيف أرقام الأسئلة وفق معيار توفّر الإجابة في النصّ من عدمه.

أرقام أسئلة تتوفر الإجابة عنها في النصّ	أرقام أسئلة لا تتوفر الإجابة عنها في النصّ

النشاط الثالث:

أعزائي الطلبة:

- أمامكم مجموعة من الكلمات الواردة في نصّ "يوم من عمري"، تأملوها ثمّ حلّوا المطلوب في البنود أدناه!

<u>مجموعة الكلمات:</u>
اليوم- حديقة- سنة- المدرسة - زمن - ساحة - وقت - الظّهر - كَرَم- حقول- كانون الثاني- بيوت

1) صنّفوا الكلمات الواردة في المستطيل أعلاه في مجموعتين بناءً على الخصائص المشتركة بين كلمات كلّ مجموعة!

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية

2) اقترح/ي عنواناً لكلّ مجموعة!

عنوان المجموعة الأولى: _____

عنوان المجموعة الثانية: _____

3) لماذا اقترحت هذا العنوان للكلمات في المجموعة الأولى؟

.....

.....

4) لماذا اقترحت هذا العنوان للكلمات في المجموعة الثانية؟

.....

.....

النشاط الرابع:

1) اقرأ/ي الفقرتين التاليتين اللتين وردتا في النصّ:

الفقرة الأولى: "فتح خليل شهادته وهو جالس في حديقة المدرسة، وراح يتأمل العلامات التي حصل عليها. كان يحسّ بالمرارة وهو يقرأ علاماته، لأن أكثرها كان غير كافٍ. فهي تدلّ على ضعفه في الدروس. فأحسّ كأنّ الشهادة لها سبابة ملتهبة، تشير بها نحوه، وتصرخ: " هذا ولدٌ كسول. إنه تلميذ ضعيف أضعاف وقته في أمورٍ تافهة".

الفقرة الثانية: "عندما سمع خليل صوت أبي شاكِر أحسّ أنه بحاجة إلى صوت كصوته ليرقد فيه وليقول كل ما يجيش في صدره وهو مطمئن: " خيرٌ إن شاء الله، تأخرت قال أبو شاكِر وهو يقترب. " أضعت قلم الحبر". قال خليل وهو يحسّ أنه يكذب. لكن، خليل خاف أن يضيع وقتاً في بحث لا فائدة منه، وهو يريد أن يعمل شيئاً".

قارن/ي وياين/ي بين الفقرتين أعلاه محاولاً/ة الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما، وفق المعايير التالية:

أبعاد المقارنة/ المباينة	الفقرة الأولى	الفقرة الثانية	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الشخصية الرئيسية				
شعور خليل				
رد فعل خليل				

النشاط الخامس:

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

أدرج/ي في كل إطار مما يلي معلومات ذات علاقة، عليك التوصل لاستنتاج أمور ذات صلة بناء على

المعلومات ذات العلاقة المعطاة!

أ) اقرأ/ي الفقرة التالية، وأجب/أجبي عن المطلوب:

"أحسّ خليل ساعتئذ بدموع سخينة تسيل على وجنتيه، فانتبه إلى نفسه، وأراد أن يعرف السبب. ولكنه، لم يستطع أن يجدد إن كانت هذه الدموع من تأثير الريح الباردة، أم من شيء آخر."

المطلوب:

ما هو سبب بكاء خليل؟

ب) اقرأ/ي الجملة التالية، ثم أجب/أجبي عن
المطلوب:

"أحسّ كأن الشهادة لها سبابة ملتهبة تشير بما نحوه"

المطلوب:

ما سبب استخدام خليل لهذا التشبيه؟

د) تدور الأحداث في قصة "يوم من عمري" حول
خليل.

إذاً خليل هو شخصية _____.

ج) اقرأ/ي الجملة التالية، ثم أجب/أجيب عن المطلوب:

"عندما سمع خليل صوت أبي شاكراً أحسَّ أنه يريد أن يقول له كلَّ ما يجيش في صدره وهو مطمئن".

المطلوب:

لماذا أحسَّ خليل بالاطمئنان عندما سمع صوت أبي شاكراً

ه) اقرأ/ي الجملة التالية وأجب/أجيب عن المطلوب:

"خرج خليل من ساحة المدرسة".

المطلوب:

إعرب كلمة " خليل " هو _____.

النشاط السادس:

-عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

1) اقرأ/ي الكلمات في السطرين الأول والثاني، ثم أجب/بيبي عن المطلوب:

أ) السطر الأول: القدس/ سمير/ حيفا/ يافا.

ب) السطر الثاني: شجرة/ حجر/ مجلة/ حقيبة.

- جميع الأسماء في السطر الأول أسماء علم.

- جميع الأسماء في السطر الثاني أسماء ذات.

إذا نستنتج أن (أسماء العلم) تتميز بـ _____.

كما نستنتج أن (أسماء الذات) تتميز بـ _____.

2) أمامك صندوق يتضمن أسماء علم وأسماء ذات، اقرأ/ي الكلمات واستخدمها/يها في إكمال سلاسل

الكلمات أدناه وفق التسلسل الصحيح.

شهادة	خليل	القرية	سعاد
رنا	المدرسة	أبو شاكر	أحمد
أعشاب			

- استخدم/ي الكلمات الموجودة في الصندوق في إكمال سلاسل الكلمات التالية:

أ) محمد/ المدرسة/ عكا/ حديقة: _____/ _____/ _____

ب) النَّاصِرَة/ أحمد/ تَفَاحَة/ قاسم / نابلس / القلم: _____/_____ /_____

ج) المعلم/ الصَّف/ سليم: _____/_____ /_____

3) يعرض الجدول التالي جمل حقيقة وجمل رأي، اقرأ/ي هذه الجمل ثم أجب/يبي عن الأسئلة التي تليها.

جمل رأي	جمل حقيقة
أحس كأن الشهادة لها سبابة ملتهبة	جلس خليل بالقرب من جذع الشجرة.
عُرف عن أبي شاعر أنه طيب القلب.	أخرج خليل القلم من حقيبته.
أرعى خليل لخياله العنان.	لم يرزق أبو شاعر أولادًا.

أ) جملة الرَّأي هي: _____.

ب) جملة الحقيقة هي: _____.

النشاط السابع:

1) حدّد/ي الصفات الإيجابية والصفات السلبية في شخصية خليل، مستعيناً/ة بموقف حدث في النصّ

يفسّر الصفة المختارة:

الصفة	إيجابية/ سلبية	حدث من النصّ يفسّر الصفة

2) ما رأيك بنصّ "يوم من عمري" من حيث الأبعاد التالية، داعماً/ة إجابتك بأمثلة من النصّ:

أ) اللغة التي استخدمها الكاتب:

.....

ب) أسلوب الكاتب:

.....

ج) المبنى (مراعاة عناصر النصّ القصصيّ والحبكة القصصية فيه):

.....

د) عرض الأفكار الرئيسية:

.....

ه) القيمة العليا التي يهدف النصّ لتحقيقها:

.....

النشاط الثامن:

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

1) مهمة إنتاج نصّ جديد: لو طلبَ منك إعادة صياغة النصّ "يوم من عمري" من جديد، كيف يمكن

أن تتخيل/ي أحداث النصّ؟ ماذا يمكن أن تكتب/ي / تضيف/ي / تحذف/ي / تعدّل/ي في

الأحداث.

تذكّر/ي أنه عليك مُراعاة كلّ من: عناصر النصّ القصصي، الإيماء والمبنى السليم للجمل، والترقيم

الصحيح!

ملحق (ج)

منشأر لتقييم اختيار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد

درجات التقييم	رقم السؤال	رقم النشاط
<p>1-16 علامات (4 علامات لكل جملة) وفق ما يلي:</p> <p>- 1 علامة للجملة: اذا كان الوصف ضعيف حتى كلمتين.</p> <p>- 2 علامة للجملة: اذا كان الوصف جيد (عبارة عن جملة حتى 4 كلمات)، واللغة جيدة.</p> <p>- 3 علامات للجملة: اذا كانت اللغة جيدة، الفكرة مألوفة، تقليدية، جيدة، لكنها ليست غنية ومبتكرة.</p> <p>- 4 علامات للجملة: اذا كانت الفكرة مبتكرة، أصيلة، تتطوي على تفصيلات، لغة وبنية متينة، خيال.</p>	السؤال الأول	النشاط الأول
<p>2-4 علامات وفق ما يلي:</p> <p>- 1 علامة: تتبؤ فكرة ضعيفة من خلال كلمتين.</p> <p>- 2 علامة: تتبؤ فكرة من خلال سطر واحد لكنه غير واضح والأفكار غير منطقية.</p> <p>- 3 علامات: كتابة سطرين تتضمن أفكار جيدة، ولكنها تقليدية، مألوفة.</p> <p>- 4 علامات: صياغة تتبؤ منطقي، مبتكر، أصيل، ينطوي على تفصيلات، لغة وبنية متينة، خيال.</p>	السؤال الثاني	%20
<p>6 علامات وفق ما يلي:</p> <p>1 مراعاة الشكل والمبنى العام للسؤال واستخدام أداة الاستفهام المناسبة.</p> <p>2 جودة اللغة المستخدمة في طرح السؤال: تعكس مفردات وحصيلة لغوية ودلالات، تركيب الجمل.</p> <p>3 الفكرة المطروحة في السؤال واضحة ومرتبطة وذات معنى.</p> <p>4 درجة الخيال المستخدمة بالسؤال.</p> <p>5 مدى قرب/ بعد السؤال عن المؤلف (تتوفر نتيجة تطبيق المعايير الأربعة السابقة).</p> <p>6 هل ينطوي السؤال على اتجاهات أو قيم إيجابية/ سلبية؟</p>	السؤال الأول	النشاط الثاني %16

<p>6 علامات وفق ما يلي:</p> <p>1. مراعاة الشكل والمبنى العام للسؤال واستخدام أداة الاستفهام المناسبة.</p> <p>2. جودة اللغة المستخدمة في طرح السؤال: تعكس مفردات وحصيلة لغوية ودلالات، تركيب الجمل.</p> <p>3. الفكرة المطروحة في السؤال واضحة ومترابطة وذات معنى.</p> <p>4. درجة الخيال المستخدمة بالسؤال.</p> <p>5. مدى قرب/ بعد السؤال عن المؤلف (تتوفر نتيجة تطبيق المعايير الأربعة السابقة).</p> <p>6. هل ينطوي السؤال على اتجاهات أو قيم إيجابية/ سلبية؟</p>	<p>السؤال الثاني</p>	
<p>4 علامات وفق ما يلي:</p> <p>أ) 2 علامة: تصنيف أرقام الأسئلة بشكل مناسب.</p> <p>ب) 2 علامة: تصنيف أرقام الأسئلة بشكل مناسب.</p>	<p>السؤال الثالث</p>	
<p>12 علامة وفق ما يلي:</p> <p>- 6 علامات للمجموعة الأولى من الكلمات المصنفة بشكل صحيح.</p> <p>- 6 علامات للمجموعة الثانية من الكلمات المصنفة بشكل صحيح.</p>	<p>السؤال الأول</p>	
<p>1-2 علامات وفق ما يلي:</p> <p>- 1 علامة: اقتراح عنوان مجموعة مناسب والآخر غير مناسب.</p> <p>- 2 علامة: اقتراح عنوان مجموعتين مناسبين.</p>	<p>السؤال الثاني</p>	<p>النشاط الثالث</p>
<p>1-2 علامات وفق ما يلي:</p> <p>- 1 علامة: عند صياغة تفسير للأفكار بشكل جيد ولكنه تقليدي، مألوفة.</p> <p>- 2 علامات: صياغة تفسير منطقي، مبتكر، أصيل، ينطوي على تفصيلات، لغة وبنية متينة، خيال.</p>	<p>السؤال الثالث</p>	<p>18%</p>
<p>1-2 علامات وفق ما يلي:</p> <p>- 1 علامة: عند صياغة تفسير للأفكار بشكل جيد ولكنه تقليدي، مألوفة.</p> <p>- 2 علامة: صياغة تفسير منطقي، مبتكر، أصيل، ينطوي على تفصيلات، لغة وبنية متينة، خيال.</p>	<p>السؤال الرابع</p>	

<p>1-4 وفق ما يلي:</p> <p>1. تحديد صحيح لأبعاد الفقرة الأولى.</p> <p>2. تحديد صحيح لأبعاد الفقرة الأولى والثانية.</p> <p>3. تحديد أوجه الشبه بين الفقرتين بطريقة مناسبة وبلغة سليمة.</p> <p>4. تحديد أوجه الاختلاف بين الفقرتين بطريقة مناسبة وبلغة سليمة.</p>	<p>السؤال الأول</p>	<p>النشاط الرابع %4</p>
<p>10 علامات للأسئلة: أ-ب-ج-د-هـ (لكل بند علامتين) وفق ما يلي:</p> <p>- 1 علامة: عند صياغة علاقة سببية بشكل جيد وتقليدي، مألوف.</p> <p>- 2 علامة: صياغة علاقة سببية منطقية، مبتكرة، أصيلة، تنطوي على تفصيلات، لغة وبنية متينة، خيال.</p>	<p>السؤال الأول</p>	<p>النشاط الخامس %10</p>
<p>4 علامة (علامتين لكل بند ذو إجابة صحيحة)</p>	<p>السؤال الأول</p>	<p>النشاط السادس</p>
<p>3 علامات (علامة لكل بند ذو إجابة صحيحة)</p>	<p>السؤال الثاني</p>	
<p>2-4 علامات وفق ما يلي:</p> <p>- 2 علامة: للبندين لتفسير بسيط وغير غني ومفصل.</p> <p>- 4 علامات: للبندين لتفسير عميق، منطقي، مفصل.</p>	<p>السؤال الثالث</p>	<p>%11</p>
<p>1-6 علامات للجدول وفق ما يلي:</p> <p>1. تحديد الصفة الأولى بطريقة مناسبة</p> <p>2. تحديد الصفة الأولى والثانية بطريقة مناسبة.</p> <p>3. تحديد نوع الصفة الأولى بطريقة مناسبة</p> <p>4. تحديد نوع الصفة الثانية بطريقة مناسبة</p> <p>5. تفسير الموقفين لتوضيح الصفة الأولى بطريقة جيدة ولكنها غير مطورة أو مفسرة أو مبتكرة.</p> <p>6. تفسير الموقفين لتوضيح الصفتين بطريقة مبتكرة، مطورة، مفصلة، فنية.</p>	<p>السؤال الأول</p>	<p>النشاط السابع %14</p>
<p>8 علامات (علامتين لكل بند) وفق ما يلي:</p> <p>- 1 علامة للبند: تقييم المبنى أو اللغة أو الأسلوب أو المضمون من خلال كتابة سط واحد يتضمن أفكار جيدة ولكنها تقليدية، مألوفة.</p> <p>- 2 علامات للبند: تقييم المبنى أو اللغة أو الأسلوب أو المضمون بشكل منطقي، مبتكر، أصيل، ينطوي على تفصيلات، لغة وبنية متينة، خيال.</p>	<p>السؤال الثاني</p>	

<p>1-7 علامات تعطى وفق ما يلي:</p> <p>- 1 علامة: كتب العنوان وسطر واحد غير مفهوم.</p> <p>- 2 علامة: كتابة العنوان بشكل مباشر ونص بسيط من 3 أسطر غير مترابط ولا يضيف شيء.</p> <p>- 3 علامة: كتب سطرين إلى 3 لكن الأفكار تافهة، تقليدية، مألوفة.</p> <p>- 4 علامات: الأفكار ضعيفة والفكرة تقليدية غير مطورة، واللغة محدودة وغير غنية أو مطورة أو مفصلة.</p> <p>- 5 علامات: نص مألوف، تقليدي إلى حد ما لكنه ينطوي على فكرة جيدة، لكنها ليست مفصلة ولا غنية.</p> <p>- 6 علامات: تحريك الشخصيات - كيفية بلورة الشخصيات وتوظيفها في النص، وملاحظة أن المفحوص يتعامل مع العالم الخيالي لكنه لا يفصل.</p> <p>- 7 علامات: نص أصيل إلا أن عملية سرده غير محبوكة ولا متماسكة، وقد نلاحظ أنها ضعيفة البداية أو الوسط أو نهاية النص مخيبة.</p> <p>- 8 علامات: تعطى العلامة للمفحوص عندما يكون النص أصيل جدا ومبتكر وبنيته متينة، وينطوي على تفاصيل عديدة. (مبنى، أفكار، قيمها، خيال، غير مألوفة).</p>	<p>السؤال الأول</p>	<p>النشاط الثامن %7</p>
---	-------------------------	---------------------------------

ملحق (د)

قوائم رصد السمات السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين

Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students (SRBCSS)

على من يرغب في الإطلاع على هذه القوائم التواصل مع المركز الدولي للإبتكارية أو الباحثة.



قوائم رصد السمات السلوكية

تعريب: أ.د. تيسير صبحي يامين
المركز الدولي للتربية الإبتكارية - ألمانيا

المعلومات والبيانات الأساسية:

اسم الطالب/ الطالبة:

تاريخ الميلاد: مكان الولادة: العمر بالسنوات:

تاريخ تطبيق قوائم الرصد:

المستوى التعليمي (الصف):

اسم الشخص الذي قام بتعبئة قوائم الرصد:

صلته/ صلتهها بالطالب/ الطالبة:

اسم الشخص الذي قام باحتساب العلامات الكلية:

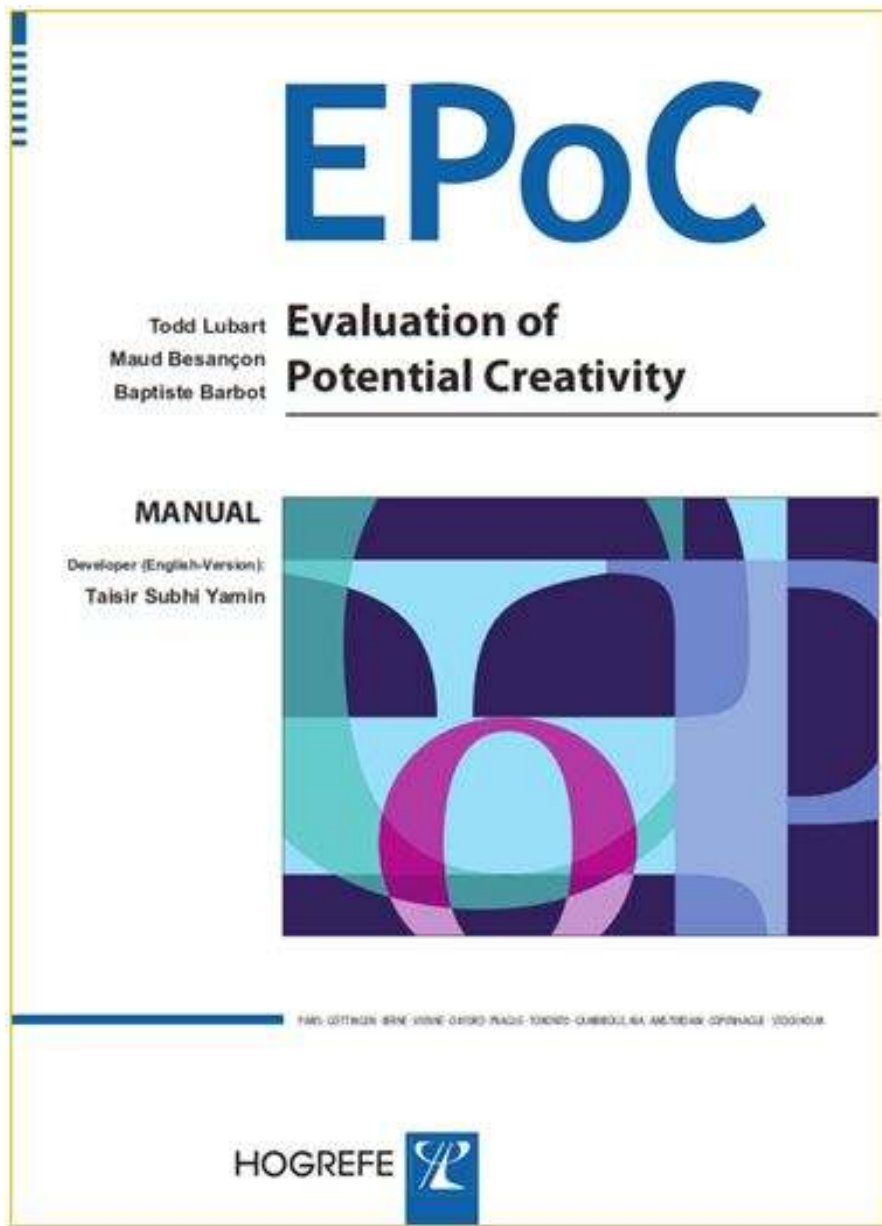
اسم المدرسة:

ملحق (هـ)

أ نموذج قياس الإبداع الكامن

Evaluation of Potential Creativity (EPoC)

على من يرغب في الإطلاع على أ نموذج قياس الإبداع الكامن التواصل مع المركز الدولي للإبتكارية (ICIE) أو الباحثة.



ملحق (و)

عنوان الوحدة في اللغة العربية من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس: "يوم من عمري"

يَوْمٌ مِنْ عُمْرِي

فَتَحَ خَلِيلُ شَهَادَتَهُ وَرَاحَ يَتَأَمَّلُ العَلَامَاتِ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا. كَانَ يُحْسِنُ بِالمرارةِ وَهُوَ يَقْرَأُ عِلْمَاتِهِ، لِأَنَّ أَكْثَرَهَا كَانَ غَيْرَ كَافٍ. فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى ضَعْفِهِ فِي الدَّرُوسِ. فَأَحْسَنُ كَانَ الشَّهَادَةَ لَهَا سَبَابَةٌ مُلْتَهَبَةٌ، تُشِيرُ بِهَا نَحْوَهُ، وَتَصْرُخُ: "هَذَا وَلَدٌ كَسُولٌ. إِنَّهُ تَلْمِيزٌ ضَعِيفٌ أَضَاعَ وَقْتَهُ فِي أُمُورٍ نَافِئَةٍ".

كَانَ خَلِيلٌ جَالِسًا بِقُرْبِ جَذَعِ شَجَرَةٍ فِي طَرَفِ حَدِيقَةِ المَدْرَسَةِ، وَكَانَ خَائِفًا أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ شَهَادَتِهِ يَسْمَعُ مَا تُنْهَمُّ بِهِ. كَانَ خَائِفًا مِنْ تَلْمِيزِ صَفِّهِ، وَمِنْ كُلِّ تَلْمِيزِ المَدْرَسَةِ، وَمِنْ المَعْلَمِينَ. كَانَ يَشْعُرُ بِهَذَا الخَوْفِ رَغْمَ أَنَّ الجَمِيعَ قَدْ غَادَرُوا المَدْرَسَةَ وَسَاحَاتِهَا وَحُرُشَهَا، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَبُو شَاكِرٍ بَوَابِ المَدْرَسَةِ، الَّذِي كَانَ يَتَجَوَّلُ فِي حُجْرَاتِ المَدْرَسَةِ، يُقْفِلُ هَذَا البَابَ أَوْ تِلْكَ النَافِذَةَ، أَوْ يَقُومُ بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي يَعْرِفُهَا أَوْ الَّتِي اعْتَادَ القِيَامَ بِهَا. أَرْخَى خَلِيلٌ لِخِيَالِهِ العَيْنَانَ. يُفَكِّرُ، وَيَسْتَعِيدُ ذِكْرِيَاتِهِ خِلَالَ سَنَةٍ خَلَتْ أَوْ سَنَوَاتٍ مَضَتْ.

إِلَّا إِنَّهُ فُوجِيَ بِشَخْصٍ "أَبِي شَاكِرٍ"،

يَسِيرُ بَيْنَ الأشْجَارِ بِوَجْهِهِ الأَسْمَرَ الوَاسِعِ،

وَعَيْنَيْهِ السُّودَاوَيْنِ الكَبِيرَتَيْنِ، وَكَرْشِيهِ الكَبِيرِ

المُنْدَفِعِ إِلَى الأَمَامِ؛ فَطَوَى الشَّهَادَةَ،

وَخَبَّأَهَا فِي جَيْبِهِ، وَهَمَّ بِالرُّكُضِ.

"مِنْ هَذَا؟"

"هَذَا أَنَا يَا أَبُو شَاكِرٍ".

قَالَ أَبُو شَاكِرٍ وَالرَّفْقُ بَادٍ فِي صَوْتِهِ: "نَعَمْ".

عَرَفَ عَنِ أَبِي شَاكِرٍ أَنَّ طَيْبَ القَلْبِ، يُسَاعِدُ التَّلَامِيذَ، الصِّغَارَ مِنْهُمْ وَالكِبَارَ. كَانَ

يُحِبُّهُمْ وَهُمْ يُحِبُّونَهُ. كَانَ أَبُو شَاكِرٍ قَدْ تَزَوَّجَ مُنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يُرْزَقِ أَوْلَادًا. كَانَ

يَتَمَنَّى أَنْ يُرْزَقَ بِنْتًا أَوْ وَلَدًا، لِيَرِثَ اسْمَهُ؛ خَاصَّةً وَأَنَّهُ قَدْ كَبُرَ كَثِيرًا، وَأَصْبَحَ يَتَّقَلَّبُ فِي

طَوَّرَ الشَّيْخُوخَةَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُرْزَقْ هَذَا الْمَوْلُودَ.

عِنْدَمَا سَمِعَ خَلِيلٌ صَوْتَ أَبِي شَاكِرٍ أَحْسَنَ أَنَّهُ بِحَاجَةٍ إِلَى صَوْتِ كَصَوْتِهِ لِيُرْفَدَ فِيهِ
وَلِيَقُولَ كُلُّ مَا يَعْجِشُ فِي صَدْرِهِ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ: "خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، تَأَخَّرْتُ" قَالَ أَبُو شَاكِرٍ
وَهُوَ يَقْتَرِبُ، "أَضَعْتُ قَلَمَ الْجَبْرِ". قَالَ خَلِيلٌ وَهُوَ يُحْسِنُ أَنَّهُ يَكْذِبُ.
صَدَّقَ أَبُو شَاكِرٍ مَا قَالَهُ خَلِيلٌ كَعَادَتِهِ، فَقَدْ كَانَ يُصَدِّقُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ لَهُ التَّلَامِيذُ... ثُمَّ إِنَّهُ
بَدَأَ يَبْحَثُ عَنِ الْقَلَمِ مَعَ خَلِيلِ الَّذِي تَظَاهَرَ بِالْبَحْثِ عَنِ الْقَلَمِ.
لَكِنَّ خَلِيلَ خَافَ أَنْ يُضَيِّعَ وَقْتًا فِي بَحْثٍ لَا فَائِدَةَ مِنْهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا.
لِذَلِكَ فَإِنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِ أَبِي شَاكِرٍ بَعْضَ الْمَسَافَةِ، وَانْتَهَرَ فُرْصَةَ انْشِغَالِهِ بِالْبَحْثِ بَيْنَ الْحِجَازَةِ
وَالْأَعْشَابِ الصَّغِيرَةِ، وَأَخْرَجَ الْقَلَمَ مِنَ الْحَقِيقَةِ، ثُمَّ تَظَاهَرَ بِالْفَرَحِ وَصَاحَ: "هَا هُوَ يَا أَبُو
شَاكِرٍ".

فَابْتَسَمَ أَبُو شَاكِرٍ وَقَالَ بِصَوْتِهِ الدَّافِي: "الْحَمْدُ لِلَّهِ عَ السَّلَامَةِ".

"اللَّهُ يَسْلَمُكَ! بِخَاطِرِكَ" قَالَ خَلِيلٌ وَهُوَ يَتَعَدَّى. "مَعَ السَّلَامَةِ يَا ابْنِي! اللَّهُ يَحْفَظُكَ!".

خَرَجَ خَلِيلٌ مِنْ سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُ أَيْنَ يَتَّجِهُ. فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَرِدَ بِنَفْسِهِ
بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ. يُرِيدُ أَنْ يُفَكِّرَ. يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا مَا. الْمَدْرَسَةُ تَبْعُدُ عَنِ الْقَرْيَةِ بَعْضَ
الْمَسَافَةِ غَرِبًا. يَلِي حَدِيقَتَهَا مِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ كَرَمٌ مِنْ أَشْجَارِ الزَّيْتُونِ الرَّومِيَّةِ. وَقَرَّرَ أَنْ
يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ لِيَسْتَطِيعَ أَنْ يَجْلِسَ وَحِيدًا، يُفَكِّرُ، وَيَعْمَلُ مَا يُرِيدُ دُونَ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ،
خَاصَّةً وَأَنَّ الْفَلَاحِينَ فِي هَذَا الْوَقْتِ - الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظَّهِيرِ - يَتْرَكُونَ حُقُولَهُمْ، وَيَعُودُونَ
إِلَى بِيوتِهِمْ. وَفَوْقَ ذَلِكَ فَالْأَرْضُ مَوْجِلَةٌ، وَالغَيْمُ يَخْجُبُ السَّمَاءَ الزَّرْقَاءَ عَنِ الْأَنْظَارِ،
وَالرِّيحُ تَهْبُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مُنْذِرَةً بِسُقُوطِ الْأَمْطَارِ. كُلُّ هَذِهِ الدَّلَائِلِ
وَالْمَظَاهِرِ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ - الْيَوْمِ الثَّلَاثِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ كَانُونِ الثَّلَاثِي.
رَغْمَ إِحْسَاسِ خَلِيلِ بِالْبُرْدِ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ، وَاخْتَارَ جَذَعَ شَجَرَةٍ كَبِيرًا، وَاحْتَمَى
بِهِ مِنَ الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ، وَمَا أَنْ اسْتَقَرَّ فِي مَكَانِهِ حَتَّى تَلَقَّتْ حَوْلَهُ كَالْمَدْعُورِ، ثُمَّ فَتَحَ
شَهَادَتَهُ، وَرَاحَ يَقْرَأُ مِنْ جَدِيدٍ، وَرَاحَتِ الشَّهَادَةُ تُحَدِّقُ فِيهِ كَأَنَّ لَهَا عَيْنَيْنِ نَارِيَتَيْنِ.

أَحْسَنَ خَلِيلٌ سَاعَتُنِي بِدُمُوعٍ سَخِينَةٍ تَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، فَانْتَبَهَ إِلَى نَفْسِهِ، وَأَرَادَ
أَنْ يَعْرِفَ السَّبَبَ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُحَدِّدَ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الدُّمُوعُ مِنْ تَأْثِيرِ الرِّيحِ
الْبَارِدَةِ الَّتِي تُؤْذِيهِ، أَمْ مِنْ شَيْءٍ آخَرَ.

عُرْفُ: "رَوَايَةُ أَحْمَدَةَ الْعَوَاطِفِ"، سَلِيمُ خُورِي (بِتَضَرُّفِ)

ملحق (ز)

تحليل محتوى وحدة " يوم من عمري " من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس.

تفاصيل الكتاب

عنوان الكتاب: "العربية لغتنا".

الشعبة: " الصف الخامس".

أجزاء الكتاب: الكتاب مكون من جزئين: الجزء الأول والجزء الثاني.

الجزء الأول من الكتاب مكون من خمسة فصول وهي على النحو التالي:

الفصل الأول: من عهد الصبا

الفصل الثاني: نتعلم من الحيوان

الفصل الثالث: ألعابنا.

الفصل الرابع: مقتطفات من أدبنا المحلي

الفصل الخامس: أماكن من بلادنا

الجزء الثاني من الكتاب مكون من خمسة فصول وهي على النحو التالي:

الفصل السادس: من عجائب العالم

الفصل السابع: شخصيات من التاريخ

الفصل الثامن: غذاؤنا

الفصل التاسع: أساطير من العالم

الفصل العاشر: مغامرات عالمية

فهرست محتويات الكتاب

4.....	مقدمة.....
6.....	المبنى العام للكتاب.....
10.....	الفصل الأول: من عهد الصبا.....
23.....	الفصل الثاني: نتعلم من الحيوان.....
34.....	الفصل الثالث: ألعابنا.....
46.....	الفصل الرابع: مقتطفات من أدبنا المحلي.....
59.....	الفصل الخامس: أماكن من بلادي.....
70.....	الفصل السادس: من عجائب العالم.....
81.....	الفصل السابع: شخصيات من التاريخ.....
92.....	الفصل الثامن: غذاؤنا.....
103.....	الفصل التاسع: أساطير من العالم.....
113.....	الفصل العاشر: مغامرات عالمية.....
115.....	نصوص في مجال الاستماع.....
136.....	مصادر وحقوق.....
137.....	قائمة المراجع.....

العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية الخاصة بفصول الكتاب

العناوين الفرعية	العناوين الرئيسية	الفصل
أيام الطفولة موهبة أذهلت العالم التلميذ النابغة فتى العلم الكهربائي	من عهد الصبا	الأول
الحمامة والعمل الصالح في المها الذي نظر نفسه في الماء نشيد النحلة العاملة القاضي العادل	نتعلم من الحيوان	الثاني
العابنا قاهرة الأمواج لعبة الشطرنج قانون لكل لعبة	ألعابنا.	الثالث
ذكرياتي يوم من عمري سيرة ذاتية لمحمود عباسي ذكريات من طفولتي	مقتطفات من أدبنا المحلي	الرابع
حيفا الجميلة حيفا الجميلة (الجزء الثاني) مسار وادي سلامة يافا	أماكن من بلادي	الخامس
جولة اليوم الأول: المدينة الوردية- البتراء جولة اليوم الثاني: مغامرة من صنع الطبيعة. جولة اليوم الثالث: البحر المالح. حدائق تحت الماء.	من عجائب العالم	السادس
أبو بكر الرازي نحلم بالغد مقتطفات من الأيام لطفه حسين مذكرات أم كلثوم	شخصيات من التاريخ	السابع

هيطلية وجبة فطور العدس ببارة جدي	غداؤنا	الثامن
"ديالوس" عجوز يتغلب على لصين الأسئلة الثلاثة الرجل الذي يخاف الليل	أساطير من العالم	التاسع
مغامرات "توم سوير"	مغامرات عالمية	العاشر

تحليل محتوى الفصل المختار والذي يتخلل وحدة: "يوم من عمري"

في الدراسة الحالية سيتم اختيار الفصل الرابع من الجزء الأول من الكتاب لإجراء أنشطة اثرائية لها تعتمد على تطوير مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد، بحيث سيتم تقديم المادة التعليمية (محتوى رفيع المستوى) بطريقة مختلفة إما من حيث المحتوى، أو طريقة التدريس، أو بيئات التعلم، أو مخرجات التعلم، أو تغيير المحتوى والأهداف. لذلك سنستخدم النصوص المكتوبة ونطرح على الطلبة المبدعين جملة من الأسئلة والأنشطة. وذلك تبعاً للمبررات التالية:

مبررات اختيار الفصول:

1- التوقيت: صادف تمرير الباحثة للفصل الرابع والخامس مع الجدول الزمني لتمريرها من قبل

المعلمات في مدرسة بئر الأمير والذي سيكون خلال شهر (آذار - أيار - نيسان).

2- النشاط الاثرائي: يفتقر الفصل المختار إلى أنشطة اثرائية تدعم مهارات التفكير الثمانية الخاصة

بتطوير مهارات التفكير الناقد ومنها: الملاحظة، التصنيف، المقارنة والمباينة، إدراك العلاقات

السببية، إدراك النسق، التقويم، اتخاذ القرار، التخطيط. وفي ما يلي جدول يوضح تحليل المحتوى:

يوضح الجدول تحليل الفصل الرابع وفق المفردات، المحتوى، المهارات، مستوى الصعوبة، ملاحظات عامة.

ملاحظات عامة	الوقت الزمني	مستوى الصعوبة/التحد	المهارات	المحتوى	المفردات	الفصل في فهرس الكتاب
بحاجة الى أنشطة اثرائية لتطوير المهارات الثمانية كما يمكن اجراء أنشطة إجرائية حول الشخصيات الأدبية المحلية، يمكن ادخال أنشطة اثرائية خاصة بالتكنولوجيا: عرض أسئلة، أفلام، معروضة، ألعاب الكترونية... الخ.	13 أسبوع شهر اذار - أيار - نيسان - حزيران (أسبوع)	جيد	يفتقر الفصل الى المهارات الثمانية الخاصة بتطوير مهارات التفكير ومنها: الملاحظة، التصنيف، المقارنة والمباينة، ادراك العلاقات السببية، ادراك النسق، التقويم، اتخاذ القرار، التخطيط.	محتوى الفصل مناسب من حيث العنوان لمفرداته.	مقتطفات من أدبنا المحلي والمكون من النصوص التالية: - ذكرياتي - يوم من عمري - سيرة ذاتية لمحمود عباسي - ذكريات من طفولتي	الرابع

تحليل الفصل الرابع

عنوان الفصل: مقتطفات من أدبنا المحلي

الأهداف العامة لهذا الفصل:

1. أن يتعرف التلميذ على الأدباء المحليين.
2. أن يقدر أعمال الأدباء.
3. أن يعرف الطالب أن الأدب المحلي هو انعكاس لبيئته وواقعه.

4. أن يميز الطالب الألوان الأدبية المختلفة التي يكتب بها أدباؤنا المحليون.

5. أن يتعرف الطالب على الأساليب الفنية التي ميزت هذه النصوص.

مضمون الفصل:

يتميز هذا الفصل، بالنصوص التي تم اختيارها من الأدب العربي الفلسطيني المحلي لكتاب محليين، وذلك ليتعرف التلميذ على الأدب المحلي وعلى الأدباء المحليين.

ومن أنواع النصوص المختارة لهؤلاء الأدباء، هي: سيرة ذاتية للكاتب الدكتور محمود عباس (ولد 1935)، ومقتطفات من رواية الكاتب طه محمد علي (1931-2011)، والكاتب سليم خوري (1943-1991)، الذي كتب قصصا كثيرة للفئة العمرية المناسبة للصف الخامس، كما تم، إضافة مقتطفات من رواية / قصة " أجنحة العواطف " .

كما يتخلل الفصل نصوصا قريبة من عالم الطفل في هذه المرحلة العمرية، وهي مرحلة يأخذ فيها الطفل الانطلاق، وتظهر لديهم غريزة حب السيطرة والغلبة، ولذلك فإن الأدب الملائم لهم هو قصص البطولة والمغامرات، لذلك يتناول هذا الفصل قصصا من الأدب المحلي الغني بقصص البطولة والشجاعة.

كما إن إحدى مبررات استخدام النصوص المختارة في الفصل هو أن الطفل منذ سن العاشرة يستطيع استحداث تسلسل الماضي، وهو بحاجة إلى الإرشاد والنصح كي يستطيع اتخاذ القرار وانتقاد الآخرين، ويبدأ في اتخاذ القدوة من الآخرين غير الوالدين. إذ يهتم ببعض الشخصيات ويهتم بالمستقبل. لذا، من الضروري إعطاؤه ما يتلاءم مع تطلعاته وأهدافه.

أسئلة التكلم:

1. أن يعبر التلميذ عن نفسه بلغة معيارية سليمة.

2. أن يسرد التلميذ أحداث النص.

فعاليات التكلم (المحادثة):

1. تحفيز التلاميذ على قراءة قصص لأدبائنا المحليين.

2. دعوة لأحد الكتاب المحليين للمدرسة، ومحاورته.

نصوص الفصل الرابع:

النص الأول: ذكرياتي.

النص الثاني: يوم من عمري.

النص الثالث: سيرة ذاتية لمحمود عباسي.

النص الرابع: ذكريات من طفولتي.

الفصل الرابع: النص الأول: ذكرياتي

هوية النص:

العنوان: ذكرياتي.

المؤلف: طه محمد علي (1931-2011).

المصدر: من رواية " سمفونية الولد الحافي - ما يكون " من مجموعة القصص الكاملة (2011)، ص: 324.

نوع النص: أدبي، وهو سيرة ذاتية.

مميزات النص:

يسرد فيه الكاتب حياته، بأسلوب قصصي. يشترط على السيرة الذاتية أن تشمل على التطابق الكلي بين الكاتب والسارد والشخصية، وأن يركز الكاتب سرده على حياته الفردية وعلى تاريخ تكون شخصيته ككل. ويهدف النص أساساً إلى التذوق والمتعة. ويمتاز باللغة المجازية، والتعابير العاطفية.

نص " ذكرياتي " هو نص يعتمد الكاتب فيه على الذاكرة التي تلعب فيه دوراً هاماً في استرجاع حياة الكاتب في مرحلة من مراحل حياته. يتضمن النص أساليب فنية كثيرة، مثل: التشبيه، والوصف.

أهداف مجال التكلم:

1. أن يتحدث التلميذ بلغة سليمة عن أحد الأدباء.
2. أن يسرد الطالب قصة مع مراعاة الأمور التالية: الشخصيات، والمكان، والزمان.
3. أن يطور الطالب مهارة التعبير الشفوي.

4. أن يعبر الطالب عن مشاعره من خلال الصور.
5. أن يطور الطالب مهارة التعبير والتحليل والاستنتاج.

أهداف مجال فهم المقروء:

1. أن يجيب التلميذ عن أسئلة من أبعاد الفهم المختلفة، بالمستويات الأربعة (حرفي - استنتاجي - تقييمي - تطبيقي).
2. أن يحول التلميذ الكلمات من المذكر الى المؤنث وبالعكس.
3. أن يستعمل التلميذ الحاسوب للبحث في الشبكة العنكبوتية عن معلومات جديدة.

فعاليات ما قبل القراءة:

1. مشاهدة فيلم وثائقي عن سيرة الكاتب طه محمد علي.
2. قراءة مقتطفات من روايات طه محمد علي. (الأخذ بالحسبان مدى ملاءمتها للفئة العمرية).
3. إثراء المكتبة الصفية بقصص وروايات ملائمة للكاتب طه محمد علي.
5. الاستماع لقصة أو مقتطفات من قصص وروايات الكاتب.

المعرفة اللغوية:

1. أن يتدرب التلميذ على مهارة التصنيف (اسم - فعل - حرف).
2. أن يتعرف الطالب على علامات الترقيم.
3. أن يوظف الطالب الأفعال في الزمن المضارع والماضي في جمل مفيدة.
4. أن يصنف الطالب الأفعال المجردة والمزيدة.
5. أن يحول الطالب جمل من المذكر إلى المؤنث وبالعكس.

فعاليات إثرائية في مجال المعرفة اللغوية:

1. أوراق عمل في مادة الصرف الجديدة.
2. توجيه التلاميذ لدروس محوسبة.

أهداف مجال الكتابة:

1. أن يطور التلميذ مهارة التعبير الكتابي، تحديد الهدف من الكتابة.
2. أن يكتب الطالب مصطلحات جديدة.
3. أن يتقن الطالب استراتيجيات مهارة التعبير الكتابي.

مرحلة الكتابة:

1. اختيار المفردات الملائمة للهدف وللمتلقي.
2. تحديد الأفكار الرئيسية والعلاقات بين التفاصيل.
3. استعمال المباني اللغوية بشكل سليم.
4. الكتابة بخط واضح ومقروء مع استعمال علامات الترقيم الملائمة.

فعاليات إضافية في مجال الكتابة:

- أ. تحفيز التلاميذ على قراءة قصص / نصوص / روايات لهؤلاء الكتاب.
- ب. الحائط الفعال: صور لكتاب محليين / تلخيص من قبل التلاميذ، بعد قراءة بعض القصص للكتاب.
- ج. اقتراحات لفعاليات أسبوع اللغة العربية عن الأدباء المحليين.

تصنيف أسئلة نص "ذكرياتي" بحسب أبعاد الفهم الأربعة:

رقم السؤال	مركبات أبعاد الفهم	أبعاد الفهم فهم المعنى
12-11-2	تحديد المعلومات الصريحة في النص (أسماء الشخصيات، الزمان، المكان، الأحداث...).	الصريح / تحديد معلومات وتفاصيل
	تحديد تعريفات وتفسيرات وأفكار صريحة في النص.	
	تنظيم معلومات صريحة من نصوص بحسب معايير معطاة كالجداول والخرائط.	
	التعرف على العلاقات المنطقية الصريحة، بما في ذلك التسلسل الزمني.	
-10-6-3-1 13-12-11	فهم الكلمات والتعبير بالاعتماد على السياق	فهم المعنى الخفي / استنتاج
	فهم العلاقات المنطقية غير الصريحة في النص، بما في ذلك التسلسل الزمني.	

	صياغات تعميمات	
	فهم الأفكار المركزية المستنبطة (غير المصرح بها) من النص.	
	وصف العلاقات بين الشخصيات في القصة.	
	فهم العلاقات بين أجزاء النص بالاستعانة بالروابط، كالضمائر، أسماء الإشارة، أحرف العطف.	
17-15-5-4	صياغة فرضيات بالاعتماد على المكتوب	تفسير، دمج وتطبيق أفكار ومعلومات
	مقارنة ومقابلة المعلومات	
	صياغة حجج ومغاز أساسية	
	التعرف على مميزات الشخصيات بحسب المكتوب.	
	تمييز وسائل بلاغية.	
	تطبيق الأفكار والمعلومات الواردة في النص.	
	التمييز بين الواقعة والرأي في النص.	
-14-9-8-7 -19-18-16 20	تقييم هدف النص	تقييم المضمون ووظيفة المبنى والمركبات اللغوية والنصية
	تقييم موقف الكاتب	
	التعبير عن موقف معلل في أبعاد النص المختلفة.	
	فهم وظيفة مركبات المبنى	
	فهم وظيفة المركبات اللغوية	
	تمييز طبقة اللغة ودلالاتها	
	تقييم مصداقية المعلومات	
	تمييز الجو السائد في النص الأدبي.	
تقييم الشخصيات في النص القصصي.		
	تقييم وضوح النص.	
	تقييم واقعية المروي.	

الفصل الرابع: النص الثاني: "يوم من عمري"

هوية النص:

العنوان: يوم من عمري.

المؤلف: سليم خوري (1934-1991).

المصدر: من قصة أجنحة العواطف (د.ت).

نوع النص: أدبي، قصة.

مميزات النص:

النص يقوم على سرد حادثة مستمدة من الواقع، بهدف الإمتاع، وإثارة الفضول والتشويق لدى التلميذ. يشتمل النص على مجموعة من العناصر الرئيسية: المكان، والزمان، والشخصيات، الرئيسية والثانوية، والعقدة، ونهاية مفتوحة.

يحتوي النص على الكثير من الوصف بأسلوب شائق مما يتيح للتلميذ إطلاق خياله.

أهداف أسئلة المحادثة:

1. أن يربط التلميذ بين صور مختلفة من خلال التعبير الشفهي.

2. أن يتحدث بجمل سلسة ذات ترابط في ما بينها.

أهداف المعرفة اللغوية:

1. أن يستعمل التلميذ ويميز بين اسم الذات واسم العلم.

2. أن يميز الطالب بين المعرفة والنكرة.

مجال الكتابة:

في مجال الكتابة سيتم تدريب الطالب على كتابة " إعلان " لقصة من تأليف الكاتب سليم خوري.

"الإعلان" هو: نص يهدف إلى إقناع المتلقي بالقيام بعمل ما أو التفكير بطريقة معينة.

يتم التركيز في مجال الكتابة على توظيف الأساليب المميزة للإعلان وهي:

أ. المخاطبة المباشرة بصيغة الأمر، عادة.

ب. التوجه إلى العواطف والأحاسيس.

ت. استعمال شعارات يسهل حفظها.

ث. استعمال تشكيلات لغوية ثنائية أو ثلاثية.

أهداف مجال الكتابة:

1. أن يتمكن التلميذ من كتابة إعلان مع مراعاة الأمور التالية:

أ. كتابة كلام مختصر يعلن عن خير أو خدمة يمكن تقديمها، أو تنبيه يراد توصيله للمتلقي.

ب. الكتابة بلغة سليمة.

تصنيف أسئلة نص "يوم من عمري" بحسب أبعاد الفهم الأربعة:

رقم السؤال	مركبات أبعاد الفهم	أبعاد الفهم فهم المعنى
1-2-5- 6-7-10	تحديد المعلومات الصريحة في النص (أسماء الشخصيات، الزمان، المكان، الأحداث...).	الصريح / تحديد معلومات وتفاصيل
	تحديد تعريفات وتفسيرات وأفكار صريحة في النص.	
	تنظيم معلومات صريحة من نصوص بحسب معايير معطاة كالجداول والخرائط.	
	التعرف على العلاقات المنطقية الصريحة، بما في ذلك التسلسل الزمني.	
3-4-8- 9-11- 12-13-19	فهم الكلمات والتعبير بالاعتماد على السياق	فهم المعنى الخفي / استنتاج
	فهم العلاقات المنطقية غير الصريحة في النص، بما في ذلك التسلسل الزمني.	
	صياغات تعميمات	
	فهم الأفكار المركزية المستنبطة (غير المصرح بها) من النص.	
	وصف العلاقات بين الشخصيات في القصة.	
	فهم العلاقات بين أجزاء النص بالاستعانة بالروابط، كالضمانر، أسماء الإشارة، أحرف العطف.	
3-7-20	صياغة فرضيات بالاعتماد على المكتوب	تفسير، دمج وتطبيق أفكار ومعلومات

مقارنة ومقابلة المعلومات	
صياغة حجج ومغاز أساسية	
التعرف على مميزات الشخصيات بحسب المكتوب.	
تمييز وسائل بلاغية.	
تطبيق الأفكار والمعلومات الواردة في النص.	
التمييز بين الواقعة والرأي في النص.	
تقييم هدف النص	تقييم المضمون ووظيفة المبنى والمركبات اللغوية والنصية
تقييم موقف الكاتب	
التعبير عن موقف معلل في أبعاد النص المختلفة.	
فهم وظيفة مركبات المبنى	
فهم وظيفة المركبات اللغوية	
تمييز طبقة اللغة ودلالاتها	
تقييم مصداقية المعلومات	
تمييز الجو السائد في النص الأدبي.	
تقييم الشخصيات في النص القصصي.	
تقييم وضوح النص.	
تقييم واقعية المروي.	

الفصل الرابع - النص الثالث: "سيرة ذاتية للكاتب د. محمود عباسي".

العنوان: سيرة ذاتية للكاتب د. محمود عباسي.

المؤلف: محمود عباسي.

نوع النص: أدبي، سيرة ذاتية.

أهداف مجال القراءة:

1. أن يطبق التلميذ المضامين التي تعلمها خلال هذا الفصل من مهارات تفكير عليا، مثل: التخطيط، والتنظيم، ودمج المعلومات، واستخلاص الاستنتاجات.

تصنيف أسئلة نص " سيرة ذاتية للكاتب د. محمود عباسي" بحسب أبعاد الفهم الأربعة:

رقم السؤال	مركبات أبعاد الفهم	أبعاد الفهم فهم المعنى
1-2-7-8-10	تحديد المعلومات الصريحة في النص (أسماء الشخصيات، الزمان، المكان، الأحداث...).	الصريح / تحديد معلومات وتفاصيل
	تحديد تعريفات وتفسيرات وأفكار صريحة في النص.	
	تنظيم معلومات صريحة من نصوص بحسب معايير معطاة كالجداول والخرائط.	
	التعرف على العلاقات المنطقية الصريحة، بما في ذلك التسلسل الزمني.	
4-6-9	فهم الكلمات والتعبير بالاعتماد على السياق	فهم المعنى الخفي / استنتاج
	فهم العلاقات المنطقية غير الصريحة في النص، بما في ذلك التسلسل الزمني.	
	صياغات تعميمات	
	فهم الأفكار المركزية المستنبطة (غير المصرح بها) من النص.	
	وصف العلاقات بين الشخصيات في القصة.	
	فهم العلاقات بين أجزاء النص بالاستعانة بالروابط، كالضمائر، أسماء الإشارة، أحرف العطف.	
3 (أ) - 5	صياغة فرضيات بالاعتماد على المكتوب	تفسير، دمج وتطبيق أفكار ومعلومات
	مقارنة ومقابلة المعلومات	
	صياغة حجج ومغاز أساسية	
	التعرف على مميزات الشخصيات بحسب المكتوب.	
	تمييز وسائل بلاغية.	
	تطبيق الأفكار والمعلومات الواردة في النص.	
	التمييز بين الواقعة والرأي في النص.	
3 (ب) - 7 11	تقييم هدف النص	تقييم المضمون ووظيفة المبنى والمركبات اللغوية والنصية
	تقييم موقف الكاتب	

	التعبير عن موقف معلل في أبعاد النص المختلفة.	
	فهم وظيفة مركبات المبنى	
	فهم وظيفة المركبات اللغوية	
	تمييز طبقة اللغة ودلالاتها	
	تقييم مصداقية المعلومات	
	تمييز الجو السائد في النص الأدبي.	
	تقييم الشخصيات في النص القصصي.	
	تقييم وضوح النص.	
	تقييم واقعية المروي.	

الفصل الرابع - النص الرابع: " ذكريات من طفولتي".

هوية النص:

العنوان: "ذكريات من طفولتي" - ضمن مجال الاستماع

المؤلف: د. محمود عباسي.

المصدر: بيارة جدي.

نوع النص: أدبي، سيرة ذاتية.

أهداف مجال الاستماع:

1. أن يتحدث التلميذ بلغة سليمة وواضحة عن مرحلة الطفولة في حياة الكاتب.

2. أن يستعمل تعابير وكلمات معيارية وبسيطة.

تصنيف أسئلة نص "ذكريات من طفولتي" بحسب أبعاد الفهم الأربعة:

رقم السؤال	مركبات أبعاد الفهم	أبعاد الفهم فهم المعنى
1-2-3-4-5-6-8-9-10-11-12-13-14	تحديد المعلومات الصريحة في النص (أسماء الشخصيات، الزمان، المكان، الأحداث...).	الصريح / تحديد معلومات وتفاصيل
	تحديد تعريفات وتفسيرات وأفكار صريحة في النص.	
	تنظيم معلومات صريحة من نصوص بحسب معايير معطاة كالجداول والخرائط.	
	التعرف على العلاقات المنطقية الصريحة، بما في ذلك التسلسل الزمني.	
7	فهم الكلمات والتعبير بالاعتماد على السياق	فهم المعنى الخفي / استنتاج
	فهم العلاقات المنطقية غير الصريحة في النص، بما في ذلك التسلسل الزمني.	
	صياغات تعميمات	
	فهم الأفكار المركزية المستنبطة (غير المصرح بها) من النص.	
	وصف العلاقات بين الشخصيات في القصة.	
	فهم العلاقات بين أجزاء النص بالاستعانة بالروابط، كالضمائر، أسماء الإشارة، أحرف العطف.	
15-16	صياغة فرضيات بالاعتماد على المكتوب	تفسير، دمج وتطبيق أفكار ومعلومات
	مقارنة ومقابلة المعلومات	
	صياغة حجج ومغاز أساسية	
	التعرف على مميزات الشخصيات بحسب المكتوب.	
	تمييز وسائل بلاغية.	
	تطبيق الأفكار والمعلومات الواردة في النص.	
	التمييز بين الواقعة والرأي في النص.	

-19-18-17 21-20	تقييم هدف النص	تقييم المضمون ووظيفة المبنى والمركبات اللغوية والنصية
	تقييم موقف الكاتب	
	التعبير عن موقف معل في أبعاد النص المختلفة.	
	فهم وظيفة مركبات المبنى	
	فهم وظيفة المركبات اللغوية	
	تمييز طبقة اللغة ودلالاتها	
	تقييم مصداقية المعلومات	
	تمييز الجو السائد في النص الأدبي.	
	تقييم الشخصيات في النص القصصي.	
	تقييم وضوح النص.	
تقييم واقعية المروي.		

ملحق (ح)

الأنشطة الاثرانية التي تخللها البرنامج الاثرائي في اللغة العربية

النشاط الأول: عنوان النشاط الإثرائي الأول: مهارة الملاحظة.

توصيف النشاط:

المجال المعرفي: اللغة العربية- تمهيد لتدريس نص: "يوم من عمري" من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس.

المنحى التربوي: أن يشارك الطالب زملائه بأفكاره التي يعبر عنها من خلال الصورة.

إطار التفكير: التفكير الناقد.

مهارات التفكير: مهارة الملاحظة.

مستوى التحدي: متوسط.

اسم مطور النشاط: ياسمين أبو مخ الجهة التي يعمل بها: طالبة دكتوراة.

هدف النشاط الاثرائي:

أن يصف الطالب الصور الأربعة المعروضة أمامه بعد ملاحظتها بلغة سليمة وواضحة.

المواد والمصادر اللازمة لتنفيذ النشاط:

- أربعة صور
- عاكس
- غرفة الحاسوب
- ورقة عمل (كنشاط تقني)
- بطاقة توجيه للملاحظة

مدة النشاط: ساعتين

طريقة تنفيذ النشاط:

أولاً: في البداية سيتم تعريف مهارة الملاحظة للطلاب على أنها: " مراقبة مقصودة تستهدف رصد صفات وتفسيرات أي ظاهرة طبيعية أو إنسانية أو أدبية أو غيرها. نحن جميعاً نلاحظ أشياء متعدّدة، ولكن، الملاحظة المقصودة في دراستنا هي العلمية، الهادفة، المقصودة والغير عشوائية، وهي أساس عمليات العلم الأخرى، وإن كانت بعض الاكتشافات العلمية جاءت بعد ملاحظات لم يُخطط لها (مصادفة) فإن الصدفة لا تحابي إلا العقل المستعد لها. تُعدّ الملاحظة / المشاهدة مهارة تفكير علمي أساسية بالغة الأهمية فالعلم يبدأ بالملاحظة وينتهي بها، وتتمّ الملاحظة المباشرة باستخدام الحواس الخمس، وعندما تكون وسائل الملاحظة المباشرة غير كافية يتم اللجوء إلى الوسائل غير المباشرة كالأجهزة التكنولوجية المساعدة للحواس".

ثانياً: عرض صورة أمام الطالب باستخدام العاكس والحاسوب.

ثالثاً: مناقشة طريقة وصف الصورة من أعلى إلى أسفل من خلال ملاحظة الصورة من حيث: لون الأغراض، شكل الأغراض، حجم الأغراض، تعابير الشخصية ومشاعرها، أفعال الشخصية.

رابعاً: عرض مثالين أمام الطلبة لوصف الصورة بعد ملاحظتها:

- المثال الأول: ملاحظة صورة بطريقة تقليدية.

- المثال الثاني: ملاحظة صورة بطريقة مبتكرة.

خامساً: نشاط تقني: عرض ورقة عمل على الطلاب تتضمن 4 صور وعلى الطالب أن يصف الصور الأربعة بطريقة مبتكرة.

إضافات نوعية Extensions:

سيتم استخدام غرفة الحاسوب في المدرسة لتمرير ورقة العمل بطريقة الكترونية، مما يرفع من مستوى التحدي لدى الطلبة.

المراجع والمصادر:

- كتاب اللغة العربية للصف الخامس: العربية لغتنا.

- تقرير وزارة التربية والتعليم بعنوان: مهارات خريجي المدارس للعام 2030.

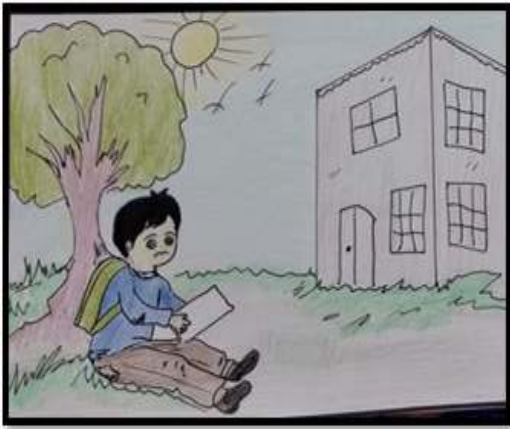
- تقنية Classroom

النشاط الأول:

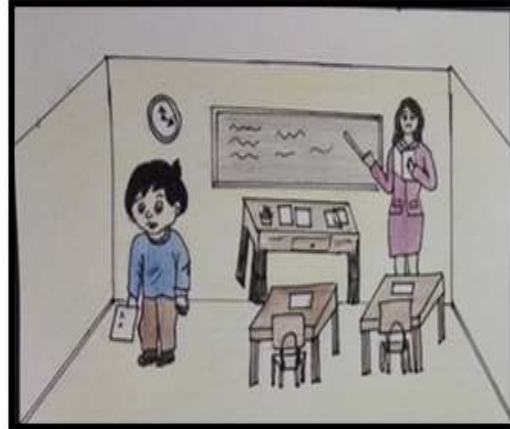
الطالب العزيز/الطالبة العزيزة

1) أمامك مجموعة من الصور أدناه، عليك ملاحظة التفاصيل المعروضة، حيث أن بعض هذه التفاصيل قد يكون مألوفاً وبعضها قد يكون غير مألوف. اكتب في كل صندوق تحت كل صورة جملة دقيقة وواضحة وبلغية سليمة تصف ما تراه في هذه الصورة! يمكنك الاستعانة ببطاقة التوجيه أدناه لوصف كل صورة.

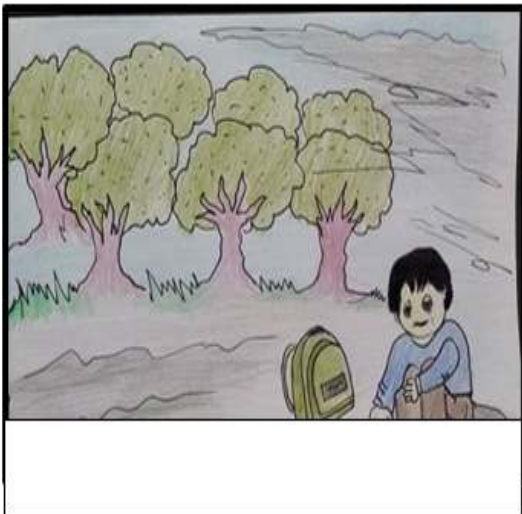
الصورة 2



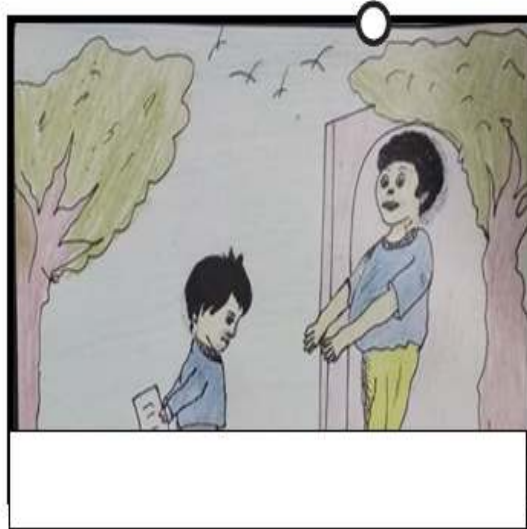
الصورة 1



الصورة 4



الصورة 3



النشاط الاثرائي الثاني: مهارة طرح الأسئلة.

توصيف النشاط:

المجال المعرفي: اللغة العربية- تمهيد لتدريس نص: "يوم من عمري" من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس.

المنحى التربوي: أن يتواصل الطالب مع المعلم وزملائه عند طرح الأسئلة.

إطار التفكير: التفكير الناقد.

مهارات التفكير: مهارة طرح الأسئلة.

مستوى التحدي: متوسط.

اسم مطور النشاط: ياسمين أبو مخ

الجهة التي يعمل بها: طالبة دكتورة.

هدف النشاط الاثرائي:

أن يطرح الطالب أكبر عدد من الأسئلة المثيرة للتفكير حول عنوان النص "يوم من عمري" قبل وبعد تعرفه على النص.

أن يكتب الطالب الأسئلة في جدول تحت عنوان "أسئلتني قبل تعلم النص".

أن يطرح الطالب أسئلة بعد قراءته للنص "يوم من عمري".

أن يكتب الطالب أسئلته بعد قراءة النص في جدول تحت عنوان "أسئلتني بعد تعلم النص".

أن يصنف الطالب أرقام الأسئلة في جدول وفق معيار علاقتها بموضوع النص.

المواد والمصادر اللازمة لتنفيذ النشاط:

- حاسوب

- عاكس

- ورقة عمل.

- معروضة طرح الأسئلة.

- بطاقة توجيه تساعد الطالب/ة على طرح أسئلة، تتضمن البطاقة مخزن لأدوات الاستفهام والتعبير الخاصة بلغة تفكير عليا وعلمية.

مدة النشاط: ساعتين

طريقة تنفيذ النشاط:

أولاً: تعريف مهارة طرح الأسئلة أمام التلاميذ، وكشف أهميتها كمهارة تفكير علمي، وهدفها على النحو الآتي:

في البداية سيتم تعريف مهارة طرح الاسئلة للطلاب على أنها: " عملية تثير التفكير وتنمي الفهم والاستيعاب، وتعطي للطلاب دوراً في الابتكار ونقد الأشياء، وتتيح للطلاب فرصة لإعطاء رأيه بأمر عديدة، بأسلوب مجازي. كما وتسهم مهارة طرح الاسئلة بزوال الغموض لدى الطالب حول كثير من الأمور، مما يساعده على التعلم".

ثانياً: مرحلة التعلّم بالنمذجة (Modeling)

سأقوم بأول وأهم خطوة في تدريس مهارة طرح الأسئلة، وهي أن أكون نموذجاً حسناً في طرح الأسئلة، وذلك من خلال مُراعاتي لأسس السؤال الجيد، من حيث:

أ) طرح موضوع على الطالب يتم اشتقاقه من الأخبار أو الحوادث اليومية، حيث سأعرض عنوان لنص مثير للإهتمام أمام الطلبة وهو: "تامر والعنف"، وسأقوم بطرح أسئلة حول هذا العنوان بطريقة ممنهجة سليمة، وقد تم اختيار هذا العنوان تبعاً للأخبار أو الحوادث اليومية و لتوخيّ حداثة المستجدات حول موضوع العنف المستشري في المجتمع العربي، ولتوفر عنصر التشويق فيها، وقربها من عالم واهتمامات الطلبة.

ب) صياغة وعرض أسئلة عديدة ومثيرة للتفكير أمام الطلبة تمثل الإجابات عليها إطاراً من المعلومات والمجالات الجديدة وغير المعروفة للمتعلمين ولا سيما عند طرح الأسئلة المفتوحة.

ثالثاً: اتباع إجراءات ممنهجة في طرح الأسئلة، على النحو الآتي:

بعد أن أعرض وأصيغ أسئلة عديدة ومثيرة للتفكير أمام الطلبة، سأنقل هذا الدور بعد ذلك إلى المتعلمين، على أن يعقب ذلك عملية التحليل من أجل تحديد نقاط القوة والضعف في الأسئلة المطروحة.

_ مراجعة أدوات الاستفهام ومفهومها واستخداماتها مع الطلاب، وكيفية صياغة الأسئلة والجمل الاستفهامية السليمة.

_ تزويد وكشف الطلبة على تعابير لغوية تفكيرية (أنظر مخزن أدوات الاستفهام وتعابير لغة التعبير في النشاط الثاني الخاص بالطالب+ وسائل الايضاح).

_ كشف الطلبة على خصائص الأسئلة الجيدة عند طرح الأسئلة، حيث يجب أن تتصف الأسئلة بالخصائص التالية:-

- الوضوح في الصياغة اللغوية وعدم وجود أي نوع من الغموض (يمنع وجود مموّهات في السؤال).
- الإيجاز أو القصر في صياغة السؤال.
- تنوع الأسئلة من حيث السهولة والصعوبة.
- اشتمال السؤال في فكرة واحدة فقط.
- ضرورة ألا يوحي السؤال بالإجابة.
- تجنب طرح الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي بشكل حرفي.
- شموليه الأسئلة للموضوع المطروح للنقاش وليس لجزء بسيط منه.
- ضرورة طرح الأسئلة السهلة ثم المتوسطة الصعوبة ثم الصعبة.

- تدريب الطلبة على السرعة في طرح الأسئلة الملائمة ولا سيما بعد قراءة نص: "يوم من عمري"، وتزويد الطلبة بأدوات الاستفهام.

- يكتب الطالب أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول عنوان النص: "يوم من عمري" وفق الإجراءات التي تعلمها حول صياغة الأسئلة.

- يكتب الطالب أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول نص "يوم من عمري" بعد أن يقرأه.

- يصنف الطالب أرقام الأسئلة التي كتبها في جدول وفق معيار علاقتها بموضوع النص.

رابعاً: مناقشة وعرض الأسئلة التي طرحها وكتبها الطلبة في الجدول والوقوف على نقاط الضعف والقوة في الأسئلة المطروحة.

لذلك يمكن إيجاز إجراءات تدريس مهارة طرح الأسئلة وفق ما يلي:

- طرح موضوع "العنف" على الطلبة والذي تم اشتقاقه من الأخبار أو الحوادث اليومية.
- مشاركة الطالب مع الباحثة في ما تمّ التوصل إليه من معلومات حول الموضوع.
- قيام الباحثة بصياغة وطرح أسئلة عديدة تثير التفكير، ثم ينقل الدور إلى الطالب/ة على أن يرافق ذلك التحليل من أجل تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف.
- طرح عنوان النص وهو "يوم من عمري" على الطلبة صياغة أسئلة حول عنوان النص قبل قراءته.
- تدريب الطلبة على صياغة وتوليد الأسئلة من خلال استخدام المهارات البحثية.
- تدريب التلاميذ على السرعة في طرح الأسئلة الملائمة.
- استخدام طريقة التدريس التعاوني من أجل تطبيق مهارة طرح الاسئلة في ما بين أفراد المجموعة.
- العمل على فحص البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الأسئلة التي طرحها التلاميذ.
- إعطاء كل طالب/ طالبة الحق في أن يسأل أي سؤال يحيرّه.
- قبول كل سؤال يطرحه الطالب/ الطالبة، فلا توجد أسئلة ممنوع أن نسألها.
- تعليم الطالب بأنه يوجد أسئلة يمكن أن لا نجد لها إجابة، وبالمقابل يمكن أيضاً لأسئلة أن يكون لها أكثر من إجابة، وعليه يحقّ لهم أن يسألوا أيّ سؤال.
- لا توجد أسئلة جيّدة وأسئلة أخرى غير جيّدة، فالسؤال يمكن أن يكون بالنسبة لك غير جيّد ولغيرك سؤال مُحيرّ ويستحقّ البحث.
- الإصغاء لأسئلة كل الطلبة، كما ينبغي أن تكتب الباحثة على اللوح كل سؤال يطرحه الطلبة، ومن ثم تصنيف الأسئلة التي طرحوها إلى أسئلة عادية وأسئلة من الدرجة العليا، وذلك بعد أن تشرح لهم ما المقصود بسؤال من الدرجة العليا.
- حثّ الطلاب على طرح أسئلة من الدرجة العليا، وتزويدهم ببطاقات أو وسائل إيضاح... مكتوب فيها بدايات لأسئلة من الدرجة العليا؛ ليستعينوا بها عند طرح الأسئلة، مثل:

- ما هي أسباب...؟
- ما هو هدف/ قصد...؟
- ماذا كان سيحدث لو...؟
- نفترض أن... (افتراضا يختلف عن الواضح/المفهوم ضمنا)؟
- ماذا لو كنت أعرف أن...؟
- ماذا كان سيتغير لو....؟
- ماذا كان يمكن أن نفعل....؟
- ما العلاقة بين...؟
- كيف يؤثر...؟
- ما هو الشبه والاختلاف بينه...؟

• بعد انتهاء عملية طرح الأسئلة من قبل الطلاب قبل وبعد قراءة نص: "يوم من عمري"، يمكن تصنيف الأسئلة وفق معايير مختلفة، كأسئلة تابعة لموضوع النص وأسئلة غير تابعة له، وكأسئلة يوجد لها إجابة في النص وأسئلة لا يوجد لها إجابة في النص (أنظر السؤال رقم 2 في النشاط الثاني الخاص بالطالب).

- نطلب من الطالب/ الطالبة أن يختار سؤالاً أو أكثر من الأسئلة التي طرحها ولم يحصل على إجابة لها في النص، ولديه فضول في معرفة إجابتها، ونوجهه للبحث من أجل الحصول على إجابات لها.
- وبهذا نمنح الطلاب أن يتعلموا من أنفسهم، وأن لا يحصلوا على المعلومة جاهزة، وإنما أن يبحثوا عنها بشكل مستقل وفعال.

ملاحظة هامة: عند تصنيفنا للأسئلة نحرض على مراعاة مشاعر كل الطلاب واحترام ما يطرحون من أسئلة مهما كانت وعدم احباطهم.

إضافات نوعية Extensions:

سيتم استخدام بطاقة توجيه مساعدة للطلبة في كيفية طرح الأسئلة تتضمن أدوات الاستفهام والتعابير الخاصة بلغة تفكير عليا وعلمية.

المراجع والمصادر:

- كتاب اللغة العربية للصف الخامس: العربية لغتنا.
- تقرير وزارة التربية والتعليم بعنوان: مهارات خريجي المدارس للعام 2030.

النشاط الثاني: ورق عمل في مهارة طرح الأسئلة.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

في هذه المرحلة سأعرض لكم عنوان النص فقط، وهو: "يوم من عمري".

1) اكتب/ي أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول العنوان "يوم من عمري". (يمكنك الاستعانة بصندوق

الأدوات المُعينة لطرح الأسئلة)


أدوات مُعينة لطرح الأسئلة

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

__ يمكنك الاستعانة بأدوات الاستفهام، وعبارات لغة التفكير العلمي الآتية لطرح أسئلتك:

ماذا/ لماذا/ مَنْ/ مِمّ/ كيف/ أين/ كم/ ما المختلف/ ما المتشابه/ ما العلاقة/ بأي طريقة/ ما هو تأثير/ ما هي الانعكاسات/
إلى أي حدّ/ ما هي العوامل/ أية شروط ضرورية لـ/ كيف تُفسّر/ ماذا من الممكن أن يحدث.../ ما هي الأسباب/ ما هي
الاجبايات/ ما هي السلبيات/ أية حلول توجد/ ما العلاقة بين ... وبين.../ ما المشترك بين ... وبين/ إذا تغير... فماذا
سيحدث/ ما هي العلاقة المتبادلة بين ... وبين .../ من أية عوامل يتكوّن.../ ماذا سيحدث لو أن... / كيف يمكن أن
.../ مِمّ ينبع الحدث .../ ما العلاقة بين السبب والنتيجة.../ ما هي المبررات

أسئلة حول عنوان النصّ (قبل قراءة النصّ):

 أسئلة حول عنوان النصّ "يوم من عمري"	رقم السؤال
؟.....	1
؟.....	2
؟.....	3
؟.....	4
؟.....	5
؟.....	6

يَوْمٌ مِنْ عُمْرِي

فَتَحَ خَلِيلٌ شَهَادَتَهُ وَرَاحَ يَتَأَمَّلُ العَلَامَاتِ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا. كَانَ يُحْسِنُ بِالْمَرَارَةِ وَهُوَ يَقْرَأُ عِلْمَاتِهِ، لِأَنَّ أَكْثَرَهَا كَانَ غَيْرَ كَافٍ. فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى ضَعْفِهِ فِي الدَّرُوسِ. فَأَحْسَنُ كَأَنَّ الشَّهَادَةَ لَهَا سَبَابَةٌ مُلْتَهَبَةٌ، تُشِيرُ بِهَا نَحْوَهُ، وَتَصْرُخُ: "هَذَا وَلَدٌ كَسُولٌ. إِنَّهُ تَلْمِيزٌ ضَعِيفٌ أَضَاعَ وَقْتَهُ فِي أُمُورٍ نَافِئَةٍ".

كَانَ خَلِيلٌ جَالِسًا بِقُرْبِ جَذَعِ شَجَرَةٍ فِي طَرَفِ حَدِيقَةِ المَدْرَسَةِ، وَكَانَ خَائِفًا أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ شَهَادَتِهِ يَسْمَعُ مَا تُتَهَمُهُ بِهِ. كَانَ خَائِفًا مِنْ تَلْمِيزِ صَفِّهِ، وَمِنْ كُلِّ تَلْمِيزِ المَدْرَسَةِ، وَمِنْ المَعْلَمِينَ. كَانَ يَشْعُرُ بِهَذَا الخَوْفِ رَغْمَ أَنَّ الجَمِيعَ قَدْ غَادَرُوا المَدْرَسَةَ وَسَاحَاتِهَا وَحُرُشَهَا، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَبُو شَاكِرٍ بَوَابِ المَدْرَسَةِ، الَّذِي كَانَ يَتَجَوَّلُ فِي حُجْرَاتِ المَدْرَسَةِ، يُقْفِلُ هَذَا البَابَ أَوْ تِلْكَ النَافِذَةَ، أَوْ يَقُومُ بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي يَعْرِفُهَا أَوْ الَّتِي اعْتَادَ القِيَامَ بِهَا. أَزْحَى خَلِيلٌ لِخِيَالِهِ العِنَانِ. يُفَكِّرُ، وَيَسْتَعِيدُ ذِكْرِيَاتِهِ خِلَالَ سَنَةٍ خَلَتْ أَوْ سَنَوَاتٍ مَضَتْ.

إِلَّا إِنَّهُ فُوجِيَ بِشَخْصٍ "أَبِي شَاكِرٍ"،

يَسِيرُ بَيْنَ الأشْجَارِ بِوَجْهِهِ الأَسْمَرَ الوَاسِعِ،

وَعَيْنَيْهِ السُّودَاوَيْنِ الكَبِيرَتَيْنِ، وَكَرْشِيهِ الكَبِيرِ

المُنْدَفِعِ إِلَى الأَمَامِ؛ فَطَوَى الشَّهَادَةَ،

وَخَبَّأَهَا فِي جَيْبِهِ، وَهَمَّ بِالرُّكُضِ.

"مِنْ هَذَا؟"

"هَذَا أَنَا يَا أَبُو شَاكِرٍ".

قَالَ أَبُو شَاكِرٍ وَالرَّفْقُ بَادٍ فِي صَوْتِهِ: "نَعَمْ".

عُرِفَ عَنِ أَبِي شَاكِرٍ أَنَّهُ طَيِّبُ القَلْبِ، يُسَاعِدُ التَّلَامِيذَ، الصِّغَارَ مِنْهُمْ وَالكِبَارَ. كَانَ يُحِبُّهُمْ وَهُمْ يُحِبُّونَهُ. كَانَ أَبُو شَاكِرٍ قَدْ تَزَوَّجَ مُنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يُرْزَقِ أَوْلَادًا. كَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يُرْزَقَ بِنْتًا أَوْ وَلَدًا، لِيَرِثَ اسْمَهُ؛ خَاصَّةً وَأَنَّهُ قَدْ كَبُرَ كَثِيرًا، وَأَصْبَحَ يَتَقَلَّبُ فِي

طَوَّرَ الشَّيْخُوخَةَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُرْزَقْ هَذَا الْمَوْلُودَ.

عِنْدَمَا سَمِعَ خَلِيلٌ صَوْتَ أَبِي شَاكِرٍ أَحْسَنَ أَنَّهُ بِحَاجَةٍ إِلَى صَوْتِ كُصُوتِهِ لِيَرْتَفِدَ فِيهِ
وَلِيَقُولَ كُلُّ مَا يَجِيشُ فِي صَدْرِهِ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ: "خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، تَأَخَّرْتُ" قَالَ أَبُو شَاكِرٍ
وَهُوَ يَقْتَرِبُ. "أَضَعْتُ قَلَمَ الْحَبْرِ". قَالَ خَلِيلٌ وَهُوَ يُجَسُّ أَنَّهُ يَكْذِبُ.
صَدَّقَ أَبُو شَاكِرٍ مَا قَالَهُ خَلِيلٌ كَعَادَتِهِ، فَقَدْ كَانَ يُصَدِّقُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ لَهُ التَّلَامِيذُ... ثُمَّ إِنَّهُ
بَدَأَ يَبْحَثُ عَنِ الْقَلَمِ مَعَ خَلِيلِ الَّذِي تَظَاهَرَ بِالْبَحْثِ عَنِ الْقَلَمِ.
لَكِنَّ خَلِيلَ خَافَ أَنْ يُضَيِّعَ وَقْتًا فِي بَحْثٍ لَا فَايِدَةَ مِنْهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا.
لِذَلِكَ فَإِنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِ أَبِي شَاكِرٍ بَعْضَ الْمَسَافَةِ، وَانْتَهَرَ فُرْصَةَ انْشِغَالِهِ بِالْبَحْثِ بَيْنَ الْجَارَةِ
وَالْأَعْشَابِ الصَّغِيرَةِ، وَأَخْرَجَ الْقَلَمَ مِنَ الْحَقِيقِيَّةِ، ثُمَّ تَظَاهَرَ بِالْفَرَحِ وَصَاحَ: "هَا هُوَ يَا أَبُو
شَاكِرٍ".

فَابْتَسَمَ أَبُو شَاكِرٍ وَقَالَ بِصَوْتِهِ الدَّالِحِيِّ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ عِ السَّلَامَةِ".

"اللَّهُ يَسْلَمُكَ! بِخَاطِرِكَ" قَالَ خَلِيلٌ وَهُوَ يَبْتَعِدُ. "مَعَ السَّلَامَةِ يَا ابْنِي! اللَّهُ يَحْفَظُكَ!".
خَرَجَ خَلِيلٌ مِنْ سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُ أَيْنَ يَتَّجِهُ. فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَرِدَ بِنَفْسِهِ
بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ. يُرِيدُ أَنْ يُفَكِّرَ. يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا مَا. الْمَدْرَسَةُ تَبْعُدُ عَنِ الْقَرْيَةِ بَعْضَ
الْمَسَافَةِ غَرَبًا. يَلِي حَدِيقَتَهَا مِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ كَرْمٌ مِنْ أَشْجَارِ الزَّيْتُونِ الرَّومِيَّةِ. وَقَرَّرَ أَنْ
يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ لِيَسْتَطِيعَ أَنْ يَجْلِسَ وَحِيدًا، يُفَكِّرُ، وَيَعْمَلُ مَا يُرِيدُ دُونَ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ،
خَاصَّةً وَأَنَّ الْفَلَاحِينَ فِي هَذَا الْوَقْتِ - الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظَّهْرِ - يَتْرَكُونَ حُقُولَهُمْ، وَيَعُودُونَ
إِلَى بَيْوتِهِمْ. وَفَوْقَ ذَلِكَ فَالْأَرْضُ مَوْجِلَّةٌ، وَالغَيْمُ يَخْجُبُ السَّمَاءَ الزَّرْقَاءَ عَنِ الْأَنْظَارِ،
وَالرِّيحُ تَهْبُ مِنْ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مُنْذِرَةً بِسُقُوطِ الْأَمْطَارِ. كُلُّ هَذِهِ الدَّلَائِلِ
وَالْمَظَاهِرِ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ - الْيَوْمِ الثَّلَاثِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ كَانُونِ الثَّلَاثِي.
رَغَمَ إِحْسَاسِ خَلِيلٍ بِالْبُرْدِ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ، وَاخْتَارَ جِدْعَ شَجَرَةٍ كَبِيرًا، وَاحْتَمَى
بِهِ مِنَ الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ، وَمَا أَنْ اسْتَقَرَّ فِي مَكَانِهِ حَتَّى تَلَقَّتْ حَوْلَهُ كَالْمَدْعُورِ، ثُمَّ فَتَحَ
شَهَادَتَهُ، وَرَاحَ يَقْرَأُ مِنْ جَدِيدِ، وَرَاحَتِ الشَّهَادَةُ تُحَدِّقُ فِيهِ كَأَنَّ لَهَا عَيْنَيْنِ نَارِيَّتَيْنِ.
أَحْسَنَ خَلِيلٌ سَاعَتُنِي بِدُمُوعِ سَخِينَةٍ تَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، فَانْتَبَهَ إِلَى نَفْسِهِ، وَأَرَادَ
أَنْ يَعْرِفَ السَّبَبَ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُحَدِّدَ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الدُّمُوعُ مِنْ تَأْثِيرِ الرِّيحِ
الْبَارِدَةِ الَّتِي تُؤْذِيهِ، أَمْ مِنْ شَيْءٍ آخَرَ.

عَنْ: "رَوَاةُ أَحْنَفَةَ الْعَوَاطِفِ"، سَلِيمُ خُورِي (بِتَصْرُفٍ)

2) أكتب/ي أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول النصّ الذي قرأته.

- أسئلة بعد قراءة نصّ "يوم من عمري":

رقم السؤال	أسئلة بعد قراءة نصّ: "يوم من عمري"
1؟
2؟
3؟
4؟
5؟
6؟

3) قارن/ي وياين/ي بين الأسئلة التي طرحتها في السؤال رقم (1) وبين الأسئلة التي طرحتها في السؤال رقم (2)، وفق ما يلي:

- في ضوء المقارنة والمباينة صنّف/ي أرقام الأسئلة المطروحة في السؤالين الأول والثاني على النحو التالي:

أ) تصنيف أرقام الأسئلة وفق معيار علاقتها بموضوع النصّ:

أرقام أسئلة لها علاقة بموضوع النصّ	أرقام أسئلة لا علاقة لها بموضوع النصّ

ب) تصنيف أرقام الأسئلة وفق معيار توفّر الإجابة في النص من عدمه.

أرقام أسئلة تتوفّر الإجابة عنها في النص	أرقام أسئلة لا تتوفّر الإجابة عنها في النص

النشاط الإثرائي الثالث: مهارة التصنيف.

توصيف النشاط:

المجال المعرفي: اللغة العربية- تمهيد لتدريس نص: "يوم من عمري" من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس.

المنحى التربوي: أن يشارك الطالب المعلم وزملائه بآرائه عند تصنيف المفردات في مجموعات.

إطار التفكير: التفكير الناقد.

مهارات التفكير: مهارة التصنيف.

مستوى التحدي: متوسط.

اسم مطوّر النشاط: ياسمين أبو مخ

الجهة التي يعمل بها: طالبة دكتوراة.

هدف النشاط الإثرائي:

أن يصنّف الطالب الكلمات الواردة أمامه في مجموعتين بناءً على الخصائص المشتركة بين كلمات كلّ مجموعة.

المواد والمصادر اللازمة لتنفيذ النشاط:

- حاسوب

- عاكس

- ورقة عمل.

مدة النشاط: ساعتين

طريقة تنفيذ النشاط:

أولاً: تعريف التصنيف أمام التلاميذ، وكشف أهميتها كمهارة تفكير علمي، وهدفها على النحو الآتي:

التصنيف (Classifying)

يُعرّف التصنيف على أنه القدرة على وضع المعلومات أو البيانات أو الأشياء المتوفرة في فئات أو مجموعات معينة اعتمادًا على الخصائص المشتركة بينها. ويشترط في عملية التصنيف أن تكون مبنية على أسس ومعايير محددة. مثل تصنيف صفات الشخصيات تبعًا لأنواعها: سلبية، إيجابية. وتتيح عملية التصنيف الفرصة للطلبة للقيام بما يلي:

- ترتيب المواد أو الأشياء تبعًا لصفة معينة متدرجة.

- تحديد معيار أو أبعاد التصنيف.

- مقارنة الأشياء والمواد تبعًا لأوجه الشبه والاختلاف في ما بينها.

- وضع الأشياء في مجموعات على أساس خصائص مشتركة.

خطوات تدريس مهارة التصنيف في النشاط التالي:

- اجراء مناقشة حيوية بين التلاميذ من أجل الحصول على طرق عديدة للوصف.
- تزويد التلاميذ بأشياء مختلفة أو الطلب منهم احضارها من الصف.
- ملاحظة الفروق أو الاختلافات بين هذه الأعراض من جهة، وأوجه الشبه من جهة أخرى.
- تصنيف الأشياء في ضوء الخصائص العامة، مثل تصنيف الكلمات التي تدل على ظرف مكان في مجموعة واحدة، أو التي تدل على ظرف زمان في مجموعة أخرى (أنظر السؤال رقم (1) في النشاط الثالث في القسم الخاص بالطلبة).
- مساعدة الطلبة على تسمية وإعطاء عنوان للمجموعات أو ترميزها (أنظر السؤال رقم (2) في النشاط الثالث في القسم الخاص بالطلبة).
- مناقشة المعايير المستخدمة لتجميع الأمور ضمن مجموعات (أنظر السؤال رقم (5) في النشاط الثالث في القسم الخاص بالطلبة).

- تشجيع التلاميذ على إعداد مجموعات من الكلمات ضمن تصنيف محدد وحسب صفات مناسبة ومن ثم إعطاء عنوان لهذه المجموعات.

إضافات نوعيّة Extensions:

بطاقات من المفردات وعلى الطالب تصنيفها ضمن مجموعات مناسبة، ثم تسمية المجموعات بعناوين محددة ومناسبة.

المراجع والمصادر:

- كتاب اللغة العربية للصف الخامس: العربية لغتنا.
- تقرير وزارة التربية والتعليم بعنوان: مهارات خريجي المدارس للعام 2030.

النشاط الثالث: ورقة عمل في مهارة التصنيف

أعزائي الطلبة:

أمامكم مجموعة من الكلمات الواردة في نصّ "يوم من عمري"، تأمّلها/يها ثمّ حلّوا المطلوب في البنود أدناه!

<u>مجموعة الكلمات:</u>
اليوم - حديقة - سنة - المدرسة - زمن - ساحة - وقت - الظهر - كرم - حقول - كانون الثاني -

يوت

5) صنّفوا الكلمات الواردة في المستطيل أعلاه في مجموعتين بناءً على الخصائص المشتركة بين

كلمات كل مجموعة!

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية

6) اقترح/ي عنواناً لكل مجموعة!

عنوان المجموعة الأولى: _____ عنوان المجموعة الثانية: _____

7) لماذا اقترحت هذا العنوان للكلمات في المجموعة الأولى؟

.....

لماذا اقترحت هذا العنوان للكلمات في المجموعة الثانية؟

.....

.....

النشاط الرابع: مهارة المقارنة والمباينة.

توصيف النشاط:

المجال المعرفي: اللغة العربية- تمهيد لتدريس نص: "يوم من عمري" من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس.

المنحى التربوي: أن يشارك الطالب المعلم وزملائه بآرائه عند المقارنة بين فقرات النص.

إطار التفكير: التفكير الناقد.

مهارات التفكير: مهارة التصنيف.

مستوى التحدي: متوسط.

اسم مطور النشاط: ياسمين أبو مخ

الجهة التي يعمل بها: طالبة دكتوراة.

هدف النشاط الاثرائي:

أن يقارن الطالب بين فقرتين معروضة أمامه محاولاً الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما، وفق معايير تمّ تحديدها له.

المواد والمصادر اللازمة لتنفيذ النشاط:

حاسوب - عاكس - ورقة عمل.

مدة النشاط: ساعتين

طريقة تنفيذ النشاط:

أولاً: تعريف المقارنة أمام التلاميذ، وكشف أهميتها كمهارة تفكير علمي، وهدفها على النحو الآتي:
تُعرّف المقارنة/ التباين (Comparing) على أنها مهارة تفكير علمي تبحث في أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين شيئين أو فكرتين أو موقفين، أو بكلمات أخرى المقارنة تعني تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين طرفين أو أكثر بناءً على عدد المعايير. وهناك عدة أهداف للمقارنة، ومنها:

_ فهم أعمق وأفضل لمركبات المعرفة وللفوارق بينها.

_ الاستنتاج من شيء على شيء آخر.

_ التوصل إلى تعميم مفاهيم جديدة.

_ تنظيم المعلومات.

_ تحديد مكونات النص/ المادة وتحديد العلاقات بينها.

ثانياً: تزويد الطلبة بلغة التفكير الخاصة بالمقارنة، بما تشمل من أفعال وروابط، وطرح أسئلة في سياقات ومهام مختلفة تستدعي المقارنة، كما تظهر في الجدول التالي:

نماذج لأسئلة في سياقات ومهام مختلفة تستدعي المقارنة	لغة التفكير الخاصة بالمقارنة
_ ما الفرق بين بين... وبين...؟ _ بينوا أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين... وبين...! _ قارنوا بين... وبين...! _ ضعوا معايير للمقارنة بين شخصية وشخصية / مادة ومادة / جملة وجملة...! _ هل تجد أن أطراف المقابلة قابلة للمقارنة فعلاً؟	أفعال: يقارن / يُقابل / يواجه / يُفرق / ينوع ويحدّد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف / يميّز بين طرفين. روابط: بخلاف ذلك / أمّا / كما أنّ / بما أنّ / مثلما / إلّا أنّ / لكن / كذلك / بالإضافة إلى ذلك / بالمقارنة مع / في نفس الوقت / بالمقارنة مع / في

<p>_ هل هنالك قاسم مشترك بين أطراف المقارنة؟</p> <p>_ هل استقدت معلومات جديدة من المقارنة؟</p> <p>_ متى يُفضّل استخدام المقارنة؟...</p>	<p>مقابل ذلك...</p>
---	---------------------

ملاحظة: سيتم تحويل هذا الجدول لوسيلة إيضاح في الصف.

1) خطوات تدريس مهارة المقارنة والمباينة:

- الطلب من التلاميذ قراءة فقرتين من فقرات النص: "يوم من عمري"، ثم العمل على وصفهما.
- اجراء مقارنة (أوجه الشبه والاختلاف) بين الفقرتين من حيث: الشخصيات- رد فعل الشخصيات- مشاعرها
- تحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينهما بدقّة.
- العمل على تلخيص أوجه الشبه ونقاط الاختلاف على شفافية أو لوحة كرتونيّة وعرضها أمام التلاميذ.
- مناقشة أوجه الشبه وأوجه الاختلاف مع التلاميذ للتوسّع فيها وزيادة عدد أوجه الشبه ونقاط الاختلاف.
- العمل على مراجعة خطوات مهارة المقارنة والتباين مع التلاميذ والتأكد من فهمهم لمجالات تطبيقها.

إضافات نوعيّة Extensions:

سيتم استخدام أغراض أو صور لأغراض من أجل اجراء مقارنة بينها والوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بين الصور من حيث أبعاد وخصائص عامة.

المراجع والمصادر:

- كتاب اللغة العربية للصف الخامس: العربية لغتنا.
- تقرير وزارة التربية والتعليم بعنوان: مهارات خريجي المدارس للعام 2030.

النشاط الرابع: ورقة عمل في مهارة المقارنة والمباينة

2) اقرأ/ي الفقرتين التاليتين اللتين وردتا في النص:

الفقرة الأولى: "فتح خليل شهادته وهو جالس في حديقة المدرسة، وراح يتأمل العلامات التي حصل عليها. كان يحسّ بالمرارة وهو يقرأ علاماته، لأن أكثرها كان غير كافٍ. فهي تدلّ على ضعفه في الدروس. فأحسّ كأنّ الشهادة لها سبابة ملتهبة، تشير بها نحوه، وتصرخ: " هذا ولدٌ كسول. إنه تلميذ ضعيف أضاع وقته في أمورٍ تافهة".

الفقرة الثانية: " عندما سمع خليل صوت أبي شاكِر أحس أنه بحاجة إلى صوت كصوته ليرقد فيه وليقول كل ما يجيش في صدره وهو مطمئن: "خيرٌ إن شاء الله، تأخرت قال أبو شاكِر وهو يقترب. " أضعت قلم الحبر". قال خليل وهو يحس أنه يكذب. لكن، خليل خاف أن يضيع وقتاً في بحث لا فائدة منه، وهو يريد أن يعمل شيئاً".

قارن/ي وياين/ي بين الفقرتين أعلاه محاولاً/ة الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما، وفق المعايير التالية:

أبعاد المقارنة/ المباينة	الفقرة الأولى	الفقرة الثانية	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الشخصية الرئيسية				
شعور خليل				
رد فعل خليل				

النشاط الخامس: مهارة ادراك العلاقات السببية.

توصيف النشاط:

المجال المعرفي: اللغة العربية- تمهيد لتدريس نص: "يوم من عمري" من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس.

المنحى التربوي: أن يشارك الطالب المعلم وزملائه بآرائه عند تصنيف المفردات في مجموعات.

إطار التفكير: التفكير الناقد.

مهارات التفكير: مهارة ادراك العلاقات السببية.

مستوى التحدي: متوسط.

اسم مطور النشاط: ياسمين أبو مخ

الجهة التي يعمل بها: طالبة دكتوراة.

هدف النشاط الاثرائي:

أن يستنتج الطالب أمور ذات صلة ببناء على معلومات ذات علاقة معطاة.

المواد والمصادر اللازمة لتنفيذ النشاط:

- حاسوب

- عاكس

- ورقة عمل.

مدة النشاط: ساعتين

طريقة تنفيذ النشاط:

أولاً: تعريف ادراك العلاقات السببية أمام التلاميذ، وكشف أهميتها كمهارة تفكير علمي، وهدفها على النحو الآتي:

يُعرّف ادراك العلاقات السببية على أنه المهارة أو القدرة العقلية التي تستخدم فيه ما نملكه من معارف ومعلومات من أجل الوصول إلى نتيجة ما أو ادراك أسباب حدوث ظاهرة معينة. كما أن ادراك العلاقات السببية يتعلق بالاستنتاج والقدرة على استخلاص معانٍ أكثر عمقاً من المادة المقروءة أي أن المعنى لا يكون مذكور صراحة في النص، وإنما يمكن استخلاصه منه بحسب المادة المكتوبة في النص، ويقصد بالفهم الاستنتاجي القدرة على قراءة ما بين السطور وما وراء السطور، والقدرة على التقاط المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولكنّه، لم يذكرها صراحة في النص/ المادة التعليمية، مع ضرورة أن يكون الاستنتاج مبنياً على شيء مذكور صراحةً أو ضمناً في النص. تعتبر القدرة على استنتاج علاقات سببية من مهارات التفكير الضرورية للتفكير الناقد الذي يتطلب فحص

المقروء والخروج منه بأفكار صحيحة تؤكد شواهد وأدلة داخل النص. ولا بد وأن يؤكد صحة الاستنتاج عبارات وشواهد وأدلة مذكورة في النص/ المادة التعليمية. كما يتم ذكر أهداف مهارة ادراك العلاقات السببية أمام الطلبة وفق ما يلي:

_ القدرة على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة والتعامل مع تلك المواقف وفق العلاقات السببية بينها، في ضوء توفر شواهد وأدلة تساعد على اتخاذ القرار.

_ المهارة في تمييز الاحتمالات والأسباب الأكثر أهمية للموقف.

_ المهارة في تكملة أو تفسير البيانات غير المتكاملة.

ثانياً: تحديد قائمة من المهارات أمام الطلبة والتي يجب أن يعوا أنه يجب تطويرها لديهم ليتمكنوا من ادراك العلاقات السببية، وهي وفق ما يلي:

● القدرة على الاستنباط.

● القدرة على التفسير.

● القدرة على الربط.

● القدرة على تحليل البيانات.

ثالثاً: إجراءات تدريس مهارة ادراك العلاقات السببية

إن إجراءات تدريس مهارة العلاقات السببية تتطلب تزويد التلاميذ بقائمة معلومات ذات علاقة، على أن يقوموا بأنفسهم باستنتاج بعض الأمور ذات الصلة، على سبيل المثال تزويد التلاميذ بفقرة معينة من النص، على أن يقوموا بأنفسهم باستنتاج العلاقات السببية، وفي هذا النشاط سيتم تدريس هذه المهارة وفق ما يلي:

خطوات تدريس مهارة ادراك العلاقات السببية من خلال نص معطى:

- قراءة فقرة أو بطاقة تعليمات بسيطة معطاة أمام الطالب.

- على الطالب أن يحدد أهم الأفكار التي تناولتها الفقرة.

- على الطالب أن يحدد بعض العلاقات السببية المحتملة في ضوء أفكار الفقرة المقروءة.

- البحث عن أدلة وشواهد في الفقرة تدعم الاحتمال المستنتجة.

إضافات نوعيّة Extensions:

بطاقات من الفقرات أو التعليمات وعلى الطالب أن يستنتج في كل بطاقة أمور ذات صلة ببناء على معلومات ذات علاقة معطاة.

المراجع والمصادر:

- كتاب اللغة العربية للصف الخامس: العربية لغتنا.
- تقرير وزارة التربية والتعليم بعنوان: مهارات خريجي المدارس للعام 2030.

النشاط الخامس: ورقة عمل في مهارة ادراك العلاقات السببية

مدرسة بير الأمير الابتدائية

اسم الطالب/ة: _____ الصف: _____

.....

- عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

- أدرج/ي في كل إطار مما يلي معلومات ذات علاقة، عليك التوصل لاستنتاج أمور ذات صلة ببناء على المعلومات ذات العلاقة المعطاة!

ب) اقرأ/ي الجملة التالية، ثم أجب/أجبي عن المطلوب:

"أحسّ كأنّ الشهادة لها سيّابة ملتهبة تشير بها نحوه"

المطلوب:

ما سبب استخدام خليل لهذا التشبيه؟

أ) اقرأ/ي الفقرة التالية، وأجب/أجبي عن المطلوب:

"أحسّ خليل ساعتئذ بدموع سخينة تسيل على وجنتيه، فانتبه إلى نفسه، وأراد أن يعرف السبب. ولكنّه، لم يستطع أن يحدّد إن كانت هذه الدّموع من تأثير الرّيح الباردة، أم من شيء آخر."

المطلوب:

ما هو سبب بكاء خليل؟

د) تدور الأحداث في قصة "يوم من عمري" حول خليل.

إذاً خليل هو شخصية _____.

ه) اقرأ/ي الجملة التالية وأجب/أجبي عن المطلوب:

"خرج خليل من ساحة المدرسة."

المطلوب:

إعراب كلمة "ساحة" هو _____.

ج) اقرأ/ي الجملة التالية، ثم أجب/أجبي عن المطلوب:

"عندما سمع خليل صوت أبي شاعر أحسّ أنه يريد أن يقول له كلّ ما يجيش في صدره وهو مطمئن."

المطلوب:

لماذا أحسّ خليل بالاطمئنان عندما سمع صوت أبي شاعر

النشاط الاترائي السادس: مهارة ادراك النسق.

توصيف النشاط:

المجال المعرفي: اللغة العربية- تمهيد لتدريس نص: "يوم من عمري" من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس.

المنحى التربوي: أن يشارك الطالب المعلم وزملائه بأرائه عند تصنيف المفردات في مجموعات.

إطار التفكير: التفكير الناقد.

مهارات التفكير: مهارة ادراك النسق.

مستوى التحدي: متوسط.

اسم مطور النشاط: ياسمين أبو مخ

الجهة التي يعمل بها: طالبة دكتوراة.

هدف النشاط الاثرائي:

- أن يستنتج الطالب العلاقات بين الكلمات المعروضة أمامه في صندوق أسماء العلم وأسماء الذات.
- أن يستخدم الطالب الكلمات المناسبة في إكمال سلاسل الكلمات وفق التسلسل الصحيح.

المواد والمصادر اللازمة لتنفيذ النشاط:

- حاسوب
- عاكس
- ورقة عمل.

مدة النشاط: ساعتين

طريقة تنفيذ النشاط:

أولاً: تعريف مهارة ادراك النسق أمام التلاميذ، وكشف أهميتها كمهارة تفكير علمي، وهدفها على النحو الآتي:

تُعرّف مهارة ادراك النسق على أنها عملية ربط الحقائق ببعضها البعض، ووصل الشبيه بشبيهه للوصول من وراء ذلك إلى فكرة جديدة شاملة، أو قانون عام (سعادة، 2003). وتعني انتقال العقل أثناء التفكير من الأمثلة الجزئية إلى القواعد والقوانين، أي من الجزء إلى الكل، فمن خلال تكرار المعرفة الجزئية فإنه يمكن الوصول إلى تعميمات (قوانين، مبادئ، نظريات الخ). كما سيتم توضيح أهمية مهارة ادراك النسق وأهدافها أمام الطلبة وفق ما يلي:

إن مهارة إدراك النسق لها أهمية كبرى في مناهج البحوث العلمية حيث يتوقف عليها تأليف القواعد العلمية العامة، والتوصل إليها. فعالم الفيزياء لا يستطيع أن يتوصل إلى قواعد علم الفيزياء حول الظاهرة الطبيعية ما لم يدرس مختلف جزئيات كل ظاهرة من تلك الظواهر التي يحاول إعطاء قواعد عامة حولها، وكذلك عالم اللغة العربية لا يستطيع أن يعطي قواعد عامة في اللغة العربية ما لم يستقرئ ويدرس مختلف المفردات والجمل والأمثلة في شتى استعمالات موضوع معين في اللغة العربية. ثم سيتم التطرق إلى إجراءات تدريس مهارة ادراك النسق، وفق ما يلي:

ثانياً: خطوات تدريس مهارة ادراك النسق في النشاط الحالي وفق ما يلي:

- عرض أمثلة ضمن المادة التعليمية في الوحدة والتي سيدرسها التلاميذ وهي: أسماء العلم وأسماء الذات.
- الموازنة بين الأمثلة وملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين الكلمات التي في مجموعة أسماء العلم والكلمات الأخرى التي في مجموعة أسماء الذات.
- مناقشة وتحليل أوجه الشبه والاختلاف التي بين الأمثلة.
- استخلاص/ التوصل إلى القاعدة أو القانون أو التعريف العام لأسماء العلم والتعريف العام لأسماء الذات.
- التطبيق والتدريب على القاعدة أو القانون أو التعريف العام لأسماء العلم وأسماء الذات. وذلك من خلال: عرض صندوق من الكلمات أمام الطالب يتضمن أسماء علم وأسماء ذات، ويتوجب على الطالب أن يقرأ الكلمات ويستخدمها في إكمال سلاسل الكلمات وفق التسلسل الصحيح.
- تطبيق المهارة على بيانات جديدة وذلك من خلال: استخلاص/ التوصل إلى القاعدة أو القانون أو التعريف العام لجمل الحقيقة وجمل الرأي.
- مراجعة القواعد التي تعلمها الطالب في هذه المهارة.

المراجع والمصادر:

- كتاب اللغة العربية للصف الخامس: العربية لغتنا.
- تقرير وزارة التربية والتعليم بعنوان: مهارات خريجي المدارس للعام 2030.

النشاط السادس: ورقة عمل حول مهارة ادراك النسق

-عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

1) اقرأ/ي الكلمات في السطرين الأول والثاني، ثم أجب/بيبي عن المطلوب:

أ) السطر الأول: القدس/ سمير/ حيفا/ يافا.

ب) السطر الثاني: شجرة/ حجر/ مجلة/ حقيبة.

- جميع الأسماء في السطر الأول أسماء علم.

- جميع الأسماء في السطر الثاني أسماء ذات.

إذا نستنتج أن (أسماء العلم) تتميز بـ _____ .

كما نستنتج أن (أسماء الذات) تتميز بـ _____ .

2) أمامك صندوق يتضمن أسماء علم وأسماء ذات، اقرأ/ي الكلمات واستخدمها/يها في إكمال سلاسل الكلمات أدناه وفق التسلسل الصحيح.

شهادة	خليل	القرية	سعاد
رنا	المدرسة	أبو شاكر	أحمد
أعشاب			

- استخدم/ي الكلمات الموجودة في الصندوق في إكمال سلاسل الكلمات التالية:

أ) محمد / المدرسة / عكا / حديقة: _____ / _____ / _____

ب) الناصرة / أحمد / تفاحة / قاسم / نابلس / القلم: _____ / _____ / _____

ج) المعلم / الصف / سليم: _____ / _____ / _____

3) يعرض الجدول التالي جمل حقيقة وجمل رأي، اقرأ/ي هذه الجمل ثم أجب/يبي عن الأسئلة التي تليها.

جمل رأي	جمل حقيقة
أحس كأن الشهادة لها سبابة ملتهبة	جلس خليل بالقرب من جذع الشجرة.
عُرف عن أبي شاكر أنه طيب القلب.	أخرج خليل القلم من حقيبته.
أرعى خليل لخياله العنان.	لم يرزق أبو شاكر أولاداً.

أ) جملة الرأي هي: _____ .

ب) جملة الحقيقة هي: _____ .

ورقة عمل 2- النشاط السادس

مدرسة بئر الأمير الابتدائية- الناصرة

اسم الطالب: _____ الصف: _____

اسم العَلَمِ واسْمُ الذَّاتِ

تَتَذَكَّرُ أَنْ... 

اسم الذَّاتِ: هو اسمٌ يدلُّ على واحدٍ غيرٍ مخصَّصٍ وغيرٍ مُعيَّنٍ من النَّاسِ، الحيواناتِ، الجمادِ، الأشياءِ أو الأغراضِ.

اسم العَلَمِ: هو اسمٌ يدلُّ على واحدٍ مخصَّصٍ ومُعيَّنٍ من النَّاسِ، الحيواناتِ، الجمادِ، الأشياءِ أو الأغراضِ بِاسْمَائِهَا الخاصَّةِ.

أ. حدِّدِ نوعَ كُلِّ اسمٍ من الأسماءِ التَّالِيَةِ، أَهِيَ اسمٌ عَلمٍ أم اسمٌ ذاتٍ!

حيفا	_____	المريخ	_____
عكا	_____	جبل	_____
مدرسة	_____	دجلة	_____
مريم	_____	صالح	_____
الحاسوب	_____	بيت	_____

ب. استخرج من الفقرة التَّالِيَةِ أسماءَ العَلَمِ وأسماءَ الذَّاتِ، وقم بتصنيفها في الجدول أدناه.

سافرت مع سعيد إلى مدينة الناصرة التي تقع في منطقة الجليل، سیرنا في تلك الشوارع الواسعة المزيّنة، وتعرفنا على معالمها المتعدّدة كجامع الأبيّض وكنيسة البشارة وغيرها من المعالم الهامة.

أسماءُ العَلَمِ	أسماءُ الذَّاتِ

ت. استخرج الكلمة الشاذة عن المجموعة ثم اكتبها وعلّل!

▪ نهر، بحر، الفرات، بحيرة. الكلمة الشاذة هي _____

السبب: _____

▪ مدينة، قيروان، قرية، بلدة. هي _____

السبب: _____

▪ أحمد، سامح، سعيد، غلام. هي _____

السبب: _____

النشاط السابع: مهارة التقويم

توصيف النشاط:

المجال المعرفي: اللغة العربية- تمهيد لتدريس نص: "يوم من عمري" من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس.

المنحى التربوي: أن يشارك الطالب المعلم وزملائه بآرائه عند تصنيف المفردات في مجموعات.

إطار التفكير: التفكير الناقد.

مهارات التفكير: مهارة التقويم.

مستوى التحدي: متوسط.

اسم مطور النشاط: ياسمين أبو مخ

الجهة التي يعمل بها: طالبة دكتوراة.

هدف النشاط الاثرائي:

أن يقيم الطالب لغة النص، مبناه، أسلوب الكاتب، عرض الأفكار، مستعيناً بمواقف حدثت في النصّ تفسّر ذلك.

المواد والمصادر اللازمة لتنفيذ النشاط:

- حاسوب
- عاكس
- ورقة عمل.

مدة النشاط: ساعتين

طريقة تنفيذ النشاط:

أولاً: تعريف مهارة التقويم أمام التلاميذ، وكشف أهميتها كمهارة تفكير علمي، وهدفها على النحو الآتي:

تعريف مهارة التقويم على أنها عملية منظمة يتم من خلالها إصدار حكم دقيق وموضوعي حول قضية معينة أو على احد عناصرها. وتكمن أهمية عملية التقويم في دورها الأساسي في اتخاذ قرارات حول قضية أو ظاهرة معينة تتعلق إما بإبقاء الظاهرة على حالها أو إدخال تعديل أو اصلاح لما يتم الكشف عنه من قصور أو خلل، وتعتبر عملية التقويم من العمليات المهمة في استثمار التفكير الناقد التي تعتمد على اتخاذ القرارات الصائبة المعتمدة على البراهين والشواهد.

ثانياً: تدريس الطالب خطوات اجراء عملية التقويم من حيث:

1- تحديد الأبعاد التي سيتم تقويمها في النص وهي: لغة الكاتب، أسلوبه، مبنى النص، عرض الأفكار الرئيسية.

2- يتم عرض الأبعاد أمام الطلبة.

3- يتم بناء منشار مع الطلبة لتقويم كل بُعد من أبعاد التي سيتم تقويمها.

4- سيتم عرض طريقة تقويم الطالب لكل بُعد بالاعتماد على بنود المنشار الذي تم بناؤه معهم.

5- تعرض الباحثة أمام الطلبة مثال لتقويم كل بُعد من الأبعاد المختارة.

6- تطلب الباحثة من الطلبة الإجابة عن النشاط السادس المتعلق بمارة التقويم.

إضافات نوعيّة Extensions:

مُشار يتضمّن معايير لتقويم كل بعد من أبعاد التقويم التي تم اختيارها وهي: (لغة الكاتب، أسلوبه، مبنى النص، عرض الأفكار الرئيسية)

المراجع والمصادر:

- كتاب اللغة العربية للصف الخامس: العربية لغتنا.
- تقرير وزارة التربية والتعليم بعنوان: مهارات خريجي المدارس للعام 2030.

النشاط السابع: ورقة عمل حول مهارة التقويم

1) حدّد/ي الصفّات الإيجابية والصفات السلبية في شخصية خليل، مستعيناً/ة بموقف حدث في النصّ يفسّر الصّفة المختارة:

الصفة	إيجابية/ سلبية	حدث من النصّ يفسّر الصّفة

2) ما رأيك بنصّ "يوم من عمري" من حيث الأبعاد التالية، داعماً/ة إجابتك بأمثلة من النصّ:

أ) اللّغة التي استخدمها الكاتب:

.....

ب) أسلوب الكاتب:

.....

ج) المبنى (مراعاة عناصر النصّ القصصيّ والحبكة القصصيّة فيه):

.....

د) عَرِّض الأفكار الرئيسية:

.....

ه) القيمة العليا التي يهدف النص لتحقيقها:

.....

النشاط الاثرائي الثامن: مهارة التخطيط.

توصيف النشاط:

المجال المعرفي: اللغة العربية- تمهيد لتدريس نص: "يوم من عمري" من كتاب العربية لغتنا للصف الخامس.

المنحى التربوي: أن يشارك الطالب المعلم وزملائه بآرائه عند تخطيط نص مبتكر.

إطار التفكير: التفكير الناقد.

مهارات التفكير: مهارة التخطيط.

مستوى التحدي: متوسط.

اسم مطوّر النشاط: ياسمين أبو مخ

الجهة التي يعمل بها: طالبة دكتوراة.

هدف النشاط الاثرائي:

أن يخطط الطالب لإعادة صياغة النصّ "يوم من عمري" من جديد، من خلال توظيف خياله لإضافة/ حذف/ تعديل في الأحداث.

المواد والمصادر اللازمة لتنفيذ النشاط:

حاسوب- عاكس- ورقة عمل.

مدة النشاط: ساعتين

طريقة تنفيذ النشاط:

أولاً: تعريف مهارة التخطيط التي تعزز التفكير الإبداعي أمام التلاميذ، وكشف أهميتها كمهارة تفكير علمي، وهدفها على النحو الآتي:

يُعرف التخطيط الذي يعزز التفكير الإبداعي على أنه القدرة على توليد أفكار جديدة عن طريق التجميع أو التغيير أو إعادة تطبيق أفكار جديدة. والإبداع عبارة عن اتجاه قائم على القبول، التغيير والتجديد. والشخص المبدع هو شخص يتميز بالخصائص التالية:

- الاستقلالية.
- الخيال الواسع.
- تحليل الغموض.
- حب الاستطلاع.
- القدرة على إدارة حلقات النقاش.

أهداف وأهمية التفكير الإبداعي:

الإبداع والابتكار من الضرورات والعناصر الملحة والآنية، التي يتحتم توفيرها في المدرسة الحديثة؛ وذلك نتيجة لتزايد الطموحات، وتعدد الحاجات وتنوعها؛ إذ تشكل العولمة بمختلف تجلياتها وما تمليه من تحديات في شتى نواحي الحياة ومجالاتها.

(2) توفير بيئة داعمة للإبداع، وثرية بالعوامل المحفزة على الإبداع لتسهيل عملية تعليم التفكير الإبداعي وجعله واقعاً معاشاً في الغرفة الصفية، وذلك وفق ما يلي:

- طرح الأسئلة المحفزة للتفكير: فلا بد من إتاحة المجال للطلاب للمساءلة الطلابية لاكتشاف المعارف والأفكار بشكل مستقل ومن ثم الانتقال للتفكير النقدي والاستكشافي ركنا التفكير الإبداعي.
- إتاحة المجال للطلاب للبحث عن الجواب الصحيح بشكل فردي تحت اشراف المعلم بعد كل نشاط تعليمي من خلال التقويمات التكوينية، مما يفسح المجال للطلاب لإطلاق مخيلاتهم وابداعاتهم.

- تطبيق أسلوب الطاولة المستديرة، ويقصد به إتاحة المجال للطلاب لإدارة الحوارات والنقاشات الصفية حول المواضيع والموقف التعليمية، مما يتيح لهم تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني.
- التعلم التعاوني القائم على المشاريع، يتيح تبادل الأفكار والآراء وتقبل الآخر، وتوحيد الطاقات والقدرات للوصول لنتائج ابداعية مميزة، قد يصب الوصول اليها بشكل فردي.
- توظيف التكنولوجيا لتطوير الابداع لدى الطلاب، فلا بد من استثمار البرامج والتطبيقات الرقمية المحفزة للتفكير والابداع والتعلم التعاوني الابداعي كألواح الكتابة التعاونية مثل (pad let /leonet
- التكامل بين المواد التعليمية أفقياً وعمودياً.
- دعم روح المغامرة والابتكار لدى المتعلمين.
- اتباع طريقة الاكتشاف وبيداغوجيا حل المشكلات للانفتاح على الاهتمامات الخاصة واليومية للمتعلمين.
- تشجيع ما يسمى بدينامية الجماعات والعمل التعاوني لاكتشاف المواهب والطاقات المتعلمة - المبدعة.
- تكثيف التكوينات المستمرة للمدرسين؛ من أجل تطوير استراتيجياتهم في التدريس واستثمار الحسّ التواصلّي والعلاقات الإنسانية.
- احترام الآراء ووجهات النظر المختلفة باتباع طريقة "العصف الذهني" للخروج بتوجهات علمية دقيقة.

المراجع والمصادر:

- كتاب اللغة العربية للصف الخامس: العربية لغتنا.
- تقرير وزارة التربية والتعليم بعنوان: مهارات خريجي المدارس للعام 2030.

النشاط الثامن: ورقة عمل حول مهارة التخطيط

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

مهمّة إنتاج نصّ جديد: لو طُلبَ منك إعادة صياغة النصّ "يوم من عمري" من جديد، كيف يمكن أن تتخيل/ي أحداث النصّ؟ ماذا يمكن أن تكتب/ي / تضيف/ي / تحذف/ي / تعدّل/ي في الأحداث.

تذكّر/ي أنه عليك مُراعاة كلّ من: عناصر النصّ القصصي، الإملاء والمبنى السليم للجمل، والترقيم

الصحيح!

ملحق (ط)

نماذج المقابلات مع التربويين المشاركين في الدراسة

أولاً: مقابلة مع معلمة اللغة العربية والنائبة في مدرسة بئر الأمير "أنسام".

تفاصيل عامة:

اسم المعلمة: أنسام

سنوات الخبرة: 30 (9 سنوات في الإدارة)

التخصص: معلمة لغة عربية- ونائبة مدير

المدرسة: بئر الأمير.

الشعبة التي تدرسها: الصف السادس

العمر: 53 سنة

اللقب الجامعي: لقب أول في اللغة العربية ولقب ثاني في الإدارة التربوية

شهادات تأهيل أخرى: استيعاب ومرافقة معلمين جدد في المؤسسات التعليمية (نفسية وعاطفية وتنظيمية)- مرشدة وموجهة مجموعات في الوزارة- مرافقة طلاب جامعيين في جامعة حيفا للانخراط في سوق العمل.

تحدث عن مساهمة الإثراء في استثمار الإبداع لدى الطلبة الموهوبين في المدارس الابتدائية من وجهة نظرك كمعلمة معلمة.

- أي بحث له علاقة بموضوع اللغة العربية نتبناه- وعلى الصعيد الشخصي كمركز لغة عربية اتبنى أي بحث لأنه حتما سيكون استفادة لكل الشركاء والأطراف- لأن هنالك أبحاث تفيد المدرسة أكثر من الباحث نفسه- وهي مادة للتفكير والتأمل بمراقبة مدى تأثير على الطلاب بطبقة الخوامس وخاصة الطلبة المبدعين.

- لقاء الضوء على الموضوع وتسمية الموضوع صار له أهمية.

- ما قبل البدء في البرنامج الاثرائي:

اللقاء الأول: استثمار اللقاء الأول من خلال انكشاف المعلمين لذلك- أثار انتباه المعلمين- إعطاء قيمة للموضوع.

- خلال اجراء البحث:

كان هنالك عراقيل من ناحية تنظيمية وحاولت كنانة مجابهة التحديات من أجل الطلاب.
أول تغيير كان من خلال مركزة الطبقة واشراكها بالبرنامج وخاصة أنها معلمة لغة عربية (مسؤولية كبيرة)- بعد كل لقاء كان هنالك حوار بين النائبة ومركزة الطبقة ومعلمة اللغة العربية واثارة الطلبة ودافعيتهم في البرنامج- وانكشاف طلبة اخرين في شعب أخرى للبرنامج الاثرائي لتعميم الاستفادة- الطلبة يهتمون ويحبون المكان (المكتبة)- كان هنالك تغييرات محسوسة.

بعد اجراء البرنامج الاثرائي:

الطلاب ذوي الموهبة تضاعف حبهم للغة العربية- مهارات تفكيرية مختلفة- وجهات نظر مختلفة- نقاش موسع- طلاقة في التعبير من خلال نماذج عينية- السنة الجاي ممكن أضيف معلومات حول الطلاب الذين شاركوا في الورشة.

- سنفحص مهارات التفكير الإبداعي وأثرها بالأساس على الطلاب.

صف/ي ما تعريف الإبداع من وجهة نظرك؟

الإبداع هو التفكير الغير نمطي- الأمور اللي بتطلع بطريقة مختلفة- لها تشعب وطرق تحليل غير تقليدية- نشوفها بطرق غير متعارف عليها- شيء غير محدود.

صف/ي كيفية توفير البيئة التعليمية المناسبة للإبداع في الإطار التربوي المدرسي؟

عدم الالتزام بالكتاب والمنهاج ودقة الجرس- مساحات من التفكير وفرص لاعداد وتنفيذ فعاليات غير منهجية وإعطاء المساحة والحيز للطلاب لأخراج الأمور الموجودة في داخله، عن طريق لقاءات مع كتاب ومسارح وثقافات مختلفة خاصة الغير متاحة بالوضع الاقتصادي- توفير البيئات المتنوعة لاستثمار الإبداع وتطوره- كمسؤولة عن هذا الجانب أتحدث عن الموضوع بايمان وتجربة تطبيقية خضناها ونخوضها- انكشاف الطالب مع 3-4 كتاب تعتبر هذه فرص لصقل الإبداع- الإبداع ممكن في البداية يكون تقليدي يتحول لأفكار والهام ثم التحليق.

ما الذي يعيق عملك ويجعلك تعتقد أن فرص الابداع لديك ولدى طلبتك ضعيفة؟

من جهتي الموضوع جدا حقيقي لا توجد لدي معيقات.

هنالك أسباب متواجدة لدى المعلمين في المدرسة:

- عدم الايمان بالطلاب.

- قلة خواص احنا بدناش - الانسان المبدع بدوش يلتزم بوقت ومضاعفة جهود وتطبشي راسك حتى تطلع المشروع بشكل مبدع- تفكير مكثف كيف بدك الطالب يكتب تعبير.

- عدم الاجتهاد: لا يوجد معلم لا يستطيع الابداع- المعلم لا يرى الصورة كاملة يرى أجزاء وأهون شيء المعلم يعلم ويروح. اذا بدك توخذ الطلاب على مسرح ومسابقات بدك مجهود وتكلفة ووقت.

- سبب متعلق بمعلمي اللغة العربية: على عاتقه كل مجالات اللغة التي تنقل كاهله مما يسبب عدم وجود وقت وجهد مما يؤثر على ابداعنا في كل مجال من هذه المجالات (اختبارات املاء- وظائف- مهام). نهتم للطلاقة والتعبير والمعرفة والفهم...الخ. وهذا صوت معلم اللغة العربية وهذا هو السد المنيع لمجابهة الابداع.

كيف يمكن التغلب على المعوقات التي من شأنها أن تحد من الابداع لدى طلبتك في المدرسة؟

- اذا ربحنا المعلمين واعطيناهم الراحة والأريحية في المدرسة منتغلب على المعوقات.

- ندعم المعلم ونحسسه بالشراكة نصل لما نريد.

- نعطي المعلم الاحترام وعدم الاستعلاء والديكتاتورية والأساليب الفوقية عليه مما يجعلنا نحصل على ما نريد- ليس بالصدفة بير الأمير رائدة في المجالات- بهمنا المعلم يكون مرتاح وفرحان ويكون له سند والإدارة تحبه- نحن كرمنا 100 معلم بإسمه تكريم المعلم من خلال تحويل القصة الى مسرحية- لما بوخذ المعلم بعطي أهم من الماديات- عندما تعطي المعلم معنويات وحب يعطي أكثر من المطلوب. يوم الثلاثاء كان اضراب وكان رحلة لكل المدرسة وتم الإعلان عن اضراب ولكن، رغم ذلك كانت هنالك رحلة.

ما هي الأنشطة التعليمية التي تثري الابداع من وجهة نظرك؟

- دراما.

- مسرح.
- موسيقى.
- ساعة قصة ثابتة في المكتبة.
- مسيرة كتاب وهو من أكبر الأنشطة بالمدرسة.
- فعاليات خارج المدرسة من خلال المشاركة مع جمعيات معينة مثلاً لدعم مرضى السرطان، والجيل الذهبي.

ما هي استراتيجيات التدريس المناسبة لاستثمار الإبداع لدى الطلبة في المدارس؟

- واحدة من الاستراتيجيات وهي من خلال البداية بسرد قصة ونطلب من الطلاب الاستمرارية فيها.
 - استراتيجية طرح الأسئلة.
 - يعتمد على صورة معينة ويطلب من الطلاب كتابة أسئلة حولها ثم ترتيب الأسئلة والاجوبة يصل لموضوع النص.
 - التعلم التعاوني والتعلم باللعب والالكتروني.
- تحدث/ي عن طرق تحفيز التفاعل بين الطالب/ة الموهوب/ة والمعلم داخل الغرفة الصفية؟
- يكون الطالب معلم صغير خلال الأسبوع لو لفرصة واحدة خلال الأسبوع موجه مسؤول عن درس وموضوع، هذول الطلاب لازم يكونوا مرشدين في القيادة والتوجيه (إعطاء فرص لإدارة عملية التعلم).
 - الانتقال من مكان الى مكان اخر- كيف يعني؟ طالب موهوب ما بحصر موهبته داخل صفه- أجمع الطلاب كل يوم جمعة من شعبة الى أخرى لتدريس طلاب في شعب أخرى ووقتها هذول الطلاب بلاقوا حالهم بطريقة مش طبيعية- تغيير المكان يؤثر على الطالب وادائه- تعال انت حضرت قصة حلوة شو رايك تقرأ النص بسادس أ- لما بروح على صف اخر ومكان وطلاب اخرين غير صفه يحلق بهذه الفرص.
 - إعطاء الفرصة للطلاب لإدارة طابور الصباح وتفعيله ومسؤول عن الإذاعة في المدرسة.

صف/ي دور الأهل في تعزيز فرص الابداع لديك ولدى طلبتك.

اوووو الاهل العمدة الأولى قبل المدرسة- الاهل عندهن شوق ورغبة غير عادية حتى ابنهن يكون موهوب- الاهل بتبيع بيوتها حتى الابن يفوت على برنامج موهوبين- أولاد كان وضعهن الاقتصادي عادي ومتوسط لكنهم، مشاركين في برنامج اثرائي للموهوبين ومستعدين للانخراط ومشاركة ابنهم- المدرسة بتغني الاهل بمعلومات عن الأولاد ولكن، الاهل هم بالدرجة الأولى ذوي اهتمام وتوعية- اليوم في انكشاف من خلال وسائل التواصل والدعاية "أكاديمية الأمهات" في المدرسة جعل الاهل متقنين لكل برنامج له علاقة بالموهبة والابداع - في السابق ما كان شبكة تواصل وقناة مفتوحة بيننا وبين الاهل كان الطالب يخبي عن اهله فكان الأهل يسألوا ليش ما قولتولي- اليوم في فيس انستا بكبسة زر الاهل ينكشفوا على برامج المدرسة للموهوبين لذلك الاهل يكونوا داعمين وكل ما تلقوا معلومات عن أولادهم بدعموا اكثر.

تحدث/ي عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز فرص الابداع لديك ولدى طلبتك.

- سؤال مهم جدا، الإدارة تخلق الفرص وتدعم وتحتوي ولها دور فعال ودور أساسي وتفتح المجال مما يجعل الابداع يظهر ويتبين.
- عنا امتحان نادي موهوبين بعملوا الطلاب من 120 طالب نجحوا 30 في المرحلة الأولى حسب المعايير اللي اعطونا اياهن- كل المدارس انتهى دورها الطالب بستتى من شهر 12 لشهر 3- لكن احنا بالمدرسة منجيب مرشدة ومنشيري الدورة حتى تخدم الطلاب، فالطلاب بيحوا كل يوم جمعة من 9- 11 على الدورة ومنعطي ميزانية للمعلمة من المدرسة- احنا مش بس خططنا ونفذنا وعملنا مقابلات وعملنا استشارة احنا منتباع ومنول الدورة. نجح في امتحان الموهوبين في معهد كارني 20 طالب في المدرسة من 30.
- المشاركة بتكريمات ومسابقات في القاسمي، شارك 55 نجحوا 12 طالب وتم تكريمهم في المدرسة، لكن، ال 50 تم تكريمهم في المدرسة، ندعم المشاركة بحد ذاتها.
- نعطي هدايا، وقصص، ورحلات ونسمي الأمور والأشياء بإسمها ونعطيها عنوان (سأهم في رفع وقيمة الابداع عند الطلاب).
- ندعو الاهل ونحتفي بالاهل وبأبنائهن.

- تصور ونعلن عن الموهوبين ونكتب ونشارك بشبكات التواصل.

- تقديس الوقت لدى الطلبة الموهوبين.

- عرض ابداعات الطلاب الموهوبين على الملأ، الابداع بحفز وبلهم ابداع اخر، يعني لما حضرت

مسيرة الكتاب عرفت من لموهوبين بالأول والثاني (المنبر الذي يعطى للطلاب يعطي الفرصة للطلاب الموهوب كمان يعطي للمتلقى الفرصة للانكشاف على مواهب هذه الفئة).

في النهاية:

شكرا لك على هذا البرنامج الاثرائي القيم الذي مد المدرسة بجميع شركائها القيمة والنجاعة والطلاقة والابداع في شيء غير عادي.

تركت اثر بالمدرسة- كنت هادية على قوية- تركت أثر وعلامة- علمت طاقم خامس بطريقة غير مباشرة- وجودك وموضوعك وسلاستك ومهنتك بطريقة مرتبة وأنيقة وحلو وايمان بالرسالة التي تقدميها وليس كواجب- علمتني كيف الانسان يعمل رسالة الدكتورة بحرفية عالية وبصدق- مورد ورسالة وتوافق بين الشخص والرسالة- عطاء ومهنية وعملت الأشياء بطريقة هادية وقوية والطلاب حبوبك ولم يكن هنالك أي ثغرات. أتمنى لك النجاح برسالة الدكتورة- نلتقي بفرص ثانية

ثانياً: مقابلة مع معلمة اللغة العربية "هدى".

تفاصيل عامة:

اسم المعلمة/ة: هدى

سنوات الخبرة: 9 سنوات

التخصص: لغة عربية

اسم المدرسة: القاسمي الابتدائية

الشعبة التي تدرسها: الصف الثاني، الرابع والسادس

العمر: 36 سنة

اللقب الجامعي: لقب ثاني في تدريس اللغة العربية

صف/ي ما تعريف الإبداع من وجهة نظرك؟

اعتبر الإبداع خروجاً عن المألوف وعن الرتابة التقليدية للتعليم المعتاد، وهو كل فكرة وطريقة جديدة تخرج الطالب عن دائرة الملل والتكرار وتوقظه لتوقد فيه الحماس والرغبة في التعلّم.

صف/ي كيفية توفير البيئة التعليمية المناسبة للإبداع في الإطار التربوي المدرسي؟

هناك العديد من الاتجاهات التي يمكنني الخوض فيها، لكنني، سأركز على أكثر الأمور حيوية برأيي، حتى نوفر بيئة تعليمية مناسبة للإبداع أرى أن نقوم بالخطوات التالية:

- كشف المعلمين على طرق تعليم إبداعية وخارجة عن المألوف إما من خلال استكمالات أو مشاهدات وغيرها بشكل دوري (من أهم الأمور التي قد توفر بيئة إبداعية في المدرسة هو إيمان المعلم بالفكرة وخلق الشغف لديه).

- العمل مع الطلاب ضمن مجموعات صغيرة - 8 طلاب كحد أقصى.

- إيجاد المواد والمستلزمات اللازمة لكل معلّم وفق خطته للعمل الإبداعي (من الممكن أن توظف المدرسة معلماً لديه خبرة في مجال الإبداع والألعاب التعليمية وغيرها لكل يكون مرشداً للمعلمين في المجال).

ما الذي يعيق عملك كمعلم/ة ويجعلك تعتقد أن فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك ضعيفة؟

هناك العديد من المتطلبات الروتينية المملة التي تجعل العمل في مجال التعليم أشبه بعمل روبوتي، كتعبئة الملفات والخطط الأمر الذي يجعلنا نركز على الأمور الأقل أهمية ونبعد عن الهدف الحقيقي من مهنتنا.

إضافة إلى أن الالتزام بالمنهج المكتظ بالمواد التعليمية لا تعطي للمعلّم فرصة وحيزاً كبيراً للإبداع لدى المعلّم، فإن التعليم بإبداع يحتاج إلى وقت أكبر من التعليم المعتاد من حيث التحضير والتنفيذ.

وإن كنا نريد أن نصارح أنفسنا أكثر وأكثر فإن الراتب الذي يتقاضاه المعلّم يعتبر ضئيلاً مقابل الجهد المبذول والعطاء الكبير الذي يقوم به بكل طاقاته، وهذا يؤدي إلى التقليل من دافعية العمل وبالتالي من الرغبة في العمل بطرق إبداعية.

كيف يمكن التغلب على المعوقات التي من شأنها أن تحد من الإبداع لدى طلبتك في المدرسة؟

- إعطاء عدد حصص أكبر للمعلم حتى يتمكن من العمل بإبداع أكبر فالتعليم الإبداعي كما أسلفت يحتاج إلى بذل وقت وجهد أكبر من المعتاد وذلك يتطلب وقتًا إضافيًا.
- التركيز على الهدف الأساسي من مهنتنا وهو تعليم الطلاب بأكثر قدر من المتعة والإبداع، وذلك بالتقليل من المتطلبات الرسمية الروتينية من ملفات وأوراق وغيرها.
- رفع راتب المعلم.
- العمل على خلق الشغف عن المعلم والإيمان بفكرة التعليم الإبداعي، وذلك سينتقل بشكل تلقائي لطلابه.

ما هي الأنشطة التعليمية التي تثري الإبداع من وجهة نظرك؟

المشاركة في المشاريع المدرسية.

المسابقات الإبداعية في المواضيع المختلفة: اللغة العربية، الرياضيات، العلوم.

القراءة والمطالعة.

الدراما والمسرحية.

الفنون الموسيقية.

الأبحاث العلمية والعروضات الطلابية.

ما هي استراتيجيات التدريس المناسبة لاستثمار الإبداع لدى الطلبة في المدرسة الابتدائية؟

هناك هدف إن تحقق فيمكننا اعتبار أي استراتيجية تدريسية قد تحققه هي استراتيجية مناسبة لاستثمار الإبداع، هذه الهدف هو أن يتعلم الطالب بمتعة مصحوبة بشعور من الأمان، فإن كانت البيئة أنوار بالنسبة للطلاب وكانت الحصّة ممتعة نكون قد أعطينا الطالب الإشباع العاطفي الذي يركز عليه أو لا من أجل البدء بالتفكير بإبداع، ومن دون هذه الركائز لا يمكن البدء بالعمل على مجال الإبداع.

بعد التأكيد على وجود الأمان والمتعة نجد الرغبة والدافعية والشغف، ننقل على أهم الاستراتيجيات التدريسية برأيي التي من الممكن أن تنمي الإبداع عند الطلاب: التعلم من خلال اللعب، التعلم من خلال

الحوسبة والتعلم من خلال الاكتشاف. هذه من أكثر المجالات التي من الممكن أن تكون أرضاً خصبة لتطوير الإبداع عند الطلاب.

تحدث/ي عن طرق تحفيز التفاعل بين الطالب/ة الموهوب/ة والمعلم داخل الغرفة الصفية؟

- إعطاء الطالب المبدع المجال لتقديم عروضات طلابية

- بناء خطة خاصة للطلاب المتفوقين (إعطاءهم مواد من الصفوف العليا فذلك يحفزهم جدا).

- العمل معهم ضمن مجموعة وإيكا لهم بمهام خاصة غير اعتيادية كبناء مجسم لقصة أو كتابة مسرحية حول موضوع ما..

صف/ي دور الأهل في تعزيز فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك.

إن الأهل برأيي جانب خارجي له تأثير على عمل المعلم لكن، ليس بشكل مباشر أو كبير، بالرغم من أنهم في بعض الأحيان يعتبرون قوة ضاغطة وخاصة إن كان ضغطهم على المعلم من خلال الإدارة. بشكل شخصي لم أوجه صعوبات أو ضغوطات خاصة من الأهل، إلا أنني أذكر أن هناك بعضاً من الأهالي الذين كانوا لا يتعاونون مع المعلم مما يؤدي إلى تراجع أبنائهم تحصيلياً لكن ذلك، لا علاقة له بالإبداع.

أضف إلى ذلك فإن هناك أهل جل ما يهتمهم هو المنهج التدريسي وخاصة إن كانوا أهل على اطلاع ودراية بالمنهج، فإن تدخلهم يعطي للمعلم شعوراً ضاعطاً بأن عليه أن يسرع من عملية التدريس ويركز على الجانب التدريسي البحث دون النظر إلى الجانب الإبداعي.

تحدث/ي عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك.

الإدارة المدرسية تعتبر أساس في تحفيز الإبداع لدى المعلم، فالقوانين المدرسية بإمكانها رفع مستوى الإبداع أو التقليل منه في المدرسة، فإن كان هناك تشجيع للمعلم وتقدير على ما يقدمه من تعليم إبداعي وأفكار خارج الصندوق فإن ذلك يولد رغبة ودافعية كبيرة لدى المعلم لتكرار ذلك بل ولتطويره.

ثالثاً: مقابلة مع معلمة اللغة العربية "سهاد"

تفاصيل عامة:

اسم المعلم/ة: سهاد

سنوات الخبرة: 24 سنة

التخصص: لغة عربية ودين إسلامي

اسم المدرسة: الغزالي الابتدائية

الشعبة التي تدرسها: ثالث ابتدائي

العمر: 48 سنة

اللقب الجامعي: لقب اول في اللغة العربية

السؤال المركزي الأول:

صف/ي ما تعريف الإبداع من وجهة نظرك؟

- باعتقادي انه الإبداع هو القدرة على ابتكار شيء جديد او عمل شيء جديد ملموس او غير ملموس بطريقة او بأخرى.

صف/ي كيفية توفير البيئة التعليمية المناسبة للإبداع في الإطار التربوي المدرسي؟

- لازم تسخير عوامل النجاح لكل مكونات عملية الإبداع من معلمين وطلبة وإدارة.
- الاهتمام والحرص من المعلمون بكافة الطرق الممكنة على تشجيع طلابهم على اظهار مواهبهم وقدراتهم من خلال حلقات التشجيع والتحفيز والمنافسة حول المواهب.
- توفير برامج اثرائية لاحتواء المهارات الطلابية وهو شكل من أشكال الاحتضان للإبداع.
- انه انمي مواهب الطلاب وابداعاتهم من خلال تفعيل تلك المواهب وتميئتها بصورة صحيحة، مثل: المسابقات التنافسية من اجل تعزيز الثقة لديهم.
- الأنشطة الصفية وغير الصفية والتي تكون نابغة من رؤية مشتركة واهداف تربوية حديثة.

ما الذي يعيق عملك كمعلم/ة ويجعلك تعتقد أن فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك ضعيفة؟

- 1) تجاهل المدرسة في إعطاء التلميذ فرصة للقيام بعمل الكثير من الأبحاث العلمية التي تساعد كثيرًا على الابتكار.
- 2) عدم توفير بيئة تعليمية محفزة على التعلم وابتكار ما هو جديد.
- 3) اصطدام ومشاكل مع الإدارة وعدم توفير احتياجات المعلم للعمل على تحفيز الابتكار لدى الطلاب.
- 4) عدم تخطيط المعلم للدرس والتي من خلالها كشف الطلاب للمفاهيم والمعارف ليس فقط من خلال طرح الأسئلة انما من خلال استثمار التفكير النقدي والاستكشاف.
- 5) عدم تمكن المعلم من تحويل قاعة الدرس الى مكان للتفاعل والنقاش والحوار بدلاً من النهج التعليمي العقيم.
- 6) عدم توفير التقنيات الحديثة وعدم استخدامها داخل الفصول الدراسية، مثل: الأجهزة اللوحية وبرامج الحاسوب.
- 7) عدم توفير التقاطعات والقواسم المشتركة بين المواد الدراسية متى كان ذلك ممكناً.

كيف يمكن التغلب على المعوقات التي من شأنها أن تحد من الإبداع لدى طلبتك في المدرسة؟

- 1) فسح المجال من قبل المدرسة لاعطاء الطلاب الفرصة في القيام بعمل الكثير من الأبحاث العلمية والتي بدورها تساعده على ابتكار ما هو جديد.
- 2) توفير بيئة محفزة على التعلم وابتكار ما هو جديد.
- 3) توفير احتياجات المعلم للعمل على تحفيز الابتكار لدى الطلاب، والحد من اصطدام الإدارة مع المعلم.
- 4) التخطيط والتحضير من قبل المعلم للدرس والتي من خلالها يتم كشف الطلاب للمفاهيم والمعارف من خلال استثمار التفكير النقدي والاستكشاف.
- 5) تمكن المعلم من تحويل قاعة الدرس الى مكان للتفاعل والنقاش والحوار.
- 6) توفير التقنيات الحديثة واستخدامها داخل الفصول الدراسية، مثل: الأجهزة اللوحية وبرامج الحاسوب.

7) توفير التقاطعات والقواسم المشتركة بين المواد الدراسية متى كان ذلك ممكناً.

ما هي الأنشطة التعليمية التي تثري الإبداع من وجهة نظرك؟

1) الأنشطة الصفية والتي تمثل ما يقوم به الطالب داخل غرفة الصف وتحت اشراف المعلم بصورة مباشرة، ينفذها الطلاب بشكل فردي، ازواج او مجموعات، مثل: حل بعض التدريبات، او القيام ببعض المهام الصفية، او البحث في المعجم او رسم خرائط.

2) الأنشطة اللاصفية والتي ينفذها الطلاب خارج غرفة الصف، كالألعاب او المكتبة، كالمطالعة الخارجية وعمل البحوث والتلخيص او في أماكن الارتياض والاستجمام، كالرحلات الترفيهية او الجولات او الجامعات كالرحلات الجامعية او احياء المدينة او القرية، بالإضافة الى الواجبات البيتية وكذلك مشاركة الطلاب في المسابقات.

ما هي استراتيجيات التدريس المناسبة لاستثمار الإبداع لدى الطلبة في المدرسة الابتدائية؟

1) استراتيجية لعب الأدوار، وتسمى أيضاً المحاكاة، والتي تقوم على تمثيل أدوار واقعية او خيالية او تاريخية وتقمصها في مواقف تعليمية مصطنعة.

2) استراتيجية التعلم الذاتي، والتي من خلالها يكتسب الطالب مهارات ومعارف ومفاهيم وقيم بشكل ذاتي لاستثمار إمكاناته واستعداداته في المرحلة التالية والمرحلة القادمة.

3) استراتيجية التفكير الناقد، والتي بدورها تساعد الطالب على التطور بشكل مستمر وتلقائي نتيجة وضعه امام وضعيات ومهام واشكالات عليهم حلها والتعامل معها باستخدام مبدأ الشك واختبار الآراء على ضوء معرفه السابقة.

4) استراتيجية التعلم الالكتروني، والتي تعتمد على تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية، مثل: الانترنت، والقنوات التلفزيونية والبريد الالكتروني وأجهزة الحاسوب في تقديم البرامج التعليمية او التدريبية للطلاب في كل وقت وفي كل مكان.

5) استراتيجية الحقيبة التعليمية، وهي وحدة تعليمية توجه نشاط الطالب باعتماد التعلم الذاتي وإتاحة الفرصة امامه للتعلم الفردي وتتضمن مواد تعليمية ومعرفية متنوعة.

تحدث/ي عن طرق تحفيز التفاعل بين الطالب/ة الموهوب/ة والمعلم داخل الغرفة الصفية؟

(1) التهيئة الذهنية من قبل المعلم والتي من شأنها تثير وتشوق الطالب لموضوع الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة، او طرح امثلة من بيئة الطلاب.

(2) مهارة تنويع المثيرات، والتي لا تعتمد على الثبات على شيء واحد انما يقوم المعلم باستخدام في كل لحظة من لحظات الدرس مثيرات معينة:

- الایماءات: كحركة اليدين او الرأس وتعبيرات الجسم بالموافقة او بالعكس.

- التحرك في الصف باستخدام تعبيرات لفظية.

- الصمت: تنويع الحواس

(3) اثارة الدافعية للتعلم، والتي تقوم على تحفيز الطلاب على التعلم وتقلل من مشاعر ملهم واحباطهم.

كالتنويع في استراتيجية التدريس، ربط الموضوعات بواقع حياة الطلاب، كذلك اثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطلاب، تزويد الطلاب بنتاج عملهم فور الانتهاء منها.

(4) التعزيزات: كاستخدام التعزيز الإيجابي اللفظي ك (احسنت، ممتاز، أبدعت).

او التعزيز الإيجابي غير اللفظي ك (الابتسامة الایماءات او الإشارة باليد).

(8) مهارة الأسئلة واستقبال المعلم لأسئلة الطلاب: اذ ان الأسئلة الصفية تعتبر الوسيط ما بين

المعلم وطلابه، اذ ان مشاركة الطلاب وتفاعلهم يتوقف على نوعية الأسئلة وحسن صياغتها.

صف/ي دور الأهل في تعزيز فرص الابداع لديك ولدى طلبتك.

- تقع على الأسرة المسؤولية الكاملة لاستثمار الابداع لدى ابنها بالإضافة تعزيز فرص الابداع لدي كمعلمة من حيث:

- ان تكون لغة الحوار مع ابنها مرنة فتقبل اخطاه وتوضح بان من الخطأ نتعلم الصواب، حاول مرة أخرى، ان يعبر عن رأيه او عن المواضيع التي تعلمها في المدرسة او طرحت أمامه برحابة صدر والاستماع له حتى النهاية.

- كذلك على الاسرة مشاركة ابنها في الحوار بين الاسرة وجعله يعطي افكاراً وحلولاً لما يتحدثون فيه بان تعرض عليه مشكلة وتطلب منه ان يضع لها حلًا وهذا الامر يشعره بأهميته وسوف يبدع.

- كذلك لغة الحوار مع المعلم يجب ان تكون راقية جداً، بحيث يستمع كلا الطرفين للآخر ويحاول فهمه والاستفادة منه.

على الاسرة ان تكون دائماً العامل الأساسي والمساعد لابنها لتحقيق طموحه وما يصبو اليه عن طريق تشجيعه لسنح الفرصة امامه لاستثمار خياله واستكشاف ما يريد اكتشافه.

- وبالنسبة للمعلم عليها ان تكون داعمة له، وان تكون تقنتها به عالية وتعزز عمله.

- دعم العمل الجماعي لما له دور كبير في التشاركية وتبادل الخبرات والمهارات.

تحدث/ي عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز فرص الابداع لديك ولدى طلبتك.

1) توفير الميزانيات الكافية للقيام بأنشطة تنمي الابداع.

2) القيام برحلات ترفيهية علمية للطلاب تنمي مهارات الابداع.

3) ضرورة المرونة في التفكير للتمكن من معرفة ما هو جيد في التعليم.

4) فسح المجال امام المعلمين في استخدام الاستراتيجيات التي تنمي الابتكار، مثل حل المشكلات، والاكتشاف والألعاب، والعصف الذهني والتفرد في التعليم.

5) توفير احتياجات المعلم للعمل على تحفيز الابتكار لدى الطلاب، والحد من اصطدام الإدارة مع المعلم.

6) توفير التقنيات الحديثة واستخدامها داخل الفصول الدراسية، مثل: الأجهزة اللوحية وبرامج الحاسوب.

7) توفير برامج لاحتواء المهارات الطلابية وهو شكل من أشكال الاحتضان للابداع.

رابعاً: مقابلة مع معلمة اللغة العربية "عالية عواد"

تفاصيل عامة

اسم المعلم/ة: عالية عواد

سنوات الخبرة: 20

التخصص: اعلام جماهيري - لغة عربية

اسم المدرسة: بير الأمير الابتدائية

الشعبة التي تدرسها: الخامس.

العمر: 42.

اللقب الجامعي: ماجستير لغة عربية.

شهادات تأهيل أخرى: المدن الرقمية.

تحدث عن مساهمة الإثراء في استثمار الإبداع لدى الطلبة الموهوبين في المدارس الابتدائية من وجهة نظرك كمعلمة معلمة.

كثف البرنامج وركز على مهارات التفكير الناقد بفترة زمنية قصيرة، عادة نعطي بكم أقل في الدروس العادية اهتمام بهذه المهارات.

والأمر ينعكس بشكل إيجابي على الطلاب ومستوى التفكير لديهم- لاحظت الفرق في البداية والنهاية كان هنالك فرق وتأثير إيجابي على الطلاب- تم ملاحظة الموضوع في حصص اللغة العربية والأدب.

الفترة الزمنية كانت قصيرة او كان الأمر من بداية السنة حتى النهاية سيتم تدويت الموضوع أكثر وأعمق ويمكن ملاحظة المهارات في مواضيع ثنائية كالعلوم لأن الامر لا يقتصر على اللغة العربية.

الأسئلة الفرعية:

صف/ي ما تعريف الإبداع من وجهة نظرك؟

- الإبداع هو عبارة عن قدرة على الخلق والخيال (بشكل مطلق)- بالنسبة للصف الخامس: قدرة الطالب على التعامل مع أمور جديدة بطرق جديدة وغير مألوفة.

- صف/ي كيفية توفير البيئة التعليمية المناسبة للإبداع في الإطار التربوي المدرسي؟

موضوع الإبداع لا حدود له ولا يقتصر على شيء واحد، البيئة التعليمية للإبداع في اللغة العربية ممكن ندخل له عدة عوامل لتساعد الطالب لاجراخ ابداعه على سبيل المثال الابداع الكتابي- الطالب يختار موضوع يشغل تفكيره من ابداعه الخاص- نحول التعبير الى سيناريو- الطلاب ذوي المواهب في التمثيل يمثلوا - الطلاب ذوي المواهب في التصوير يصوروا...الخ كل السنة.

مشروع مسيرة كتاب: نتناول قصة ونتناول احداثها- وشخصياتها وسيرة الكاتب وتحليلها وتمثيلها- الالقاء- فن الكتابة- وليس في اطار الحصص العادية التقليدية- استثمار حصص المطالعة التي تعتبر نافذة للإبداع (مهم جدا قضية المكتبة والمطالعة للإبداع في اللغة العربية).

- ما الذي يعيق عملك ويجعلك تعتقد أن فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك ضعيفة؟

-المنهاج فيه متطلبات عالية جدا من المعلم التي تعيق الى حد كبير الابداع (كثرة المواد المطلوبة بالذات بالخامس غير الإعادة في التأسيس من سنوات مسبقة إضافة لمواد جديدة) المعلم يكون ملزم بتغطية كل المواد.

-عدد الحصص (7 حصص اسبوعية) رغم أنها أكبر عدد حصص، الا انها غير كافية لانها مفرقة (أحيانا أود تكثيف المادة بحصص متتالية) لأن الابداع يتطلب تكثيف حصص وتوالي.

اللغة العربية لغة الأم لأنها الأساس- الطالب اذا أراد الابداع يمكن أن يبدع من ثقافته وبيئته ولغته وميوله ليفكر ويشعر ويعبر عن أحاسيسه بلغة الأم- اذا الطالب كان ضعيف فيها لا يستطيع أن يوصل أفكاره للاخرين.

- كيف يمكن التغلب على المعوقات التي من شأنها أن تحد من الإبداع لدى طلبتك في المدرسة؟

-المنهاج في متناول يد الوزارة وليس المعلم- المعلم وقدراته الشخصية في تمرير المادة للطلاب (يعتمد ذلك على مهارة وابداع المعلم)- التغيير في استراتيجيات تمرير المادة لأنه لا يمكن التأثير على متطلبات الوزارة- المعلم ملزم في تمرير المنهاج ولكنه، يختار كيفية تمرير المنهاج.

-في السابق كان في 5-6 حصص وحسب طلب واحتياج المعلمين تم زيادة الحصص- رغم ذلك ما زالت هنالك بعض الصعوبات- بالإضافة الى ان صعوبة أخرى وهي أن الحصص السبعة في اللغة

العربية خلال الأسبوع ليست متتالية (مبنى الجدول الأسبوعي في اللغة العربية للطالب المبدع لا يساهم في التركيز واستثمار الابداع).

في اخر السنة دائما اطلب حصص لغة عربية مرتين بالاسبوع متتاليتين (الأمر يساعد).

- ما هي الأنشطة التعليمية التي تثري الابداع من وجهة نظرك؟

- مشروع مسيرة كتاب (المكتبة في مجال المطالعة)

- الأنشطة المحوسبة لان هذا جزء من عالم الطالب- قضية التكنولوجيا (توسع افاق الطالب في بعض المواضيع وتقدم بشكل شيق).

- دمج الدراما مع اللغة العربية لمساعدة الطالب في التعبير عن الذات خاصة بعد كورونا- التعبير بطلاقة لمساعدتهم للتعبير بشكل لغوي سليم عن كثير أمور خاصة الأمور الشعورية الحسية بشكل مبدع وخلاق بعيد عن التقليد- أي طالب نتوجه له للتعبير عن الذات يجيب بشكل تقليدي وسطحي.

- دمج الموسيقى حتى نعلم قصائد مغناة ومن خلاله نلمس كم هائل من الابداع عند الطلاب لاستثمار الابداع لديهم.

- ما هي استراتيجيات التدريس المناسبة لاستثمار الابداع لدى الطلبة في المدارس؟

- المجموعات أحيانا بصف خامس مش كثير تنجح.

- البحث والطالب كباحث: بشكل مستقل ممكن وحتى لو كانت ضمن الأدوار يجب أن تكون واضحة ضمن مجموعة: يكتشف -ينتقد- يستنتج- يضيف- يبحث- يعبر عن رأيه- ودور المعلم باستراتيجية البحث تكون كموجه للتعلم بشكل ابداعي.

- التعلم بالتكنولوجيا والتعلم بالمشروع واستخدمهن باستمرار واحبذهن.

- مهم جدا خلال السنة أن يختار المعلم أكثر من استراتيجية والتنوع بأكثر من استراتيجية- هنالك طلاب يلائمهم أكثر من استراتيجية ونصل لأكثر عدد من الطلاب ويحسوا حالهم ببعدوا.

- تحدث/ي عن طرق تحفيز التفاعل بين الطالب/ة الموهوب/ة والمعلم داخل الغرفة الصفية؟

- أكثر شيء ممكن يحفز الطالب من خلال وضعه في بيئة منافسة مع طلاب اخرين.

- أسلوب المعلم بالتوجه للطالب: يعتمد على شخصية المعلم- الطالب يكون مسرور وبرغبة وليس بتقل- شعور مريح- لديه دور. أسلوب المعلم يمتاز بالهدوء- الانفتاح- الابداع- الثقافة (لها دور كبير وأساسي في توجهه مع الطالب ويشعر به، فيتعامل باحترام مع معلمه)- المعلم يكون قابل للنقد والانتقاد وسعة الصدر وواسع الأفق والا ما يسمح للطالب في الابداع.

- الطالب يكون شريك بالأمر الذي سيقوم به- مهم رأيه وبيئته وأقترحات جديدة من الطالب لم تخطر على بال المعلم من لديه وليس فرض الأمور عليه- يفكر ويتفاعل ويطور وينجح.

صف/ي دور الأهل في تعزيز فرص الابداع لديك ولدى طلبتك.

توفير بيئة مناسبة للطالب في البيت كما المدرسة، أي أن بيت يتطلب أن يبدي الطالب به يجب أن يكون به بيئة ثقافية داعمة، أي يجب توفير مكتبة في كل بيت- توفير وقت مناسب للجلوس والتركيز ومساحة خاصة بالطالب المبدع- كلمات التشجيع والمديح والتعزيز- إعطاء شعور للطالب أن ما يقوم به هو مهم- سعة الصدر أمام المشاريع ومنتج. فواضح أن الكثير من العمل والشغل والمهام والمشاريع الابداعية ستكون في البيت- هنالك فروق فردية بين الأسر من حيث الإمكانيات ولكن، هنالك أمور أساسية ممكن توفرها في كل بيت. (يحتاج الى موارد مادية ومعنوية).

تحدث/ي عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز فرص الابداع لديك ولدى طلبتك.

دور الإدارة هو دور أساسي في توفير وتحفيز الفرص وهي بالأساس معتمدة على أمرين:

- موارد مادية وتخصيص ميزانيات وجزء من الميزانيات للابداع عند المعلم والطالب- توفير دورات خارجية للمعلمين والطلاب. مدرسة بير الأمير ما بتقصر في هذه الموارد - ولا مرة طلبت أي طلب الا ويدعموني بهذا المجال أو الموارد الإبداعية وغيرها الا وتم توفيره.

موارد معنوية: المدرسة تشجع وتكرم طلاب ومعلمين مبدعين - مما يوفر بيئة مشجعة ومنافسة في هذا المجال. أحيانا في بيئة محبطة وغير مشجعة لا تحفز على الابداع.

توصيات:

-استفدت من اللقاءات التي شاركت فيها وإياك

-العامل الزمني مهم جدا (لو أن اللقاءات كانت من البداية سنلمس التأثير بشكل أوضح)

- ظرف مثالي: أشوف الطلاب بعد ما مرقتي هذه النشاطات نشوف هذه النشاطات على نصوص ما انكشفوا لها. (عامل الزمني والظروف لم تكن بصالحنا)

هنالك أمور راح اركز عليها واشدد عليها للمجموعتين وليس لمجموعة واحدة.

خامساً: مقابلة مع معلمة "اللغة العربية" أنوار.

تفاصيل عامة

اسم المعلم/ة: أنوار

سنوات الخبرة: 24 سنة

التخصص: لغة عربية - دين اسلامي - تعليم وتعلم

الشعبة التي تدرسها: ثالث - رابع - خامس - سادس

العمر: 45 سنة

اللقب الجامعي: طالبة دكتوراه في موضوع التعلم والتعليم

صف/ي ما تعريف الإبداع من وجهة نظرك؟

الإبداع هو قدرة تفكيرية وعملية عقلية تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والشعور بوجود المشكلة والقدرة على حلها. والإبداع يتطلب عمليات عقلية تكون بمثابة متطلبات سابقة له من تذكر وفهم وتحليل وتركيب وتطبيق.

صف/ي كيفية توفير البيئة التعليمية المناسبة للإبداع في الإطار التربوي المدرسي؟

يمكن توفير بيئة تعليمية مناسبة للإبداع في الإطار التربوي المدرسي من خلال تصميم أنشطة ومواقف تربوية تستدعي الشعور بوجود مشكلة ما تتطلب حلاً يستدعي من المتعلم التفكير بطلاقة ومرونة وأصالة.

ما الذي يعيق عملك كمعلم/ة ويجعلك تعتقد أن فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك ضعيفة؟

عدم وجود مناهج مصممة ومتضمنة لمضامين أو أنشطة تنمي الإبداع. كما أن التركيز على الإبداع في الأهداف التربوية والسلوكية يكاد يكون معدوماً، وإن تم ذكره فهو لا يتعدى التنظير.

إضافة لذلك أنا كمعلمة ملزمة بتحقيق أهداف المنهاج في ساعات مخصصة لهذا الهدف وبالكد تكفي لها. ومن المعوقات أيضا عدم وجود تشجيع للمبادرات الإبداعية سواء على مستوى المعلمين أم الطلاب. كذلك الامتحانات تخلو من الأسئلة التي تحفز وتستدعي التفكير الإبداعي، وبالتالي لا يتم الاهتمام به.

كيف يمكن التغلب على المعوقات التي من شأنها أن تحد من الإبداع لدى طلبتك في المدرسة؟

التغلب على المعوقات التي من شأنها أن تحد من الإبداع لدى طلبتي في المدرسة يتطلب تضافر الجهود لدى جميع القائمين على العملية التعليمية؛ فالإبداع هدف ينبغي التركيز عليه في المناهج والكتب المقررة واستكمالات المعلمين، ولا بد من وجود حصص لاستثمار الإبداع بشكل منفصل أو بشكل متضمن مع كافة المواضيع. حسب رأيي التغلب على المعوقات بحاجة لنهضة حقيقية في جهاز التربية والتعليم وفي كليات إعداد المعلمين ومراكز تأهيلهم.

ما هي الأنشطة التعليمية التي تثري الإبداع من وجهة نظرك؟

الأنشطة التعليمية التي تثري الإبداع تتسم بالتحدي وإثارة التفكير وحب الاستطلاع، ولا بد من أن تُشعر الطالب بوجود مشكلة مهمة بالنسبة له وقريبة من عالمه وواقعه مما يحفزه على الانخراط في النشاط ومحاولة حل المشكلة بطريقة ابداعية.

ما هي استراتيجيات التدريس المناسبة لاستثمار الإبداع لدى الطلبة في المدرسة الابتدائية؟

لا بد من أن تكون استراتيجيات التدريس المناسبة لتمية الإبداع متنوعة تراعي الفروقات الفردية وأنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين، كما ينبغي أن تكون بعيدة عن الاستراتيجيات المرتكزة على التلقين. وبما أنّ الإبداع مهارة عقلية عليا وتتطلب مهارات ومعارف عديدة فقد يكون التعلم التعاوني والنشط والتعلم القائم على المشاريع وطرح الأسئلة وحل المشكلات من أكثر الاستراتيجيات المناسبة لاستثمار الإبداع.

تحدثي عن طرق تحفيز التفاعل بين الطالب/ة الموهوب/ة والمعلم داخل الغرفة الصفية؟

لا بد من ملاءمة المضامين والأنشطة للطلبة الموهوبين داخل الغرف الصفية، ويتم تحفيز هؤلاء الطلبة خلال تصميم مواقف تعليمية تعليمية تشكل تحديا للطلبة الموهوبين وتضعهم أمام معضلة أو مشكلة صعبة تجذبهم ويهمهم حلها. وينبغي أن تكون درجة الصعوبة مناسبة لعمر الطلبة بحيث لا تكون سهلة جدا فيعزفون عنها ولا صعبة جدا فييأسون من حلها.

صف/ي دور الأهل في تعزيز فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك.

من أهمّ الأمور التي قد يقوم بها الأهل لاستثمار الإبداع لدى أبنائهم هو تعويدهم وإتاحة المجال لهم لطرح الأسئلة منذ نعومة أظافرهم. هذا ويمكن تطوير الإبداع لدى الأبناء من قبل الأهل من خلال سرد قصص تتضمن تفكيراً إبداعياً كقصص الخيال العلمي، وقراءة الكتب العلمية لهم والتي تتضمن اختراعات وتجارب علمية ومنحهم الفرصة لإجراء بعض التجارب الأنوار، وتعريفهم على سير حياتية لأشخاص مبدعين في مجالات شتى ليكونوا ملهمين لأبنائهم. كذلك يمكن استثمار الأبداع من خلال الألعاب كالتركيبية وغيرها.

تحديث/ي عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز فرص الإبداع لديك ولدى طلبتك.

للمدرسة دور مهم في تحفيز الإبداع لدي ولدى طلبتي، ولا يتم ذلك إلا عبر التركيز على الإبداع بداية في الرؤية المدرسية، ومن خلال تخصيص ساعات في البرنامج الأسبوعي أو ضمن المواضيع المدرجة للإبداع، وتخصيص ميزانية للمعلمين والطلبة المبدعين لإتمام مشاريعهم الإبداعية، ورصد جوائز عينية ومعنوية لهم. ولكن، من خبرة سنوات لا يتم تحفيز فرص الإبداع لدى المعلم أو الطلبة من قبل الإدارة.

سادساً: مقابلة مع مدير مدرسة بئر الأمير - وليد

تفاصيل عامة

اسم المدير أو المعلم/ة: وليد

سنوات الخبرة: 22 سنة خبرة في التدريس - سنتين خبرة كمدير

التخصص: تربية بدنية - إدارة مؤسسات تربوية.

اسم المدرسة: بئر الأمير الابتدائية - الناصرة.

الشعبة التي يدرسها: من الصفوف الأولى - السادسة في منطقة الناصرة - الخضيرة - هرتسليا - نتانيا.

العمر: 45 سنة.

اللقب الجامعي: لقب أول تربية بدنية، ولقب ثاني بالتربية البدنية، ولقب ثاني - إدارة مؤسسات تربوية

شهادات تأهيل أخرى: شهادة تأهيل في إدارة مؤسسات بدنية- عملت في قسم الشبيبة ومدير النوادي في البلدية كمرشد وكمدبر في هذه النوادي.

ملاحظة: جميع الطلاب من حي مسلمين لكن، الكوادر المدرسية ممكن تكون مسيح وممكن مسلم.

السؤال المركزي الأول:

تحدث عن مساهمة الإثراء في استثمار الإبداع لدى الطلبة الموهوبين في المدارس الابتدائية من وجهة نظرك كمعلمًا معلمة.

كمدبر أؤمن أن أي برنامج اثرائي يضيف للطلاب ونحن رحبنا وامننا بالفكرة وادخلناها للمدرسة بسبب الايمان المطلق أن هذا البرنامج سيغير في مستويات التفكير لدى الطلاب وخاصة مهارات التفكير العميقة والعليا والنظر للنص بطرق عميقة ومختلفة، وهكذا كان في نهاية البحث بالإضافة الى عدة برنامج اثرائية أخرى موجودة في المدرسة في اللغات (عبري وانجليزي).

كل برنامج بتطرق الى مستويات تفكيرية عالية.

ما رأيك بتأثير البرامج الاثرائي على نتائج المدرسة في امتحان الوزارة القطري في اللغة العربية (امتحان اسيف):

الامتحان كان مفاجئ ولم يكن عاديا بالنصوص والحل مقارنة بالامتحانات السابقة التي كانت عادية- الا أنه بعد كورونا تمكنا من تكثيف برامج اثرائية يوم الجمعة ودورات تأهيلية للمعلم لرفع مستوى المهارات التفكيرية، لذلك النتائج جيدة جدا رغم كل التحديات في اللغة العربية ونحن نطمح لأعلى ونحن سنكمل ليس فقط من أجل الامتحان انما لتتقيف الطلاب وتمكينهم من هذه المهارات النقدية، لأن نهج المدرسة معتمد بشكل كبير على البرامج الاثرائية ومستمرين بهذه الطريقة التي تساعد الطلاب في أمور تعليمية ومهارات حياتية حاليا وفي المستقبل أيضا.

من خلال البرامج الاثرائية تعرفنا على نقاط القوة والضعف عند كل طالب ونحن نؤمن أن كل طالب لديه قدرات الكامنة تخدم الطالب لتطوير قدراته التي تحتاج الى تحسين في التفكير والابداع وذلك لزيادة الدافعية عند كل طالب.

صف/ي ما تعريف الإبداع من وجهة نظرك؟

ربنا خلق الإنسان في أحسن تقويم وفي قدرات الكامنة، اذا منعرفها منقدر نحركها ونحفزها لنظهرها، فالطفل عندما يخلق ترى ان لديه قدرات يقوم فيها متعلمهاش ولكنها، تحتاج الى تدريب وتحفيز، فعند إعطاء المجال للطلاب للتفكير بطريقة مختلفة وبطريقة جديدة سنعطي له فرصة بالابداع- فالابداع هو عمل الشيء بطريقة جديدة من موارد موجودة بحيث نتعامل معها بنمط مختلف وبطريقة جديدة وأطورها أكثر وأبدع أتميز فيها.

صف/ي كيفية توفير البيئة التعليمية المناسبة للإبداع في الإطار التربوي المدرسي؟

بالإضافة للمناهج التعليمي الموجود نحاول استغلال الحصص الفردية والبرامج الاثرائية- استراتيجيات التدريس الحديثة التفاعلية والتفكير بمستويات عالية- دمج بمواضيع مختلفة على سبيل المثال: دمج الموسيقى مع اللغة الانجليزية، وهكذا نطور المهارات، نهئى الظروف للطلاب للانكشاف على برامج ونشاطات وتحديات ومهام جديدة ونقيم ادائه وتقدمه فيها من مكان لآخر، المدرسة مفتوحة يوم الأحد والجمعة (أي بحث أو موضوع أو مبادرة تزيد من مستوى الطالب نستثمره لأهداف المدرسة ونرحب به). باختصار استثمار الموارد المدرسية الداخلية بالإضافة لمائة البرامج الخارجية لاحتياجات المدرسية.

ما هي هذه الاستراتيجيات الحديثة المناسبة التي ذكرتها؟

-الطابور الصباحي يضيف للطالب ابداع كامن وتطوير للموهبة.

-ربع ساعة المربي مع طلاب صفه في كل صباح (كل برنامج نربطه مع القيم الأخلاقية والتربوية)

-ربع ساعة يمكن استثمارها يوميا في الصباح مع المربي للإبداع من قبل الطالب مثلا في بيت شعر أو عرض.

-من خلال التعليم هنالك برامج ثابتة في البرنامج الأسبوعي، وكل سنة ينكشف على برامج أخرى، ومن هنا نكشف القدرات الكامنة لدى الطلبة لاستثمار نقاط القوة لديه لينطلق ويتعرف على نقاط القوة لديه ويطورها حتى بعد الدوام.

-لدينا شراكة مع جمعيات ونوادي ومعاهد وعدة نشاطات وعلاقات اجتماعية في الدوام وبعد الدوام و في العطل لمجالات أخرى لا منهجية. (هنالك نوادي وجمعيات عن طريق البلدية وهنالك أيضا مبادرات

شخصية عن طريق المدرسة مثل مساعدة مرضى السرطان وحركات شبابية ومؤسسات أكاديمية مثل أكاديمية القاسمي والكلية العربية- معاهد رياضية وصحية، هنالك شركات متنوعة منها تابعة للبلدية وأخرى خاصة بالإضافة لمبادرات نتبناها في المدرسة مثل الأبحاث ومسيرة الكتاب: لكل طالب بوتقوليو خاص يكتب فيه أهداف وجوانب أساسية مباشرة وغير مباشرة- مسرحة القصة وتمثيلها وغنائها- عمل لافتات- هذا المشروع يبدع فيه الكثير ويتوج المشروع من خلال أسبوع، هنالك أسبوع للصحّة- القادة الشباب- لتطوير المهارات الحياتية والتفكيرية للطلبة)، هنالك برامج تطوعية لاستثمار الانتماء والعطاء والتطوع من خلال برامج مختلفة للاستثمار المجتمعية برغبة ودافعية.

ما الذي يعيق عمل المعلم/ة ويجعلها تعتقد أن فرص الابداع لديه/ا ولدى طلبته/ا ضعيفة؟

هنالك نوعية من المعلمين يعتقدون انهم بداهم يخلصوا المنهاج والتخطيط وهذا يضغط المعلم ولكن، احنا مش بهذا المحل، ولكن، بضل أن العلامة هي التي تقرر أن المعلم والطالب مجتهد. في النهاية البجروت يحدد مصير الطالب، هذا لا يمنع من تدريس مهارات تفكير والعمل على المهام والمتطلبات المطلوبة منه بأقل جهد وبأكثر نتائج صحيحة. العلامة مش شرط توحى أن الطالب لديه قدرات الكامنة ممكن من خلال الحفظ أو التلقين أو التعويد على نوعية الامتحان معين حصل على هذه العلامة، فأى أسلوب مش متعود عليه سيدخل الطالب في مشكلة ومش عارف يتخلص منها، الطالب المتميز يجب أن ينكشف على مهارات وأساليب مختلفة. وهذا ما نلحظه عند هؤلاء الطلاب مرة منشوفهم متميزين ومرة أخرى بختفوا بسبب عدم انكشافهم على هذه المهارات التفكيرية والعكس صحيح.

كيف يمكن التغلب على المعوقات التي من شأنها أن تحد من الابداع لدى طلبتك في المدرسة؟

- محاولة اقناع الاهل والمعلم أن العلامة والطريقة التقليدية هي التي تحدد مستوى الطالب اذا مبدع أو لا.

- يجب إعطاء فرص ومجالات مختلفة للمعلم والطالب.

- مش نهاية العالم عدم الالتزام بالمنهاج.

- استخدام أساليب تقييم بديلة.

- الطلبة منكشفين على التكنولوجيا واذا المعلم لم يتطور ولم يلحق الأساليب الجديدة ستكون الحصّة مملة واسلوبه غير قريب من عالم الطالب. الأسلوب التقليدي غير مجدي في تطوير الابداع عند الطلاب.

- يجب أن تكون لغة مشتركة بين الطالب والمعلم.

- التسارع في المجتمع والعالم السريع يتطلب من المعلم مواكبة التطورات للتقرب من عالم الطالب للوصول معه الى الابداع تفكيرياً واجتماعياً وقيماً.

ما هي الأنشطة التعليمية التي تثري الابداع من وجهة نظرك؟

تحدث عنها سابقاً ومنها الموارد الداخلية: الحصص التعليمية سواء الوجيهة أو الفردية من خلال استراتيجيات حديثة وبرامج اثرائية مكملة للبرامج الوجيهة في الصف (تحدثت عنها سابقاً).

الموارد الخارجية: البرامج بمبادرة المدرسة فالمدرسة من خلال الادارة الذاتية المالية يستطيع المدير مع الطاقم الادري والمدرسي تمكينها بالشكل الصحيح، سواء من خلال الاهداف أو البلدية أو الجمعيات أو الوزارة.

نعمل كثير على ثقافة الاهداف والاشراك معهم من خلال "أكاديمية الأهل" وذلك حتى يعود الطالب للبيت مع لغة مناسبة وغير مختلفة عن اللغة المدرسية- فنحن نوفر برامج وندوات للأهل لنكشفهم على السياسة والاهداف المدرسية ونوصل لهم طرق تدريسنا وأهدافنا ونكون لدينا لغة مشتركة يشعر الطالب من خلالها عندما يعود للبيت أن البيت مكمل للمدرسة.

المعاهد الخاصة: هنالك معاهد خاصة توفر للموهبين والمبدعين برامج اثرائية ولكنها مكلفة، نحن نحاول كإدارة مدرسة توفيرها للأهل وللطالب ونوفرها من ميزانية المدرسة للطالب المقدر والأقل قدرة (نوفر فرص متساوية لكل الفئات)، فالواقع يشهد أن الطالب المقدر يستطيع الانكشاف على المعاهد أكثر في مجتمعنا. لكننا، في المدرس نحاول أن نعمل على تساوي الفرص لجميع الطلبة من خلال مشاركتهم جميعاً في كل إطار يرفع من مستوى أدائهم مهماً كانت بيئتهم الثقافية والاقتصادية.

ما هي استراتيجيات التدريس المناسبة لاستثمار الابداع لدى الطلبة في المدارس؟

إن شخصية الطلاب تختلف من شخص لآخر، لذلك نحاول توفير استراتيجيات مختلفة توائم معظم التوجهات ومنها: الدراما (للصف الثالث والرابع): دمج الدراما باللغة العربية بمشاركة مخرج مسرحي يساهم في تخطيط الدروس في اللغة العربية بالاعتماد على الدراما. استراتيجيات التكنولوجيا- استراتيجيات البحث- التعلم التعاوني- المجموعات الصغيرة- تدريس من خلال الودية- أيام حافلة لتعريف الطالب والاهداف على القدرات الموجودة عند ابنهن- أيام مفتوحة يكون فيها عرض للبرامج التي

يشارك فيها ابنهم علميا واجتماعيا- مسيرة الكتاب- يوم الرياضيات واللغة الانجليزية التي يبذل فيها الطالب ويقدم فيها الكثير بتوجيه المعلمين ونشاهد مردودها الإيجابي على المدرسة.

تحدث/ي عن طرق تحفيز التفاعل بين الطالب/ة الموهوب/ة والمعلم داخل الغرفة الصفية؟

-نحن دائما نشجع الطلبة من خلال السوشيال ميديا، فمثلا: لدينا صفحة فيسبوك نعرض فيها أعمال الطالب لكي نكشف بها الاهل والمجتمع على اعمال أبنائهم.

-منح الطلبة المبدعين الجوائز والمسابقات الداخلية في المدرسة ومواكبتهم في المسابقات الخارجية عبر المعاهد الخارجية، فلا ننتظر تكريم المعاهد الخارجية فقط إنما نكرمهم في المدرسة بالإضافة للجوائز التي يحصلون عليها من المعهد. مش شرط الفوز بالمراتب الأولى هو المهم، إنما المهم المشاركة ونشجع الطالب من خلال منحه شهادة اشترك مقابل المجهود الكبير الذي يستحق التقدير، وذلك حتى نحفزهم للاستمرارية في المشاركة لسنوات قادمة.

- في طابور الصباح نعطي المنصة لهؤلاء الطلاب.

- الطلاب المبدعين يمثلون المدرسة في أي محفل لأنهم مميزين ومبدعين.

صف/ي دور الأهل في تعزيز فرص الابداع لديك ولدى طلبتك.

نؤمن بالشراكة مع الاهل وأن تكون هنالك لغة مشتركة لدينا مثلا "أكاديميا أهل"، في مدرستنا كل يوم الجمعة يشاركون الأهل من أول- سادس ببرامج وندوات مختلفة حسب كل جيل في هذه الأكاديمية، نحن نكشف الاهل على برامج لتثقيفهم وانكشافهم على اهداف المدرسة والتخفيف من المشكلات التي قد تحدث وذلك من خلال تقريب المسافات بيننا وبين الاهل مما يرفع من الثقة والايمان بين الطرفين. وللأهل تأثير كبير على السيرورة في داخل المدرسة.

مهم جدا اطلاع الاهل على سيرورة العمل وليس فقط على النتائج لأنه هذا الاطلاع بخليهم يشعروا انهم شركاء وانه كان هناك مجهود كبير في السيرورة حتى لو كانت النتائج قليلة.

لوالدين دور كبير في تحفيز الأبناء المبدعين سواء كان الأب أو الأم، الأم اليوم أصبحت عاملة وموظفة وكذلك الأب ولكل واحد فيهن يكمل الثاني. ولكن، الاب منكشف على المجتمع أكثر، الأم في مدرستنا قريبة جدا من ابنا ومطلعة مع ابنا على الأمور التي تحصل معه يوميا أكثر من الأب، والأم التي علاقتها متينة مع الزوج تعمل على حثنته بما يحصل مع ابنا (وهذا ما نراه في المدارس

الابتدائية)، نسبيا في مدرستنا الأم بتكون أقرب من الأب بمواكبة ابنها ومشاركة أكثر من الأب في البرامج والندوات. والدليل في "أكاديمية الأهل" في المدرسة المشاركات كلهن أمهات ولا يوجد آباء.

تحدث/ي عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز فرص الابداع لديك ولدى طلبتك.

نحن نرى أن الشعوب التي تقدمت وتطورت هي التي أبدعت وعرفت متطلبات المجتمع، نحن نرى الحاجة لمجتمعنا والى اين سيصل، الابداع أن تسبق اللي حوليك بالتفكير وبك تكون أول واحد يصل الى شيء جديد ومبتكر لأن هذه الحاجة ستكون هي المطلب في المستقبل القريب، فعندما تكون مستعد لهذه الحاجة معنى ذلك أن الجمهور سيطرق بابك، لذلك نؤمن أن الإنسان يجب أن يكون مبدع وغير متفوق مكانه.

نرى أن العالم يتطور بسرعة ويتسارع تكنولوجيا كبير، مما يستوجب أن نستثمر هذه التكنولوجيا لصالحنا لصالح القيم المجتمعية والنجاح. بدون ابداع نرجع للوراء ونكون مستهلكين وغير صناع ولا نتقدم.

لدينا قوى بشرية وقوى وموارد وطلاب اذا بنعطوا فرصة يكونوا افضل من أي طالب مبدع من أي مجتمع اخر. يجب أن لا نضع حواجز أمام الطلاب.

كما أن المعلم يجب أن يُعطى حيز وفرصة للتجديد والابداع وهون دور المدير، على المدير أن يميز القدرات الإبداعية عند المعلمين لنتميز المدرسة والكوادر المدرسية والطلابية.

المستقبل أمامنا.... اذا احنا آمنة ايمان جدي وعميق بأنه لدينا قدرات ابداعية فسنتميز ونحقق الأهداف.

للأسف نلاحظ أن في مجتمعنا جاهلية وعنف ومشاكل هذا الأمر لم يأتي من فراغ انما لأننا أهملنا قضية الأطر الإبداعية والبرامج الإثرائية التي يمكن أن تعطى لطلابنا وشبابنا فرص لتحقيق الذات.

حلو نحلم ولازم نحلم ويجب اعطاء الفرص لكل انسان سواء كان طالب أو معلم ليقدم شيء بسيط من الإمكانيات التي عنده لأجل مجتمعنا وحياة كريمة أكثر وأكثر.

ملحق (ي)

الكتاب الموجه من الباحثة ضمن كلية الدراسات العليا لمدرسة بنر الأمير الابتدائية - الناصرة/

لتسهيل مهمة الباحثة في المدرسة

أر وسيم نصره المحترم

الموضوع: المصادقة على إجراء بحث علمي (مكتوبات رسالة دكتوراة) في مدرسة بنر الأمير الابتدائية في مدينة الناصرة.

أنا الباحثة ياسمين أبو مع طلبة دكتوراة في موضوع التعلم والتعليم في جامعة النجاح وأقوم بإجراء دراسة حول الطلبة ذوي الموهبة الكامنة بالناصرة بالتعاون مع د. تيسير ياسين ود. سائلة عطوة وسرني الحسولي على مصادقة رسمية من الكليات بعد إجراء جلسات مع مدير المدرسة والكافة المحترمين على تمرير دراسة تعتمد على خطة عمل إجرائية ضمن موضوع:

أثر برنامج إرائي في اللغة العربية في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة في مدينة الناصرة.

تهدف الدراسة إلى:

فحص البرنامج إرائي في اللغة العربية في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس من ذوي الموهبة الكامنة في مدرسة بنر الأمير.

عينة الدراسة:

سواء اختيار 60 طالب وطالبة (30 ضمن المجموعة التجريبية، 30 ضمن المجموعة الضابطة).

طبيعة الدراسة وأهدافها:

سيتم استخدام النهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي (Quasi-experimental design) والذي سيتم تمريره خلال ثلاثة شهور (أذار، أيار، نيسان) في المدرسة بعد إجراء تقييم دقيق لتخصيص قدرات الطلبة ذوي الموهبة الكامنة واختيارهم في خطة البحث.

مميزات الدراسة:

يعتبر هذا البحث هو الأول من نوعه والذي يعتمد على تخصيص مختلف لتخصيص الموهبة الكامنة وتحديد لها. تم تطوير برنامج جديد لتطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس في اللغة العربية.

مخرجات الدراسة:

سيتم استخدام منحنى معتمد عالمياً في المسح السريع والتشخيص (Epic) لتخصيص وتحديد الفئة المستهدفة وفق بطاقة الناخبين والتي يعتمد على جملة من المعايير العلمية.

ويشتمل على عدة أنشطة تدعم مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد بحسب المنحنى للمعرق. **تطوير برنامج إرائي**

ويستمر لمدة ثلاثة شهور على الأقل (Interdisciplinary Approach) الكامل.

باستخدام اختيار تحصيلي (قبل وبعد البرنامج الإرائي)، والذي يتم بناؤه اعتماداً على **قياس فاعلية البرنامج الإرائي**.

الوحدة الإرائية، ويتم مقارنة نتائج الطلبة في الاختيار القبلي والبعدي لقياس فاعلية البرنامج الإرائي.

مع الشكر.

ياسمين أبو مع
مهاجرة في أكاديمية الفاسي،
طالبة دكتوراة جامعة النجاح
باحثة في موضوع الموهبة الكامنة

المدرسة الجماهيرية بنر الأمير - الناصرة
مدرسة بإدارة ذاتية (219329)
ص.ب 2153 الناصرة 1613101
alemir@alamir.tafonet.org.il

بيت سقر كهليلي بير ألامير- ناصرة
بيت سقر كهليلي عزمي (219329)
ت.د 2153 ناصرة 1613101
04-6469165 04-6566608

10.5.2022
وسيم نصره
مدير المدرسة الجماهيرية بنر الأمير 219329
الناصرة

الموضوع: المصادقة على إجراء بحث علمي (مكتوبات رسالة دكتوراة) في مدرسة بنر الأمير الابتدائية في مدينة الناصرة.

أنا الموقع إن شاء وسيم نصره مدير المدرسة الجماهيرية بنر الأمير في مدينة الناصرة أوافق على إجراء البحث المذكور أعلاه حسب الأهداف والتفاصيل المذكورة بالطلب لما فيه فائدة كبيرة تعود على الطلاب المشاركين بالبحث بشكل خاص وعلى تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في اللغة العربية بشكل عام.

أرى بهذا البحث خطوة ممتازة لتحسين طرق التعليم في اللغة العربية لدى المعلمين الذي ستعود فائدته حتماً على الطلاب.

مع تمنياتي بالتوفيق

وسيم نصره

المدرسة الجماهيرية بنر الأمير - الناصرة
كهليلي بير ألامير - ناصرة
ص.ب 2153 219329

ملحق (ك)

قائمة أعضاء لجنة تحكيم البرنامج الإثرائي، واختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد.

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	العمل الحالي	جهة العمل
1	تيسير يامين	بروفسور	دكتورة في تربية الموهبين	بروفسور	جامعة النجاح الوطنية/ نابلس
2	تغريد قعدان	دكتورة	القياس والتقويم	دكتورة	أكاديمية القاسمي/ باقة الغربية
3	عريفة قعدان	دكتورة	أساليب تدريس اللغة العربية	دكتورة ومعلمة	أكاديمية القاسمي/ باقة الغربية
4	سائدة صغير	ماجستير	لغة عربية وتدقيق لغوي	موظفة في مجمع اللغة العربية	أكاديمية القاسمي/ باقة الغربية
5	مفيدة قعدان	ماجستير	العلوم التربوية	مدرسة	أكاديمية القاسمي/ باقة الغربية
6	أحلام خواجه	ماجستير	أساليب تدريس اللغة العربية	معلمة	مدرسة القاسمي الابتدائية/ باقة الغربية.
7	هالة أبو مخ	ماجستير	أساليب تدريس اللغة العربية	معلمة	مدرسة القاسمي الابتدائية/ باقة الغربية

ملحق (ل)

الجداول

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً لمتغير المجموعة على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد القلبي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد القلبي	تجريبية	28	41.9286	9.64146	1.668	.101
	ضابطة	28	37.5357	10.06086		

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	28	87.4643	0.13535
ضابطة	28	44.8929	0.33809

جدول (13)

تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد وفقاً للمجموعة بعد تحييد أثر القياس القلبي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوب	الدلالة	حجم الأثر
القلبي (مصاحب)	245257.786	1	245257.786	1804.928	.006	.248
المجموعة	25372.571	1	25372.571	186.725	.000*	.776
الخطأ	7337.643	54	135.882			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

جدول (14)

المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد وفقاً للمجموعة والأخطاء المعيارية لها

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
تجريبية	86.6910	1.53744
ضابطة	36.8797	2.70964

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس البعدي لمستويات التفكير الناقد وفقاً للمجموعة

مستويات التفكير الناقد	المجموعة	العدد	القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى إبداعي	تجريبية	14	94.2143	0.88707
مستوى إتقاني	تجريبية	14	80.7143	0.56678
مستوى جيد	ضابطة	28	44.8929	0.33809

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	14	84.8571	.565200
أنثى	14	90.0714	0.03250

جدول (17)

تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الجنس بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوب	الدلالة
القبلي (مصاحب)	214200.036	1	214200.036	3488.069	.006
الجنس	190.321	1	190.321	3.099	.000*
الخطأ	1596.643	26	61.409		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس البعدي لمستويات التفكير الناقد وفق البيئة الثقافية للأب والأم

الثقافة التعليمية	المجموعة	العدد	القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ابتدائي		2	95.9063	4.24264
إعدادي		5	59.4605	25.96729
ثانوي	الأب	28	57.1071	23.33481
(بكالوريوس)		16	39.8205	29.00086
(ماجستير)		5	58.7152	12.49800
ثانوي		32	66.4688	24.63669
(بكالوريوس)	الأم	18	66.1667	22.13927
(ماجستير)		6	64.6667	33.30265

جدول (19)

تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الثقافة التعليمية للأب والأم، بعد تحديد أثر القياس القبلي لديهم

الدالة	قيمة F المحسوب	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	494.105	56292.343	1	56292.343	القبلي (مصاحب)
.434	.990	112.814	5	564.069	ثقافة الأب
*.045	3.312	377.295	2	754.590	ثقافة الأم
		113.928	46	5240.682	الخطأ

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

جدول (20)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية وفقاً لمتغير الثقافة التعليمية للأم

مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات (أ-ب)	ثقافة الأم (ب)	ثقافة الأم (أ)
.014	-9.339*	لقب أول (بكالوريوس)	ثانوي
.452	-4.218-	لقب ثاني (ماجستير)	
.014	9.339*	ثانوي	لقب أول
.330	5.121	لقب ثاني (ماجستير)	(بكالوريوس)
.452	4.218	ثانوي	لقب ثاني
.330	-5.121-	لقب أول (بكالوريوس)	(ماجستير)

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد في القياس البعدي تبعا لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة

القياس البعدي		العدد	ترتيب الطالب في الأسرة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
7.87930	89.0833	12	البكر
8.87489	85.1818	11	الوسط
7.43640	88.6000	5	الأصغر

جدول (22)

تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير في إطار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية، وفقاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة بعد تحديد أثر القياس القبلي لديهم

الدلالة	قيمة F المحسوب	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.007	2728.450	184634.567	1	184634.567	القبلي (مصاحب)
.504	.703	47.606	2	95.211	ترتيب الطالب في الأسرة
		67.670	25	1691.753	الخطأ

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

ملحق (م)

شهادة قبول نشر البحث المستل من الاطروحة

"THE INFLUENCE OF ENRICHMENT PROGRAMS IN THE ARABIC LANGUAGE ON THE DEVELOPMENT OF CREATIVITY THINKING SKILLS AMONG POTENTIALLY GIFTED ARAB STUDENTS"

The Editor > editor.jju@onlinecnki.net < מאת:

05:39 2022 03 דצמבר בשלה: שבת

Yasmeen Abo mock > yasmeen-am@qsm.ac.il < אל:

Acceptance of Research Manuscript December 2022 Publication נושא:

Dear Author/Scholar/Academician

we have received your Research Manuscript which you have submitted for review.

After a thorough review from the International Reviewers, your Research manuscript has been found to be accepted for publication in December 2022

The issue is to be published on 10th December 2022.

The Following paper is accepted for publication

"THE INFLUENCE OF ENRICHMENT PROGRAMS IN THE ARABIC LANGUAGE ON THE DEVELOPMENT OF CREATIVITY THINKING SKILLS AMONG POTENTIALLY GIFTED ARAB STUDENTS"

The Article Processing Fee is \$210 which can be remitted using PayPal for

USD, Euro, Pound, etc.

Do Honor the Invoice for proceeding to the publication. The Invoice contains the Payment Link

<https://www.paypal.com/invoice/p/#L2BBSPD9LCVVUAZ7>

Payment in INR can be made through the following link

<https://rzp.io/l/CNKI>

Once the payment is done, share the payment receipt with us through Email.

The Editor

Journal of Jilin University

זהירות: שולח חיצוני, אין ללחוץ על קישורים או לפתוח קבצים מצורפים אלא אם כן השולח מזהה, [והתוכן מוכר]



**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**THE IMPACT OF THE ENRICHMENT IN ARABIC
LANGUAGE ON THE DEVELOPMENT OF CRITICAL
THINKING SKILLS AMONG 5TH GRADE
POTENTIALLY CREATIVE ARABIC STUDENTS**

**By
Yasmeen Nzam Abu Moch**

**Supervisor
Prof. Taisir Yamin**

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of PhD in Learning and Education, Faculty of Graduate Studies, An-Najah
National University, Nablus, Palestine.**

2023

THE IMPACT OF THE ENRICHMENT IN ARABIC LANGUAGE ON THE DEVELOPMENT OF CRITICAL THINKING SKILLS AMONG 5TH GRADE POTENTIALLY CREATIVE ARABIC STUDENTS

By
Yasmeen Nzam Abu Moch
Supervisor
Prof. Taisir Yamin

Abstract

This study aimed to examine the extent of the contribution of the enrichment program in the subject of the Arabic language to enabling 5TH grade students with potentiality creative to possess thinking skills within the framework of critical thinking in the city of Nazareth.

The study sample was a convenience sample consisted of 56 male and female students with potentiality creative from the 5TH grade from Bir Al-Amir School in the city of Nazareth. The sample was split into two equal groups, an experimental group that studied the Arabic language using the enrichment program, and a control group that used the traditional approach. The study tools consisted of an Evaluation of Potential Creativity Test (EPoC), and a test that measures thinking skills within the critical thinking framework. The validity and reliability of both tools were verified. The researcher used the associated one-way analysis of variance (ANCOVA) to answer the study questions.

Findings indicated the existence of a significant statistical difference at the significance level ($\alpha \geq 05$) between the means of the two study groups of students regarding the thinking skills test in the framework of critical thinking. This difference was in favor of the experimental group and is due to the enrichment program that was employed in the study.

The results also showed that there were statistically significant gender differences in favor of females in terms of the contribution of the Arabic language enrichment program to enabling students with potential creativity in the experimental group to acquire thinking skills within the critical thinking framework. This could be attributed to mother's culture and the latent creative level. There were, however, no statistically significant differences between the arithmetic averages in terms of the contribution of

the Arabic language enrichment program to enabling students with potential creativity in the experimental group to acquire thinking skills within the critical thinking framework due to the student's birth order.

The study recommends the necessity of employing the (EPoC) battery as a globally approved approach in the rapid survey and accurate diagnosis of potential creativity of students, in addition to using scales for rating the behavioral characteristics of superior students (SRBCSS), and academic achievement of gifted students in addition to qualifying teachers to use the (EPoC) battery to accurately identify the characteristics of gifted students so as to better understand and nurture gifted students. The study also recommends the necessity of employing the enrichment program used in the study and that includes several activities that trigger and activate thinking skills within the critical thinking framework according to the integrative cognitive approach.

Keywords: EPoC, potential creativity, critical thinking skills, enrichment program.